العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

الجمعة 19 شعبان 1418 هـ - 19 كانون الاول 1997 م السنة الاولى - العدد 217 عمان - الاردن JORDAN - AMMAN No. 217 Vol .1 FRIDAY

السلطة تطالب الاردن بتسليم مواطن باع ارضاً لاسرائيل

□ القدس المحتلة - العرب اليوم

● اعلن مصدر امني فلسطيني ان السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت من الاردن تسليمها مواطناً باع 80 دونماً من اراضي قرية العيسوية القريبة من القدس لاسرائيل.

ونسبت صحيفة «القدس» المقدسية الى مصدر امني فلسطيني القول ان هذا المواطن تلقى «10» ملايين دولار ثمناً لقطعة الارض وفر الى الاردن.

وذكرت الصحيفة ان المشترين يعتزمون ضم الارض الى مستوطنة معاليه ادوميم.0

الاردن يوقع اتفاقية جدولة 65 مليون دولار من الديون اليابانية

□ عمان - بترا

● وقع وزير المالية سليمان الحافظ مع السفير الياباني في عمان امس على اتفاقية يتم بموجبها اعادة جدولة 65 مليون دولار من الديون اليابانية على الاردن. وقال الحافظ ان هذه الاتفاقية الرابعة بين البلدين لاعادة جدولة الديون واعتبر ذلك تأكيداً لتنامي علاقات التعاون بين طوكيو وعمان، مشيراً الى ان مجموع الديون اليابانية على الاردن تبلغ 1.7 مليون دولار حوالي 25٪ من مجموع الديون الخارجية. 0

(التفاصيل 10)



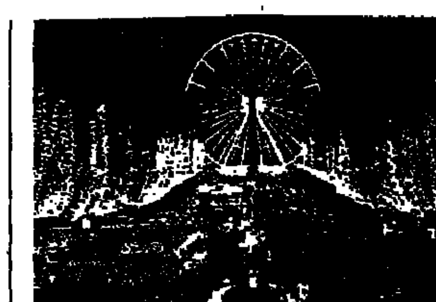
... البقعة في عداد ... للدرجة الاولى ... وصل رصيده الى ... عندما تعادل ... الرمثا.

... ص 25،24



اعضاء في جماعة السلام الاخضر متنكرون على هيئة «سانتا كلوز» يتظاهرون امام وزارة الصحة الاسبانية احتجاجاً على ادخال مواد كيماوية في صناعة الدمى.

(رويترز)



ازدحام مروري في شارع «الشانزليزيه» بباريس امس بعد اضاءة الاشجار بمصابيح كهربائية واضاءة دولاب كبير في حديقة «توليرييه» استعداداً لعيد الميلاد.

(ا.ب)

الطقس — الحرارة اليوم 7°

□ العرب اليوم

● تتأثر المملكة اليوم، بكتلة هوائية باردة من اصل قطبي، ويكون الجو بارداً وغائماً وماطراً في كافة مناطق المملكة، وتكون مصحوبة بالعواصف الرعدية احياناً. وتتساقط الثلوج فوق المرتفعات التي يزيد ارتفاعها عن 1000 متر عن سطح البحر خاصة في جنوب المملكة. ويميل الجو بعد ظهر غد الى الاستقرار مع بقاء الجو بارداً وغائماً جزئياً والفرصة مواتية لسقوط الامطار، وتكون الرياح جنوبية غربية نشطة السرعة مع هبات قوية احياناً.0

العكور يعتبر الزيارة طعنة لكل العاملين في الحقل الاسلامي

النائبان رأفت والفراعنة يزوران الكنيست ويلتقيان رئيسه

□ القدس المحتلة - عمان - العرب اليوم

● في خطوة غير مسبوقة، وتأتي في دائرة التطبيع اصطحب النائب حمادة فراعنة امس النائب الشيخ محمد رأفت في زيارة الى الكنيست الاسرائيلي حيث التقيا رئيس الكنيست دان تيخون بحضور عضو الكنيست عن حزب العمل الاسرائيلي صالح طريف.

وفي الوقت الذي اعتبر فيه نائب المراقب العام للاخوان عبدالرحيم العكور هذه الزيارة طعنة لكل العاملين في الحقل الاسلامي، قالت الاذاعة الاسرائيلية ان فراعنة والشيخ محمد رأفت اقترحا على رئيس الكنيست الاسرائيلي دان تيخون ضرورة ترتيب لقاء ثلاثي يضم اعضاء من مجلس النواب الاردني واعضاء من الكنيست الاسرائيلي واعضاء من المجلس التشريعي الفلسطيني.

وفي حين انه لم يعرف بعد ما اذا كان النائبان حمادة فراعنة والشيخ محمد رأفت قد استشارا رئيس مجلس النواب الاردني سعد هايل السرور في امر هذه الزيارة وفي امر الاجتماع الثلاثي الانف الذكر ام لا، فقد استغرب مصدر مسؤول في المجلس التشريعي الفلسطيني هذه الخطوة وقال انها جاءت في الوقت غير الملائم وانه غير جائز تنفيس الضغوطات التي يمارسها العالم ضد رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو لحمله على الانصياع لنداءات السلام من خلال مثل هذه الزيارات والاقتراحات.

وعلمت «العرب اليوم» ان النائبين فراعنة والشيخ محمد رأفت حاولا الالتقاء بالرئيس الفلسطيني قبل ان يقوما بزيارة الكنيست الاسرائيلي ولقاء رئيسه دان تيخون لكن مكتب عرفات اعتذر عن مثل هذا اللقاء نظراً لأن وقت ابو عمار لا يسمح بذلك ولأنه كان مرتبطاً بموعد مسبق في اجتماع مشترك للمجلس الوزاري الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وانه سيتوجه بعد هذا الاجتماع مباشرة الى لندن للقاء وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

تجدر الاشارة الى ان النائب الشيخ محمد رأفت كان قد قال في حديث لـ «العرب اليوم» انه سيزور اسرائيل وسيذهب الى الكنيست لاقناعه بالحقوق الفلسطينية المشروعة.

في هذه الاثناء شجب العكور في تصريح لـ «العرب اليوم» الزيارة التي قام بها النائبان للكنيست. واستنكر بشدة هذه الممارسة واعتبرها مخالفة لتعاليم القرآن الكريم، واساءة كبيرة لن يحتملها الذين حملوا الشيخ رأفت الى البرلمان.

وقال ان ابناء دائرة الشيخ رأفت الانتخابية هم من ابناء فلسطين الذين ما زالوا يعانون من ظلم الكيان الصهيوني الذي شردهم عن ارضهم وبالتأكيد فانهم لن يكونوا راضين عن هذه الخطوة. 0



صورة ارشيفية للنائب الشيخ رأفت

الفلسطينيون وافقوا على اقتراح امني اميركي

عرفات ونتنياهو يلتقيان كلينتون في واشنطن الشهر المقبل

□ عواصم - ا.ف.ب

● اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امس الخميس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافقا مبدئيا على لقاء بيل كلينتون كلا على حدة في كانون الثاني المقبل في واشنطن.

وقالت اولبرايت في مؤتمر صحافي عقدته في لندن بعد محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الرجلين قبلا دعوة تهدف الى دفع عملية السلام ويفترض ان يلتقيا الرئيس الاميركي في واشنطن.

وكانت اولبرايت قد التقت رئيس الوزراء الاسرائيلي صباح امس في باريس. واوضحت الوزيرة الاميركية ان هدف لقاءات واشنطن سيكون تسوية الخلافات التي تعرقل عملية السلام وانهاء ازمة الثقة التي عطلت المفاوضات في 1997 .

وقالت ان سنة 1997 لم تكن سنة جيدة لعملية السلام وآمل ان يتمكن القادة المعنيون من اتخاذ القرارات البالغة الصعوبة التي يجب اتخاذها لتكون سنة 1998 سنة جيدة لعملية السلام.

واكدت نريد ان نحافظ على الشعور بمدى الحاحية الجهود لتحريك عملية السلام المتوقفة منذ عشرة اشهر.

ووصفت اولبرايت محادثاتها مع عرفات ونتنياهو بانها جدية ومكثفة ورأت ان الجانبين يدفعان بالامور الى الامام وانه حان الوقت ليلتقيا الرئيس الاميركي. واضافت انه مؤشر على مدى جدية المناقشات.

ولكن الوزيرة الاميركية رفضت ذكر اي تفاصيل عن تقدم محتمل واكتفت بالاشارة الى استمرار وجود خلافات بين موقفي الجانبين.

ويبدو ان اولبرايت لم تحصل امس الخميس من نتنياهو على الايضاحات التي كانت تريدها حول مدى الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

وقالت اولبرايت انه على الجانب الفلسطيني ان يفعل المزيد لتحسين الوضع الامني اي منع العمليات المعادية لاسرائيل.

من جهته اكد الرئيس الفلسطيني في لندن امس الخميس انه وافق على خطة امنية اقترحها الاميركيون واعلن ان لقاء سيعقد الاثنين المقبل في الارض المقدسة لتطبيق هذه الخطة.

وكان مسؤول فلسطيني صرح في القدس المحتلة ان السلطة الوطنية الفلسطينية وافقت على خطة مفصلة حول التعاون الامني تهدف الى مكافحة الحركات الاصولية. ويشار الى ان اسرائيل تشترط قبل ان تخفف وجودها العسكري في الضفة الغربية مكافحة هذه الحركات.

وقال عرفات في ختام لقاء مع وزير الخارجية البريطاني روبن كوك وافقنا على هذه الوثيقة ونأمل الان ان يوافق عليها الاسرائيليون.

واضاف نظريا يفترض ان يعقد لقاء الاثنين في الارض المقدسة لتطبيق هذه الخطة. وقال الزعيم الفلسطيني ان لقاء ثلاثيا يشارك فيه شخصيا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وطرف ثالث سيعقد في مرحلة لاحقة. واكد عرفات ايضا انه من المقرر عقد لقاءات جديدة في مستقبل قريب بينه وبين الادارة الاميركية وكذلك بين نتنياهو والادارة الاميركية.

وفي القاهرة صرح السفير الفلسطيني في القاهرة زهدي القدرة امس الخميس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتوجه اليوم الجمعة الى العاصمة المصرية لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان عرفات سيطلع الرئيس المصري على نتائج المحادثات التي اجراها في لندن مع وزيرة الخارجية الاميركية.0

ارتفاع الفائض التجاري الياباني 59% يثير قلق واشنطن

□ طوكيو - رويتر

● اثار الفائض التجاري الياباني الذي ارتفع 58.7٪ الشهر الماضي قلق واشنطن خاصة مع تراجع الواردات لاول مرة منذ ثلاثة اعوام. وقالت اليابان ان فائضها التجاري وصل 8.3 مليار دولار خلال الشهر الماضي وزاد هذا الفائض مع الولايات بنسبة 28.2٪ مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي وبلغ 3.8 مليار دولار.

ورجح المراقبون ان يزيد الفائض من حدة التوتر بين طوكيو وواشنطن التي شكت مرارا من عدم فتح اسواق اليابان امام الشركات الاجنبية واعتبر السفير الاميركي لدى طوكيو توماس فولي ان النجاحات السابقة في التعامل مع مسألة الفائض التجاري الحساسة بدأت تتراجع، وقال ان واشنطن ستواصل محاولة اقناع اليابان فتح اسواقها بدرجة اكبر. 0

(التفاصيل ص 10 و11)

في اليوم الاول من الانتخابات

اسماء 54 عضوا في مجلس الشورى الجديد لحزب جبهة العمل الاسلامي

□ العرب اليوم

● اظهرت نتائج اليوم الاول من انتخابات مجلس شورى جبهة العمل الاسلامي فوز ما يسمى بجناح الحمائم «المعتدل» مقابل تراجع نسبي للجناح المتشدد في عشرة فروع للحزب تشكل ما يقارب نصف اعضاء المجلس.

ويؤيد الجناح المعدل المشاركة بفاعلية في الحياة السياسية فيما يتبنى الجناح المتشدد التركيز على الجانب الدعوي والخيري.

ولم يحالف الحظ القيادي الاخواني البارز عماد ابو ديه في فرع البلقاء في حين فاز معظم رموز التيار المعتدل في الدوائر العشرة.

وفيما يلي اسماء الفائزين الـ 54 في هذه الدوائر فيما يجري غدا اختيار 56 عضواً ليكتمل عدد اعضاء المجلس المكون من 120 عضوا.

عمان الاولى: 1 - موسى هنطش، 2 - حلمي الاسمر، 3 - صبحي ابو شندي، 4 - عبد العزيز جبر

صويلح: 1 - همام سعيد، 2 - د. محمد ابو فارس، 3 - راجح الكردي، 4 - محمود ابو دنون، 5 - عبد الجليل العواودة، 6 - محمد عمرو، 7 - موسى حمدان، 8 - موسى قطيط

عمان الثانية: 1 - حمزة منصور، 2 - حكمت الرواشدة، 3 - جميل ابو بكر، 4 - خالد محفوظ، 5 - خالد حسنين، 6 - محمد ظاهر، 7 - موسى عواد

البلقاء: 1 - عبد اللطيف عربيات، 2 - زياد خليفة، 3 - نائل زيدان، 4 - مروان الفاعوري، 5 - سمير دياس، 6 - محمد عويضة، 7 - ابراهيم خريسات

فرع الاغوار: 1 - محمود الناطور، 2 - سعيد ابو جابر، 3 - عاطف غازي البشتاوي، 4 - جهاد عبدالله شويات

عمان الثالثة: 1 - اسحق الفرحان، 2 - زهير ابو الراغب، 3 - طارق التل، 4 - قنديل شاكر

المفرق: 1 - خضر بني خالد، 2 - فريد فريج، 3 - محمود الريان، 4 - خالد عوفان الخطيب، 5 - احمد عواد الخزاعلة، 6 - عطا عياش

جرش: 1 - سليمان السعد، 2 - صباح موسى الجغبير، 3 - ابراهيم العرعراوي، 4 - احمد نواش عكاشه، 5 - جمعة ابو زر، 6 - احمد ذياب الريموني، 7 - محمد كايد يوسف

الطيبة /جنوب عمان: 1 - خلف الهميسات، 2 - سعادة سعادات، 3 - صالح الغزاوي

عمان الرابعة/ سحاب: 1 - هاني الطهراوي، 2 - محمد عبد الكريم المحارمة، 3 - محمود صالح، 4 - خليل عسكر. 0

تركيا تسعى لتعزيز علاقاتها مع اسرائيل وتقوية «العلاقات التاريخية» مع مصر

□ عواصم - وكالات

● اكدت تركيا مجدداً استعدادها لتعزيز علاقاتها مع اسرائيل برغم الانتقادات العربية الحادة لتطوير هذه العلاقات التي تضر بالامن القومي العربي.

وقال رئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ الذي ورد التأكيد على لسانه في نيويورك ان بلاده تدعم عملية السلام في الشرق الاوسط وتشجع اسرائيل في نفس الوقت على السعي لحمل الطمأنينة والسلام الى منطقة سادتها اجواء العداء والحرب.

وفي القاهرة اعرب رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كارادايي عن اعتقاده بان بلاده ومصر تستطيعان المساعدة في ترسيخ السلام في الشرق الاوسط وشرق البحر الابيض المتوسط.

واكد كارادايي عقب لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ان باستطاعة القاهرة وانقرة تقوية العلاقات التاريخية بينهما. غير ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى دعا تركيا الى اعادة النظر في تعاونها مع اسرائيل لانه يلحق ضررا بالغاً بالاستقرار السياسي في المنطقة.

وفي انقرة اقترح زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان على تركيا وقفاً لاطلاق النار بين الجانبين والشروع في حوار بينهما.0

(التفاصيل ص 13)

قصة حياة نوري السعيد

ص8

الحسيني يصر على اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها «في القدس»

□ عمان - بترا

● قال الوزير الفلسطيني المكلف بملف القدس فيصل الحسيني في تصريحات لصحيفة «القدس» المقدسية يوم امس الاول انه يتبنى وجهة نظر جلالة الملك الحسين في تفسير عبارة اقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها «في القدس» التي وردت في خطاب العرش وليس «القدس».

واكد المسؤول الفلسطيني ان جلالة الملك قصد بعبارة «في القدس» اي في قلب القدس حيث بلدية القدس والبلدة القديمة وليس في اي منطقة اخرى.

وقال «انا اصر على ذلك». وركز الحسيني على ان العملية السلمية قائمة على اساس قراري الامم المتحدة 242 و338 حيث يتحدث القرار الاول عن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلت في العام 1967 وبالتالي فان الحدود هي حدود 1967.

وحذر من ان اسرائيل اذا ما حاولت تجاهل خط 67 واعطاء نفسها الحق بالنظر شرقاً فان الفلسطينيين سيعطون انفسهم الحق بالنظر غرباً من ناحية حقوق وتاريخ وارض. وتساءل «اذا كانت لهم املاك كما يدعون في القدس الشرقية فلنا 70 بالمائة من املاك القدس الغربية». وسوف يستعرض الحسيني ابرز الاحداث التي شهدتها المدينة المقدسة منذ نكسة حزيران 1967 حتى يومنا هذا في محاضرة سيلقيها في مؤسسة شومان الاثنين المقبل.0

د. زيادين يواجه ضغوطات للبقاء اميناً عاماً لـ «الشيوعي»

□ العرب اليوم - ماجد الامير

● اكدت مصادر قيادية في الحزب الشيوعي الاردني ان الامين العام الدكتور يعقوب زيادين يواجه ضغوطات كبيرة من اعضاء المؤتمر لكي يوافق على ترشيح نفسه للقيادة الحزب الذي بدأ مؤتمره الاربعاء الماضي.

وكان الدكتور زيادين الذي شغل منصب الامين العام لعقود طويلة، اعلن عدم رغبته في ترشيح نفسه لمنصب الامين العام لاسباب صحية تحول دون تمكنه من القيام باعباء المنصب.

وقالت مصادر حزبية لـ «العرب اليوم» انه في حالة موافقة الدكتور زيادين على ترشيح نفسه فانه سيكون المرشح الوحيد لهذا المنصب، وسينهي المؤتمر الثاني للحزب اعماله اليوم بانتخاب لجنة مركزية جديدة، والتي بدورها ستقوم بانتخاب الامين العام للحزب.0

بدء اعمال مؤتمر الكتاب العرب في العاصمة السورية

قعوار دعا للافراج عن سجناء الرأي والفلسطينيون شاركوا بصفتهم الشخصية

□ دمشق - رام الله - العرب اليوم - وكالات

● بدأ المؤتمر العشرون للكتاب والادباء العرب اعماله في العاصمة السورية امس بحضور ممثلين لخمس عشرة دولة عربية. ودعا الامين العام للاتحاد فخري قعوار انظمة الحكم العربية للافراج عن سجناء الرأي والفكر، والكف عن التضييق على المثقفين والمبدعين.

والقى الامين المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا سليمان قداح كلمة ندد فيها بالتطبيع مع اسرائيل. واعلن التلفزيون السوري ان لبنان اعتذر عن استضافة مهرجان الشعر العربي الذي كان من المقرر اقامته في بيروت على هامش المؤتمر.

وفي هذه الاثناء اعلنت الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين عن تشكيل لجنة تحضيرية لانجاز النظام الداخلي وتثبيت العضوية لامانتين عامتين احداهما للكتاب والاخرى للصحفيين.

وكان قد تم تعليق عضوية فلسطين في المؤتمر مما اضطر الاتحاد الفلسطيني لتشكيل وفد للمشاركة بالصفة الشخصية لاعضائه ودفع الشاعرين محمود درويش وعز الدين المناصرة للاعتذار عن المشاركة في مهرجان الشعر.0

(التفاصيل ص 12)

بيرغر: العقوبات مستمرة طالما يعرقل العراق عمل المفتشين

□ واشنطن - ا.ب

● حث البيت الابيض الأمم المتحدة امس على ارسال اشارات واضحة للعراق بأن العقوبات الدولية المفروضة عليه ستبقى طالما استمرت بغداد في رفض دخول المفتشين الى المواقع التي تشك بوجود اسلحة محظورة فيها. وقال مستشار الأمن القومي الاميركي صموئيل بيرغر ان الولايات المتحدة تريد من مجلس الأمن ان يقول بوضوح لا لبس فيه ان دخول المواقع يعني دخولها.. وليس غير ذلك. واضاف ان رفض العراق دخول المواقع التي يريد المفتشون الدوليون دخولها يعني ان العقوبات المفروضة منذ عام 1990 سوف تبقى لأجل غير مسمى. 0

شاركت في حفل بذور السلام

الملكة نور تترأس اجتماع اللجنة الاستشارية لاكاديمية القيادة الدولية

□ نيويورك – بترا

● ترأست جلالة الملكة نور الحسين اجتماع اللجنة الاستشارية لاكاديمية القيادة الدولية التابعة لجامعة الامم المتحدة في نيويورك لمناقشة برنامج الاكاديمية لعام 1998 ومراجعة اقتراحات تطويرها.

وقررت اللجنة توسيع البرنامج ليشمل عقد ندوتين تشتملان على برنامج يستمر ثلاثة اسابيع خلال شهر تموز القادم يتأهل المتميزون فيه لبرنامج القيادة المتقدمة لمدة ستة اسابيع خلال ربيع عام 1999.

وتحدثت جلالتها عن المبادرة الشجاعة والفذة للمشاركين في الاكاديمية الذين شكلوا جمعية للخريجين باسم منتدى القيادة الدولية وبادروا بعقد اجتماعات قيادة اقليمية حيث سيعقد اول اجتماع في الباكستان في شهر شباط العام المقبل.

وركزت جلالتها على اهميه الاستفادة من الخبرات القيمة للمشاركين السابقين للبرامج المستقبلية.

وركز السفير الياباني لدى الامم المتحدة هياشي ادادا ورئيس جامعة الامم المتحدة الدكتور هانس فان جينكل على اهمية تعزيز الشخصية المتميزة للاكاديمية كمنتدى عالمي متجدد للتعلم لاجل قادة المستقبل يرتكز على التفاعل المجدي والحوار ويعكس اهتمامات الامم المتحدة بشكل متواز من منظور الشرق الاوسط والدول النامية.

وحضر الاجتماع مدير مكتب جامعة الامم المتحدة في امريكا الشمالية جاك فوميراند والبروفيسور عادل الصفي مدير اكاديمية القيادة الواعدة.

ويذكر ان اكاديمية القيادة الدولية هي اول برنامج تدريبي دولي واول مؤسسة تابعة للامم المتحدة يتم البدء فيه ويؤسس في الشرق الاوسط.

وهو يسعى لتوفير التدريب على مهارات القيادة وتوجهاتها مع تعزيز الالتزام بالتنمية المستدامة والديمقراطية ومؤسسات المجتمع المدني والحل السلمي للنزاعات.

وتحدثت جلالتها مساء نفس اليوم في حفل استقبال برنامج بذور السلام والعشاء الخيري الذي اقيم في صالح سوذبي.

والتقت جلالتها باربعة من المشاركين في البرنامج من مصر وفلسطين واسرائيل ومن بينهم المشاركة الاردنية شوق الطراونة.

ونوهت جلالتها في كلمتها بالتصادف الحاصل هذا العام بين الاعياد المسيحية واليهودية وشهر رمضان المبارك الذي يمجد معجزات النور والامل والايمان ونزول القرآن الكريم ويركز على القيم المشتركة للتصالح والسلام والتراحم بين العائلة والمجتمع.

وعبرت جلالتها عن أملها بان توحدنا هذه الاحتفالات وان تساعدنا في تحقيق المعجزة الوحيدة التي يمثلها هؤلاء الاطفال المشاركون وهي السلام.

ويذكر ان برنامج بذور السلام الذي مضى على انشائه ست سنوات قد خرج ما يزيد على 600 شاب وفتاة من مصر والاردن وفلسطين واسرائيل والمغرب وتونس وقطر حضروا برنامجا صيفيا في الولايات المتحدة بهدف تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون وبناء التزام نحو السلام.

ويقوم المشاركون الذين يحافظون على الاتصال ببعضهم البعض عن طريق البريد الالكتروني باصدار رسالة اخبارية نصف شهرية باسم غصن الزيتون تتم طباعتها في رام الله وتستخدم في المدارس في جميع انحاء المنطقة.

وكانت جلالة الملكة نور قد انضمت يوم الثلاثاء الماضي لجلالة الملكة سيلفيا ملكة السويد والامير هنري امير لوكسمبرغ واعضاء آخرين في مجلس امناء مؤسسة منتور لحضور الاجتماع نصف السنوي للمجلس، واجرى اعضاء المجلس تقييما لعمل المؤسسة وخططها المستقبلية.

وهذه المؤسسة هي مؤسسة خاصة مستقلة بدأت عملها في شهر ايار عام 1994 لدعم الاجراءات الوقائية ضد اساءة استخدام الشباب للعقاقير.

وتحدثت جلالة الملكة نور بالنيابة عن مؤسسة منتور قائلة ان الاشخاص الاكثر عرضة لاساءة استخدام العقاقير هم الاطفال وبخاصة المحرومين الذين يفتقرون الى المعلومات ودعم البالغين.

واضافت جلالتها قائلة لقد كانت مشكلة اساءة استخدام المخدرات مشكلة اقل الحاحا في الاردن ويعود الفضل في ذلك الى تظامنا الاسلامي التقليدي للمجتمع الذي يعتمد الاسرة كأساس ومع ذلك فان موقعنا الجغرافي والتاريخي على ملتقى طرق التجارة القديمة من الشرق الى الغرب والشمال الى الجنوب عرضنا لمخاطر التجارة الدولية بالمخدرات وزادت وعينا بالمشكلة الاقليمية الهامة.

وقد حضر حفل العشاء الذي نظم بدعم من صالة سوذبي وشركتي كريستيان ديون وموت هينسي الملكة سيلفيا والامير هنري واكثر من 400 شخصية متميزة. 0



الملكة نور

بحث آلية تشجيع المواطنين للتبرع بالقرنيات

الامير رعد يلتقي رئيس بنك العيون ومدراء المستشفيات

□ عمان – بترا

● التقى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في مطاعم جبري المركزية مساء امس رئيس جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر وعددا من مدراء المستشفيات العامة والخاصة واطباء العيون والعناية المركزة بالمملكة. وتم بحث كيفية تشجيع المواطنين على التبرع بالقرنيات.

واشاد سموه بوعي المواطنين وتحليهم بالمسؤولية الانسانية والوطنية ومشاعرهم النبيلة وانتمائهم الديني الاصيل الذي يدفعهم للعطاء والتبرع بالقرنيات حيث تم حتى الان جمع (1200) قرنية من مصادر محلية مشيرا الى ان هناك نحو 2000 مواطن يمكن ان يستفيدوا من نعمة البصر اذا ما تم توفير القرنيات اللازمة لهم.

وتطرق سمو الامير رعد الى بعض الصعوبات التي تواجه التبرع بالقرنيات ونشر الوعي حول اهمية التبرع بالقرنيات ومدى سرعة وتجاوب الاطباء وذوي المتوفين بشأن التبرع بالقرنيات واتخاذ كافة الاجراءات الطبية للحفاظ على القرنية اطول فترة ممكنة وضرورة الاتصال مع بنك العيون في حال عدم توفر الامكانيات الفنية لاستئصال القرنية.

كما تطرق سموه الى الاوضاع القانونية التي تنظم عملية التبرع بالقرنيات من مختلف جوانبها.

وجرى نقاش بين الحضور وسموه حول اهمية تشكيل اللجان في المستشفيات للمساعدة في نزع وزرع القرنيات وتعاون الفريق الطبي بفعالية وسرعة مع هذه المسالة واهمية تحمل الجميع للمسؤولية في الوصول الى مستوى متقدم لتذليل مختلف العقبات تجاوبا مع تطلعات جلالة الملك الحسين في هذا المجال.0

الامير رعد يتحدث في اللقاء



جانب من الحضور

بعد ان قتل «صديقه»

الحكم على مواطن بالاعدام شنقاً حتى الموت

□ العرب اليوم – سحر القاسم

● اصدرت محكمة الجنايات الكبرى حكمها على المدعو (ع.ع.أ) 19 سنة بالاعدام شنقاً حتى الموت نظراً لاقدامه على قتل المدعو (هـ. خ. أ) 20 سنة.

جاء ذلك في الجلسة التي عقدتها المحكمة امس برئاسة القاضي عبدالحميد السعد وعضوية القاضيين احمد الخطيب وياسين العبداللات.

وكانت الجريمة وقعت في شهر شباط عام 1997 بتعرف المغدور على المتهم قبل وقوع الجريمة بثلاثة اشهر حيث كانا متواجدين في مركز الاصلاح وبنفس الغرفة.

وبعد خروجهما من المركز وقبل مقتل المغدور بيومين زاره المتهم في منزله بسبب معرفته بوجود مبلغ سبعة الاف دينار مع المغدور.

وفي يوم الحادث خرج المغدور مع المتهم من اجل شراء سيارة للمغدور الذي اخذ معه مبلغ مائة وخمسين ديناراً ليدفعها كعربون من ثمن سيارة ثم ذهبا الى حي ام تينة بعد ان تناولا المشروبات الروحية واصبح المغدور في حالة سكر شديدة، وقام المتهم بضربه حتى اغمي عليه، وبحث في جيوبه عن المبلغ الذي احضره معه.

وفي تلك الاثناء استيقظ المغدور من الضربة الاولى واخذ يقاوم المتهم ويدفعه عنه فضربه على رأسه بواسطة عصا وعلى انحاء مختلفة من جسمه وسرق ما بحوزته من نقود وذبلة وخاتم وساعة يد.

وعندما تأكد انه لا زال على قيد الحياة وبعد ان سمع خفقات قلبه قام باحضار حجر كبير وضربه على رأسه ثلاث مرات حتى فارق الحياة.

وفي اليوم التالي عثر على جثة المغدور ملطخة بالدماء وعليه اسندت النيابة العامة للمتهم جناية القتل العمد وجناية الهتك والسرقة وحمل وحيازة اداة حادة وجنحة السكر وعليه قررت المحكمة الحكم عليه بالاعدام شنقاً حتى الموت.0

في حديث لـ "الرأي العام" الكويتية

د. مطاوع : مستعد لزيارة الكويت

□ عمان – بترا

● قال وزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع ان هناك الكثير الذي يجمع الكويت والاردن لمواجهة تطورات الوضع الاقليمي في هذه المرحلة الحساسة.

وكرر الدكتور مطاوع في حديث اجرته معه صحيفة الرأي العام الكويتية ونشرته امس الاول التاكيد بان الفراق الكويتي الاردني الذي وقع لم يكن على مبدأ الاحتلال بل نجم عن سوء فهم في وسائل حل الازمة.

واعرب عن استعداده لزيارة الكويت تلبية لاي دعوة رسمية وقال سأكون سعيدا جدا بالوجود بين اهلي واصدقائي هناك.

وردا على سؤال للصحيفة حول اعدام الاردنيين الاربعة في العراق وصف السيد الوزير القرار بانه مجحف وقاس.. وسبب الالم لجميع الاردنيين وقال لقد اصبنا بالذهول لاعدام مواطنينا ذلك لان القرار نفذ لاسباب واهية تتعامل معها معظم النظم العقابية بأشهر قليلة من السجن.

وتابع حتى ولو كان اقتصاد العراق هو اقتصاد حرب فان الذين اعدموا لم يتاجروا بقوت الشعب ومقدراته.

وعن افق العلاقات الاردنية العراقية قال الدكتور مطاوع انه لا افق واضحا بعدما حدث من سلوك مأساوي، اننا في وضع الشعور بالاسف الشديد .0




د. سمير مطاوع

الاميرة عالية الفيصل ترعى المؤتمر السنوي لملتقى بناة المستقبل

الاميرة عالية الفيصل ترعى المؤتمر

□ العرب اليوم

● رعت الاميرة عالية الفيصل امس المؤتمر السنوي الاول لملتقى بناة المستقبل والذي يعقد في قاعة مؤسسة شومان تحت شعار «حقنا في المشاركة والحوار».

والقى وزير التنمية الاجتماعية د. محمد خير مامسر كلمة في المؤتمر اكد فيها على اهمية ان توفر للاطفال حياة كريمة تمكنهم من الابداع والخلق منوهاً ان مرحلة الشباب هي من اكثر مراحل العمر عطاء وحيوية.

واضاف ان مرحلة الطفولة تحدد مستقبل الانسان وانه في تاريخنا العربي والاسلامي قادة عظماء حملوا راية الايمان فاتحين مشارف الارض ومغاربها.

وقدم رئيس الهيئة الادارية للملتقى عصام الزواوي عرضاً للمنجزات التي تحققت خلال العام الماضي والتي اتاحت التفاعل ما بين اعضاء الملتقى من كافة الفروع، كما اكد ان من اهداف المؤتمر دعم القيادات الواعدة والمبدعين واتاحة الفرصة للاطفال للتعبير عن آرائهم وطرح مشاكلهم للنقاش والحوار.

والقى ممثل «اليونيسيف» عادل ابو الرب كلمة اكد فيها على الدور الكبير الذي توليه منظمته في رعاية الطفولة مشيراً الى ان المؤتمر يأتي متزامناً مع قيام الائتلاف الوطني للطفولة الذي انشأته هيئة العمل الوطني.

واضاف ان اليونيسيف تولي عناية خاصة بالاطفال لضمان بقائهم وتنميتهم وحمايتهم وتنمية شخصيتهم ليتمكنوا من الابداع والابتكار.

واكد حسني عايش والمحامية اسمى خضر في ورقتي عمل على حق الطفل في المشاركة السياسية والمساهمة في صنع القرار والاستماع اليهم لمعرفة مشاكلهم واوضاعهم.

كما قدمت خلال الجلسة ورقة عمل بعنوان مجالس الطلبة اعدها اعضاء الملتقى وتضمنت التركيز على اهمية المدرسة والمجتمع وما يترتب على ذلك من اثار ثقافية ونفسية كما تناولت نتائج دراسة قام بها باحثون حول ماهية المجالس الطلابية واهميتها في المدرسة.0

على خلفية قرار وزارة الصحة برفع اسعار الادوية المحلية

دروزة: 80% من الدواء الاردني يصدر للخارج

■ ابو غزالة: المستوردون يشترون بسعر بلد المنشأ

□ العرب اليوم – عيسى العبادي

● واجه قرار وزارة الصحة القاضي برفع اسعار الادوية المنتجة محليا منذ عام 1989 موجة من الانتقادات التي تفاوتت حسب مصلحة الطرف المعني في هذه القضية.

العرب اليوم تابعت هذه القضية عن كثب والتقت صاحب احدى الشركات المصنعة للادوية للوقوف على الحقائق والاسباب التي ادت بوزارة الصحة لاتخاذ مثل هذا القرار.

انخفاض الدينار

يقول مدير عام شركة ادوية الحكمة مازن دروزة "ان سبب المطالبة برفع سعر الادوية المحلية يعود في الواقع الى عام 1989 بعد انخفاض قيمة الدينار الى الثلث، مما اثر بشكل سلبي على سعر الادوية المصنعة محليا في الاسواق الخارجية التي تستورد هذه الادوية بالاضافة الى ان سعر المنتج المحلي من هذه الادوية لم يرفع منذ ذلك التاريخ كما ان اسعار الادوية المستوردة قد ارتفعت الى 3 اضعاف.

الدواء المحلي والمستورد

ويضيف: لقد اصبح ثمن التكلفة الانتاجية للادوية المنتجة محليا الضعف خاصة وان عددا من مدخلات الانتاج في هذه الصناعة بالاساس مستوردة بالاضافة الى ارتفاع اسعار الصناعات الرديفة الى جانب الصناعات الدوائية والتي تشمل التغليف والتعبئة وصناعة العبوات اصبحت ضرورة لا غنى عنها اذا اردنا التطور الصناعات الاجنبية وقال ان الاردن يصدر ما نسبته 80% من انتاجه الدوائي ويشترط حسب تعامل الشركات العالمية ان تقوم الدولة المستوردة بشراء الدواء بالسعر في بلد المنشأ، وبذلك فقد استفادت الدول المستوردة من انخفاض سعر الدينار ونتيجة لفرق الاسعار فان خسارة الاردن سنويا من هذه العملية وصلت الى 25 مليون دولار سنويا وخلال العشر سنوات الماضية خسر الاردن حوالي 250 مليون دولار.

ويضيف .. ومع زيادة سعر الدواء المحلي فان ثمنه لا يزال اقل من ثمن الدواء الاجنبي بنسبة تصل الى 50% وهذا يعد سببا مباشرا لخسارة الشركات خاصة اذا ما تم احتساب ان ما بين 10–20% من انتاجها يستهلك داخل الاردن والباقي يصدر للخارج وان مدخلات الدواء الاردني وتكاليفه وجودته هي نفس تكاليف ومدخلات وجودة الدواء الاجنبي.

وفي رده على استفسار حول ما اذا كان ارتفاع سعر الدواء المحلي سينعكس سلبا على دخول العاملين في تلك الشركات قال دروزة ان سلعا كثيرة تم رفع اسعارها ولم يتم رفع اجور العاملين فيها.

المواد الخام

من جهة ثانية قال مدير عام الشركة المتحدة للادوية محمد ابو غزالة بأن سبب رفع سعر الادوية يعود الى تكلفة الانتاج لكثير من الادوية وخاصة التي بدأ انتاجها قبل عام 1989 اي قبل انخفاض سعر صرف الدينار حيث كانت هذه الادوية مسعرة من قبل وزارة الصحة ورغم ذلك واصلنا شراء مواد الدواء الخام من الخارج واضطرت بعض المصانع نتيجة للتكلفة العالية بان تخفض انتاجها.

واضاف انه برغم قرار رفع سعر الادوية الاخير فلا تزال اسعار بعض الادوية الاردنية اقل من 50% من اسعار مثيلاتها الاجنبية مع ان جودة الدواء الاردني لا تقل عن مثيله الاجنبي بدليل ان ثلثي الانتاج الاردني من الادوية يتم تصديره للخارج.

المستهلك

واضاف لقد كنا نتمنى ان يتم تسجيل سعر خاص للادوية الاردنية بحيث يستفيد منها المستهلك المحلي ولكن قضية التصدير للاسواق الخارجية حالت دون ذلك لان الاسس المعتمدة والدول المستوردة للادوية الاردنية تشترط الحصول على نفس سعر بلد المنشأ وهذا الامر ينطبق علينا نحن في الاردن عند شراء ادوية اجنبية بحيث يتم شراؤها بنفس سعر بلد المنشأ، حيث ان اتباع الدول لاسس سعر المنشأ يعود لمنع تهريب الادوية بين الدول الامر الذي يشكل خطرا على صحة المواطنين.

وحول ما اذا كان ارتفاع سعر الادوية المحلية سيؤثر على كميات تصديرها للخارج قال ان التأثير سيكون ايجابيا فاسعار الادوية الاردنية تعتبر اقل بكثير من اسعار الادوية الاجنبية. 0

العثور على جثة لمجهول توفى بحادث دهس

□ العرب اليوم

● عثرت الاجهزة الامنية في مديرية شرطة محافظة العاصمة صباح امس على جثة تعود لاحد الاشخاص في العقد السادس من عمره، ومجهول الهوية ملقاة في النفق المؤدي لاحدى الجامعات الاهلية على طريق مطار الملكة علياء الدولي يرتدي «جاكيت كاكي ودشداش ازرق وبنطلون سكني».

وقالت مصادر الشرطة انه نتيجة للبحث والتحري وجمع المعلومات تم القاء القبض على المدعو (ج.خ.خ) والذي اعترف صراحة بأنه دهس المذكور في منطقة الارسال ومن ثم وضعه في سيارته بحجة اسعافه، حيث قام برميه في النفق المذكور واصلاح الاضرار الموجودة في سيارته.

وترجو مديرية الأمن العام من الاخوة المواطنين ممن تتوفر لديهم اية معلومات او يعرف صاحب الصورة اعلاه الاتصال بمديرية شرطة محافظة العاصمة على الهاتف رقم 192 او اقرب مركز امني او الاتصال بمديرية الأمن العام على الهاتف196 .0

جثة المتوفي

مساعد رئيس الديوان الملكي استقبل وفداً من اهالي المعتقلين السياسيين

□ العرب اليوم – ابراهيم نصيرات وغادة عناب

● استقبل مساعد رئيس الديوان الملكي غازي الحديد امس اثنين من اهالي المعتقلين السياسيين الذين تجمعوا امام البوابة الرئيسية للديوان الملكي وقدموا شرحا حول اوضاع ابنائهم في سجن السلط حيث يعاني كثير منهم من امراض متعددة، وناشدوا جلالة الملك اصدار عفو خاص عنهم كي يعودوا الى ممارسة حياتهم بالشكل الصحيح.

وقال عدد من الاهالي الذين التقتهم "العرب اليوم" ان السيد الحديد قال ان هؤلاء المعتقلين خضعوا ويخضعون لاجراءات قضائية وانه شخصيا وبحكم عمله لا يمثل القضاء ولا يستطيع التدخل في شؤونه، مطالبا اياهم بتقديم استرحام.

واشار ممثلا المعتصمين الى انهما ذكرا الحديد بالاسترحام الذي قدموه في الاعتصام السابق حيث اجابهم بالتأكيد على ان العفو لا يمكن ان يتم بين يوم وليلة وانما يحتاج الى اجراءات عديدة والى استفتاء جميع الجهات المعنية بهذا الامر، وهو في النهاية موضوع يخص جلالة الملك صاحب القرار النهائي في هذا الاتجاه.

وقال خالد الصعوب والد السجين احمد ان الحسين اب الاردنيين جميعا ولنا كبير الامل بالعفو عن ابنائنا الذين هم ابناء هذا الوطن مذكرين بمكارم جلالته بالعفو عن ابنائه.

وقال والد السجين خليل توفيق انه سيظل وابناؤه في خدمة الاردن في ظل الراية الهاشمية.

ومن الجدير بالذكر ان معظم هؤلاء المحكومين ادينوا في قضية الاردنيين الافغان، وفي الاعتداء على سائح فرنسي في منطقة وادي الموجب. 0

اختتام ورشة عمل حول مواقع العمل الخطرة

□ عمان – بترا

● اختتمت في معهد السلامة والصحة المهنية ورشة عمل حول مواقع العمل الخطرة.

وتلقى المشاركون في الورشة محاضرات حول كيفية العمل في الاماكن المحصورة والمخاطر الموجودة والمحتملة وانظمة وتصاريح العمل والطرق الوقائية ومعدات الوقاية الشخصية واجهزة التنفس وخطط الطوارئ والانقاذ اللازمة.

وشارك في الورشة ممثلون عن وزارة العمل ومديرية الدفاع المدني وسلطة المياه ومصفاة البترول وشركات الكهرباء والفوسفات والاسمنت والبيبسي وادوية الحكمة وفندق الاردن والصوف الصخري وتجارة السيارات المحدودة والسلفوكيماويات.

كما عقد المعهد دورة سلامة تأسيسية شارك فيها عاملون في عدد من المصانع والشركات في مدينة سحاب الصناعية.0

في رسائل متبادلة بين الحكومة و "العربية لحقوق الانسان"

رئاسة الوزراء: المطالبة بالافراج عن الدقامسة اسوة بعملاء الموساد لا تتفق مع المنطق

المنظمة: نعمل وفق النظام .. والافراج عن العملاء انتهاك للقانون

□ العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● اكدت رئاسة الوزراء في ردها على رسالة المنظمة العربية لحقوق الانسان ان قضية الجندي احمد الدقامسة ليست قضية انسانية كما ورد في الرسالة التي بعثتها المنظمة الى الحكومة وانما هي قانونية او سياسية مؤكدة انها بذلك لا تدخل في اختصاص المنظمة العربية وقد جاء رد رئاسة الوزراء هذا على رسالة بعثت بها المنظمة العربية لحقوق الانسان تطالب فيها بالعفو عن الجندي احمد الدقامسة.

وجاء في رسالة الرد على المنظمة ان دور منظمات حقوق الانسان هو الدفاع عن حقوق الانسان ومنع انتهاكها والتنبيه الى ضرورة الالتزام بالقوانين والتشريعات وعدم مخالفتها وهو ما ترى رئاسة الوزراء انه يختلف عن الدور السياسي او القضائي او التعاطفي الذي يمكن ان تتبناه المنظمة، وهي في هذه الحالة تخرج عن رسالتها.

واكدت الرسالة ان المطالبة بالافراج عن الدقامسة بعد ادانته بالمحاكمة العلنية العادلة بالقتل والجريمة هي خروج من المنظمة عن دورها ورسالتها مشيرة الى ان المنظمة لم تكن لتتقدم بطلب للافراج عنه لو كان الضحايا او الجاني من جنسية اخرى مما يعني ان الموقف سياسي تعاطفي وليس انسانيا.

واضافت الرسالة ان التدخل في المسائل التي اصدر القضاء حكمه الصريح فيها امر غير مقبول ولا يساعد على ترسيخ حقوق الانسان بل هو اخلال بحقوق الانسان باعتبار القانون والقضاء هما الركائز الاساسية لمثل هذه الحقوق.

وبالنسبة للراتب التقاعدي للجندي الدقامسة قالت رئاسة الوزراء بان الراتب التقاعدي تجاه من يرتكب جريمة لا يعتبر ضمن حقوق الانسان ومع ذلك فان جلالة الملك قدم لاهل الدقامسة وانطلاقا من موقف انساني معونة مالية مناسبة وخصص لهم راتبا مجزيا، ولكنهم احجموا عن قبول ذلك ربما بتدخلات ودوافع سياسية ومطالبة المنظمة براتب تقاعدي له تسييس لا مبرر له لمسألة تقول المنظمة انها انسانية.

وفي اشارة الى قضية المعتدين على حياة خالد مشعل قالت رئاسة الوزراء بان عقد مقارنة بين شخص صدر عليه حكم القضاء وبين آخرين لم يصدر بحقهم حكم قضائي ومن مدخل حقوق الانسان امر لا يتفق مع المنطق ومع طبيعة الاشياء وفي مقدمتها دور المنظمة والقول بان المطالبة الافراج عن الدقامسة هي مطالبة مشروعة ويتعين الاستجابة لها هو تدخل غير مقبول من المنظمة ولا يستند الى مبرر او منطق وتساءلت الرئاسة في ردها ان كانت المنظمة ستعتبر المطالبة بالافراج عن الدقامسة امرا مشروعا لو لم تقع حادثة مشعل، واعتبرت رئاسة الوزراء ان المطالبة باستصدار عفو خاص لا يندرج ابدا تحت مفهوم حقوق الانسان وان اشارة المنظمة الى عدم مراعاة احكام القانون وحرمة القضاء الذي وضع يده على الدعوة بقضية خالد مشعل امر غير مقبول وتشكل اقحاما للمنظمة بنفسها في اجراءات قانونية هي ليست طرفا فيها.

من جهتها بعثت المنظمة العربية لحقوق الانسان ممثلة برئيسها المحامي نجيب الرشدان ردا على رسالة رئاسة الوزراء اكدت فيه انها تعمل وفق نظامها الاساسي المرخصة بموجبه وان دورها دور انساني تتصدى من خلاله للدفاع عن حقوق الانسان ومنع اي انتهاك لهذه الحقوق. وابدت عدم اتفاقها مع رئاسة الوزراء بانها خرجت عن دورها المشار اليه بطلبها الافراج عن الجندي احمد موسى الدقامسة.

واوردت المنظمة في ردها عددا من النصوص القانونية التي تؤكد ان لذوي الشأن استخدام كل الطرق المشروعة ولو تعلق الامر بشخص صدر بحقه حكم قطعي ما دام ان التشريع يبيح ذلك وخاصة الدستور الاردني الذي نصت المادة 38 منه على "للملك حق العفو الخاص وتخفيض العقوبة واما العفو العام فيقرر بقانون خاص". ومعلوم ان جلالة الملك يمارس صلاحياته بواسطة وزرائه وفقا للمادة 40 من الدستور ولذلك قامت المنظمة بمخاطبة رئاسة الوزراء بخصوص العفو عن الدقامسة وهو التماس وليس حكما مبرما لا سيما ان شهادات الخبراء الذين قدمهم الدفاع اثناء المحاكمة اثبتت ان الدقامسة مصاب بحالة من الحالات النفسية التي لم يأخذ بها المجلس العسكري للاعفاء من العقاب او اعتبارها سببا مخففا تقديريا مع ملاحظة ان من جملة فوائد العفو تدارك الاخطاء القضائية.

وفيما يتعلق بالالف دينار المقدمة من جلالته لاسرة الدقامسة فقد نصحت لجنة الدفاع عنه والدته بقبولها وتم ذلك بالفعل. اما الراتب المخصص لاهله فقد علمت المنظمة ان موظفا في الديوان الملكي اتصل باحد اخوة احمد الدقامسة الذي اجاب على المكالمة الهاتفية بانه يريد احمد لا الراتب مما يدل دلالة قاطعة على ان جوابه كان جوابا شخصيا ولا يحتمل ان يكون رفضه بتدخلات ودوافع سياسية.

واضافت المنظمة في ردها بالمقارنة بين الافراج عن عملاء اسرائيليين متهمين بجريمة قتل مواطن اردني وانتهكوا سيادة الارض الاردنية دون احالتهم للمحاكمة وبين المطالبة بالافراج عن الدقامسة مقارنة جاءت انطلاقا من واجب المنظمة ودورها في التنبيه الى القوانين والتشريعات التي ينبغي عدم مخالفتها.

وتساءلت المنظمة فيما اذا كانت الحكومة الاردنية قد احترمت القوانين المعمول بها او راعت حرمة القضاء الاردني الذي وضع يده على قضية شروع في قتل وافرج عن المتهمين دون قرار قضائي. واعتبرت المنظمة ان هذا التصرف اكبر انتهاك للقانون في تاريخ الاردن منذ تأسيسه وحتى الآن. 0

عودة د. الخصاونة من بانكوك

□ عمان – بترا

● عاد وزير العمل الدكتور صالح الخصاونة الى عمان امس بعد ان شارك في الاجتماع الاقليمي الاسيوي الثاني عشر الذي عقدته منظمة العمل الدولية في بانكوك.

وقال الدكتور الخصاونة في كلمة القاها في ختام اجتماعات المؤتمر ان هذا الاجتماع هو الاول من نوعه الذي يعقد وفق قواعد واجراءات منظمة العمل الدولية الجديدة التي تضمنت فيما تضمنت تحديد فترة الاجتماع بثلاثة ايام وان يقتصر جدول اعماله على بند واحد فقط وهو تقرير المدير العام وذلك لاعتبارات تتعلق بتعديلات برنامج وموازنة عام 1997/96.

واضاف الوزير في كلمته ان ابرز القضايا المطروحة امامنا تتعلق بالاختلالات الاقتصادية التي تكاد تعصف بالكثير من دول منطقتنا التي تركت اثارا وبصمات واضحة على زيادة معدلات البطالة والفقر وتدني الاجور وكذلك صلة تلك القضايا ببرامج الاصلاح الاقتصادي والتوجهات نحو التخاصية ونظام العولمة الاقتصادية والتي يتوقع ان تؤدي بدورها الى زيادة تلك المشكلات.

وقال امام هذا الكم الهائل من المشكلات والتحديات فان هذه الاجتماعات لم تغفل عن البحث والسعي الجاد لوضع بعض الحلول والمقترحات. 0

أضواء

■ طاهر العدوان

الاعتدال الايراني

● اقترن الانفتاح الايراني على العالم وبالعكس باسم الرئيس محمد خاتمي، لقد وصف عند انتخابه بالاعتدال الا ان الكثيرين راهنوا بان الرئيس الجديد لن يكون سوى الصوت الضعيف في المونولوج الثوري الايراني.

غير ان خاتمي واجه اول امتحان لاعتداله في مؤتمر القمة الاسلامي، وكانت النتيجة نجاحا باهرا لولايته ولبلاده. نجاحا احرج حتى "الشيطان الاكبر" الولايات المتحدة ودفعها للخروج لأول مرة من دائرة سياسة الاحتواء الى منصة التحاور (عبر اجهزة الاعلام). حوار او تحاور على اعلى المستويات بعد ان اقترب خاتمي اكثر مما هو متوقع من واشنطن. وبعد ان تحدث الرئيس كلينتون عن روح جديدة تحسن الاجواء على خط العلاقات بين اميركا وايران.

ما هو سر الاعتدال الايراني، وان لم يكن الاعتدال موجودا فما هو سر نجاح خاتمي، في دفع الآخرين للترحيب به وقبول التعامل معه؟

قد يكون دافع هذا الاعتدال اعلانا عن نضوج الفكر والممارسة السياسية عند اهل الحكم في طهران، وتعبيرا عن حالة تاريخية تكررت في سيرة جميع الثورات او معظمها، فالثوار لا يظلون كذلك حتى الموت، والثورة لا تظل ثورة حتى الابد لأن الدولة والحكم بعد حصول الاستقرار والامن تحتاج الى فكر آخر وممارسة مختلفة عن ما تحتاجه الثورة وحروبها ومواجهاتها الداخلية.

من هنا ربما يكون مجيء الرئيس خاتمي الى رئاسة الجمهورية ليس مصادفة وقد كان معروفا باعتداله، ووقوفه على يسار منافسه المتشدد ناطق نوري رئيس مجلس النواب، وانما ترجمة لتطور تاريخي منطقي داخل مؤسسة الحكم ينبئ عن مرحلة جديدة مختلفة تماما.

على أي حال لقد تحدث كثيرون ممن حضروا مؤتمر طهران عن براعة ساسة ايران في استخدام اللغة والممارسة السياسية عندما نجحوا في قيادة زعماء العالمين العربي والاسلامي الى نقاط تفاهم وسطية، لم تمنع فقط تفجر المؤتمر وفشله، وانما اشاعت الرضى بين صفوف جميع الفرقاء حتى ظن كل واحد منهم انه المنتصر والظافر.

واذا كان الجميع في المنطقة وحتى في اوروبا لم يستطيعوا تجاهل ايران ابان ثورتها وتصديرها لهذه الثورة، فتعاملوا معها كعنصر رئيسي على خريطة الشرق الاوسط. فان الجميع ومن نفس المكانة في الاهمية سيجدون بجنوح ايران نحو الاعتدال في عهد الرئيس خاتمي امرا مشجعا لتداول عملة سياسية جديدة قد تقود الى تفاهمات ليس بين الدول العربية وايران فحسب، وانما الى التفاهم الرئيسي بين واشنطن وطهران وهو التفاهم الذي سيجر في حالة حدوثه المنطقة الى تفاهمات شاملة قد تبدأ بالخليج وربما تنتهي في لبنان ومسارات السلام العربي – الاسرائيلي. 0

في تقرير لوزارة العمل

نسبة البطالة 12٪ والعمالة الوافدة 204 الاف عامل.

□ العرب اليوم

● اشار التقرير السنوي الذي اصدرته وزارة العمل الى ان اجمالي القوى العاملة في الاردن وصل الى حوالي 1.093.224 عاملاً وعاملة في حين بلغ عدد العاملين الباحثين عن عمل والمسجلين لدى الوزارة 17666 باحثاً منهم 1746 من الاناث حيث تركز معظم الباحثين عن عمل في محافظات عمان والكرك والعقبة والزرقاء بنسبة 86.7٪ من اجمالي الباحثين.

واوضح التقرير ان توزيع الباحثين عن عمل ضمن عمال الانتاج والمشغلين في الخدمات والفنيين والتقنيين بلغ 44 ٪ و21.2٪ على التوالي.

وبين ان نتائج مسح العمالة والبطالة والدخل يشير الى ان معدل البطالة في صفوف القوى العاملة بلغ 12٪، وهذا يتعارض مع الاستبيان الذي سبق ان نشره مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية وبين فيه ان نسبة البطالة بلغت 24٪ من اجمالي القوى العاملة.

واشار الى ان عدد تصاريح العمل التي منحتها الوزارة للعمال الوافدين بلغت 42976 تصريحاً لسنة 1996 موزعة على مختلف الجنسيات، حيث تركزت التصاريح الممنوحة على مهن عمال الخدمات والزراعة والانتاج، وبنسبة 36.4٪ و29.8٪ و27.6٪ على التوالي يعمل معظمهم في محافظات العاصمة والبلقاء واربد والعقبة. وقدر التقرير عدد العمال الوافدين الموجودين في المملكة بنحو 254 الف عامل استناداً الى تعداد المساكن والسكان في الاردن لسنة 1994. 0

افتتح ورشة التنوع البيولوجي

كريشان: حماية الاحياء النباتية والحيوانية قضايا مصيرية

□ العرب اليوم – سامي محاسنة

● افتتح وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان امس اعمال ورشة الدراسة الوطنية للتنوع البيولوجي.

والقى كلمة اكد فيها على اهمية حماية الاحياء النباتية والحيوانية التي اصبحت احدى اهم القضايا المصيرية التي تواجهنا، فحب الارض واحترامها امتداد طبيعي للاخلاق والانسانية، والبيئة السليمة قادرة على اعطاء محصول ثقافي واقتصادي جدير بالاحترام.

واضاف كريشان هناك مخاوف تهدد التنوع الحيوي بالانقراض مما يشكل عبئاً ثقيلاً على قدرة الكوكب بتوفير امكانيات الحياة واستمرارها. وقد حقق الاردن خطوات متقدمة في مجال حماية البيئة واستمرارية التنمية فانقراض اي نوع من الاحياء تترتب عليه خسارة كبيرة للاجيال القادمة.

وكان مدير المؤسسة العامة لحماية البيئة د. صالح الشرع قد القى كلمة اكد فيها على ان الانجاز العلمي لدراسة التنوع البيولوجي ما هو الا ثمرة للجهود المشتركة بين كافة القطاعات، فصون الاصول الوراثية وحماية الانواع هما الطريق لادامة الحياة.

واشار الى ان الاردن بصدد وضع سياسة وطنية لتنفيذ اتفاقية التنوع الحيوي وتعزيز القدرات، وتتطلع الى نتائج هذه الدراسة بكل اهمية وجدية.

كما القى الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي د. اياد ابو مغلي كلمة ركز فيها على المشاكل التي تواجه البيئة الاردنية، واثارها على التنوع الحيوي، الذي اصبح يشكل عبئاً بيئياً والتي تهدف لاجراء مسح شامل للتنوع الحيوي مؤكداً على التزام الامم المتحدة بمساعدة الدول النامية لتطبيق بنود الاتفاقية العالمية للعام 1993 حيث ستستمر الجهود لدعم الاردن فنياً ومادياً.

وكانت منسقة الدراسة الوطنية للتنوع الحيوي د. علياء حاتوغ قد استعرضت في كلمة القتها المراحل الاولية التي مرت بها الاتفاقية والمفاهيم والاهداف التي ركزت عليها، وطريقة العمل التي ترى الدول السير عليها للوصول الى تطبيق الاتفاقية.

واضافت د. حاتوغ ان هذه الدراسة تهدف الى تطوير القدرات الوطنية وتحديث الانواع والاعتبارات الاقتصادية والمردود البيئي والاجتماعي. 0

ورشة نتائج انتخابات 97 توصي بتعديل قانون الصوت الواحد وتخصيص 20٪ من المقاعد للنساء

□ عمان – بترا



هيئة رئاسة الورشة



جانب من الحضور

● اختتمت في مجمع الملكة زين الشرف مساء امس ورشة العمل (نتائج انتخابات البرلمان الاردني الثالث عشر 1997.. الدروس المستقاة والخطط المستقبلية) التي عقدها مركز الاميرة بسمة لشؤون المرأة برعاية سمو الاميرة بسمة.

واوصت الورشة باعادة النظر في قانون الصوت الواحد .. وتعديل سن الناخب ليصبح 18 عاما بدلا من 19 عاما .. وزيادة عدد النواب وتعديل توزيع الدوائر الانتخابية بما يضمن عدالة التوزيع .. واعتماد هوية الاحوال المدنية وثيقة لغايات الاقتراع وضمان سرية الاقتراع للاميين والاميات .. واعتماد القضاء كمرجعية للنظر في الطعون المتعلقة في الانتخابات.

كما اكد المشاركون من خلال مناقشات مكثفة في جلستين عامتين وسبع مجموعات عمل على مدى يومين تخصيص 20 بالمئة من مقاعد البرلمان الاردني للمرأة مع ضمان عدالة توزيع هذه النسبة بما يضمن عدالة التمثيل في البرلمان وتشجيع المرأة الاردنية على الدخول في الاحزاب باعتبارها رافدا للعمل السياسي وحفز المرأة على الاشتراك في هيئات المجتمع المدني.

كما اوصوا بتوفير برامج توعية وتدريب للمرأة في مجالات المشاركة في العمل السياسي العام.

كما اكد المشاركون ضرورة تفعيل سيادة القانون في المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني لخلق دافعية لمشاركة الشباب في الحياة السياسية.

وطالب المشاركون دعوة الاحزاب الوطنية لتطوير برامجها بحيث تستقطب قطاع الشباب وقطاع النساء والعمل على دعم هذا القطاع للوصول الى مراكز القرار في هذه الاحزاب ..وان تعمل اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة على وضع الاليات اللازمة لتنفيذ جميع التوصيات التي خرجت فيها الورشة. 0

خلال العام الحالي..

وزارة العمل شغلت (5464) عاملاً

□ العرب اليوم

● قال الامين العام لوزارة العمل صالح الطراونة ان عدد العمال الذين صوبوا اوضاعهم بلغ 125 الف عامل وافد يعملون في مهن مختلفة. وان الوزارة قامت بتشغيل 5464 عاملا وعاملة من الاردنيين كما واشرفت على توقيع 18 اتفاقية عمالية جماعية بين العمال واصحاب العمل، استفاد منها اكثر من عشرة الاف عامل.

واشار الى ان عدد الدورات التي اقامتها معاهد الثقافة العمالية بهدف اطلاع العمال على حقوقهم ومكتسباتهم بلغت 19 دورة ثقافية استفاد منها 1359 من مختلف الفعاليات الاقتصادية، وفي مجال الصحة والسلامة المهنية والمحافظة على سلامة العمال والانتاج وادواته قامت الوزارة بـ 5285 زيارة ميدانية بهدف تقديم النصح والارشاد لارباب العمل، كما وقامت بـ 34279 زيارة تفتيش لمواقع عمل مختلفة للتأكد من تطبيق احكام قانون العمل وتنظيم سوق العمل واوفدت 75 موظفاً وموظفة من جهاز الوزارة للمشاركة في دورات تدريبية خارج الاردن وداخله.

وبين الطراونة ان الوزارة عقدت بعض الاتفاقيات الثنائية في مجال القوى العاملة مع بعض الدول العربية والاجنبية اضافة الى دراسة ومتابعة الاتفاقيات العربية والدولية الصادرة عن منظمتي العمل العربية والدولية.0

د. المصري يفتتح اقساما جديدة في مدرسة المهن الطبعية

د. المصري والقائم بالاعمال في السفارة الايطالية

□ عمان – بترا

● افتتح وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي الدكتور منذر المصري امس الاقسام الجديدة في مدرسة عمان الثانوية للمهن المطبعية التي قامت بتجهيزها الحكومة الايطالية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

واكد الوزير في كلمة القاها بهذه المناسبة ان الوزارة عنيت بالتعليم المهني كل العناية ..حيث انشأت المدارس المهنية في مناطق المملكة ..مبينا ان نسبة الملتحقين بالتعليم المهني في العام الدراسي الحالي اصبحت 43 بالمائة للذكور و 32 بالمائة للاناث وذلك في 322 موقعا موزعة على كافة ارجاء المملكة.

واكد القائم باعمال السفارة الايطالية في عمان ماور تسيو جنجانتي اهمية الاقسام الجديدة في المدرسة في مجال الطباعة.. كما انها تسهم في فتح افاق جديدة لتدريب الباحثين عن عمل وسد النقص الحاصل في الايدي العاملة في هذه المجالات. واشاد منسق الفريق الايطالي انجلو بسوليني بجهود القائمين على المشروع مطالبا الوزارة الاهتمام بهذا المشروع لاهميته في رفد سوق العمل بكوادر مهنية مدربة.

وقال المهندس احمد العيص مدير المدرسة المطبعية ان الجانب الايطالي قدم كافة التسهيلات الفنية والتجهيزات المخبرية للمدرسة اضافة الى ما قدمته وزارة التربية والتعليم من باقي مدخلات العملية التعليمية مشيرا الى ان المدرسة حققت الاهداف الاساسية. 0

.. ويرعى حفل توزيع جوائز مسابقة الابداع الشبابي

□ العرب اليوم

● رعى وزير التربية والتعليم الدكتور منذر المصري الاحتفال الذي اقامه اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين لتوزيع جوائز مسابقة «الابداع الشبابي» على تلاميذ مدارس المرحلتين الاساسية العليا والثانوية في مجالات الشعر والقصة القصيرة يوم امس.

وبلغ عدد الطلبة المشتركين بهذه المسابقة 642 طالباً وطالبة، فاز منهم 3 في مجال الشعر، و3 اخرون في القصة وحصلوا على جوائز مالية، في حين فاز 15 متسابقاً بالشهادات التقديرية.0

صدور التقرير الشهري لدائرة الشؤون الفلسطينية

□ عمان – بترا

● صدر عن دائرة الشؤون الفلسطينية التقرير الشهري حول آخر تطورات القضية الفلسطينية ونشاطات الدائرة لشهر تشرين ثاني الماضي، وتضمن تفاصيل حول محاولات المتطرفين اليهود الاعتداء على المسجد الاقصى المبارك وقيام السلطات الاسرائيلية باغلاق الحرم الابراهيمي الشريف امام المصلين، وفتح المجال امام المستوطنين اليهود لزيارة المكان بحجة الاعياد.

وتناول كذلك تسهيلات العبور التي قدمتها مديرية الامن العام لابناء غزة، ومشاركة الدائرة باجتماعات الدورة السادسة والخمسين للجنة البرامج التعليمية الموجهة للطلبة العرب في الاراضي المحتلة، حيث تم التركيز على الهوية العربية لمدينة القدس.

كما تضمن التقرير انشطة وكالة الغوث الدولية خاصة فيما يتعلق ببرامج القروض التي قدمتها الوكالة لمنطقة غزة لتمويل عدد من المشاريع التنموية والانتاجية في المنطقة. 0

تغيير ارقام هواتف السفارة البريطانية

□ العرب اليوم

● قالت مصادر السفارة البريطانية ان ارقام هواتفها ستتغير ابتداء من يوم الاثنين المقبل لتصبح كما يلي: هاتف 5923100 – فاكس 593759

وسيكون الرقمان المباشران للقنصلية البريطانية كما يلي: 592681 – 5926586. 0

اختتام برنامج في الادارة الاشرافية

□ عمان – بترا

● اختتم في معهد الادارة العامة برنامج في مجال الادارة الاشرافية بمشاركة عدد من موظفي الاجهزة الحكومية والقطاع الخاص.

وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر ثلاثة اسابيع موضوعات تناولت الادارة الحكومية والتنظيم الاداري والادارة والقيادة الاشرافية ونظام الخدمة المدنية والرقابة الادارية والتعامل مع المرؤوسين وادارة الوقت والاجتماعات والافكار والابداع الاداري وتقييم الاداء الفردي والمؤسسي واستخدامات الحاسوب في الادارة.

كما تلقى المشاركون موضوعات حول السياسات المالية والاقتصادية والنظام المالي كأداة للرقابة المالية وتبسيط الاجراءات وموازنات البرامج والاداء. 0

عدد جديد من مجلة «السماعة»

□ العرب اليوم

● صدر العدد 63 من مجلة السماعة التي تصدر عن نقابة الاطباء تناولت مواضيع ساخنة حول علاقة وزارة الصحة بالنقابة في ضوء تردي العلاقة بين الطرفين.

وعرضت المجلة موجزاً عن اهم المؤتمرات الطبية التي عقدت على الساحة الاردنية، اضافة الى ملف عن التدخين من الوجهة الطبية والشرعية والاقلاع العلمي عنه.

غلاف العدد

وتضمنت المجلة مقالات لعدد من الاطباء منهم نقيب اطباء الاسنان د. سعيد ابو ميزر، الدكتور نزيه عبابنة رئيس التحرير، امين عام اتحاد الاطباء العرب د. حسن خريس واخرين.0

نقل 143 موظفاً في «التربية» الى الفئة الثانية

□ العرب اليوم

● قرر وزير التربية والتعليم د. منذر المصري نقل 143 موظفاً من ملاك الوزارة من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية وبنفس الراتب والدرجة والاقدمية وهم:

ابراهيم النصيرات، عبدالله ربابعة، محمد الجواميس، عمر محمود، احمد عمران، امنة ابوعابد، عبدالله ابوبيدر، عيد احمد فضة، محمد صلاح، يوسف البلاونة، هشام جابر، فاطم البشابشة، عصام ابوالكاس، تيسير الزيتاوي، محمد الرفاعي، ايمان عبويني، صباح ابوعيده، ابراهيم ابراهيم، ابراهيم ابوسردانه، محمد الرفاعي، علي شاتي، اسمهان يوسف، جمال شوبكي، محمد الحسنات، مروان ملكاوي، فايز ابوعاقوله، ماجد بني حمد، نايف فريحات، محمد حسين، ممدوح عناقرة، عزام العزام، شهيرة المشايخ، بسام الصغير، ماهر موسى، ايمن الوريدات، رياض البواطي، ياسر الطيطي، سلامة العوايشة، احمد ابوصبيح، عبدالكريم منصور، عمر حسن، صالحه البطوش، عطاف العدوان، يحيى الجراح، موسى عنانبة، حامد عليمات، جهاد مقابله، محمد ملكي، كامل الحموري، بسام خليل، سامي السركس، محمود الخطيب، عمر ابوزبيده، مصطفى دغش، باسم شطناوي، فاطمة شملاوي، عوني خليل، عبدالحميد بني يونس، معاوية النواقلة، حماد الدغيم، علي العزيز، خديجة مسوده، عمر المراشده، خالد ابوقازان، حاتم ابوخشان، محمد خير المقبل، عبدالمطلب عبابنة، رشدي الجنيدي، ماجد القريات، صالح الغزاوي، محمود اللاقي، محمد عبدالهادي، عبدالمجيد عبيدي، فاطمة جميل الحوامده، اسماعيل الحلحولي، موفق عرسات، لؤي عبيدات، عادل المرايات، معتصم الكحلة، حنان الخصاونة، عمر القطيش، احمد العمري، نسيم العمور، محمد عامر، فهمية الرحابنة، محمد زيدان، تيسير برادكه، عبدالحافظ عبدالله عبدالحافظ، احمد البطوش، مصطفى العزام، عاليه الدهامشه، عناد الخوالده، محمد النواحي، جمال سرية، ماهر القضاه، امل المومني، امل الربابعة، عبدالرحمن العمرو، ابراهيم الشهاب، فاطمة عنيزات، يوسف القضاه، يوسف ابواحميد، علي يوسف، ناصر النوابية، خالد نصار، سميرة ابوالفيلات، جميل العويوي، كوثر القاق، محمد رحال، عمر اسماعيل، حسن جراح، موسى العجوري، شريف وراد، رائد الدبيسية، اخلاص المومني، فاطمة البرهان، نهى العداس، ابراهيم الصوص، مريم جوهر، سالم نواصرة، بسام الخوالدة، هشام ابوشانوف، حسين نمراوي، انتصار شلباية، فايزة البريزات، سالم المحمدين، خالد الخطيب، اسماعيل عايد، محمود علاونة، فاطمة البحيص، علي جاسر، نوال شبلي، قاسم الجرادات، رياض بن يونس، مهيوب سوالمه، عادل فقيه، حسين سالم، وصال حسن، محمد الشريف، جادالله ابوزيتون، منى سعيد ثابت.

كميات الامطار خلال الـ 24 ساعة الماضية

□ عمان – بترا

● بلغت كميات الامطار التي هطلت خلال 24 ساعة حتى الساعة الثامنة من صباح امس مقدرة بالمليمترات كما يلي:

مطار عمان المدني 4ر2. وسط العاصمة 8ر7، مطار الملكة علياء 3ر0، زراعة العاصمة 8. وزارة المياه 9، وادي السير 5 و 11، الموقر 7ر2. عمان الغربية 8ر9، مادبا 5ر4. المشقر 5. الفيصلية 4. محطة السلط 2. وادي شعيب 9ر7. محطة دير علا 7ر0. اليزيدية 5ر3. زراعة السلط 7ر1. الزرقاء 3ر0. مصفاة البترول 4ر1. محطة الازرق نقاط، مشتل ياجوز 5. محطة رصد اربد 2ر0. المزار 1. مرو 5ر1. محطة الباقورة 1ر0. محطة وادي الريان 1ر1. محطة رصد الرمثا 6ر0. ثغرة عصفور 2ر6. الكته 5ر3. دبين 5. محطة جرش 3. مشتل فيصل 3. برما 5 ر2. مطار المفرق 1ر0. محطة الصفاوي 2ر، بلعما 5ر6. المدور 5. عنقا الخناصري 1. حرثا 5ر2. رحاب 2. المنشية 4. الحمراء 2. جامعة ال البيت 2. المفرق المدينة 5ر0. محطة الربة 3ر0. محطة القطرانة 2ر0، محطة الشوبك 2ر0. الطفيلة البلد 6ر0. محطة رصد الطفيلة 1. بصيرا 1ر0 / البيضاء 8ر1. الرشادية 5ر1. القادسية 7. عيمة 3. عجلون 2. محطة راس منيف 6ر0. عنجرة 2. اشتفينا 8ر0. خربة الوهادنة 8ر2.

كما ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان كميات الهطول التراكمية من بداية الموسم 1998/1997 وحتى صباح يوم امس بلغت كما يلي:

راس منيف/عجلون 4ر246. اربد 2ر122. الباقورة 6ر108. الرمثا ر35. السلط 7ر102. صويلح 2ر101. دير علا 6ر75. مادبا 9ر44. مطار عمان المدني 0ر49. مطار الملكة علياء 3ر45. الربة 1ر58. الشوبك4 ر 43. الطفيلة/الحسن الزراعية 5ر23. الزرقاء/مصفاة البترول5 ر22. وادي الضليل 0ر37. المفرق 6ر31. الازرق 9ر15. الصفاوي4 ر14. الرويشد 8ر29. معان 7ر58. غور الصافي 9ر10. الجفر 3ر12. العقبة 9ر0.27

اخبار من نقابة المهندسين

محاضرة عن طرق حساب الفيضانات

□ العرب اليوم

● بدعوة من اللجنة العلمية والتعليم الهندسي لشعبة الهندسة المدنية في نقابة المهندسين يلقي الدكتور رضوان الوشاحي محاضرة حول طرق حساب الفيضانات في تصميم المنشآت المائية وذلك في قاعة الرازي بمجمع النقابات المهنية بعمان يوم الاثنين القادم. 0

قرعة بين المهندسين على ارض ابو علندا والمقرن

□ العرب اليوم

● تجري في الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم الاثنين القادم قرعة بين المهندسين لتخصيص قطعة ارض لكل منهم حسب مخططات الافراز في مشروع ارض المبرك/ابو علندا والمقرن/شفا بدران.

ويذكر ان عدد المستفيدين من هذين المشروعين يبلغ حوالي ثلاثمائة مهندس ومهندسة، من جهة اخرى ستقوم النقابة بنقل عدد المهندسين المشتركين في قطعة ارض ابو علندا الراغبين بذلك الى قطعتي ارض ام العروف والمقرن في منطقة شفا بدران باسعار كل قطعة، نظراً لزيادة عدد المهندسين المشتركين في ارض ابو علندا بعد عملية الافراز، وذلك نتيجة لعمليات التنظيم النهائي.

وسيتم نقل المهندسين الزراعيين في نفس الوقت الذي يتم فيه اجراء قرعة قطعتي المقرن وابو علندا في قاعة الزهراء بمجمع النقابات المهنية. 0

دورتان متخصصتان

□ العرب اليوم

● تبدأ في نقابة المهندسين يوم السبت دورتان متخصصتان حول «التفاصيل المعمارية التنفيذية للمباني في الاردن» و«الامن والسلامة العامة في المنشآت الصناعية»، وذلك في قاعة الشهيد يحيى عياش بمبنى النقابة.

ففي الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً تبدأ دورة التفاصيل المعمارية يومياً عدا الخميس والجمعة من كل اسبوع، وتستمر الدورة حتى 97/12/29. وما بين الساعة الخامسة والنصف وحتى الثامنة مساء تبدأ دورة الأمن والسلامة يومياً عدا الخميس والجمعة من كل اسبوع وتستمر الدورة حتى 97/12/31. 0

بحضور خبير دولي

بحث واقع التثقيف الصحي في المملكة

□ العرب اليوم

● التقى خبير منظمة الصحة العالمية ومستشار التثقيف الصحي الدكتور محمد الخطيب يوم امس في قسم التثقيف الصحي/مديرية السلامة الصحية، وبحضور مدير السلامة الصحية، ورئيسة قسم التثقيف الصحي، بالمثقفين الصحيين في مديريات الصحة وذلك من اجل تبادل المعلومات ومعرفة واقع التثقيف الصحي في المملكة، والبرامج والخطط التي تنفذ بهدف تطوير الاستراتيجيات التثقيفية، وتوجهات منظمة الصحة العالمية بهذا الشأن.

وقال ان التثقيف الصحي مبني على الحوار والتواصل والمشاركة للاهتمام بالنوعية وليس الكمية مؤكداً ان تغيير السلوك هو عملية صعبة تعتمد على اعطاء المعلومة واعطاء المهارات ودور قادة المجتمع من اجل تغيير السلوك اذ لا يمكن التغلب على عملية تغيير السلوك الا باضافة العامل الروحي، حيث ظهرت الان امراض جديدة كالايدز، والايبولا، والكبد الوبائي (ب)، وهي امراض تعتمد على السلوك البشري.

واستمع الخبير الى المثقفين الصحيين والمشاريع التي يقومون بتنفيذها وخاصة عمل استراتيجية للتثقيف الصحي والمدرسة المجتمعية التي تنفذ حالياً في مدارس المملكة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم التي تقوم على اسس العمل الجماعي واكتساب مهارات التثقيف الصحي عند الطلبة والمعلمين لتعزيز المفاهيم الصحية.

وقدم مدير السلامة الصحية د. عبدالمنعم الصلاح عرضاً لخطط المديرية مشيراً الى اهمية التثقيف الصحي في الميدان، والتواصل المستمر مع المجتمع المحلي، ودعم وتشجيع التجارب التي تنفذ في المحافظات والالوية.

كما عرضت رئيسة قسم التثقيف الصحي منى حمزة موجزاً عن اعمال التثقيف الصحي واهمية توظيف المهارات التثقيفية لتوسيع قاعدة اشراك المجتمع لتنفيذ آليات جديدة لتسهيل وتوثيق التعاون مع منظمة الصحة العالمية لرفع كفاءة الكوادر الصحية العاملة في مجال التثقيف الصحي.0

في اجتماع للجنة التخطيط بوزارة التربية

د. المصري يدعو الى التحضير للخطة التربوية 1998 – 2003

□ العرب اليوم

● طلب وزير التربية والتعليم وزير التعليم العالي د. منذر المصري من مديري التربية في المحافظات والالوية ضرورة التحضير للخطة التربوية للاعوام الخمسة المقبلة 1998–2003 داعياً الى وضع الخطط التنفيذية للافكار التربوية، خاصة فيما يتعلق بالابنية المدرسية والمناهج والتقنيات التربوية والمشاغل المهنية والحاسوبية التي تمثل الحاجات الفعلية للميدان ضمن خطة المحافظة بالتنسيق مع الحكام الاداريين في المحافظات والالوية.

واكد خلال ترؤسه اجتماعاً للجنة التخطيط امس في الوزارة على اهمية وضع الخطط المناسبة لتطوير الابداعات والمشاريع الريادية التربوية ليتم تنفيذها على الواقع التعليمي والتربوي.

واشار بان جميع الاعمال الانتاجية والمهنية او الحديقة المدرسية او اي مشاريع اخرى تنتجها المدرسة ان يعود ريعها الحالي للمدرسة نفسها تشجيعاً لمشاريعها الابداعية والانتاجية، وتحقيقاً لمبدأ اللامركزية الذي تطبقه الوزارة في كافة مؤسساتها التعليمية والتربوية.

وكانت اللجنة قد ناقشت مجموعة من التقارير المرحلية لعدد من المديريات العامة في مركز الوزارة ومديريات التربية في المحافظات والالوية واستعرضت عدداً من الحلول المقترحة لمعالجة بعض المشاكل والمعيقات التي واجهتها 0

برعاية الوزير ابو عين

بدء فعاليات ندوة الشباب والطفولة في برامج التلفزيون

□ العرب اليوم – مكرم الطراونة

● عقدت الجمعية الثقافية للشباب والطفولة وبالتعاون مع المدارس الاميركية الحديثة والتلفزيون الاردني ندوة بعنوان "الشباب والطفولة في برامج التلفزيون".

واشار الدكتور ابو عين الى دور الجمعية الثقافية للشباب والطفولة في توجيه الاهتمام والعناية والرعاية للطفولة والشباب من خلال التنشئة السليمة وتنمية الروح التعاونية والعمل الجماعي وروح الابداع والبحث العلمي.

واكد الوزير على دور التلفزيون في هذا المجال من خلال برامجه ودعا الى ضرورة التوجيهات من قبل الاهل والاهتمام الجاد بالحفاظ على البيئة البيتية والوعي البيتي عند الافراد.

ودعا رئيس الجمعية الثقافية عدنان الطوباسي الى ضرورة التزام برامج الشباب والطفولة بمعايير علمية تربوية نفسية من اجل ايجاد البيئة الجاذبة التي تخدم اطفالنا وشبابنا عبر مراحل عمرهم.

وحول برامج الاطفال اكدت مقدمة البرامج عروب صبح ان التلفزيون الاردني يسعى الى تحقيق الانسجام بين برامجه والفئات العمرية المختلفة وانه كان سباقاً لانتاج البرامج التي تتوافق مع قدراتهم وقد وفر لذلك الاستديوهات اللازمة لعكس الصورة الحقيقية للدور الذي يلعبه في تشجيع الحوار الجاد واحترام الرأي .0

تخريج دورة امناء مستودعات في امانة عمان

□ العرب اليوم

● رعى وكيل امانة عمان الكبرى المهندس فلاح العموش تخريج دورة امناء العهدة والمستودعات ووزع الشهادات على الخريجين البالغ عددهم 15 مشاركاً يمثلون مختلف دوائر الامانة.

وحضر حفل التخريج المساعد الاداري في الامانة علي الفلايلة الذي اكد ان الدورة تأتي ضمن خطة الامانة لتأهيل وتدريب الموظفين لرفع مستوى الاداء لديهم. 0



م. العموش يوزع الشهادات

اخبار من جامعة آل البيت

د. البخيت يلتقي وفداً عمانياً

□ العرب اليوم

● اكد الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة على اهمية تعزيز التواصل مع الشعوب الاسلامية وتبادل الافكار والاراء ووجهات النظر حول القضايا المشتركة، واضاف خلال لقائه وفداً قضائياً من سلطنة عمان ضم الشيخ زاهر بن عبد الله العبري مدير عام مكتب الافتاء يرافقه الشيخ سيف بن سليمان الخليلي مدير مكتب الافتاء بوزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية بسلطنة عمان بان الجامعة تسعى الى غرس مبادىء الحوار العقلاني وقيمه القائمة على الفهم المتبادل والقبول بالرأي الآخر بين المسلمين انفسهم وغير المسلمين. ومن هذا المنطلق تقوم الجامعة بتدريس المذاهب الاسلامية السبعة لان الاسلام يقوم على التنوع ولا يلغي التعددية بالاضافة الى عناية الجامعة بتدريس لغات الامة الاسلامية واللغات الاوروبية.

وقام الوفد الضيف بجولة في الحرم الجامعي شملت المكتبة الهاشمية ومركزي اللغات والحاسوب والمختبرات العلمية في كلية الاداب والعلوم.0

محاضرة حول العدالة الاجتماعية

□ العرب اليوم

● ضمن مساق الاسلام والقضايا المعاصرة في الجامعة القى امين عام منتدى الفكر العربي د. علي عتيقة محاضرة بعنوان «العدالة الاجتماعية بين الواقع والمطلب»، استعرض فيها تعريف العدالة ومفهومها ومكوناتها والصعوبات التي تواجهها واساليب العمل من اجل تحقيق العدالة، مبيناً انها تعني المساواة في الفرص الخاصة الفردية وفي الحقوق والواجبات العامة.

وقال د. عتيقة بأن العدالة تتكون من ثلاثة اركان رئيسية هي الركن القضائي والركن السياسي والركن الاجتماعي لأنها تشمل العلاقات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية في كل المجتمعات القديمة والحديثة المتقدمة والمتخلفة.

واشار الى الصعوبات التي تواجه تحقيق العدالة الاجتماعية كاقتصاديات السوق والطبيعة الاجتماعية التقليدية الموروثة وتفاوت القدرات والمهارات والقيم البشرية نتيجة لعنصر الوراثة والتربية معاً والعلاقة بين الفقر والجهل.

وتطرق الدكتور عتيقة الى اساليب تحقيق العدل الاجتماعي كالاستثمار في البشر – خاصة صغار السن والمرأة عن طريق التعليم والصحة والتدريب والتأهيل والاستثمار في تنمية الموارد الطبيعية من اجل تطويرها وزيادة العائد منها وخلق المزيد من فرص العمل

وفي نهاية المحاضرة التي ادارها الدكتور عزمي طه القائم باعمال عميد متطلبات الجامعة اجاب المحاضر على اسئلة واستفسارات الحضور.0

مناقشة رسالة ماجستير

□ العرب اليوم

● نوقشت رسالة ماجستير للطالب خالد عبدالكريم الشقران بعنوان «الدور السياسي لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن (1989 – 1995م)». وهدفت الدراسة الى التعرف على الدور السياسي لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن في الفترة المذكورة وتعد هذه الدراسة بمثابة محاولة تطبيقية لدراسة الحركة الاسلامية التي تميزت بخصوصية الاعتراف بها كجماعة دينية تمارس العمل السياسي في منطقة تكاد تخلو من مثل هذه الحالة بالنسبة للدولة التي توجد فيها حركات اسلامية متشابهة، اضافة الى انها تقدم نموذجاً جيداً للتفاعل السياسي المشروع بين انظمة الحكم والحركات الاسلامية.

وتألفت لجنة المناقشة من د. مصطفى منجود رئيساً ومشرفاً، وعضوية كل من د. محمد صفي الدين خربوش ود. حمدي عبدالرحمن حسن ود. وليد عبدالحي، واوصت اللجنة بمنح الطالب درجة الماجستير في العلوم السياسية.0

(39) اصابة يوم الثلاثاء الماضي

□ العرب اليوم

● تعاملت مديريات الدفاع المدني ومراكزها في جميع انحاء المملكة خلال الـ 48 ساعة الماضية مع (92) حادثاً ادت الى (39) اصابة مختلفة توزعت كما يلي اطفاء (7) حوادث واسعاف (85) حادثاً وانقاذ (3) حوادث 0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. ابراهيم خشان. الخطيب د. فواد السرطاوي، المسجد الحسيني الكبير - المدرس رفيق الخطيب، الخطيب د. سامي الصالح، مسجد كلية الشريعة الخطيب محمد هشام الايوبي، مسجد السعدي الخطيب عمار الدهنة، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب احمد شعبان، مسجد احمد قارة الخطيب محمود نقال، مسجد التلهوني الخطيب زياد غيدالنبي، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

مسجد الفيحاء الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد الزميلي الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد بني دومي، مسجد الامير الحسن الخطيب د.عبدالله الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب احمد القضاة، مسجد الهدى الخطيب محمد ابو قياص، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب نائل الملازم، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب يعقوب الريان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. بسام العموش، مسجد اللوزيين الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الامام النووي الخطيب القاضي/ احمد سعيد حوى، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب يونس ابو جاموس، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب احمد خليفة، مسجد الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب القرم، مسجد صويلح الكبير الخطيب محمد علي صالح، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد الرعود، مسجد موسى بينو الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد الهداية الخطيب عبدالغني شديد، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب مهند الحمود، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب ابراهيم الزعبي، مسجد مراد الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد خليل الرحمن الخطيب عريف شريقي، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د.محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبد الرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبدالنبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعه، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب هاني طوقان، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عبد الله سعايده، مسجد ابو درويش القاضي / مصطفى المفتي، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب عصام ذيب، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد / التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب محمد بني ملحم، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب عادل بداينة، مسجد سعيد بن زيد الخطيب يوسف منصور، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد الشواعره، مسجد الوحدات الكبير الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد مدارس الوحدات الخطيب حمزه منصور، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد القدس الخطيب ضيف الله الشوبكي، مسجد اليرموك الخطيب محمد شاكر العطار، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عمار التاجي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربة، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب خليل العموري.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب علاء الحايك، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب يحيى عبد، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب وصفي مقدادي، مسجد خلدا الشرقي الخطيب احمد نوار، مسجد وفيق التلاوي الخطيب علي السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب محمد خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين ابو ذؤابه، مسجد مريم الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب عمر العمري، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب يوسف معدي، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب يوسف منصور، مسجد الكوثر الخطيب احمد عيسى، مسجد ابو شام الخطيب عيسى حزين، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامه يونس، مسجد عباد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب اشرف برهان، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضا فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبدالله الكيلاني.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب عادل بداينة، مسجد الحسين الغربي الخطيب محمد البكري، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرقي الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب خالد عطوان، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب محمود حمدان، مسجد ربعي بن عامر الخطيب محمود طه، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب انور عليان، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب امجد حبال، مسجد المرابطين الخطيب عماد مراد، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب د. فيصل عزت، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب بسام رداد ، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب د.احمد ملحم، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيم ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب بسام رداد، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب عبد الحميد الزين، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الامام عبدالجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب عباس النتيبات، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود ذيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب راشد مسلم، الخطيب يونس النجار ، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب خليل الزير، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لقنا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخياص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البليبيسي الخطيب صبحي يوسف محمود، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب محمد النجار، مسجد التوبة الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد القرقي، مسجد السلطان الخطيب راشد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب حسن شحادة، مسجد البخاري الخطيب توفيق ضمرة، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنيكر، مسجد الامام الرواس الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب ايمن منيزل، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد خالد بن الوليد الخطيب وائل البتيري، مسجد المؤمنون الخطيب احمد الخضري، مسجد محمد متور الحديد الخطيب عبدالسلام ابو رياش، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد فليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب يحيى اسماعيل عيد، مسجد التكروري الخطيب ايمن الصادق، مسجد العباس الخطيب احمد صبرا، مسجد ابو جسار الخطيب حامد الضمور، مسجد القناوي الخطيب احمد ناجي سرور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب محمد خميس، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبحي، مسجد ابو القاسم الخطيب صلاح العبداللات ، مسجد الفتح الخطيب عماد القدومي، مسجد حي الضباط الخطيب احسان حجير ، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب كارم السرطاوي، مسجد مدارس الوكالة الخطيب مالك شاقره، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعه، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد اليرموك الخطيب د.فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب د.محمد العوايشة، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبدالرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزاله، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلالمه، مسجد سعيد بن جبير الخطيب اسحق امارة، مسجد المنارة الخطيب مشهور جرادات، مسجد الابيض الخطيب محمد المبيضين .

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطنيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهيري، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حقيقله الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمد الرقب، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد حوا، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد انفيل القطارنة الخطيب هاشم دوله، مسجد فارس الشوبكي الخطيب خليل ابو هليون، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب عبد الجواد الصباغ، مسجد بدر الحديد الخطيب امجد عطية، مسجد نمره الخطيب ابراهيم الخاروف، مسجد عمر المختار الخطيب محمد ابو خضير، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب محمد القاضي، مسجد الطنيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد النور/المعادي الخطيب احمد السيد، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب غالب بني يونس، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل.

مساجد خريبة السوق والقابلين وناعور واليادودة

مسجد ابيان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب يوسف العابد، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام الخطيب عدنان جبارات، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب محمد كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب توفيق الرقب، مسجد السيدة خديجة الخطيب انور الصانع، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب عطا المناصير، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب غازي امين، مسجد هيثم ابلبي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، مسجد عمواس الخطيب ابراهيم القوارس.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد توران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان عنان الخطيب عيسى اللداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب بادي ابو ردن، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب عماد الدويك، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب ساري محمد، مسجد اسامة بن زيد الخطيب القاضي/عصام ابو العدس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب شويش هزاع المحاميد، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب حامد الدهامشة، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب محمد ابو صوفه، مسجد حي القيسية الخطيب ياسر شاهين، مسجد ابو عبيدة /الخطيب / رشيد عدوان، مسجد العال الشرقي/ الخطيب احد عبدالكريم، مسجد عبادة بن الصامت/ الخطيب مسعد صادق، مسجد معاذ بن جبل الخطيب بادي ابو ردن، مسجد حنظلة الخطيب عبد السلام ابو رياش.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسن، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب غالب النادي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب د. هاني الطهراوي، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب متير كفاية، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسينات، مسجد النزهة الخطيب عبد اللطيف البيطار، مسجد سلمان الفارسي الخطيب محمد بكر، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح / العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحليا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد ام بطمه الخطيب حسن جمال، مسجد خشافية الدبابيه الخطيب طارق اللبابيدي، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب هاني مفلح، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزبن، مسجد الجيزة القديم الخطيب محمد حسن، مسجد مخيم الطالبية الخطيب مجدي كساب، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب محمود حمدان، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشبراوي، مسجد الزيتونة الخطيب طايل الفايز، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسان الخطيب مصطفى عوض، مسجد منجا الخطيب جمال سعيد، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر صالح، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادي، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المتاخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن ، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب محمود الهرش، مسجد خالد بن الوليد/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد سالم ابو حريد، مسجد الشيماء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد تل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد قرية سالم الخطيب علي العمري مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم.0

من الكتاب

ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلاً من الذين خلوا وموعظة للمتقين. الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب دريّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولم لم تمسسه نار/نور على نور، يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم.0

* سورة النور

دعاء

1- اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وشماتة الاعداء، واعوذ بك من السجن والقيد والسوط.

2- ومن الدعاء اذا وضُع احد في القبر: اللهم عبدك وولد عبديك، نزل بك وانت خير منزول به، اللهم وسع له مدخله، واغفر له ذنبه، فإنا لا نعلم الا خيراً وانت اعلم كان يشهد ان لا اله الا انت، وان محمداً رسول الله.0

من هدي النبوة

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ان قتلت في سبيل الله صابراً محتسباً مقبلاً غير مدبر كفر الله خطاياي ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان قتلت في سبيل الله صابراً محتسبا مقبلاً غير مدبر كفّر الله خطاياك الا الدّين"0

* رواه مسلم

(الحلقة الثالثة)

في رحاب مدرسة الامام ابن حزم الظاهري

صفات ابن حزم وعلومه

□ محمد فاروق الامام

● ان مواهب ابن حزم هي الدعامة الاولى لتكوين شخصيته العلمية، وهي الينبوع الاول، وهي الاساس، وقد آتى الله تعالى ابن حزم من الصفات ما مكنه من فتح نور المعرفة، والاستضاءة به، واولى هذه الصفات حافظة قوية مستوعبة، وقد سهلت له حفظ احاديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وارتفع بذلك الى مرتبة الحفاظ الكبار، وحفظ بجوار احاديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فتاوى الصحابة والتابعين.

وكان له مع هذه الحافظة الواعية بديهة حاضرة، تجيء اليه المعاني في وقت الحاجة اليها، فتسعفه في الجدال، وتنصره في النزال الذي كان يختار خصومه مع من يؤيدهم من الامراء ميدانه.

وكان مع هاتين الميزتين العلميتين عميق التفكير، يغوص على الحقائق والمعاني، وانك لتجد ذلك واضحاً في دراسته للفرق الاسلامية والملل والنحل، وتجده في رسالته طوق الحمامة يدرس النفوس من ناحية العشق دراسة عميقة.

وانه وقد اتاه الله هذه المواهب العقلية، يؤمن كل الايمان بأنها هبة من الله، ونعمة انعم بها عليه، وان عليه حق شكرها، فيقول في ذلك:

"وان اعجبت بعلمك فاعلم انه لا خصلة لك فيه، وانه موهبة من الله مجردة، وهبك اياها ربك تعالى، فلا تقابلها بما يسخطه، فلعله ينسيك ذلك بعلة يمتحنك بها تولد عليك نسيان ما علمت وحفظت، ولقد اخبرني عبد الملك بن طريف، وهو من اهل العلم والذكاء واعتدال الاحوال، وصحة البحث انه كان ذا حظ من الحفظ عظيم، لا يكاد يمر على سمعه شيء، ويحتاج الى استعادته، وانه ركب البحر مرة، فمر في هول شديد انساه اكثر ما كان يحفظ، واخل بقوة حفظه اخلالاً شديداً، ولم يعاوده ذلك الذكاء بعد، وانا اصابتني علة فأفقت منها، وقد ذهب ما كنت احفظ الا ما لا قدر له، فما عاودته الا بعد اعوام".

بهذا الايمان اتجه ابن حزم الى العلم، وجعله مناط عزمه، وسبيل رفعته، فنال منه الحظ الاوفر، واتجه اليه باخلاص، والاخلاص كان اخص صفات ابن حزم، وهو نور الحكمة، وطريق الحق.

لقد كان ابن حزم مع شدته يدعو الى السلامة والمسالمة مع الناس فيما لا يضر فيقول: "واياك ومخالفة الجليس، ومعارضة اهل زمانك فيما لا يضرك في دنياك ولا اخراك وان قل، فانك تستفيد الاذى والمنافرة والعداوة، وربما ادى ذلك الى الضرر العظيم دون منفعة اصلاً، وان لم يكن بد من اغضاب الناس، او اغضاب الله عز وجل، ولم يكن لك مندوحة عن منافرة الخلق، او منافرة الحق فاغضب الناس ونافرهم، ولا تغضب ربك ولا تنافر الحق.

ولقد كانت نشأة ابن حزم وماضي اسرته، ونزوعه النفسي وعلوه عن سفاف الامور سبباً في ان كان من اوضح صفاته اعتزازه بنفسه، فكان يعتز بنفسه لانه نشأ عزيزاً في قومه، ولانه لجأ الى العلم باخلاص واستقلال، وهو حصن العزة لمن طلبه على وجهه. ولقد كان اعتزازه من جوهر سليم وما زادته الحوادث الا صقلاً وصفاء، فما وهن ولا استكان عندما اوذي بالسجن والتعذيب، ولقد [illegible] الحياة ومرها، مما استهوته اللذة الحلوة الى ما [illegible]، ولا هوت به مرارة الحياة الى مواطن الذلة.

ذوقه الفني والادبي:

لقد كان ابن حزم مع تلك السجايا الفكرية والخلقية والاجتماعية فيه قوة احساس، وعاطفة، والعاطفة القوية اذا كان معها عقل مدرك، وخلق كامل انتجت صدق نظر، ومدارك تشبه الالهام، ومشاركة وجدانية بينه وبين الناس، وانتجت مع ذلك ذوقاً فنياً لكل ما هو جميل، وكان له ذوق فني في النثر والشعر، وقد استطاع بتفكيره العميق، وحسه الدقيق وعاطفته المستوفرة القوية ان يحلل النفوس، في كتابه طوق الحمامة، ويحلل نفسه اكثر في كتابه مداواة النفوس، وان يكتب كل ذلك في نثر فني ينساب في النفس انسياب التمير، ونقول: انه لو لم يشتهر بالعلم والعمق فيه لاشتهر بالكتابة، ولارتفع اسمه الى مقام اعلى الكتاب كعباً، وابعدهم ذكراً، وكان مع هذا النثر الفني الذي يعد من السهل الممتنع شاعراً مجيداً، ولولا غلبة الفقه والعلوم، لكان شاعراً بين الشعراء.

وفي الجملة فان هذا العالم العظيم قد وهبه الله من الصفات والسجايا، ما علا به في عصره، وجعله موضع التقدير الكبير، وموضع الحقد والحسد، وموضع النقد واللوم، وكل هذا لا يكون الا لعظماء الرجال الافذاذ الذين ينبغون في هذه الدنيا، وفي وسط مضطربها الواسع المملوء بالخير والشر، ولله في خلقه شؤون.

علوم ابن حزم

قال ابن حيان: "كان ابو محمد حامل فنون، من حديث وفقه وجدل ونسب، وما يتعلق بأذيال الادب، مع المشاركة في انواع من التعاليم القديمة من المنطق والفلسفة، وله في بعض تلك الفنون كتب كثيرة، غير انه لا يخلو فيها من غلط وسقط، لجراءته على التسور على الفنون".

وهذا الكلام ان دل على شيء فانما يدل على غزارة علم ابن حزم، ولكن فيه غمزاً شديداً له، فهو يقول ان في كلامه غلطاً، لانه كان يتسور على العلوم، اي يجيء اليها من اسوارها، لا من ابوابها، بمعنى انه ما كان يتلقى من الشيوخ، ولكن يأخذ من الكتب، وقد نقده ذلك النقد ابن خلدون، وسواء اصح ذلك ام لم يصح فمن المؤكد انه ترك ذخيرة من الكتب تلقاها الخلف وانتفع بها، ومن المؤكد ايضاً انه كان له منهاج اختص به، ولعل ذلك المنهاج ما كان ليكون لو كان ابن حزم متبعاً للشيوخ دائماً، ولم يكن ذا فكر مستقل قويم.

ولقد ذكر ابن حيان الناقد اللاذع بعض كتب ابن حزم ومقاماتها فقال:

"ولهذا الشيخ ابي محمد مع يهود لعنهم الله ومع غيرهم من اولي المذاهب المرفوضة من اهل الاسلام مجالس محفوظة، واخبار مكتوبة، وله مصنفات في ذلك معروفة من اشهرها في علم الجدل كتابه المسمى (الفصل بين اهل الآراء والنحل) وكتاب (الصادع والرادع على من كفر من اهل التأويل من فرق المسلمين)، والرد على ما قاله بالتقليد، وله كتاب في شرط حديث الموطأ، والكلام على مسائله، وله كتاب الجامع في صحيح الحديث باختصار الاسانيد والاقتصار على اصحها، واجتلاب اكمل الالفاظ واصح معانيها، وكتاب التلخيص والتخليص في المسائل النظرية وفروعها التي لا نص عليها في الكتاب والسنة، وكتاب منتقى الاجماع وبيانه من جملة مالا يعرف فيه اختلاف، وكتاب الامامة والسياسة في قسم سير الخلفاء ومراتبها، والندب والواجب منها، وكتاب اخلاق النفس، وكتابه الكبير المعروف بالايصال الى فهم كتاب الخصال، وكتاب كشف الالباس، ما بين اصحاب الظاهر واصحاب القياس.. الى تواليف غيرها، ورسائل في معان شتى كثير عددها".

وليس كل ما ذكره ابن حيان احصاء كاملاً لكل كتبه، بل هو القدر الاقل مع كثرته، ولقد قال ابنه ابو رافع الفضل: "اجتمع عندي بخط ابي من تواليفه نحو اربعمائة مجلد تشتمل على قريب من نحو ثمانين الف ورقة".

المنهاج العلمي لابن حزم:

مع كثرة ما الف ابن حزم من كتب، وما دخله من ابواب في العلوم المختلفة كان له منهاج علمي سلكه، وان هذا المنهاج يتشعب الى شعبتين:

احداهما: منهاجه في العقليات، والثانية: منهاجه في النقليات.

اما منهاجه في العقليات فقد اتجه اليه، لانه تصدى للجدل مع المخالفين، ومن يتصدى للجدل لابد ان يلتزم منهاجاً عقلياً غير نقلي، لان الخصم لا يلتزم بالنقل، فلابد من مناقشته على اساس من العقل.

واما منهاجه في النقليات فيقوم على دراسة النصوص واستخراج ما يؤخذ منها هو ظاهر الفاظها، فلا يحاول تأويلها، ولا يحاول تعليلها بتعريف العلة التي قام عليها الحكم، والقياس عليها، ويطبق الاخذ بظواهر الالفاظ في كل الموضوعات الاسلامية التي وردت فيها نصوص.

دراسة ابن حزم النفسية والخلقية:

لابن حزم دراسات نفسية وخلقية، وقد وضحت الدراسة النفسية في كتاب (طوق الحمامة) ووضحت دراسته الخلقية في رسالته (مداواة النفوس) التي كتبها فيما يبدو من موضوعاتها في خريف حياته، لا في ربيعها.

وقد اعتمد في رسالته مداواة النفوس الدراسات الفلسفية التي أثرت عن فلاسفة اليونان والتي كان اساسها الرجوع الى البديهيات العقلية، او الاستقراء والتتبع، فهو يعتمد على استقراء غيره، كما اعتمد على استقراء نفسه، وعلى النتائج التي وصل اليها الفلاسفة في المقدمات التي رجعوا بها الى اصل البديهيات الاولى، فان هذه النتائج تصير بعد ثبوت سلامتها ملكاً للعقل البشري ينتفع بها كل من يجيبها.

وان اعتماده في الرسالة على آراء بعض فلاسفة اليونان واضح، فهو يقرر نظرية ان الفضيلة وسط بين رذيلتين وهي نظرية ارسطو، ويقول في ذلك: "الفضيلة وسط بين الافراط والتفريط، فكلا الطرفين مذموم والفضيلة بينهما".

ويقسم من استقراءات افلاطون التي انتهى بها الى ان اصول الفضائل اربعة ويغير فيها بعض التغيير تبعاً لاستقرائه، فهو يرى ان الفضيلة هي المعرفة والشجاعة والسخاء والعدل، ونراه ترك الفقه، ووضع محلها السخاء، ويقرر انها داخلة في العدالة، فيقول في ذلك والفقه والامانة نوعان من العدالة والجود".

ولم يترك ابن حزم الاخلاق الاسلامية الثابتة بالنقل في دراسته، بل اشار الى حكمها اشارة مستمدة من النظريات اليونانية، والاستقراءات التي قام بها، كثيراً ما كان يذكر النظريات الفلسفية، ويرد منها بنص قرآني، او حديث نبوي، وهو يدعو دائماً الى دعم الحقائق الاسلامية بالمعلومات العقلية النافعة، وهذا ما نرى عليه بعض الفلاسفة والدعاة اليوم.0

عبد الله بن مسعود
أول صادح بالقرآن

□سوسن جميل الصرايرة

● يعتبر عبد الله بن مسعود من الاوائل المبكرين في دخول الاسلام حيث كان سادس من اتبع الرسول الكريم عليه السلام وقد تحدث عن اول لقاء له برسول الله فقال «كنت غلاماً يافعاً ارعى الغنم لعقبة بن ابي معيط فجاء النبي عليه السلام وابو بكر الصديق فقالا يا غلام هل عندك من لبن تسقينا..؟

فقلت : اني مؤتمن، ولست ساقيكما فقال النبي عليه السلام: هل عندك من شاة حائل لم ينزُ عليها الفحل؟

قلت نعم فاتيتهما بها فاعتقلها النبي ومسح الضرع ودعا ربه فحفل الضرع ثم اتاه ابو بكر بصخرة متقعرة فاحتلب فيها فشرب ابو بكر ثم شربت .. ثم قال للضرع اقلص، فقلص.

«فأتيت النبي بعد ذلك فقلت : علمني من هذا القول فقال : انك غلامٌ معلم»

لقد انبهر عبد الله مما قام به الرسول بمسح ضرع لا عهد له باللبن بعد فإذا هو يُعطي من خير لله ورزقه لبناً خالصاً سائغا للشاربين!!

فما كان يدري يومها انه انما يشهد اهون المعجزات واقلها شأناً بل ما كان يدري انه هو نفسه سيكون معجزة يوم يخلف الاسلام منه مؤمناً يهزم بإيمانه كبرياء قريش ويقهر جبروت سادتها ويقف على رؤوسهم يرفع صوته المثير بقرآن الله، بسم الله الرحمن الرحيم «الرحمن .. علم القرآن .. خلق الانسان.. علمه البيان .. الشمس والقمر بحسبان.. والنجم والشجر يسجدان..».

ثم يواصل قراءته وزعماء قريش مشدوهون لا يصدقون ما تسمع آذانهم ولا يتصورون ان اجيرهم وراعي غنمهم الفقير المغمور يتحدى بأسهم وكبرياءهم.

ولندع شاهد عيان يصف لنا ذلك المشهد ، انه الزبير رضي الله عنه يقول : «اجتمع يوماً اصحاب رسول الله فقالوا : والله ما سمعت قريش هذا القرآن يجهر لها به قط، فمن رجلٌ يسمعونه؟؟ فقال عبد الله بن مسعود ، انا .

فقالوا : انا نخشاهم عليك انما نريد رجلاً له عشيرة يمنعونه من القوم ان ارادوه .. فقال : دعوني فإن الله سيمنعني..

فغدا ابن مسعود حتى اتى المقام في الضحى فقام عند المقام وقرأ رافعاً صوته «الرحمن ، علم القرآن .. ثم استقبلهم يقرؤها فتأملوه قائلين : ماذا يقول ابن عبد ؟؟ إنه ليتلو بعض ما جاء به محمد .. فقاموا اليه وجعلوا يضربون وجهه وهو ماضٍ في قراءته حتى بلغ منها ما شاء الله ان يبلغ .

ثم عاد الى اصحابه مصاباً في وجهه وجسده فقالوا له هذا ما كنا نخشاه عليك فقال: ما كان اعداء الله اهون علي منهم الآن ولئن شئتم لاغادينهم بمثلها غداً فقالوا له: حسبك، فقد اسمعتهم ما يكرهون»!!

اجل ما كان ابن مسعود يوم بهره الضرع الذي حفل باللبن فجاء وقبل اوانه.. ما كان يومها يعلم انه هو ونظراؤه من الفقراء البسطاء سيكونون احدى معجزات الرسول الكبرى يوم يحملون راية الله ويقهرون بها نور الشمس وضوء النهار...!! لم تكن العين لتقع عليه في زحام الحياة ولو بقليل من المال او الجسم او حظ من الجاه، لكن الاسلام منحه مكان الفقر نصيباً رابياً وحظاً وافياً من خزائن كسرى وكنوز قيصر ومكان ضمور جسمه وضعف بنيانه ارادة تقهر الجبارين وتسهم في تغيير مصير التاريخ..!

لقد صدقت نبوءه الرسول عليه السلام يوم قال (انك غلام معلم) لقد علمه ربه حتى صار فقيهاً للامة وعميد حفظة القرآن جميعاً وقد شهد لهُ الرسول الكريم واصحابه فقال فيه «من احب ان يسمع القرآن غضاً كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد» وقال ابو موسى الاشعري «لا تسألونا عن شيء ما دام هذا الحبر فيكم».

لم يكن يفارق الرسول عليه السلام في سفر ولا في حضر ولقد شهد المشاهد كلها والغزوات جميعها وكان له يوم بدر شأن مذكور مع ابي جهل الذي حصدته سيوف المسلمين في ذلك اليوم الجليل، وعرف خلفاء الرسول واصحابه لهُ قدره.. فولاه امير المؤمنين عمر على بيت مال الكوفة وقال لاهلها حين ارسله اليهم اني والله الذي لا اله الا هو، قد آثرتكم به على نفسي فخذوا منه وتعلموا » لقد احبه اهل الكوفة حُباً لم يظفر بمثله احد قبله ولا احد مثله واجماع اهل الكوفة على محبة انسان امر يشبه المعجزات. لقد اتاه الله الحكمة مثلما اعطاه التقوى.

هذا هو عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله وهو ومضة عظيمة مستبسلة عاشها صاحبها في سبيل الله ورسوله ودينه لقد حُظي من توفيق الله ومن نعمته بما جعله احد العشرة الاوائل الذين بُشروا برضوان الله وجنته لم تكن له من اماني الحياة سوى امنية واحدة كان يأخذه الحنين اليها دوماً فيرددها ويتغنى بها ويتمنى لو انه ادركها ولنصغ اليه يحدثنا بكلماته عنها:-

«قمت من جوف الليل وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك.. فرأيت شعلة من نار ناحية العسكر فاتبعتها انظر اليها، فإذا رسول الله وابو بكر وعمر، واذا «عبد الله ذو البجادين المزني » قد مات واذا هم قد حفروا له ورسول الله صلى الله عليه وسلم في حضرته، وابو بكر وعمر يدليانه اليه، والرسول يقول : ادنيا الي اخاكما .. فدلياه اليه فلما هيأه للحده قال : اللهم اني امسيت عنه راضياً فارض عنه..

فيا ليتني كنت صاحب هذه الحفرة»..!!

تلك امنيته الوحيدة التي كان يرجوها في دنياه.. وهي كما ترون تمت بسبب الى ما يتهافت الناس عليه من مجد وثراء ومنصب وجاه ذلك انها منية رجل كبير القلب عظيم النفس وثيق اليقين رجل هداه الله ، ورباه الرسول، وقاده القرآن.. !!0

رجال لنا فيهم اسوة

□ ضيف الله هزاع الشوابكة

● من اخبار " خالد بن صفوان بن الاهتم" من اكابر فصحاء العرب رحمه الله قال:اوفدني "يوسف بن عمر الثقفي" الى هشام بن عبد الملك في وفد العراق فقدمت عليه وقد خرج مبتدئا بقرابته واهله وحشمه من جلسائه.. فنزل في ارض قاع صحصح في عام قد بكر وسمه، وتتابع وليه واخذت الارض فيه زينتها من اختلاف الوان نبتها فبدت في احسن منظر لها بصعيد كأن ترابه الكافور.. وقد خيرت لـه سرادق من حبره.. كان صنعه له يوسف بن عمر باليمن في فسطاط مفروش بالخز الاحمر - وعليه دراعه من خز احمر كذلك مثلها عمامته.. قال وقد اخذ الناس مجالسهم- فاخرجت راسي من ناحية السماط- فنظر الي شبه المستنطق لي- فقلت : تمم الله عليك يا امير المؤمنين نعمه - وجعل ما قلدك من هذا الامر رشدا.. وعاقبه ما تؤول اليه حمداً.. اخلصه لك بالتقى وكثره لك بالنماء- لاكدر عليك منه ما صفا .. ولا خالط مسروره الردى.. واني اجد لزاما علي ان اذكرك بنعمة الله عليك.. وانبهك لشكرها.. وما اجد يا امير المؤمنين شيئا ابلغ من حديث من سلف من الملوك فان اذن لي امير المؤمنين اخبرته عنه -قال- فاستوى جالسا وكان متكئا ثم قال هات يا ابن الاهتم فقلت : يا امير المؤمنين ان ملكا من الملوك مثلك خرج في عام مثل عامنا هذا الى " الخورنق والسدير" وفي عام قد بكر وسمه وتتابع وليه واخذت الارض زينتها وزخرفها من كل ما فيه للعين بهجة وللقلب سرور.. وكان اعطي فتاء السن مع الكثرة في الاهل والمال - فنظروا ابعد النظر ثم قال لجلسائه لمن هذا ؟!

هل رأيتم مثل ما انا فيه ؟ هل رأيتم مثل ما اعطيت ؟! قال : وكان عنده رجل من بقايا حملة " الحجة" والمضي على ادب الحق ومنهاجه.. ولن تخلو الارض من قائم الله بحجته على عباده.. فقال: ايها الملك انك قد سألت عن امر .. افتأذن بالجواب عنه قال : نعم فقال : ارايت ما انت فيه أشيء لم تزل فيه ام شيء صار اليك ميراثا من غيرك؟ وهو زائل عنك وصائر الى غيرك كما زال عن غيرك وصار اليك.. ميراثا من لدن غيرك؟! قال فكذلك هو قال واني اراك قد اعجبت بشيء يسير تكون فيه قليلا.. وتغيب عنه طويلا.. وتكون غدا بحسابه مرتهنا؟! قال ويحك فأين المهرب ؟! واين المطلب؟!

قال : اما ان تقيم في ملكك تعمل فيه بطاعة الله ربك على ما ساءك وسرك.. واما ان تضع تاجك وتلبس اطمارك وامساحك وتعبد ربك في هذا الجبل حتى يأتيك الاجل..

فنهض الشيخ مغادراً.. فقال له الملك .. اذا كان السحر اقرع علي بابي فاني مختار احد الرأيين.. فان اخترت ما انا فيه فأنت وزيري الذي لا يعصي.. وان اخترت فلوات الارض وقفر البلاد فانت رفيقي الذي لا ينسى.. قال فلما كان السحر.. قرع عليه بابه فاذا هو قد وضع تاجه وحلته.. ولبس اطماره وامساحه.. وتهيأ للسياحة.. ولزما الجبل عابدان متلازمان حتى جاءهما الاجل..

حدث الفضل بن الربيع رحمه الله قال حججت مع هارون الرشيد رضي الله عنه فقال : اني قد حاك في نفسي شيئا فانظر لي رجلا اسأله فقلت ههنا سفيان بن عينه فقال امض بنا اليه .. فاتيناه فقرعت عليه الباب .. فقال : من هذا ؟!

فقلت : اجب امير المؤمنين فخرج مسرعاً فقال: يا امير المؤمنين لو ارسلت الي لاتيتك فقال : خذ لما جئناك له رحمك الله. فحادثه ساعة ثم قال : عليك دين ؟ قال نعم فقال يا عباسي اقض دينه ثم انصرفنا فقال الرشيد : ما اغنى صاحبك شيئا انظر لي رجلا اسأله فقلت : ههنا عبد الرزاق بن همام.

فقال امض بنا اليه.. فأتيناه فقرعت عليه الباب فقال :من هذا ؟ فقلت ... اجب امير المؤمنين.. فخرج مسرعا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الي لاتيتك قال : خذ لما جئناك له رحمك الله فحادثه ساعة ثم قال : عليك دين قال نعم فقال يا عباسي اقض دينه.

ثم انصرفنا فقال لي ما اغنى عني صاحبك شيئا انظر لي رجلا اسأله .. فقلت ههنا الفضيل بن عياض / شيخ الحرم المكي فقال امض بنا اليه فاتيناه فاذا هو قائم يصلي فقال لي الرشيد اقرع عليه الباب فقرعت الباب وانتظرنا حتى فرغ من قراءته فقال من هذا ؟ قلت اجب امير المؤمنين فقال مالي ولامير المؤمنين فقلت .. سبحان لله او ما عليك الطاعة ؟

قال نعم فنزل ففتح الباب ثم ارتقى الى غرفته واطفأ السراج ولاذ بزاوية من زواياها قال فجعلنا نجول عليه بايدينا فسبقت يد الرشيد اليه قبلي فقال يالها من كف ما الينها ان نجت من عذاب الله غداً.. فقلت في نفسي ليكلمنه بكلام من القلب : فقال له الرشيد خذ لما جئناك له رحمك الله فقال : ان عمر بن العزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبد الله ومحمد بن كعب القرظي- ورجاء بن حيوه - فقال لهم : اني قد ابتليت بهذا الامر فاشيروا علي .. فعد عمر الخلافة بلاء وعددتها انت واصحابك نعمه .. فقال له سالم بن عبد الله ان اردت النجاة غدا من عذاب الله : فصم عن الدنيا واستعد للقاء الله..

وقال له محمد بن كعب القرظي : ان اردت النجاة غداً من عذاب الله فليكن كبير المسلمين عندك ابـاً واوسطهم عندك اخا.. واصغرهم عندك ولداً فوقر اباك واكرم اخاك وتحنن على ولدك..

وقال له رجاء بن حيوه .. ان اردت النجاة غداً من عذاب الله فاحب للمسلمين ما تحب لنفسك واكره لهم ما تكره لنفسك فاذا جاءك الاجل وانت على ذلك فلا تحزن !!

واني لاقول لك هـذا واني لاخاف عليك اشد الخوف في يوم تزل فيه الاقدام .. وهل عندك يرحمك الله من مثل هؤلاء من يشيرون عليك بمثل هذا !!!

قال : فبكى الرشيد بكاء شديداً حتى غشي عليه .. فقلت له - ارفق بأمير المؤمنين ..

فقال : يا ابن ام الربيع .. تقتله انت واصحابك وارفق به انا ؟!! ثم افاق الرشيد وقال : أعليك دين ؟!

قال : نعم دين لربي لم يحاسبني عليه فالويل لي ان سألني

والويل لي ان ناقشني - والويل لي ان لم الهم حجتي ..

فقال الرشيد ": هذا دين الله - فهل عليك دين للعباد ؟!

فقال: ان ربي لم يأمرني بذلك - انما امر في ان اصدق وعده واطيع امره فقال جل وعلا : (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون / ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين) (56-58) الذاريات فقال الرشيد : هذه الف دينار اصلح بها امرك - فقال سبحان الله انا ادلك على النجاة وانت تكافئني بمثل هذا ؟ وفقك الله لطاعته لا حاجة لي بها ابدا - ثم انصرفنا .. فقال الرشيد : يا عباسي اذا دللتني على رجل - فدلني على مثل هذا. ان هذا سيد المسلمين اليوم / اللهم بصرنا بعيوب انفسنا وارزقنا اليقين والطاعة - واجرنا من مزالق الفتن انك ولي ذلك والقادر عليه والسلام عليكم ورحمه الله.

كل جمعة

■ سميح المعايطة

خطوة جيدة من وزارة الاوقاف

● لاشك ان الاعداد الكبيرة من الوعاظ والائمة والخطباء تحتاج بشكل دائم الى عمليات تأهيل وتدريب ودورات انعاش حتى يتسنى لها القيام بدورها بكفاءة واقتدار، وهو دور كبير لانه يتعلق بقيم المجتمع وعقيدته وتماسكه، والمحافظة على دور الاسلام في ضبط حركة المجتمع بالاتجاه الايجابي في ظل هجمة القيم الغربية والثقافة الرديئة.

وقد احسنت وزارة الاوقاف باقامة ملتقيات الوعظ والارشاد في اكثر من محافظة بهدف تقريب الوعاظ من المجتمع ومشكلاته وزيادة تأهيلهم، وحتى يصبحوا اكثر فهما واستيعابا للحاجات الاساسية للمجتمع ومشكلاته حتى لا يكون حديثهم في واد وحاجات الناس في واد آخر.

الواعظ يحتاج الى ثقافة نفسية يدرك من خلالها متى وكيف يتعامل مع الناس اصحاب الامزجة المختلفة والنفسيات المتأثرة بالظروف، وهو يحتاج الى ثقافة عامة شاملة فالعالم متغير والثقافة والمعرفة متزايدة، ومتضاعفة كل يوم، ومع كل صباح هنالك مرض جديد ومشكلة جديدة، او تطور جديد على هذه الامور، ولا يعقل ان يكون الواعظ حامل رسالة الاسلام والعامل على ضبط حركة المجتمع مع دينه وعقيدته، لا يعقل ان يكون هذا الشخص اخر من يعلم بما يجري وبالتالي ستكون معالجاته سطحية او غير ناجحة.

مؤسسة الوعظ والخطابة تحظى باحترام شديد ومصداقية عالية في مجتمعنا وبالتالي فان وجود ثقافة ومعرفة وتأهيل مناسب للوعاظ والائمة والخطباء يحفظ لهذه المؤسسة احترامها ومصداقيتها ويساهم في تعزيز دورها.

ما تقوم به وزارة الاوقاف معقول وايجابي وان كان يحتاج للمزيد، ومع ذلك فان هذا الدور لا يقتصر عليها فهي بحاجة لتعاون كل المؤسسات القادرة على تقديم شيء لهذه الفئة الهامة والمؤثرة من فئات صناعات الرأي العام واحداث التغيير الاجتماعي.0

من حكم الامام علي رضي الله عنه

● لقد خلف لنا الامام علي رضي الله عنه ثروة هائلة من المواعظ والحكم نسوق لك هذه القبسات، ونتحفك بهذه الشذرات.

من مواعظه:

1- التحذير من طول الامل: ان اخوف ما اخاف اتباع الهوى وطول الامل: فأما اتباع الهوى فيصد عن الحق، واما طول الامل فينسي الآخرة الا وان الدنيا قد ترحلت مدبرة، الا وان الاخرة قد ترحلت مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا، فان اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل.

2- وعظه اهل جنازة:

عن جعفر بن محمد بن ابيه عن جده، ان علياً رضي الله عنه شيع جنازة فلما وضعت في لحدها عج اهلها وبكوها، فقال: ما تبكون اما والله لو عاينوا ما عاين ميتهم لاذهلتهم معاينتهم عن ميتهم، وان له فيهم لعودة ثم عودة، حتى لا يبقي منهم احداً، ثم قام فقال: اوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي ضرب لكم الامثال، ووقت لكم الآجال، وجعل لكم اسماعاً تعي ما عناها، وابصاراً لتجلوا عن غشاها، وافئدة تفهم ما دهاها في تركيب صورها وما اعمرها فان الله لم يخلقكم عبثاً، ولم يضرب عنكم الذكر صفحاً، بل اكرمكم بالنعم السوابغ، وارفدكم بأوفر الروافد، واحاط بكم الاحصاء، وارصد لكم الجزاء في السراء والضراء، فاتقوا الله عباد الله وجدوا في الطلب، وبادروا بالعمل مقطع النهمات، وهادم اللذات، فان الدنيا لا يدوم نعيمها، ولا تؤمن فجائعها، غرور حائل، وشبح فائل، وسناد مائل، يمضي مستطرفاً ويردي مستردفاً، باتعاب شهواتها، وختل تراضعها، اتعظوا عباد الله بالعبر، واعتبروا بالايات والاثر وازدجروا بالنذر، وانتفعوا بالمواعظ، فكأن قد علقتكم مخالب المنية، وضمكم بيت التراب، ودهمتكم مقطعات الامور بنفخة الصور، وبعثرة القبور، وسياقة المحشر، وموقف الحساب، باحاطة قدرة الجبار، كل نفس معها سائق يسوقها لمحشرها، وشاهد يشهد عليها بعملها، (واشرقت الارض بنور ربها، ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون) فارتجت لذلك اليوم البلاد، ونادى المناد، وكان يوم التلاق، وكشف عن ساق، وكسفت الشمس، وحشرت الوحوش، مكان مواطن الحشر، وبدت الاسرار، وهلكت الاشرار، وارتجت الافئدة فنزلت بأهل النار من الله سطوة مجيحة، وعقوبة منيحة، وبرزت الجحيم لها كلب ولجب، وقصيف رعد، وتغيظ ووعيد تأجج جحيمها، وغلا حميمها وتوقد سمومها، فلا ينفس خالدها، ولا تنقطع حسراتها، ولا يقصم كبولها، معهم ملائكة يبشرونهم بنزل من حميم، وتصلية جحيم، عن الله محجوبون، ولاوليائه مفارقون، والى النار ينطلقون، عباد الله اتقوا الله تقية من كنع فخنع، ووجل فرحل، وحذر فابصر فازدجر، فاحتث طلباً، ونجا هرباً، وقدم للمعاد، واستظهر بالزاد، وكفى بالله منتقماً وبصيراً، وكفى بالكتاب خصما وحجيجاً، وكفى بالجنة ثواباً وكفى بالنار وبالاً وعقاباً، واستغفر الله لي ولكم.

من اقواله الحكيمة:

1- الفقيه الحق: قال علي بن ابي طالب: (الا ان الفقيه كل الفقيه، الذي لا يقنط الناس من رحمة الله، ولا يؤمنهم من عذاب الله، ولا يرخص لهم في معاصي الله، ولا يدع القرآن رغبة عنه الى غيره، ولا خير في عبارة لا علم فيها، ولا خير في علم لا فهم فيه، ولا خير في قراءة لا تدبر فيها).

2- مراعاة مستوى الناس عند مخاطبتهم: قال علي رضي الله عنه: حدثوا الناس بما يعقلون ودعوا ما ينكرون، اتريدون ان يكذب الله ورسوله)

3- اشد الاعمال على النفس: قال علي بن ابي طالب: اشد الاعمال ثلاثة: عطاء الحق من نفسك، وذكر الله على كل حال، ومواساة الاخ في المال.

4- وصايا خمس:

احفظوا عني خمساً فلو ركبتم الابل في طلبهن لانضيتموهن قبل ان تدركوهن: لا يرجو عبد الا ربه، ولا يخاف الا ذنبه، ولا يستحي جاهل ان يسأل عما لا يعلم، ولا يستحي عالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول: الله اعلم، والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، ولا ايمان لمن لا صبر له.

5- في ذكر الموت والآخرة: عباد الله الموت ليس منه فوت، ان اقمتم له اخذكم، وان فررتم منه ادرككم، فالنجاء النجاء، والوحا الوحا، ان وراءكم طالب حثيث القبر فاحذروا ضغطته وظلمته ووحشته، الا وان القبر حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة، الا وانه يتكلم في كل يوم ثلاث مرات فيقول: انا بيت الظلمة، انا بيت الدود، انا بيت الوحشة، الا وان وراء ذلك يوم يشيب فيه الصغير ويسكر فيه الكبير (وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد)، والا وان وراءه ما هو اشد منه نار حرها شديد، وقعرها بعيد، وحليها ومقامعها من حديد، وماؤها صديد، وخازنها مالك ليس لله فيه رحمة، ثم بكى وبكى المسلمون حوله.

6- القلوب اوعية: القلوب اوعية فخيرها اوعاها، الناس ثلاثة: فعالم رباني، وعالم متعلم على سبيل نجاة، وهمج رعاع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجأوا الى ركن وثيق، العلم خير من المال يحرسك، وانت تحرس المال.

من كتبه للامراء

1- كتابه لابن عباس: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما انتفعت بكلام احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتفاعي بكتاب كتب به علي الي فإنه كتب الي: (اما بعد فإن المرء يسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه، ويسره درك ما لم يكن ليفوته، فليكن سرورك بما نلت من امر آخرتك، وليكن اسفك على ما فاتك منها، وما نلت من دنياك فلا تكثرن بها فرحاً، وما فاتك منها فلا تأس عليه حزناً، وليكن همك فيما بعد الموت.

2- كتب لاحد الامراء يقول: اما بعد فلا تطولن حجابك على رعيتك، فإن احتجاب الولاة عن الرعية شعبة من الضيق، وقلة علم من الامور، والاحتجاب يقطع عنهم علم ما احتجبوا دونه، فيصغر عندهم الكبير، ويعظم الصغير، ويقبح الحسن، ويحسن القبيح، ويشاب الحق بالباطل، انما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس به من الامور.. انما انت احد رجلين: اما امرؤ سخت نفسك بالبذل في الحق، ففيم احتجابك من حق تعطيه او خلق كريم تسد به؟

واما مبتلى بالمنع، فما اسرع كف الناس عن مسألتك اذا يئسوا من ذلك، مع ان اكثر حاجات الناس اليك لا مؤنة فيه عليك من مشكاة مظلمة، او طلب انصاف، فانتفع بما وصفت لك، واقتصر على حظك ورشدك ان شاء الله.0

المحافظات

المحررون :
أيات علاونة، حازم ملكاوي، عبير فؤاد، منير الطيراوي، يسرى [illegible]

موسم زراعي جيد في جرش

□ جرش – بترا

● هطلت الامطار بغزارة في كافة انحاء محافظة جرش خلال اليومين الماضيين مما يبشر بموسم زراعي جيد اضافة الى زيادة مخزون المياه.

وذكر المهندس محمود بركات مدير زراعة جرش ان كميات الامطار التي هطلت في المحافظة منذ بداية الموسم ولغاية الان جيدة وتبشر بموسم زراعي جيد.

من جهته قال محافظ جرش خميس ابو سليم ان المحافظة اتخذت كافة الاحتياطات لمواجهة اي طارئ خلال فصل الشتاء وذلك عن طريق غرفة العمليات الرئيسية في المحافظة.0

قروض للمزارعين في لواء الكورة

□ اربد – بترا

● بلغت قيمة القروض التي منحها فرع مؤسسة الاقراض الزراعي لعدد من مزارعي لواء الكورة 441902 دينار من خلال 154 قرضا.

واشتملت هذه القروض على 12 قرضا طويلة الاجل خصصت لاستصلاح الاراضي وزراعتها بالاشجار المثمرة و 112 قرضا متوسطة الاجل خصصت لتربية الاغنام والابقار وشراء الاراضي والاليات الزراعية و 30 قرضا خصصت لشراء الاعلاف وتسمين المواشي وشراء مبيدات الافات ومكافحتها وزراعة محاصيل الحبوب والاعلاف كما تظم الفرع 156 سند دين بقيمة 340820 دينارا.0

في معرضه للصور الفوتوغرافية

صالح حمدوني ينقذ المشهد الحياتي من الموت والنسيان



□ اربد – العرب اليوم – خليل قنديل

● المقولة التي تؤكد بان "الكاميرا" عين ثالثة ... تظل ناقصة اذا لم تجسد فعلها على انتاج المشهد الفوتوغرافي كما يجب عليه ان يكون انتقاء الصورة لان العين الثالثة لا تعتمد على الارادي او اللاارادي في المشاهدة انها عين الفنان التي تذهب الى المشهد بانتقائية مدروسة كي توقف حدوثه وتوثقها بجمالية تظل تتجدد كلما حدثت المشاهدة.

ربما يؤكد هذا الطرح ما قدمه المصور الفنان صالح حمدوني في معرض الصور الفوتوغرافية الذي اقامه مؤخرا ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي لنادي الجليل والذي اقيم تحت عنوان " تجربة اولى في الكتابة بالضوء" حيث يشير حمدوني الى تجربته الاولى في العرض قائلا: " للضوء ايضا فتنة تقبض عليك من ضلوعك تسرقك لتعلمك قول ما اعجزك، الضوء انسياب هادئ في السر، قول كتابة الضوء ليس تخيلا او ترجمة للحقيقي فقط، انه ايضا تاثر ورسم شيء ما يختزل الحقيقي مباشرة مثل طبعة القدم او قناع الموت."

وفي معرضه يؤكد حمدوني ما اشار اليه حول الكتابة في الضوء حيث تلحظ ان كاميرته تصطاد الضوء بالابيض والاسود كي يؤطر في لحظة مباغتة المشهد الذي يريد ... فالمعرض اشتمل على صور تباغت حضور الاطفال في الامكنة واطفال حمدوني هم على الاغلب اطفال الازقة الخلفية والحارات المختنقة تحت ثقل المدنية حيث يشكل الابيض والاسود في اعمال حمدوني جمالية حضور الطفولة في المكان بالضوء بينما يبرز بؤس المكان بالظل.

ومن جانب اخر باغت حمدوني في كاميرته بعض التفاصيل المكانية، مثل الابواب، الاقفال، الدرج... تفاصيل تبدون وكانها وبحضورها المباغت وكأنها تعلن عن تجديد حضورها بعد ان غرقت كثيرا في النسيان والتجاوز لتبني ذاكرة جديدة بفعل الضوء.

واذا عدنا الى مقولة ان الكاميرا عين ثالثة ... نستطيع ان نؤكد بان صالح حمدوني قد استطاع ان يحرك هذه العين بانتقائية تنقذ المشهد الحياتي من الموت والنسيان.0

جولة تفقدية لمحافظ الزرقاء

□ الزرقاء – بترا

● تفقد محافظ الزرقاء عيد القطارنه يرافقه مدير الشرطة العقيد مشهور العوايشة يوم امس عددا من مناطق المحافظة.

حيث اطلع خلال الجولة على اوضاع الطرق واستمع من المواطنين في طور بيرين والهاشمية وغرب الرصيفة الى اهم المشكلات التي تواجههم والحلول المقترحة لها والمتمثلة بتوسعة الطرق واقامة العبارات الخاصة بالمياه اضافة الى زيادة الطرق الزراعية المعبدة لخدمة المزارعين في فصل الشتاء لإ نزال منتوجاتهم للاسواق المحلية.

كما تفقد القطارنة سير العمل في عدة طرق مهمة اضافة الى الاطلاع على الخدمات المقدمة للمواطنين من الدوائر المختصة وذلك لاستكمال المتطلبات الضرورية بالسرعة القصوى وايرادها ضمن الاحتياجات التي ستنفذ من خلال الموازنة العامة.0

تفقد مشاريع الابنية المدرسية في البلقاء

□ السلط – بترا

● تفقد زيد الدباس مدير عام التربية والتعليم في محافظة البلقاء يرافقه مدير تربية لواء دير علا عددا من مشاريع الابنية المدرسية التي تنفذ في لواء دير علا كمشروع مدرسة تل المنطح الذي يتوقع انجازه خلال شهر ايار القادم بكلفة 250 الف دينار ومشروع الغرف الصفية الاضافية في مدرسة الطوال الجنوبي.كما تفقد الدباس قاعات ومشاغل ومرافق مختلفة في مركز التنمية الريفية في معدي والذي يقع على ارض مساحتها 60 دونما حيث يقوم هذا الركز بتنفيذ برامج متنوعة لخدمة المجتمع المحلي تتمثل في دورات النسيج والطباعة والتريكو والحاسوب مقابل اجور رمزية.

واكد مدير عام التربية والتعليم خلال لقائه عددا من مديري المدارس في اللواء ضرورة اشراك اولياء امور الطلبة في قضايا ابنائهم والمدرسة حتى تصبح العلاقة بين البيت والمدرسة علاقة متجددة.0

اميئة سر" لجان المرأة" في جرش

مشاريع توعية لدور المرأة في صنع القرار

□ جرش– العرب اليوم– حافظ عليان

● اشرفت امينة سر تجمع لجان المرأة الوطني الاردني مي ابو السمن على ورشة عمل اقامها التجمع في مقره في مدينة جرش بحضور المنسقات وبرئاسة المقررة ليلى العزة.

ويذكر ان الورشة كانت ضمن الخطة الوطنية للتدريب والتي القت خلالها امينة السر محاضرة لوضع النقاط على الحروف مجيبة على كل الاسئلة المطروحة .

وفي لقاء لها مع " العرب اليوم" اوضحت ان التجمع حركة نسائية وطنية شعبية لتحفيز النساء الاردنيات للقيام بدور متكامل من اجل تقدم ونهضة الاردن وذلك من خلال الالتزام والمشاركة في صياغة مستقبل افضل. وتدريب المجتمعات المحلية ولجان المحافظات وفق اربعة مبادئ اساسية يمكن ايجازها في الاحترام والصدق والوفاء والريادة.

وحول الفوائد التي يتمتع بها اعضاء التجمع اوضحت انها تتجلى في الاعتزاز بالانتماء الى حركة وطنية للمرأة الاردنية الى جانب التوعية والتدريب وتنمية المهارات مع العمل ضمن شبكة وطنية تتيح لها فرصة الاتصال مع نساء اخريات بالاضافة الى المشاركة في مشاريع فردية وجماعية كما انها وسيلة للحصول على خدمات استشارية قانونية وصحية مع العمل على تحسين نوعية الحياة ومستوى المعيشة.

وعن الاهداف العامة للتجمع اشارت الى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للمرأة بمحاورها الستة، الاقتصادي والتشريعي والتعليمي والسياسي والصحي والاجتماعي الى جانب زيادة مشاركة المرأة في القضايا الوطنية.

وبخصوص الانشطة الاقتصادية قالت ان التجمع يسعى لاقامة 12 مشروعا مدرا للدخل في جميع المحافظات الموزعة عليهن حيث سيتم اختيار تلك المشاريع من قبل صندوق التنمية والتشغيل ومركز الاميرة بسمة لشؤون المرأة تحقيقا للفائدة المتمثلة في زيادة دخل الاسرة.

اما الانشطة السياسية فالمشروع المطروح يتمثل في وضع برامج تدريبية في جميع المحافظات تهدف الى زيادة الوعي بمفهوم السياسة ودور المرأة في صنع القرار وتشجيع النساء على الانتخابات بغية مشاركة النساء في الانتخابات والتصويت.

وفي المجال التشريعي يهدف المشروع الى زيادة وعي النساء بحقوقهن القانونية من خلال انشاء ثلاث مراكز لتقديم الخدمات الاستشارية القانونية وفي حال نجاح المشروع سيتم تعميمه على جميع المحافظات لزيادة معرفة النساء بحقوقهن القانونية وبنفس الطريقة سيتم انشاء ثلاث مراكز للخدمات الاستشارية الطبية وتعميمها في حال نجاحها لزيادة توعية النساء بصحتهن وصحة عائلاتهن.

وعلى صعيد الانشطة التعليمية تتمثل المشاريع في فتح اثني عشر صفا لمحو الامية في جميع محافظات المملكة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم لمنح عدد من النساء فرص الحصول على التعليم.

وفي مجال الانشطة الاجتماعية وضع التجمع مشروعا من خلال تنفيذه برامج مستمرة لزيادة الوعي لتغيير الاتجاهات الاجتماعية السلبية وتعزيز الايجابية منها الى جانب اعداد مشروع رئيسي عن البيئة.

واضافت امينة السر انه لتحقيق النجاح المطلوب يضع التجمع خطته الوطنية والتي تحدد دور مقررات التجمع في المحافظات والمتمثلة في العمل كقيادات في الميدان. والتحفيز والاتصال مع الهيئات المحلية والمنسقات و الهيئة العامة مع الاشراف على التخطيط وتطبيق الانشطة، وادارة موازنة الانشطة المحلية، وتمثيله تجمع لجان المرأة الوطني الاردني في المنطقة الى جانب الاتصال مع اعضاء المجلس الاعلى وامانة السر ومع عدد من مقررات المحافظات اما دور المنسقات فيكون من خلال العمل كقيادات في القرى والبلديات التابعة لهن والتخطيط للانشطة وتطبيقها بالاضافة الى الاتصال مع الاعضاء والمبادرة باقامة المشاريع وادامتها من خلال التحلي بروح الخلق والابداع.0

دورات علمية وتعليمية في جامعة اليرموك

□ اربد– العرب اليوم

● ذكر مدير مركز الاستشارات وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك الدكتور احمد الشياب ان المركز انهى الدراسات اللازمة لتنفيذ العديد من الدورات العلمية والتعليمية في المجالات المختلفة ويدعو الراغبين من ابناء المجتمع المحلي والمؤسسات الرسمية والخاصة للتسجيل لها والاطلاع على برامجها المتنوعة في مجالات تعليم اللغة الانجليزية في المستويات المختلفة وتعلم المحادثة والاعداد لامتحان التوفل.

واضاف ان المركز سينظم دورات في مجال تعلم اللغات الحديثة الفرنسية والالمانية والعبرية مشيراً الى ان المركز ومن خلال تعاونه المستمر مع مركز اللغات في الجامعة يعمل على عقد دورة لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها للطلبة الراغبين بالدراسة الجامعية من الدول الاسلامية والصديقة وعقد العديد من الدورات في مجال الحاسوب والانترنت وصيانة اجهزة الحاسوب الشخصي.

كما سيعمل المركز على تنظيم برامج ادارية ومحاسبية في مجال الطباعة الشاملة والحاسوب ومهارات ادارية حديثة وبرنامج في المحاسبة الحكومية والفهرسة والتوثيق وتعلم اساسيات الخط العربي والتصوير الفوتوغرافي وصيانة الاجهزة الكهربائية المختلفة.

واشار الدكتور الشياب الى ان تنظيم هذا البرنامج يأتي انسجاما مع فلسفة الجامعة الهادفة الى تقديم المعلومات الحديثة في جميع حقول المعرفة للمشاركين في الدورات من مختلف قطاعات المجتمع المحلي ورفع كفاءاتهم العلمية والعملية لتتلاءم مع التطورات والمستجدات في شتى مجالات الحياة.0

وفد ياباني يزور مركز التدريب الكهربائي في الزرقاء

□ الزرقاء – بترا

● زار وفد من وكالة التعاون الدولي اليابانية " جايكا" يوم امس برئاسة نائب مدير تدريب برنامج الدول الثالثة في الوكالة توستموناكانو يرافقه من دائرة الابحاث في مركز معلومات ابحاث الطاقة الياباني كينيشي كوواهارا وياسويوكادا مورا من دائرة تدريب العاملين في وكالة التعاون الدولي اليابانية جايكا ومندوب من مكتب الوكالة في عمان زاروا مركز التدريب الكهربائي التابع لشركة الكهرباء الوطنية الواقع قرب محطة كهرباء الحسين الحرارية في محافظة الزرقاء. مدير مركز التدريب الكهربائي بالوكالة المهندس عامر النابلسي قدم شرحا بين فيه اهمية انشاء المركز الذي جاء بهدف تدريب العمالة الفنية من الدول العربية الشقيقة لزيادة معرفتهم ورفع كفاءتهم باكسابهم مهارات جديدة تمكنهم من رفع مستوى العطاء في بلدانهم لمواكبة التطور في مجالات الطاقة الكهربائية. وقال ان هذا المركز يعمل على تغطية احتياجات القطاع الكهربائي في المملكة بالفنيين المتخصصين في مجالات تشغيل وصيانة معدات توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية اضافة الى العمل على تهيئة قدرات وكفاءات العاملين في شركة الكهرباء الوطنية. ونوه الى ان هذا المركز يستفيد منه العاملون في قطاع صناعة الطاقة الكهربائية كشركتي الكهرباء في عمان وبعض الشركات الصناعية.0

155 اسرة استفادت من "المعونة "في الكورة

□ اربد– بترا

● بلغ عدد الاسر المستفيدة من معونات نقدية متكررة من صندوق المعونة الوطنية في لواء الكورة خلال العام الحالي 155 اسرة بقيمة 4894 دينارا شهريا وتم تأهيل 125 اسرة في مشاريع تاهيلية بلغت قيمتها 48250 دينارا.

وفي مجال تنمية المجتمعات المحلية تم تأسيس جمعية سيدات الاشرفية حيث اصبح مجموع الجمعيات الخيرية في اللواء 16 جمعية منها جمعيات نسائية وتم تأسيس اربع حضانات مدرسية.0

ضمن مشروع تطوير المصادر الزراعية

البدء باعمال التحريج في اقليم البتراء

□ البتراء – بترا

● بدأت في منطقة اقليم البتراء ضمن مشروع التحريج الوطني اعمال المرحلة الاولى من مشروع تطوير المصادر الزراعية الذي يهدف الى زيادة الرقعة الخضراء في المنطقة من خلال زراعة الاشجار الحرجية لجهة المحافظة على البيئة وحماية التربة من الانجرافات وابراز الوجه الجمالي للموقع السياحي.

وصرح الدكتور كامل محادين مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء ان رجال القوات المسلحة بالتعاون مع كوادر وزارات الزراعة والاشغال العامة والمياه والري والكادر الفني في الاقليم باشرت بالعمل في اعداد الحفر وتهيئتها وتجهيزها استعدادا لزراعتها في الموسم الزراعي الحالي.

وتنفذ الاعمال ضمن خطة تتضمن مشروع الحزام الاخضر حول ام صيحون ومشروع التحريج مقابل استراحة البتراء ومشروع تجميل مدخل وادي موسى ومشروع تجميل جوانب الطرق كطريق الطيبة والراجف وطريق وادي موسى وايل وطريق وادي موسى / البيضا اضافة الى مشروع اعادة تاهيل السلاسل الحجرية في منطقة وادي موسى.0

اشغال عجلون تعد خطة لاعمال العام المقبل

□ عجلون – بترا

● استعرض المهندس محمد المخادمة مدير اشغال محافظة عجلون خطة عمل المديرية للعام المقبل. وقال ان المديرية وضعت ضمن برنامجها تنفيذ عدد من الطرق تشمل توسعة واعادة انشاء طريق اربد عجلون بمسربين وعمل خلطة اسفلتية ساخنة لطريق اشتفينا دير ابي سعيد وتوسعة وتحسين طريق سوف عيين وعبلين صخرة اضافة الى تعبيد مناطق الانزلاق في طريق كفرنجة الاغوار الى جانب العديد من الاعمال مثل الخلطات الاسفلتية وشق الطرق الزراعية وغيرها في مختلف انحاء المحافظة.0

توصيات لجنة الطوارئ في الطفيلة

□ الطفيلة – العرب اليوم

● قامت لجنة الطوارئ ممثلة بمديرية الدفاع المدني في المحافظة بحصر الامكنة الخطرة والمناطق التي تحتاج الى معالجة سريعة قبل اشتداد البرودة وهطول الامطار وذلك تلافيا للاخطار التي وقعت خلال العام الماضي وقد اوصت اللجنة بمعالجة العبارات والجسور التالية عبارة منطقة حسد وعبارة الخربة السمراء وعبارة مثلث المتصورة وعبارة جسر دواره وعبارة مثلث واد زيد وعبارة ارويم، كما اوصت اللجنة بمعالجة الاقنية التالية القناة الواقعة بالقرب من البريد الالي والقناة الواقعة في منطقة وادي زيد قرب المدرسة الاساسية والقناة الواقعة بالقرب من اسكان الموظفين في حي البرنيس واوصت كذلك بالكشف على اسلاك الكهرباء في المحافظة الملامسة للاشجار الكبيرة والايعاز باجراء صيانة شاملة لمناهل الصرف الصحي للتاكد من صلاحيتها ووضع العاكسات الارشادية في الاماكن المخصصة داخل المحافظة وتحذير البدو القاطنين بالقرب من مجاري السيول والاودية بالابتعاد عن هذه المناطق خلال فصل الشتاء.0

... ودراسات للمنتفعين منها في الطفيلة

□ الطفيلة– العرب اليوم

● باشر فريق مكون من سبعة باحثين اجراء مسح اجتماعي للاسر المنتفعة من صندوق المعونة الوطنية سواء كانت معونة متكررة او مشاريع تاهيل وغيرها وذلك للوقوف على حالات هذه الاسر ومعرفة خصائصها الاجتماعية والاقتصادية التي تساهم في ترسيم الخطط المستقبلية لعمل الصندوق ودفعه للامام وصرف امواله بالصورة العادلة والصحيحة وضمان وصول المنفعة لمستحقيها وسوف يعمل هذا الفريق لمدة شهرين على الاقل لتنفيذ هذه الغاية.

مدير التنمية الاجتماعية عدنان الداوودية قال انه تم اجراء دراسات اجتماعية للاسر المنتفعة من الصندوق من قبل باحثين وقد مضى وقت ليس بالقصير على هذه الدراسات ومن هنا ارتأت الادارة العامة تزويد الميدان بباحثين اشرفت الادارة على تدريبهم لمدة عشرة ايام من خلال دورة تدريبية عقدت في مدينة الكرك وهم من خريجي الجامعات وكليات المجتمع العاطلين عن العمل واضاف ان صندوق المعونة الوطنية كان قد تأسس عام 1986 بهدف محاربة جيوب الفقر وتقديم مساعدات شهرية ومعونات طارئة وتقديم قروض تاهيل ومشاريع مهنية ومنح غير مستردة للتأهيل الجسماني.0

افتتاح مبنى نقابة المقاولين في الكرك

□ الكرك – بترا

● ضمن احتفالات محافظة الكرك بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين افتتح بدر الدين الوديان محافظ الكرك مبنى نقابة المقاولين الاردنيين فرع محافظة الكرك.

والقى المحافظ كلمة قال فيها ان افتتاح هذا المبنى ياتي ضمن احتفالات المملكة بعيد ميلاد القائد الذي ارسى قواعد الحضارة والتطور في الاردن الحديث مستعرضا الانجازات التي تحققت في عهد جلالته.

وبين دور المقاول الاردني الذي يعتبر دعامة رئيسية من دعائم الاقتصاد الاردني بما يتوفر لديهم من الخبرات والمهارات الفنية والكفاءات للقدرة على تنفيذ المشاريع والانشاءات والاشراف عليها وتشغيل الايدي العاملة المحلية فقط.

والقى وائل طوقان نقيب المقاولين والانشاءات الاردنيين كلمة عرض خلالها الاهداف التي يجب ان تتحقق من خلال النقابة لدعم المشاريع المختلفة.

والقى احمد سليم الطراونة امين سر فرع النقابة في محافظة الكرك كلمة تحدث فيها عن دور النقابة وخاصة في تشكيل الايدي العاملة الاردنية وتقديم التبرعات العينية والنقدية.

واشار الى انه بلغت تكاليف المبنى 275 الف دينار وبلغت مساحة المبنى 925 مترا مربعا ويضم قاعات ومكاتب خدمة لاعضاء النقابة والمجتمع المحلي.

وبين فرحان الطراونة مدير فرع النقابة في الكرك دور المقاول في المحافظة في خدمة المواطن وتنفيذ المشروعات العمرانية والخدمية في مختلف مناطق المحافظة.

وحضر الاحتفال اعضاء مجلس نقابة المقاولين وجمع من المقاولين في المحافظة وعدد من مدراء الدوائر في المحافظة.0

المعلمات وبخنها امام زميلاتها

طالبة تحرق نفسها تخلصا من الاهانة!

□ معان – العرب اليوم – سمير ابو هلاله

● اقدمت الطالبة "ص.م.ر" من طالبات مدرسة الطيبة الثانوية على اضرام النار في نفسها سعيا للانتحار وذلك بعد رزمة من السلوكيات المتناقضة مع اسس التعليم وقيم التربية مارستها بحقها عدد من معلمات المدرسة رغم ما تعانيه من حالة نفسية مضطربة نجمت عن وفاة والدتها.

ولقد ذكرت مجموعة من الطالبات ان الطالبة "ص" كانت تعاني من ازمة نفسية نشأت عن وفاة والدتها وانها اصبحت تصاب بحالات اغماء بعد اي حالة غضب او توتر واضفن بانه في يوم الاحد الماضي 1997/12/14 وبينما كانت الطالبة تقدم امتحانا في مادة الاحياء غير الاساسية بالنسبة لها حاولت بسبب عدم استعدادها للامتحان ان تنقل معلومات من قصاصة ورق معها الا ان المعلمة الموجودة في قاعة الامتحان قد اكتشفت تلك المحاولة فصادرت القصاصة وقامت باشباع الطالبة توبيخا وتعزيرا وكان يمكن ان ينتهي الامر عند حدود ذلك ولكن حضور معلمة المادة زاد الامر تعقيدا فلقد قامت بايصال الموضوع الى مساعدة المديرة حيث تشاركت مع معلمة المادة في تحقير الطالبة داخل الصف وتوجيه انذار خطي لها علق على لوحة الاعلانات رغم انهن اضافة للمشرفة النفسية يعلمن بالحالة النفسية البائسة التي تعاني منها الطالبة.

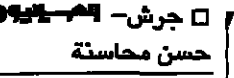
وواصلت الطالبات حديثهن بان مساعدة المديرة قد فاجأت الجميع في اليوم التالي حيث اقدمت على التشهير بها والاساءة لها عبر الاذاعة المدرسية وامام جميع طالبات المدرسة الامر الذي جعلها تصاب بحالة اغماء نتيجة الوضع النفسي الحرج الذي وضعت به خاصة بعد ان اثار كلام المساعدة عليها موجة من ضحك الطالبات وبعد ان تمت اعادتها للوعي اقدمت على كتابة ورقة واعطتها لاحدى صديقاتها طالبة منها وباصرار ان لا تقرأها الا في اليوم التالي وبعد عودتها لمنزلها اقدمت على اضرام النار بنفسها بعد سكب كمية كبيرة من مادة "الكاز" على ملابسها.

واضافت الطالبات لقد صدمنا عند سماعنا النبأ ولكن الصدمة الاكبر لنا كانت عندما علمنا انها قد اشارت في الورقة التي اودعتها لدى زميلتها الى انها سوف تتخلص من حياتها كي لا تبقى عرضة لاستهزاء واساءة معلمة مادة الاحياء ومساعدة المديرة وزاد من صدمتنا ان تقدم المرشدة النفسية وبالتعاون مع الاخريات على اتلاف الورقة بعد ان سلمتها لها الطالبة التي كانت بحوزتها.

"العرب اليوم" تابعت تطورات الحادث فعلمت بان الطالبة قد ادخلت الى مستشفى معان الحكومي وهي تعاني من حروق وتشوهات من الدرجة الثانية وانه قد تم نقلها الى قسم الحروق في مستشفى البشير ولكن الملفت للنظر هو عدم اكتراث مديرية التربية والتعليم في محافظة معان بالموضوع هذا السلوك الذي يتناقض مع مسؤوليتها الادبية تجاه الطلبة في مدارسها.0

اصالة الزي الشعبي تعانق عبق الاعمدة الشامخة

□ جرش– العرب اليوم– حسن محاسنة



● تتاسق الوان الزي الشعبي الذي يعد من الجذور الاصيلة التي سادت قبلا ولا زالت تضفي طابعا عابقا باصول الماضي في القرى والارياف تشكل في اندماجها مع اصالة وشموخ اعمدة جرش الرومانية وساحة مدرجها الجنوبي لوحة فنان اجاد توظيف العناصر الفنية لخلق نوع من الالفة بين جودة الصنع اليدوي لما يسمى بالثوب العربي او "الشرش" وعظمة الرومان الذين اشادوا هذا البناء الشامخ الى الابد!

في الصور فتيات جرشيات ازدن بلبس الثوب القديم الذي توارثته عاما بعد عام.0

■ تصوير : خليل الكوفحي

في محاضرة له في نادي المعلمين

الروابدة: ديمقراطيتنا تتعرض لظلم يفرغها من محتواها!

□ اربد – العرب اليوم

● قال النائب عبدالرؤوف الروابدة ان الديمقراطية في الاردن تتعرض للظلم اكثر مما لو كانت في الدول الديكتاتورية وذلك بتاثير كثرة الحديث فيها من اجل تفريغها من محتواها متسائلا كم من ناجح في الانتخابات البرلمانية على سبيل المثال تغنى بها وعندما فشل كفر بها؟!

جاء ذلك خلال المحاضرة التي القاها الروابدة امس الاول في نادي معلمي اربد وبدعوة من ملتقى المرأة للعمل الثقافي وحملت عنوان " مسيرة الديمقراطية في الاردن".

واعتبر الروابدة ان الديمقراطية التي بدأت في العصر الروماني كانت ديمقراطية النخبة بنسبة 10٪ من السكان موضحا بان الديمقراطية استفادت عبر تاريخها من تجارب التاريخ العالمي مشيرا الى انها استفادت من الفضائل الروحية في المسيحية ومن الكليات في الاسلام ومن الحركات الفلسفية في اوروبا والتي نشأت لمحاربة الاقطاع.

واكد الروابدة ان المواطن بحاجة للديمقراطية من اجل المشاركة في ادارة شؤونه والسلطة تريدها من اجل السيادة والمؤسسات تريدها من اجل ان يكون لها الدور الناظم.

واستعرض الروابدة في محاضرته تاريخ المنطقة العربية السياسي بشكل سريع ابتداء من انتهاء العهد الفيصلي في سوريا ونشوء الدولة الاردنية مشيرا الى ان الاردن استوعب ومنذ قيامه ككيان سياسي جميع اطياف المجتمع العربي من عراقي وسوري ومصري ولبناني وفلسطيني مما جعله في الاصل اكثر الدول ابتعادا عن الاقليمية وان الذي يضمهم هي الروح العربية الواحدة.

وبين الروابدة بان الديمقراطية اصيلة في المجتمعات البدوية معتبرا بان الجميع كانوا شركاء في اتخاذ القرار وبديمقراطية بدون اي تنظيم او مأسسة.



عبد الرؤوف الروابدة

وفي معرض حديثه عن المعارضة نفى الروابدة وجود معارضة ابدية في الديمقراطية لان التطور في البرامج السياسية للاحزاب يفترض عدم وجود المعارضة الابدية.

وطالب الروابدة بضرورة التكامل مع الديمقراطية كمكاسب يحسن استثماره وتحويلها الى تربية وسلوك وان لا تظل معشوقة على المنابر فقط موضحا بانه آن للحركات السياسية ان تعمل جديا لكي تقنع الشعوب لان الشعوب يرضيها ان تواجه همومها ببرامج داعيا الاحزاب في الاردن الى الاعلان عن برامجها وعدم الطعن بالديمقراطية ومجلس النواب الحالي.0

محافظ مادبا يتفقد دار رعاية وتأهيل المعاقين

□ مادبا – العرب اليوم – سحر حمزة

● تفقد محافظ مادبا نشأت المجالي دار رعاية وتأهيل المعاقين وذلك للاطلاع على اوضاع المنتفعين في الدار وتفقد البناء ومدى ملاءمته للخدمة من حيث الصحة والسلامة العامة وقد ابدى عطوفة المحافظ ملاحظاته على المبنى وحث المعنيين البحث عن مبنى اخر اكثر ملاءمة واشاد بجهود الموظفين بالدار وشكرهم على ما يقدموه من خدمة متميزة لنزلاء الدار مشيدا بجهودهم المبذولة ودعا مدراء الدوائر الذين رافقوه في جولته الاهتمام المستمر بالدار من خلال زياراتهم الدورية لها.

وقدم مدير التنمية الاجتماعية انور البيروتي شرحا للمحافظ حول الخدمات التي تقدمها دار الرعاية لهذه الفئة من المجتمع مشيرا الى ان عدد المنتسبين لها ضمن الرعاية بالقسم الداخلي 20 طفلا من الفئة العمرية 4–12 سنة من كافة انحاء المملكة وعدد النزلاء من الاطفال في قسم الرعاية النهارية 17 طفل من كافة انحاء لمحافظة والمناطق المحيطة واكد مدير التنمية على ان الوزارة تحرص على تقديم اهم الخدمات لهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة مشيرا الى تقديم خدمات الصحة والرعاية والايواء ومبينا العلاقة الحميمة القائمة بين ذوي الاطفال والقائمين على دار الرعاية من خلال التعرف على ذوي الاعاقات في مراحلها المبكرة والتدخل الاسري وتدريبهم على كيفية التعامل مع ابنائهم الذين يحتاجون الى الرعاية والعناية قبل البدء بفتح مراكز للاطفال وموضحا البرامج التي تحدثها الوزارة لتقديم ما هو افضل لهم.

وقدمت مديرة دار رعاية وتأهيل المعاقين بالوكالة هيام سلطان شرحا عن اقسام الدار وبرنامج العمر وسيرة وكيفية التعامل مع هذه الفئة من ذوي الاعاقات الشديدة والمتوسطة والبسيطة. ورافق المحافظ في جولته التفقدية نائب المحافظ متصرف لواء قصبة مادبا علي القعدان الفايز ومدير الصحة ومدير الدفاع المدني ومدير الاشغال.وجاءت هذه الزيارة التفقدية ضمن برنامج منظم لزيارة كافة المديريات والمؤسسات الخدمية في محافظة مادبا.0

تمرين وهمي في مطار العقبة

□ العقبة – بترا

● تم في مطار العقبة الدولي اجراء تمرين طوارئ لحادث وهمي لتحطم طائرة على رض المطار.

وهدف التمرين الذي شاركت فيه القوات المسلحة الاردنية والدفاع المدني والشرطة ومؤسسة الموانئ ومستشفى الاميرة هيا بنت الحسين والملكية الاردنية والاجنحة الملكية ومديرية صحة العقبة الى معرفة مدى جاهزية الجهات المشاركة في التمرين ومدى فاعلية الاتصالات السلكية واللاسلكية واختبار مدى استجابة الجهات المعنية في حالة تحطم طائرة على ارض المطار.

وقد قامت الاجهزة المشاركة في التمرين بعمليات الاطفاء والانقاذ والاسعاف اللازمة لركاب الطائرة الوهمية وذلك حسب خطة الطوارئ المعتمدة لدى المطار.

ويذكر ان الاجهزة المختصة بمطار العقبة الدولي تقوم باجراء تمرين وهمي سنويا للتأكد من مدى جاهزية المطار لمواجهة اية حوادث على ارض المطار.0

اجتماع في الزرقاء للجنة توزيع مساعدات رمضان

□ الزرقاء – بترا

● عقدت لجنة المساعدات في رمضان اجتماعا برئاسة نائب محافظ الزرقاء زيد الفايز تم خلاله مناقشة المساعدات العينية في شهر رمضان المبارك للمحتاجين.

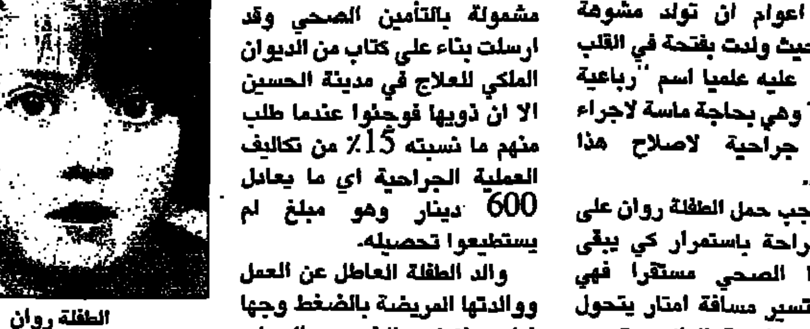
وقال الفايز ان هذا العام سيجري توزيع المساعدات على منازل المحتاجين لايصال الدعم لمستحقيه بشكل كامل بدلا من اقامة وجبات افطار في المساجد والجمعيات حيث لا يستفيد من ذلك سوى عدد قليل من المواطنين داعيا اهل الخير والمؤسسات وكافة من يرغبون المساهمة التقدم للجنة التي تم تشكيلها من التنمية الاجتماعية والاوقاف واتحاد الجمعيات الخيرية ومديريتي التنمية في الزرقاء والرصيفة والغرفة التجارية.

وتقرر خلال الاجتماع الذي حضره العين عبد الباقي جمو ومدير التنمية الاجتماعية ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في المحافظة اتخاذ الاجراءات السليمة لتوزيع المساعدات على المواطنين في المنازل وفق برنامج شامل ومتكامل.0

والداها وجها نداء لمساعدتها

فتاة في الرابعة من عمرها تعاني من فتحة في القلب!

□ العرب اليوم–فكري ابو صدغ



● كان قدر الطفلة روان وحيد عبد اللطيف التي لم يتجاوز عمرها اربعة اعوام ان تولد مشوهة خلقيا حيث ولدت بفتحة في القلب ويطلق عليه علميا اسم "رباعية فالوت" وهي بحاجة ماسة لاجراء عملية جراحية لاصلاح هذا التشوه.

يتوجب حمل الطفلة روان على اكف الراحة باستمرار كي يبقى وضعها الصحي مستقرا فهي عندما تسير مسافة امتار يتحول لونها الى الازرق الداكن وتسبب كثيراً من المعاناة لاهلها فوالدتها تعاني من الضغط.

التقارير الطبية القطعية اكدت ان الطفلة لا يمكن علاجها الا في مركز امراض القلب في مدينة الحسين الطبية علماً بأنها غير مشمولة بالتأمين الصحي وقد ارسلت بناء على كتاب من الديوان الملكي للعلاج في مدينة الحسين الا ان ذويها فوجئوا عندما طلب منهم ما نسبته 15٪ من تكاليف العملية الجراحية اي ما يعادل 600 دينار وهو مبلغ لم يستطيعوا تحصيله.

والد الطفلة العاطل عن العمل ووالدتها المريضة بالضغط وجها نداء لاهل الخير والجهات المختصة واصحاب الضمائر الحية العمل على مساعدتهم لانقاذ ابنتهم ومد يد العون لهم لاجراء هذه العملية الجراحية.0



الطفلة روان

نشاطات زراعة الاغوار الجنوبية بالارقام

□ العرب اليوم

● بلغت المساحة المزروعة لهذا الموسم خلال شهر تشرين الثاني حوالي 30172 دونماً وكان المحصول الرئيسي المزروع هو البندورة بمساحة بلغت حوالي 20938 دونماً بالاضافة الى محاصيل الباذنجان 255 دونما، الفاصولياء 5103 دونمات وكانت درجات الحرارة خلال هذا الشهر مناسبة لنمو الاشتال جميعها بشكل عام حيث بلغت اعلى درجة حرارة خلال هذا الشهر 33 درجة مئوية.

وقام المرشدون الزراعيون بزيارات عديدة للمزارعين بلغت 18 زيارة استفاد منها 90 مزارعاً وعقدت ندوتان حضرها 80 مزارعاً وتم تنفيذ مشاهدات لزراعة القمح استفاد منها 8 مزارعين.

وبلغ عدد معاملات تراخيص السيارات والعمالة الوافدة والمعونة الوطنية 70 معاملة.

وقامت آليات المديرية بتنفيذ 410 ساعة عمل تم خلالها رش ما مساحته 1138 دونما استفاد منها 52 مزارعاً.

وقامت المديرية بتوزيع 15000 غرسة حرجية على المواطنين وزراعة ما طوله 7 كم من مشروع تحريج جوانب الطرق بالاشجار الحرجية وتم زراعة 60 دونما ضمن مشاريع التحريج.0

بعد أن كان يحلم بامتلاك مليون دينار

عدنان مصاب بالكآبة ويلتزم الصمت منذ 15 عاما!

□ المفرق – العرب اليوم – يوسف المشاقبة

● عدنان شاب من المفرق يعاني من وضع نفسي صعب حيث لم يخرج من منزله منذ 15 عاما مما جعله عاجزا عن مواصلة الاستمرار في متابعة شؤون حياته " العرب اليوم" زارت منزل الشاب عدنان الذي يعاني من اهمال شديد وعدم متابعة اية جهة لمعاناته القائمة منذ عدة سنوات وذلك للتعرف على اهم المشاكل التي عرقلت مسيرة حياته حيث استطاعت " العرب اليوم" وبجهود اصدقائه جعله يتحدث للصحيفة لاول مرة منذ 15 عاما حيث قال ان مشكلته بدأت عندما سيطرت على فكره رغبة في ان يصبح لديه مليون دينار مشيرا انه اصبح يردد ذلك في الشوارع مما اثار استهجان جميع من يراه او يسمعه وحينها قرر حبس نفسه في المنزل مع والدته العجوز مقررا عدم الخروج ابدا مشيرا انه يعتاش هو ووالدته من راتب تصرفه له التنمية الاجتماعية يقدر بـ 20 دينارا لا تكفي لسد ابسط حاجات الحياة فيما تقوم والدته بالتجوال نهارا في الشوارع لجمع ما يتصدق به عليها الناس لتعود بما جمعت مساء الى ابنها المريض.

هذا وقد وجه عدنان نداء لاصحاب العلاقة لمساعدته في الخروج من هذه المحنة التي غدت تشكل خطرا يهدده هو ووالدته بالموت.

اما عن الصورة المأساوية التي يعيشها عدنان فقد لاحظ مندوب "العرب اليوم" وخلال تجواله في المنزل انه يفتقر لابسط ضروريات الحياة لامسا مدى الفقر الذي يعيشه عدنان ووالدته التي قالت والدموع في عينيها انه بالرغم من الجهود الكبيرة اليت بذلها الجيران باخراج ابنها من المنزل الا ان محاولاتهم باءت بالفشل واصر على البقاء في غرفته المؤلفة من " خشة" طين يشعل بداخلها بابور كاز يشعله صيفا وشتاء ويجلس حوله مشيرة انه هذه الايام بدأ يشعر بمأساته الحقيقية لبقائه على هذه الحالة دون ايجاد جهة تتكفل بمتابعة حالته آملة انقاذ ابنها مما هو فيه.0

"الخضرجي" المعاق يوسف عبدالله

استخدم يدي للسير واقصى امنياتي " عربابة" بماتور

اكره السياسة ... واحب اغنية سميرة توفيق " صبوا القهوة"

□ البلقاء – العرب اليوم – باسم ابو بقر

● يوسف عبدالله ... رجل معاق يعاني من شلل الاطفال ويستخدم يديه للسير بدلا من قدميه يجلس في منطقة الساحة منذ 25 عاما لبيع الخضار مقتنعا بحياته قنوعا برزقه اعتاد على رؤيته اهل السلط يوميا واذا غاب يوما عن بسطته ترتسم على الوجوه علامات الاستفهام وعلى الرغم من تجاوزه الخمسين من العمر الا انه يتمتع بروح الشباب .

يقول يوسف اتوجه الى بسطتي منذ الثامنة صباحا ولا اغادرها الا بعد صلاة المغرب حيث ابيع جميع انواع الخضار والفواكه باسعار مناسبة لجيوب المواطنين " المخزوقة" من الفقر راضيا بالبيع الكثير والربح القليل لتغير الدنيا وحالها فاتذكر رطل التفاح الذي كان بـ 50 قرشا والان اصبح بدينارين ولذلك لا يتجاوز ربحي يوميا 4 دنانير والحمد لله مستورة. ويضيف يوسف قائلا ان الحياة في وقتنا الحاضر تغير فيها كل شيء فالاسعار مرتفعة والناس اصبحت مادية والمشاكل ازدادت والدينار لا يحصل شيئا مقارنة مع الماضي وانا غير راض على رفع سعر الخبز ولكن مثلي مثل الناس فلست وحدي من رفعت الاسعار عليه ويقول اما تعويم اسعار الخضار فلا يعجبني لاستغلاله من قبل بعض اصحاب المحلات ومن هنا فان الخضار الرخيصة رخيصة والغالية غالية وبدون التحكم بالاسعار اتعامل مع الناس.ويشتكي يوسف من البلدية التي تكيل له المخالفات بمزاجية مؤكدا بانه يخالف شهريا بما مقداره 20 دينارا وهو غير موافق على ذلك نظرا لوضعه الانساني مقتنعا – حسب قوله– بانه هكذا تريد الحكومة ولان بسطته مكشوفة فان يوسف يغيب كثيرا في فصل الشتاء ويتأكد من ذلك بنظرة واحدة الى السماء في الصباح الباكر. ومن جانب اخر يقول يوسف انه راض جدا عن حياته مع زوجته لوحدهما في بيت يتكون من غرفة واحدة مؤكدا انها كانت عبارة عن خرابة قام باصلاحها بـ 300 دينار وسكنها بايجار مقداره 15 دينارا تقف امامها " عربابة" يدوية كان يستخدمها لتنقلاته منذ 71 ولكنه تركها نظرا للالام التي سببتها ليديه وظهره ورقبته ويطالب يوسف بعربابة ماتور يتنقل خلالها لتخفف بعض المعاناة التي تهلكه جسمانيا نظرا لسيره على يديه ويتمنى يوسف العودة وزوجته الى نابلس التي زارها اخر مرة منذ عام 1981 مؤكدا جمالية الحياة في الاردن وكرم السلطية وطيبتهم وبساطتهم مشيرا انه استأنس بالحياة مع اهل المدينة وان اعاقته التي لازمته منذ كان عمره ستة شهور بسبب ابرة خاطئة من احد الاطباء لا تشكل عائقا في ممارسته لمهنته وحياتي الاجتماعية. هذا ويحب يوسف " الخضرجي" الاستماع لاغاني عبدالحليم حافظ وام كلثوم ويتجلى على اغنية سميرة توفيق " صبوا القهوة " ويتابع المسلسلات البدوية الاردنية ولا يتابع المصرية ابدا ويعارض في حديثه الحصار على العراق قائلا: انهم شعب مثلنا مثلهم! وعن السياسة يقول انا لا احبها وكل الناس خير وبركة؟!.0

يتحدث لـ مندوب العرب اليوم

قصة حياة نوري السعيد (7-6)

● راسم الجميلي*

● تواصل "العرب اليوم" و "الشرق الأوسط" نشر حلقات قصة حياة نوري السعيد الذي شغل الحياة السياسية العربية طوال ثلاثين عاماً تقريباً حتى مقتله بطريقة دموية يوم الاطاحة بالحكم الملكي في العراق في تموز/يوليو 1958.

لقد كان نوري السعيد اهم شخصية سياسية عربية حتى ظهور الزعيم العربي المصري جمال عبد الناصر، وكان عملياً هو الحاكم الفعلي في العراق لفترة طويلة، وكان رجل بريطانيا الموثوق والقوي في المنطقة، وهو صاحب مشروع حلف بغداد ومخطط السياسة الخارجية العراقية حتى قيام الحكم الجمهوري.

وبدأت شمس نوري السعيد في المغيب قبل مقتله مع بداية حلول النفوذ الأميركي محل النفوذ البريطاني في المنطقة وبداية صعود الحركة القومية العربية بعد ثورة 23 يوليو/ تموز في مصر وانتشار افكارحزب البعث في المشرق العربي في الخمسينات من القرن الحالي.

ان الحركة العسكرية التي قام بها الضباط صباح 14 تموز 1958م لم تكن الأولى من نوعها، وإنما سبقتها خطط عديدة لمحاولة الإطاحة بالنظام الملكي، لم تتيسر لها الظروف الملائمة للتنفيذ، ومع ذلك فإن هذه المحاولات السابقة تركت آثاراً عميقة على مسيرة "الثورة" وانعكست فيما بعد بشكل صراعات عنيفة ودموية بين الضباط القائمين بالحركة ومن التف حولهم من عسكريين ومدنيين.

وعليه فسوف نستعرض هذه الخطط والمحاولات لتنفيذها وبيان ما أحدثته من خلافات فيما بعد.

المحاولة الأولى – تشرين الثاني 1956م

لقد اشتد غضب الضباط ونقمتهم على النظام الملكي أثناء العدوان الثلاثي على مصر الذي جاء في أعقاب تأميم قناة السويس. ففي الوقت الذي تصاعدت فيه الحركة الوطنية واشتدت لمساندة الشعب المصري بحيث تحولت الى انتفاضة شعبية شملت أغلب مدن العراق. كانت الحكومة القائمة آنذاك تمالئ الاستعمار وتستفز مشاعر الشعب بمواقفها اللاقومية.

ولذلك فكر الضباط الأحرار في اللواء الرابع عشر للفرقة الأولى الذي كان يجري تمارين وتدريبات آنذاك في منطقة جبل حمرين بضرورة الاسراع بالتحرك لاسقاط النظام الملكي.

وبادر العقيد الركن عبد الوهاب الشواف آمر الفوج الثالث من اللواء الرابع عشر الى عقد اجتماع للضباط الأحرار في الفوج وكذلك في الأفواج الأخرى لتدارس الموقف، فاستقر الرأي على وضع خطة للسيطرة على اللواء واعتقال آمره سلمان الدركزلي، ومن ثم التحرك نحو بغداد بعد الاستعانة بكتيبة المدرعات التي يقودها العقيد طاهر يحيى للسيطرة على المراكز المهمة في العاصمة. غير أنه ارتؤي تأجيل تنفيذ هذه الخطة بعد أن تبين أن نجاحها غير مضمون تماماً. ومع ذلك فان هذه المحاولة قد أثارت حماساً عالياً بين صفوف ضباط وجنود الفوج الثالث، وانتقل تأثيره الى الأفواج الأخرى، وتسربت أخبار هذه الخطة الى الجهات العليا، فأرادت ان تجابه ذلك بتجريد اللواء من سلاحه. غير أنها خشيت عاقبة ذلك فاكتفت بنقله الى منطقة ايج ثري (H3) بحجة تبديل القطاعات.

ويذكر العقيد الركن عبد السلام عارف في مذكراته: "لقد كان الاعتداء الآثم على مصر عاملاً من أهم العوامل التي دعتنا الى عقد اجتماع سريع مع خلايا الضباط الأحرار. وفي هذا الاجتماع قررنا أن نضرب ضربتنا. وقمت بتوزيع الواجبات على الأفراد، وتحدد لكل منهم دوره ولم يبق سوى التنفيذ، وقبل أن تحين ساعة الصفر خرجت من وزارة الدفاع قوائم تشمل نقل وابعاد واحالة للتقاعد لعدد كبير من الضباط مذيلة بالتنفيذ فوراً.

المحاولة الثانية– كانون الأول 1956

اما المحاولة الثانية فقد جرت حين عودة اللواء التاسع عشر من الأردن الذي كان آمره الزعيم الركن عبد الكريم قاسم ووصل اللواء الرابع عشر الى ايج ثري (H3) فاتصل العقيد الركن عبد الوهاب الشواف بالزعيم الركن عبد الكريم قاسم وقرر القيام بالحركة هناك عند بدء مراسم الاحتفالات بعودة القطاعات من الأردن. ولكن عدم حضور نوري السعيد هذه الاحتفالات ادى الى تأجيل القيام بالحركة الى موعد آخر لأن الضباط الأحرار قرروا عدم القيام بأي حركة إلا إذا كان الثلاثة الكبار– (الملك فيصل وعبد الإله ونوري السعيد) مجتمعين وذلك لعدم تكرار مأساة عام 1941–(هذا ما بينه رئيس الوزراء "الزعيم" عبد الكريم قاسم في المؤتمر الصحفي الذي عقده في وزارة الدفاع بتاريخ 24 تموز 1958م. وذلك في صحيفة الجمهورية، العدد 8 تاريخ 25 تموز 1958م بغداد).

المحاولة الثالثة– تشرين الأول 1957

لقد تقرر في خريف عام 1957 القيام بمناورات وتمارين بالسلاح الحي في منطقة بيمخال في شمال العراق وكان الغرض من هذه المناورات الدعاية لحلف بغداد وعرض للأسلحة الأميركية التي تم تجهيز الجيش بها. وتقرر حضور الثلاثة الكبار لمشاهدة هذه المناورات، فاجتمعت اللجنة العليا للضباط الأحرار وتدارست الموقف فقررت وضع خطة للقيام بالثورة خلال هذه المناورات خاصة وأن القطاعات المشاركة في المناورات يقودها الضباط الأحرار ومنهم العقيد الركن عبد السلام عارف الذي كان يقود الفوج الثاني من اللواء العشرين وكذلك اللواء الثالث الذي يقوده العقيد الركن خليل سعيد.

وكانت الخطة تتضمن اعتقال الثلاثة الكبار ثم قيام القطاعات الأخرى في بغداد بالسيطرة على المراكز المهمة بعد ارسال كلمة السر اليهم. ولكن الآمال خابت عندما تقرر سفر عبد الإله الى اليابان وفرموزة في زيارة رسمية ولم يحضر نوري السعيد المناورات فتأجلت الحركة الى موعد آخر.

المحاولة الرابعة– 6 كانون الثاني 1958

تدارست اللجنة العليا موضوع تنفيذ الثورة في عيد الجيش الموافق في 6 كانون الثاني 1958م أثناء الاحتفالات التي تجرى بهذه المناسبة في معسكر الرشيد، ومن قبل القطاعات المشاركة في هذه الاحتفالات التي كان يقودها الضباط الأحرار وهي اللواء التاسع عشر الذي آمره الزعيم الركن عبد الكريم قاسم وكتيبة المدفعية التي آمرها العقيد الركن محسن حسين الحبيب والفوج الثاني الذي آمره العقيد محمود عبد الرزاق.

وبعد مناقشات عديدة ظهرت أمام اللجنة العليا خطتان لتنفيذ الثورة وهما:

1– خطة الزعيم الركن عبد الكريم قاسم

تقوم دبابتان عند مرورهما أمام منصة التحية التي سيقف عليها الملك وعبد الاله ونوري السعيد وتفتحان نيرانهما عليهم ومن حولهم. ثم يقوم الضباط الأحرار باعتقال المسؤولين والسيطرة على الوحدات العسكرية الأخرى والزحف على بغداد واعلان الثورة.

غير أن اللجنة بأكثرية اعضائها لم توافق على هذه الخطة خوفاً من وقوع ضحايا بريئة فضلاً عن احتمال اصابة عدد من الضباط الأحرار الحاضرين الاحتفال، ووفاة الملك فيصل الثاني الذي تقرر عدم قتله في المناقشات السابقة فتخلت اللجنة عن هذه الخطة بالرغم من تحمس الزعيم الركن عبد الكريم قاسم والعقيد الركن عبد السلام عارف اليها.

2– خطة العقيد الركن ناجي طالب

عرض العقيد الركن ناجي طالب خطة أخرى هي أن تقوم كتيبة المدرعات التي يقودها العقيد عبد الرحمن عارف والتي تتحرك فجر كل يوم من منطقتها في أبي غريب وتتجه نحو معسكر الرشيد بمناسبة احتفالات عيد الجيش في 6 كانون الثاني 1958م، أثناء مرورها ببغداد، بتطويق قصر الرحاب والاذاعة والجسور واعتقال الثلاثة الكبار واعلان الثورة، بينما تبدأ القطاعات الأخرى المعسكرة في معسكر الرشيد بالزحف نحو بغداد والسيطرة عليها لغاية الرصافة.

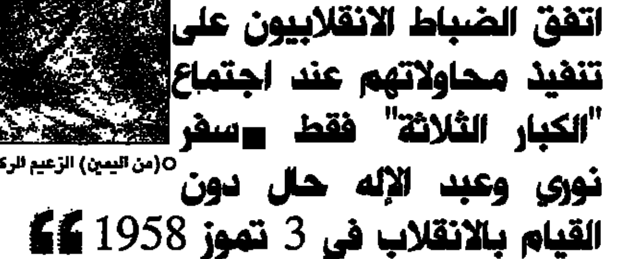
ولكن هذه الخطة لم يتم الاتفاق عليها بسبب عدم موافقة العقيد عبد الرحمن عارف بحجة عدم وجود عتاد بالرغم من أن الضباط الأحرار تعهدوا بتزويده بالعتاد اللازم.

المحاولة الخامسة– 11 آيار 1958

لقد بدأ التذمر يزداد بين الضباط الأحرار، بسبب الخلافات العديدة بين أعضاء اللجنة العليا، وعلى الأخص في أوساط الحلقة الوسطية (لجنة الظل) التي يتألف معظمها من الضباط الشباب المندفعين نحو القيام بالحركة في أسرع وقت ممكن. وقد وصل هذا التذمر الى حد تأليف هيئة جديدة بعد أن تولدت لديهم قناعة بأن اللجنة العليا عاجزة عن القيام بمهمة الاطاحة بالنظام الملكي، لذلك اجتمع عدد من الضباط الأحرار في أوائل كانون الثاني 1958 في منزل الرائد كامل الشماع وقرروا تكوين هيئة جديدة تتكون من العقيد الركن عبد الوهاب الشواف والمقدم رفعت الحاج سري والمقدم وصفي طاهر والمقدم نعمان ماهر الكنعاني والرائد حسن مصطفى النقيب والعقيد عبد الغني الراوي والرائد خليل العلي والرائد خزعل السعدي والرائد طه ياسين الدوري والرائد كامل الشماع. ثم اتخذوا قراراً بالحركة واعلان الثورة عند مرور أية قطاعات عسكرية ببغداد يقودها الضباط الأحرار. وجاءت الفرصة الملائمة بخبر مرور اللواء الخامس عشر الذي آمره الزعيم أحمد محمد يحيى ببغداد في طريقه الى مقره في البصرة بعد مشاركته مع باقي قطاعات الفرقة الأولى في تمرين الحبانية الذي طبق، وأن العقيد عبد الغني الراوي وهو من الضباط الأحرار هو رئيس ركن اللواء المذكور. فاجتمعت الهيئة الجديدة في منزل الرائد حسن مصطفى النقيب وتقرر القيام بالحركة في هذه الأثناء، ووضعت خطة تنفيذ الثورة وأعدت البيانات التي كانت ستلقى، وابلاغ الضباط الأحرار بالتحرك، بما فيهم أعضاء اللجنة العليا، وتحدد موعد الحركة يوم 11 ليلة 12 آيار 1958م.

وبرزت بين أعضاء اللجنة العليا مواقف متباينة فرغم أن الزعيم الركن عبد الكريم قاسم تعهد بمساندة الحركة إلا أنه كان يرى أن

(7) محاولات انقلابية لم تنفذ قبل 14 تموز 1958 ■ المخططون قرروا قتل نوري السعيد وعبد الإله لكنهم اتفقوا على عدم قتل الملك فيصل الثاني واختلفوا على مصيره إذا نجحت محاولاتهم ■ عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف أراد كل منهما الانفراد بالمحاولة ■ اتفق الضباط الانقلابيون على تنفيذ محاولاتهم عند اجتماع "الكبار الثلاثة" فقط ■ سفر نوري وعبد الإله حال دون القيام بالانقلاب في 3 تموز 1958



القطاعات المذكورة غير كافية لانجاح الحركة.

أما العقيد الركن ناجي طالب والعقيد الركن محسن حسين الحبيب والعقيد المهندس رجب عبد المجيد فكانوا لا يؤيدون قيامها لأنها حركة انتحارية لعدم كفاية القطاعات المكلفة بالحركة ولذلك قرروا منع قيام مثل هذه الحركة عن طريق اقناع المشاركين بخطورة القيام بهذه الحركة وإذا اصروا على رأيهم فلا بد من تأييدها ومساندتها عند القيام بها.

أما العقيد محيي الدين عبد الحميد فكان لا يؤيد قيامها وطالب اعضاء اللجنة العليا بمنع قيامها لأن الثورة يجب أن تقوم بها اللجنة العليا.

ومرت ليلة 12 آيار 1958م دون تنفيذ الحركة لأن اللواء الخامس عشر لم يعسكر في بغداد وانما انتشر بين الفالوجة والرمادي ومن ثم تم نقله بالقطار الى البصرة. ولذلك لم يستطع العقيد عبد الغني الراوي تحريك فوجه للسيطرة على بغداد.

وتعتبر خطة 11 آيار 1958م من أوسع المحاولات اذ شارك فيها مائة وأربعة عشر ضابطاً بالاضافة الى اشتراك حزب البعث العربي الاشتراكي في هذه المحاولة ان انيطت بهم مهمة السيطرة على بدالات التلفون والشارع. كما أعدت سبع بيانات للثورة واودعت لدى المقدم نعمان ماهر الكنعاني لاذاعتها بعد سيطرته على الاذاعة.

وقد تضمنت البيانات السبعة ما يأتي:

1– تذاع البيانات باسم الملك فيصل الثاني، وأن الحركة هي تصحيح للأوضاع الداخلية السيئة، حيث تقرر أن يتم التخلص من نوري السعيد وتسفير عبد الاله الى خارج العراق.

2– الخروج من حلف بغداد واتباع سياسة عدم الانحياز بين المعسكرين.

3– اعلان مجلس قيادة الثورة وتكوينه من أعضاء الهيئة الجديدة بالإضافة الى قادة العراق ورئيس أركان الجيش.

4– تشكيل مجلس الوزراء من أحزاب جبهة الاتحاد الوطني واعهاد رئاسة مجلس الوزراء الى العقيد الركن عبد الوهاب الشواف الذي هو رئيس مجلس قيادة الثورة وقائد الحركة. أما منصب رئيس اركان الجيش فقد تم اسناده الى الزعيم الركن عبد الكريم قاسم.

5– بعد استقرار الأمور يتم التخلص من النظام الملكي ويسفر الملك الى خارج العراق وتعلن الجمهورية.

وبالرغم من سعة الحركة وانتشارها إلا أنها بقيت غير مكشوفة من قبل النظام الملكي.

6– اما الوزارة المقترحة في البيانات التي تم اعدادها فكانت كالآتي: 1:العقيد الركن عبد الوهاب الشواف رئيساً للوزارة. 2: الفريق الركن نجيب الربيعي. 3: السيد كامل الجادرجي. 4: السيد حسين جميل. 5: السيد محمد مهدي كبه. 6: السيد فائق السامرائي. 7: السيد فؤاد الركابي. 8: السيد عبد الجبار الجومرد.

المحاولة السادسة –29 آيار 1958

اجتمعت اللجنة العليا بعد أن تقرر إقامة حفلة في 29 آيار 1958 في كلية الأركان بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيسها، وحضور الثلاثة الكبار وقادة الفرق ورئيس اركان الجيش للحفلة المذكورة. وتدارست اللجنة موضوع القيام بالحركة في هذا اليوم فقدمت خطتان لذلك.

1– خطة رفعت الحاج سري

تقوم المدرعات الصغيرة التابعة لشعبة الهندسة الموجودة في أبي غريب باحتلال المراكز المهمة في بغداد، وتقوم مدرعات أخرى بمحاصرة المدعوين في الحفلة واعتقالهم ثم اعلان الثورة من الإذاعة. إلا ان هذه الخطة لم تقر لصعوبة تنفيذها بسبب تحرك المدرعات في السابعة مساء وهو وقت تزدحم فيه الشوارع بالسيارات والمارة مما يعيق عملية السيطرة على المراكز المهمة في الوقت المناسب.

2– خطة العقيد عبد الغني الراوي

نقل العقيد عبد الغني الراوي (خطة فداء) التي وضعها الضباط الأحرار في البصرة الى اعضاء اللجنة العليا للضباط الأحرار والخطة تقضي بوجوب قتل عبد الاله ونوري السعيد بواسطة فدائيين من الضباط الأحرار يحملون الغدارات أثناء الحفلة واعتقال الملك فيصل والمدعوين الآخرين، على أن تقوم القطاعات الأخرى والتي يقودها الضباط الأحرار باحتلال المراكز المهمة في البلاد واعلان الثورة، وقد هيأ العقيد عبد الغني الراوي عشر غدارات لتنفيذ العملية وكان قد جلبها معه في مستودعات الجيش في البصرة.

ومع ذلك فقد تأجلت الحفلة الى يوم الجيش 5 حزيران 1958م بسبب سفر عبد الاله ونوري السعيد الى خارج العراق. وتم التخلي عن هذه الخطة لعدم توفر مستلزمات نجاحها.

المحاولة السابعة – 22 حزيران 1958

قابل العقيد عبد الغني الراوي اثناء وجوده في بغداد العقيد عبد اللطيف الدراجي وأخبره بعملية فداء المزمع تنفيذها في حفلة كلية الأركان، ولكن العقيد الدراجي اقنعه بعدم تنفيذ هذه الخطة لأن هناك فرصة أفضل منها للقيام بالثورة وذلك لتهيؤ لوائي التاسع عشر والعشرين المعسكرين في المنصور وجلولاء للقيام بمسيرة ليلية وتدريب ليلي وقد تم وضع خطة يتم فيها الزحف على بغداد أثناء المسيرة. وكانت خطة المسيرة الليلية ان يقوم اللواء التاسع عشر الذي آمره الزعيم الركن عبد الكريم قاسم من معسكر المنصور واللواء العشرون من معسكر جلولاء باجراء مسيرة ليلية تدريبية في انحاء بغداد ويدخلان الى معسكر العراء (المأوى الليلي) في منطقة أبو جسرة وأبو ميدا قبل قبل طلوع الشمس ولكن تسرب الإشاعات والأقاويل عن غرض المسيرة الليلة وفحواها ووصول أنبائها الى المراجع المسؤولة في بغداد التي أخذت تترقب نتيجة هذه المسيرة



○(من اليمين) الزعيم الركن عبد الكريم قاسم والعقيد الركن عبد السلام عارف بعد أيام من 14 تموز 1958

ومدى صحتها، أضطر آمر لواء المشاة التاسع عشر الزعيم الركن عبد الكريم قاسم الى تغيير رأيه والتخلي عن القيام بهذه الحركة واجراء المسيرة بصورة طبيعية والمبيت في أبو جسره وأبو ميدا، والطلب الى قائد الفرقة الأولى اللواء الركن غازي الداغستاني بتفتيشها في المأوى والعودة في اليوم التالي الى معسكر المنصور ومعسكر جلولاء بصورة طبيعية وبعد هذه الحادثة جعل الزعيم عبد الكريم قاسم والعقيد الركن عبد السلام عارف والعقيد الركن عبد اللطيف الدراجي جميع أعمالهم وأفكارهم أكثر سرية مما كانت عليه في الماضي واقسموا اليمين فيما بينهم على الكتمان حتى لا تتكرر الإشاعات مرة أخرى.

استنتاج

برغم الظروف المختلفة التي احاطت بالمحاولات التي جرت قبل 14 تموز 1958م للاطاحة بالنظام الملكي وأدت الى احباطها وعلى الأخص عدم حضور الثلاثة الكبار او بسبب عدم اتفاق اعضاء اللجنة العليا على خطة التنفيذ، فان أهم الأسباب التي كانت تحول دون التنفيذ هي:

1– المنافسة الفردية بين أعضاء اللجنة العليا، إذ كان أعضاء اللجنة العليا غير منسجمين فكرياً ولا شخصياً فيما بينهم، فقسم منهم كان يستعجل الأمور ويحاول التخلص من النظام الملكي بأسرع وقت، وقسم آخر كان متأنياً ومتروياً ويحاول أن يدرس جميع الفرص والاحتمالات قبل اقدامه على تنفيذ الثورة. وقد أدى ذلك الى أن تطرح عدة خطط لتنفيذ الثورة لم يتفق على أي منها.

2– مصير الملك، حيث أن أعضاء اللجنة العليا لم يتفقوا على مصير الملك بعد تنفيذ الثورة، وقد طرحت عدة آراء حول هذا الموضوع، فقسم منهم كان يرغب بتصفيته فور قيام الثورة، وقسم آخر طلب ترك مصيره الى ظروف التنفيذ وما يطرأ على الثورة من مخاطر، أما القسم الثالث فكان يعارض قتل الملك ويطالب بالابقاء عليه واجباره على التنازل عن العرش.

وسنحت ظروف جديدة ملائمة للقيام بحركة الضباط الأحرار للاطاحة بالنظام الملكي، عندما صدرت الأوامر في 3 تموز 1958م الى لواء المشاة العشرين الذي آمره الزعيم الركن أحمد حقي بالتحرك من مقره في معسكر جلولاء نحو الأردن وسمى ذلك بـ(حركة صقر). غير أنه أرجئ تحرك اللواء لعدم اكمال نواقصه، واستمر التأخير مدة عشرة أيام، وهيأ ذلك ظرفاً أكثر ملاءمة بالنسبة للضباط الأحرار، لأن كلا من عبد الاله ونوري السعيد اللذين كانا قد غادرا العراق في 3 تموز عادا في 12 منه الى بغداد، واخذ الملك فيصل وعبد الإله يستعدان للسفر الى اسطنبول لحضور اجتماع حلف بغداد في 14 تموز ثم قضاء عطلة الصيف.

وعليه فقد اجتمعت اللجنة العليا وتدارست الموقف الراهن على ضوء هذه الظروف الجديدة، فقررت وجوب قيام اللواء العشرين بالحركة أثناء مروره ببغداد. غير أن الزعيم الركن عبد الكريم قاسم والعقيد الركن عبد السلام عارف على بحرصهما على الانفراد بتنفيذ الثورة وعدم اخبار أعضاء اللجنة العليا بموعد التنفيذ. وبعد أن أقسما يميناً على ذلك مع العقيد عبد اللطيف الدراجي، سعيا بكل وسيلة ممكنة لعرقلة اجتماعات اللجنة العليا.

فقد عمل الزعيم الركن عبد الكريم قاسم على تأجيل اجتماعات اللجنة العليا في الأيام القليلة السابقة ليوم 14 تموز. بل وإثارة بعض الخلافات بين أعضائها.

خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة في أول تموز بمنزل العقيد الركن عبد الوهاب الشواف لدراسة موضوع تشكيل اللجان التي كانت ستأخذ على عاتقها مهمة توزيع المناصب الهامة في الدولة بعد القيام بالحركة، على أن يكون العقيد الركن عبد السلام عارف عضواً في هذه اللجان، رغم أن هذا الأخير لم يكن آنئذ حاضراً في الاجتماع، وكان الأمر في غاية الاستعجال. ولذلك فقد عارض بعض اعضاء اللجنة العليا ومنهم العقيد المهندس رجب عبد المجيد اقتراح الزعيم الركن عبد الكريم قاسم. وتطور هذا الاختلاف الى مشادة حامية بين عبد الكريم قاسم ورجب عبد المجيد انسحب بعدها هذا الأخير واضطرت اللجنة العليا الى تأجيل الاجتماع دون ان يتخذ فيه أي قرار.

وبناء على اقتراح من الزعيم الركن عبد الكريم قاسم عقد الاجتماع التالي بمنزله في 4 تموز لغرض وضع خطة الثورة وتوزيع المراكز. ولكن الاجتماع انفض سريعاً وبدون اتخاذ أي قرار بسبب حضور العقيد فاضل عباس المهداوي وأخبار المجتمعين بعلم الاستخبارات العسكرية بذلك ووجوب التفرق قبل القاء القبض عليهم.

هذا ويذكر العقيد المهندس رجب عبد المجيد والعقيد الركن ناجي طالب بأن نهاية هذا الاجتماع كانت مرتبة من قبل الزعيم عبد الكريم قاسم لأن الاستخبارات العسكرية لم تكن تعرف بالاجتماع ولم يتم استدعاء أحد للتحقيق معه. وكذلك لم يحاول قاسم الاجتماع باللجنة العليا بعد ذلك.

أما العقيد عبد الكريم الجده فيذكر في كتابه، ثورة الزعيم المنقذ عام 1960 ص 36–37:

"قبل الثورة بعشرة أيام بلغني ممن أثق بهم بأن دوائر الأمن والاستخبارات العسكرية جادة بمراقبة الزعيم عبد الكريم قاسم ومراقبة داره وحتى تلفونه، وقبل أن اتصل به وأخبره بذلك صادفت العقيد فاضل عباس المهداوي وكان يوم جمعة، فذكرت له ما يدور من شائعات حول الزعيم عبد الكريم قاسم وطلبت إليه أن يخبره بذلك، فدخل الزعيم على اثرها الى داره وتم فض الاجتماع. أما العقيد الركن عبد السلام عارف الذي كان متواطئاً مع الزعيم عبد الكريم قاسم فقد قاطع اجتماعات اللجنة العليا وكان يخطط للانفراد بالثورة أيضاً منذ آيار 1958م عندما أصر على قيام الحركة في يوم السبت المصادف 4 آيار 1958 وكان الاجتماع في يوم الخميس المصادف 1 آيار 1958م وقال:

"لو السبت لو هذا حدنا وياكم" – وقد امتنع الضباط الأحرار عن القيام بالحركة بالموعد الذي حدده عبد السلام عارف وذلك لصعوبة القيام بالحركة بهذه السرعة وبدون تخطيط ودراسة لجميع الظروف والاحتمالات هذا ما ذكره ناجي طالب في محاكمة عبدالسلام عارف في الجزء الخامس ص 338–

لقد كانت اللجنة العليا قد قررت بأن يكون موعد القيام بالحركة، أي ساعة الصفر، أثناء مرور أية قطاعات عسكرية يتواجد فيها ضباط أحرار ببغداد. وذلك حسب الخطة التي وضعت من قبل ووزعت بموجبها الواجبات على أعضاء اللجنة العليا والضباط الآخرين في التنظيم، بما في ذلك توزيع الضباط الذين ليست لديهم وحدات مقاتلة على القطاعات الموالية للتنظيم، سواء كان ذلك في بغداد أو في المقرات الأخرى، فضلاً عن الايعاز الى وجوب تواجد الضباط الأحرار مع وحداتهم ليلة القيام بالحركة، حتى إذا ما قامت القطاعات المارة ببغداد بالحركة بادرت القطاعات الأخرى المتواجدة ببغداد الى تنفيذ ما عهد اليها من مهمات في نفس الوقت حسب الخطة الموضوعة وكل حسب الدور المسند إليه.0

* كاتب وفنان عراقي

○نوري السعيد

قف: الديمقراطية والمجتمع المدني في المشروع الحضاري العربي

■ محمد ناجي عمايرة

● حالت عوارض صحية، هذا الأسبوع دون مشاركتي في حدثين ثقافيين مهمين، ما كنت لولاها، لأتغيب عن حضورهما.

الأول: محاضرة الدكتور محمد عابد الجابري، في مؤسسة شومان.

والثاني: محاضرة الدكتور محمد جابر الأنصاري، في قاعة المدينة، التابعة لأمانة عمان الكبرى...

وكلا الحدثين، مهم، في ذاته، وفي شخص المحاضر المفكر، وفي طبيعة المحاضرة، وتوقيتها، ولعل من المطالب المهمة للمثقفين الأردنيين أن تكون عمان محطة لمثل هذا النشاط الثقافي العربي، من باب التواصل الثقافي القومي.. ومن باب تبادل الخبرات والافكار، وتلاقحها، وتعريف المثقفين العرب بعضهم ببعض، اذ لا يكفي ان نظل نقرأ بعضنا عبر الصحف والدوريات الثقافية، والكتب. ولا نلتقي مواجهة. لأن في اللقاء المباشر، تفعيلاً لكثير من الأفكار والرؤى، وتعميقاً للمعرفة وتوثيقاً للرأي، ووجهة النظر، وأغناء واثراء لها.

وهنا، نذكر بالتقدير جهود مؤسسة شومان، وأمانة عمان الكبرى، في القطاع الثقافي، واهتمامها المتزايد والمعمق بالثقافة الوطنية والقومية، وعملهما على تشجيع الابداع، وتكريم المبدعين، وهو جزء من واجب وزارة الثقافة الذي لا تقصر فيه، ولكن ميزانيتها المتواضعة، تنوء بحمله، ولهذا فان للقطاع الخاص دوراً أساسياً ومهماً في تعزيز العمل الثقافي وتطويره وتمويله، مثلما للمؤسسات العامة في الدولة، مثل هذا الدور، وهو ما انتدبت أمانة عمان الكبرى، نفسها له، في عهد أمينها الأمين الدكتور ممدوح العبادي، ولست، في هذه المقالة، معنياً، فقط في هذا الجانب، وإنما، هي المناسبة فرضت نفسها، وفرضت طريقة التعامل معها... ومن باب "لئن شكرتم لأزيدنكم".. و"بالشكر تدوم النعم"!

وإذ نعود الى المحاضرتين، والمفكرين اللذين القياهما، فاننا بحاجة الى نصهما للتعليق عليهما... غير أن ما يحضرنا من خلاصات الصحف التي نشرت أمس الأول قد يكفي لهذه العجالة.

فالدكتور الأنصاري، وهو مثقف عربي كبير من البحرين، يحذر من القفز الى أحلام المجتمع المدني، وشعاراته، لأنه، على صعيدنا القومي، استباق للتطور التاريخي!

وهو على الرغم من تفاؤله ينظر بتشاؤم الى المستقبل القريب، فيعتقد ان الفرص لاتبدو متاحة أمام العرب، على المدى القريب، لتحقيق انجازات سياسية او اقتصادية مباشرة تتناسب وحجم تطلعاتهم، في هذه اللحظة التاريخية الراهنة.

وهذه نظرة واقعية، لا نملك إلا الاقرار بما فيها من حكم، وإن كنا لا نقيس انجازات الشعوب بعدد محدود، ومنظور من السنوات.. ولهذا فان التفاؤل بمستقبل الأمة، على المدى البعيد، يعتمد على قراءة جديدة لتاريخنا.. ولقدرة أمتنا على التجاوز والتخطي، والتغلب على الصعاب والتحديات... ولعل مواجهة الغزو الأجنبي، والتغلب عليه، قد غلب كثيراً، على مراحل مفصلية من تاريخنا العربي والإسلامي.. منذ الفرس والرومان... مروراً بالعبرانيين، والتتار... والصليبيين.. الى الاستعمار الاوروبي الحديث بمختلف موجاته واشكاله وتعبيراته... ولا نتوقف طويلاً، عند طروحات الدكتور الأنصاري، إلا لكي نشير الى أن هناك قواسم مشتركة بينه وبين طروحات الدكتور الجابري، على اختلافهما في المنهج والطريقة.

فالأنصاري يرى أن اللحظة الراهنة في واقع العرب تتطلب الشروع في تحقيق نهضة فكرية وثورة معرفية وتنويرية جديدة، تصل ما انقطع من مسارات نهضتهم المبكرة، في مطلع العصر الحديث... ويعتقد أن هذا هو العمل العربي الأساسي المطلوب منا... والمنتظر، في اللحظة الراهنة".

ويذهب الأنصاري الى "أن العبرة ليست في اقامة الأحزاب والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني، على أهميتها، للممارسة الديمقراطية والشعبية المتقدمة... بل هي في نضج المجتمع المدني الذي يمثل الرحم الطبيعي الحاضن، للدولة الحديثة ذاتها".

ويطالب باختراق عربي، للذات وللواقع والآخر، لأنه الكفيل وحده، بتوليد المشروع الحضاري المنشود، ووعي عربي شامل، في مستوى الأحداث!

ولا نختلف مع الدكتور الأنصاري، في ذلك، إلا أننا نرى أننا بحاجة الى آليات وروافع سياسية، واقتصادية، واجتماعية، تبني عليه المشروع الحضاري العربي الجديد... او المتجدد... وهذا ما كنت أرغب في أن تركز عليه المحاضرة التي وصلتني مجتزأة عبر تلخيصات صحفية..ولم أطلع عليها كاملة، وإن كانت عالجت مسألة الشخصية الجماعية للأمة، وافتقارها الى السلوك المدني، وانتقدت التدني في مستويات السلوك المدني في الحياة العربية... واعتماد عقلية المؤامرة الخارجية، ومسؤولية الحكام، عن كل الهزائم والتراجعات التي واجهتنا. وفي هذا الاطار، نفسه، يأتي الحوار المهم الذي جرى في مؤسسة شومان مع المفكر العربي الكبير د. محمد عابد الجابري، من المغرب – وهو أشهر من أن يعرف لقرائنا– حول كتابه "قضايا في الفكر العربي المعاصر". فهو صاحب الكتاب الشهري "تكوين العقل العربي" و"بنية العقل العربي" و "الخطاب العربي المعاصر" و "نحن والتراث"....الخ

وقد أثار الجابري مسألة المصطلحات والمفاهيم، وضرورة تحديدها، وفهمها معاً... وتحدث عن مسألة القطيعة مع التراث الذي بدا مصطلحاً ملتبساً، وفهم عكس ما قصده تماماً من استحالة العودة الى "الما وراء"! والمهم هو إشارته الى ضرورة الديمقراطية، كثابت أساسي، بين عناصر المشروع النهضوي العربي الجديد.... مشيراً، أيضاً، الى أن الديمقراطية هي وسيلة وهدف... ولكنها ليست "الخاتم السحري" لحل مشكلاتنا... إنها ليست الأفضل، لكنها الأقل خطراً!0

الصراع من أجل الهوية اليهودية

■ خليل . م . السعد*

● هناك أزمة كبيرة مستمرة في الحركة الصهيونية، أهم عناصرها قضية (الهوية اليهودية) أو قضية (من هو اليهودي)؟.. ومن المعروف ان الصهيونية تدعي أنها القومية اليهودية، وأنها حركة تحرير الشعب اليهودي، وأنها أيضاً طرحت تصوراً مفاده ان اليهود شعب واحد يشمل كل أعضاء الجماعات اليهودية، وأن ثمة تاريخاً يهودياً واحداً يدورون جميعاً في إطاره..

لكن.. الصراع نشب بخصوص هذه الهوية القومية الوهمية، منذ البداية، بين دعاة الأثنية الدينية (الصهيونية الدينية)، ودعاة الأثنية العلمانية (الصهيونية الثقافية).. وكذلك لمعرفة مصدر يهودية اليهودي (الخالص المقدس)!! .. وهل هو التطور التاريخي، والتراث اليهودي، والانتماء العرقي، ام أنه الاختيار الآلهي، والتاريخ اليهودي المقدس...؟؟

كما نشب صراع بين يهود الشرق ويهود الغرب... وطرح سؤال.. هل اليهودي، هو اليهودي الاشكنازي الأبيض وحده..؟ أم أن مقولة اليهودي، تشمل كافة يهود العالم، بما فيهم السفاريم والفلاشا؟؟.. وأرجئ حسم الخلاف. واتفق الجميع على الإشارة مؤقتاً.. لكل الجماعات اليهودية، بكل تنوعها الحضاري، وعدم تجانسها العرقي، على أنهم (اليهود).. أو (الشعب اليهودي) بشكل عام، مع التزام الصمت تجاه رقعة الخلاف، وقد ظلت حالة اللاحرب واللاسلم سائدة حتى إقامة الدولة، حيث صدر (قانون العودة) الذي يعطي لكل يهودي الحق في الاستيطان في فلسطين، استناداً الى يهوديته.. التي لم يتم تعريفها...

لكن، قضية الهوية اليهودية، تفجرت على مستوى الدولة التي يقال عنها (يهودية)، فنشبت معركة بين الدينيين واللادينيين، فاللادينيون يرغبون أن يروا اسرائيل دولة علمانية بكل معنى الكلمة، لاتلتزم بأية قيم دينية أو أخلاقية، يمارس كل فرد فيها حريته كاملة، كما أنهم يعتبرون الشعائر الدينية، شكلاً من أشكال الفلكلور، أو الموروث القومي، إما المؤسسة الدينية، فترى أن هذه الدولة يجب عليها أن تتبع القيم الدينية الأثنية، فتقيم شعائر الدين اليهودي، وتمنع تغلغل الممارسات العلمانية.. ومن هنا احتدم الصراع..

والصهيونية، تدعي أنها حركة القومية اليهودية، ومن المعروف، أن أي حركة بعث قومي، او تحرر وطني، تبدأ بتحديد الهوية القومية، باعتبار هذه الخطوة هي الخطوة الأولى في صياغة المشروع القومي، وبدون هذا التعريف، تصبح الحركة القومية والسياسية لا مضمون لها.. وبدون جماهير.. مؤيدة وداعمة.. ومساندة .. ومن ثم، فتعريف اليهودي مسألة أساسية للعقد الاجتماعي الصهيوني... ومع هذا.. حين وضع هذا التعريف موضع التنفيذ، خلق الكثير من التناقضات، وصعد الخلافات، وأدى الى مفارقات كبرى.. وهي أن الدولة اليهودية، هي الدولة الوحيدة في العالم التي فشلت في تعريف من هو اليهودي (مواطنها).. وقد اكتسبت هذ القضية في الآونة الأخيرة حدة خاصة في حالتين محددتين:

أ– الصراع داخل المعسكر الديني، بين الأرثوذكس، وبقية الطوائف اليهودية، فالأرثوذكس يطالبون بتعديل قانون العودة، بحيث يصبح اليهودي، هو من ولد لأم يهودية، أو تهود (حسب الشريعة) أي، من تهود على يد حاخام ارثوذكسي، وهذا يعني، أن الحاخامات الاصلاحيين والمحافظين، ليسوا مؤهلين، لأنهم ليسوا بحاخامات. وأن اليهود الأصلاحيين والمحافظين، هم يهود من الدرجة الثانية.

ب– الصراع بين اليهود الشرقيين، واليهود الغربيين، فالحركة الصهيونية، ليست حركة عالمية، كما تدعي، وإنما هي حركة استيطانية غربية، أسسها يهود شرق أوروبا، من الاشكناز، وقد كانت ولاتزال الى حد كبير اشكنازية بالدرجة الأولى، تهمش اليهود الشرقيين، وتستبعدهم من صفوفها، بل، ووصل الأمر الى حد اذلالهم .. تماماً.. كما هو الحال مع يهود الفلاشا، وقد أدى هذا الى تصاعد التوترات العرقية داخل المجتمع الصهيوني، وظهور الأثنيات المختلفة، التي تعبر عن نفسها في النظام السياسي الإسرائيلي..

الاشكنازية.. تستعبد اليهود الشرقيين.. وتهمشهم.. وتذلهم...

** ثم...

.. وبناء على النظرة القومية، فإن فلسطين تعتبر جزءاً لا يتجزأ من وطننا، وأن حياة الأمة بأسرها لا يمكن أن تستقر وتستقيم إلا بتحقيق السيادة القومية على كل شبر من أرض الوطن، واستثمار موارده وخيراته لمصلحة الأمة، لأن الوطن ملك عام للأمة بمجموعة شرائحها، ويتعاقب أجيالها، ولهذا فإنه لايجوز لأي فرد أو مجموعة، او حتى جيل كامل من أجيال الأمة ان يتصرف بأي ذرة من تراب هذا الوطن، تصرفاً يلغي، أو يمكن أن يلغي فكرة وحدة الوطن، ووحدة الأمة، كما أنه لا يجوز لأي هيئة، أو قوة خارجية، أياً كانت، ومهما بلغت، ان تقرر مصير أي جزء من أرض الوطن، او شأن يتعلق بالمصير القومي العام...

.. وبناء على نفس النظرة القومية، فإن صراعنا مع الصهيونية العالمية عبر تاريخنا القديم والحديث، هو صراع وجود بين ارادتنا القومية التي لا تقهر، وإرادة العدو المدعية، ولقد أثبتت كل التجارب التي مرت بنا، ان الصهاينة واليهود، بحكم كل افكارهم المتحجرة، وعقيدتهم العنصرية التي كانت دائماً تحول دون تمازجهم، واختلاطهم مع كل المجتمعات التي عاشوا فيها، كما أنهم لا يمكن أن يتراجعوا عن تنفيذ مخططهم لتحقيق حلمهم بـ(اسرائيل الكبرى)، فالصراع بيننا وبين الصهيونية لا يمكن أن ينتهي إلا بزوال خطرها عن وطننا ومصيرنا القومي.

فالكيان الصهيوني المزروع في خاصرة وطننا بمؤامرة عالمية، غربية، صليبية، مصر على غزواته التوسعية الاستيطانية، باستقدام المهاجرين الجدد، وتسمين المستوطنات الموجودة، وبناء أخرى جديدة، لجرفنا من وطننا وأفنائنا... ولذلك، فإن المواجهة الحقيقية لخطر الصهيونية لا يمكن أن يتم إلا بتجسيد قوى الأمة في سائر كيانات الوطن وعلى كل الأصعدة، لنتمكن من دفع ومقاومة هذه الهجمة الصهيونية الاستعمارية، والاعتداء الغاشم على عزتنا القومي...

وان قراءة سريعة لتاريخ اليهود، تبين لنا ما كانوا عليه في كل العهود والأزمان، من كذب، وخديعة، وتلفيق. فاليهودي هو اليهودي في كل زمان ومكان، فتحنا معهم جسور المصالحة، فاتخذوها مداخل كيد وغدر، لمحنا في جبينهم ابتسامة، فحسبناها انفراجاً وتقدماً... لكل كلمة عند اليهود، ولكل ابتسامة تفسير مضاد... ولنعتبر، أنه ليس لنا من عدو في وطننا وديننا إلا اليهود.. ولنؤمن أن فلسطين الوطن، بعد اغتصاب الأرض، نابت في عروق وشرايين كل أبناء الأمة، في تلافيف عقولهم، وثنايا قلوبهم، بل، وفي بذور أصلاب رجالهم، وأرحام نسائهم، فبهذا الإيمان الوطني، نستطيع مجابهة الإرادات الصهيونية الغاشمة... وسنفعل...0

* باحث في المسألة اليهودية

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»
xxxxx
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
xxxxx
هيئة التحرير
صالح القلاب مروان حزين
خالد الزبيدي محمد كعوش
حلمي الاسمر
xxxxx
المكاتب والمراسلون
لندن: حميد غريافة هاتف: 4405450
بيشاور: أحمد السعيد هاتف: 1810179
باريس: شكري نصر الله هاتف: 47895520
القاهرة: فتحي خطاب هاتف: 3534537
الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف: 307293
تونس: صلاح الجورشي هاتف: 757272
بغداد: احمد صبري هاتف: 5434027
اسطنبول: ابراهيم الياس هاتف: 63217175
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
xxxxx
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 601099–682223/4
فاكس: 698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي 75 ديناراً ويراجع بشأنها الادارة
xxxxx
المبنى الاستشاري
لـ الطباعون العرب، شارع الصحافة
ص.ب: 962198
فاكس: 602266
العرب اليوم
للاتصال المباشر
رئيس التحرير: هاتف وفاكس: 700552
الشؤون الخارجية: هاتف وفاكس: 700551
الشؤون المحلية: هاتف وفاكس: 602577
الاقتصاد: هاتف وفاكس: 700562
الرياضة: هاتف وفاكس: 602277
المحافظات: هاتف وفاكس: 702182
العربي والدولي: هاتف وفاكس: 602233
الاعلانات التجارية والتسويق هاتف: 700563–701114 فاكس: 702177
الإعلانات المبوبة هاتف: 701111
التوزيع والاشتراكات: هاتف: 700564 فاكس: 602266
المقسم الرئيسي: هاتف 683333


نوري السعيد

الديمقراطية والمجتمع المدني و المشروع الحضاري العربي

■ محمد ناجي عمايرة

منبر الحرية

■ إبراهيم الداقوقي*

حقوق الانسان نكتة سياسية باردة

● احتفل العالم يوم العاشر من كانون الاول الجاري بالذكرى 49 للاعلان العالمي لحقوق الانسان. وكان الاحتفال مهرجانا متنوع الطوائف والازياء والرقصات لان كافة المحتفلين، من معدي بنود تلك الاعلان الى رافضي تطبيقه المنددين بالدكتاتوريات التي تمرغ تلك الحقوق في الاوحال والى جمعيات الدفاع عن تلك الحقوق.. كانوا جميعا من المصفقين فقط في هذا الاحتفال دون ان يخطر ببال احدهم دعوة الحاضرين للوقوف دقيقة واحدة حدادا على ارواح شهداء تلك الحقوق في انحاء المعمورة: ضحايا الزنوج في بلاد الحريات امريكا، وضحايا الجوع في صراع القبائل في ادغال افريقيا وضحايا عشاق القلم في العالم الثالث وضحايا التفرقة العنصرية والدينية في البوسنة والقفقاس و بلاد الشرق الاوسط.

فاذا كانت جمعيات حقوق الانسان في العالم الغربي قد نددت باخلال تلك الحقوق في العالم الشرقي، فان تلك الجمعيات تنسى مأساة انسانها في عالمه الغربي: عدم الاعتراف بحقوق الاقليات العرقية والدينية في فرنسا والمانيا واليونان، وسيطرة مافيا المخدرات وتجارة الرقيق الابيض والسلاح في روسيا واوروبا الوسطى وتنظيمات الغلاديو التي تؤلف دولا سرية داخل معظم دول حلف الاطلسي: مافيا المخدرات في ايطاليا وتعاون مافيا السياسة مع الاحتكارات الاعلامية وبعض رجال الاعمال في تركيا (فضيحة سوسورلك) ومأساة الايرلنديين مع سادة الامبراطورية البريطانية التي غابت عنها شمس السلطة، رغم عدم اعترافهم بذلك.

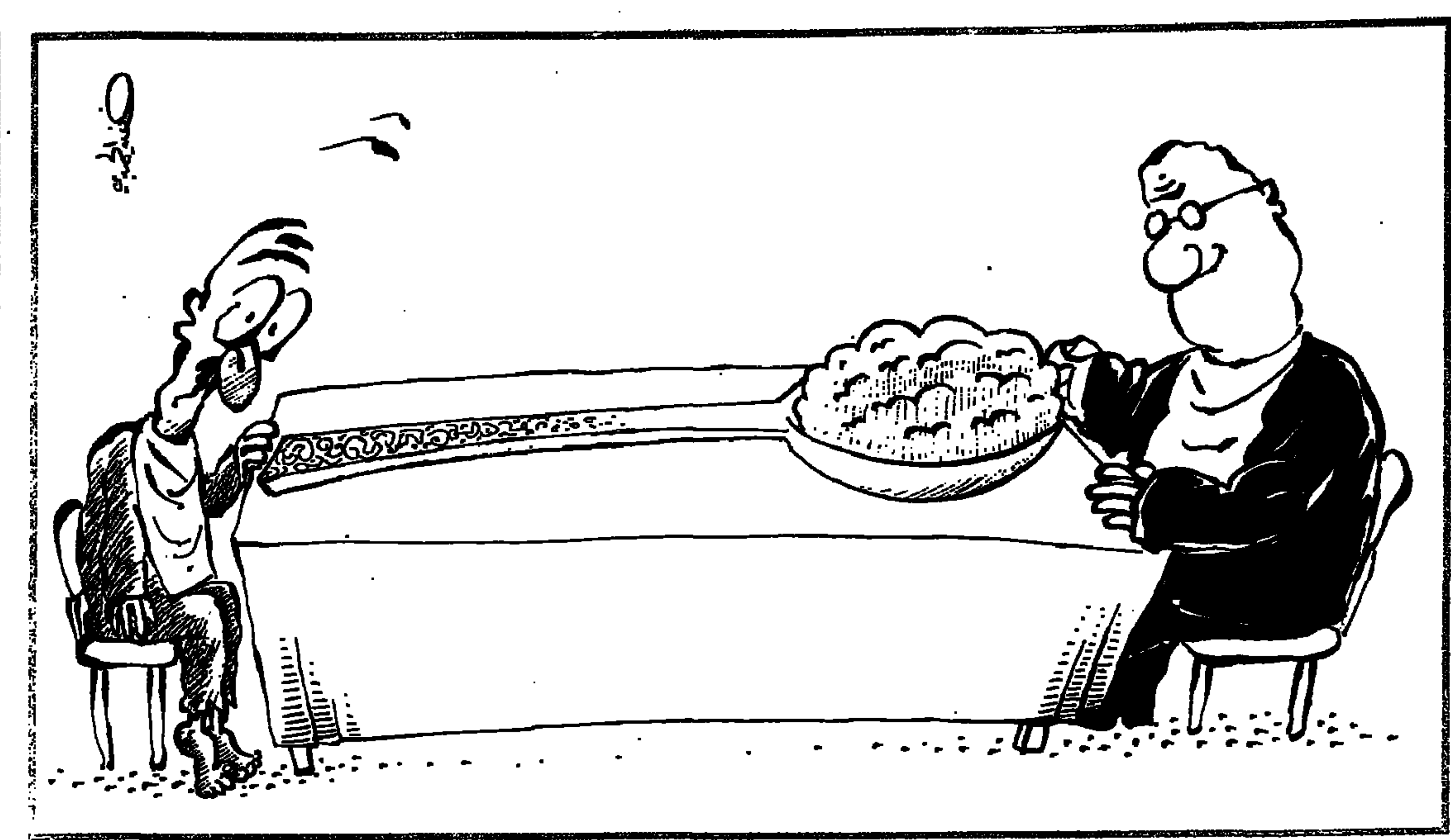
اما المثقفون فان لهم قصة اخرى مع حقوق الانسان لانهم واحد من اربع مجموعات: قسم قد تحولوا الى ترديد اصوات سيدهم من خلال تنظير فكرة وصاية الدولة على الافكار، في حين ذابت اجساد القسم الثاني في احواض حامض الكبريتيك او كانت طلقة مجهولة ثمنا لحياتهم الغالية، اما القسم الثالث فقد لاذوا بالفرار من بلادهم وارتضوا بالمنفى الاختياري في ارض الله الواسعة. بينما سعى القسم الاخير في اتخاذ الرسوم الكاريكاتيرية او النكت السياسية او القصص الرمزية اداة ذكية في دفاعهم عن حقوق الانسان: فقد عبر الفنان الالماني فرانز روزنتال عن مقته لانتهاك حقوق الانسان بلسان الطفيلي العربي اشعب، وصور الفنان التركي تورهان سلجوق انتهاكات حقوق الانسان العربي في اسرائيل والزنجي في امريكا بوضع نجمة داوود السداسية ضمن نجوم العلم الامريكي المرفرف فوق البيت الابيض، في حين اتخذ الفنان الفلسطيني الشهيد محسن العلي من شخصية حنظلة اداة معبرة عن خطوطه الناطقة بمأساة شعبه وارهاب الدولة الصهيونية وانتهاكاتها لحقوق الانسان العربي على ارضه.

وما دام العالم يتجه اليوم نحو العولمة سياسيا واقتصاديا وثقافيا، فانه لا يكفي الاعلان عن حقوق الانسان في نصوص باردة لا يتقيد بها أحد لكي لا تتحول الى نكتة سياسية باردة وممجوجة وانما يجب وضع المعايير الواقعية والواضحة حول كيفية حمايتها في جميع انحاء العالم، من حيث القوانين والعقوبات والتنفيذ.

قد ينبري احدهم بالقول: ان مجلس الامن لا يمتلك القوة للتنفيذ والالزام، ولكن امريكا وحدها -رغم قيامها بانتهاك حقوق الانسان في بلادها- تسعى لجعل نفسها راعية تلك الحقوق والمدافعة عنها على الصعيد العالمي من خلال وضع العقوبات الاقتصادية والحظر والعزل والاحتواء للأنظمة التي تعتقد هي نفسها بالذات، بانها تنتهك تلك الحقوق. فماذا يمنع اتفاق مجلس الامن لانزال العقوبات الجماعية بالدول التي تبطش بمواطنيها او تقوم بالاخلال بحقوق الانسان في بلادها بدل ان تنفرد بها امريكا بالذات؟ او توسيع صلاحيات محكمة العدل الدولية لتنظر في دعاوي الافراد المقامة ضد حكوماتها المخلة بحقوق الانسان؟ او فتح ابواب محكمة حقوق الانسان في الاتحاد الاوروبي لتنظر في انتهاكات تلك الحقوق على الصعيد العالمي، بدل حصر الالمة اليعاوي بمواطني المجلس الاوروبي؟!

اسوق هذه الاقتراحات وانا اطالع احدى كبريات الصحف التركية التي تؤكد بان 764 دعوى مقامة من مواطني تركيا ضد حكوماتها السابقة والحالية في محكمة حقوق الانسان الاوروبي، حيث يبلغ مجموع الغرامات والعقوبات المالية على تلك الحكومات اكثر من 25 مليون دولار امريكي. ولكن الا تعتقدون معي بان حكومات البترو دولار في المنطقة ستدفع مثل هذه العقوبات المالية عن طيب خاطر لكي تمارس هواياتها في انتهاك حقوق الانسان مثلما تريد... فليحيا العدل.0

*كاتب عراقي مقيم في تركيا


كاريكاتير خضير الحميري

الحزب الوطني الدستوري... دراسة تحليلية

■ أ.د. يوسف حسن غوانمة*

● سأطرح السؤال التالي مع بداية حديثي هذا: لماذا هدأت الهجمة على الحزب الوطني الدستوري في وسائل الاعلام المكتوبة وفي الصالونات والاجتماعات واللقاءات؟ وهل كانت هذه الهجمة التي شهدتها الساحة الأردنية الصحافية والسياسية والحزبية منظمة ومقصودة؟؟ ولماذا ظلت مستمرة منذ اشهار الحزب الوطني رسمياً حتى نهاية الانتخابات النيابية الأخيرة؟؟.

لن أكون متجنياً على أحد، فلقد تعرض الحزب لهجمة ظالمة منذ تأسيسه بعد دمج أحزاب أردنية تتشابه بالطروحات واعتبرت نفسها أحزاباً وطنية وسطية، تسعى لخير الأردن، وتؤمن ايماناً عميقاً بنظامه، وتعمل جاهدة وبكل السبل والوسائل من أجل رفعة هذا الوطن الأردني بتعدديته بجميع أنواعها، مؤمنة بأن هذا الشعب بأصوله ومنابته يمثل حالة فريدة في الوطن العربي، فهو ترجمة لفلسفة نظامه الذي جعل من الوحدة العربية والتضامن العربي هدفا اسمى له. ان التنوع في الشعب الأردني هو حالة وحدوية نسعى الى تعميقها ونشرها في الوطن العربي كله. ولكي تكون هذه التجربة الأردنية فريدة وحيوية ونموذجاً، كان لابد من بناء نظام سياسي يؤمن بالتعددية الحزبية، والسياسية، يحترم الرأي والرأي الآخر، يعمل على تثبيت دعائم الديموقراطية والحرية، ويعمل جاهداً من أجل حق الإنسان في العيش والحديث والتنقل والتعليم وابداء الرأي.

وهذا ما قام به النظام الأردني منذ أوائل التسعينات، أراد بناء وطن نموذج يحتذى به، وأن يصبح الأردن واحة للحرية والديموقراطية وحقوق الانسان. وبدأ فعلاً في وضع اللبنات الأولى لهذا النهج، وكانت الحياة الحزبية والتعددية السياسية وحرية الكلمة والصحافة احدى ركائزه. وقد ترجمت بعض الأحزاب الوسطية هذا التوجه الواعي فاندمجت بحزب واحد (الحزب الوطني الدستوري). وقد كان ذلك بناء على رغبة رأس النظام الذي قال: ان الزحام يعيق الحركة. وهكذا كان الحزب ترجمة حقيقية لرغبة سامية وشعبية واقتناع من قيادات الأحزاب وأعضائها بضرورة الاندماج تحت مظلة حزب جديد قوي، رغب أعضاؤه ان يكون الأول في الأردن، دون أن يؤذي أحداً، أو يزاحم أحداً او يتجنى على أحد...

ولكن الذي حدث كان بغير ما أراده الحزب الجديد والقائمون عليه، فكيف تطورت الأمور، وماذا حدث حتى كبا الحزب هذه الكبوة الشديدة؟؟؟

لم يجر الحزب او أية جهة أخرى دراسة علمية تحليلية عن أسباب كبوة الحزب هذه، وكان على قيادته تشكيل لجنة قادرة على اعطاء دراسة ناجعة لذلك، وأن يكون من مهامها وضع حلول للخلاص مما أصابه، مع جدول عملي وزمني لذلك. ولكن يبدو أن القيادة لم تصح للآن من هول ما اصابها، وان بدأت في الفترة الأخيرة تتلمس الأسباب وتضع الأعذار للذي حدث.

لقد تعرض الحزب منذ تأسيسه واشهاره الى هجمة منظمة بعناية، بل تكاد تكون مدروسة، ساهمت بها جهات متعددة لا رابط بينها سوى أنها خافت على مكتسباتها وكينونتها ومصالحها من أن تتأثر أو تتناقص. فالقضية اذن هي المصالح والهيمنة بجميع انواعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، حتى أن بعض هذه القوى اصبحت كالاخطبوط الذي يطال كل شيء في هذا البلد. تحكم واستبداد وشللية ومصالح مشتركة. لا يهمها ولا تفكر إلا بنفسها وأعوانها، اما الوطن والشعب فليس لهم دور في تفكيرهم ولا في خططهم، فهم ساكنون ومقيمون في هذا البلد وليسوا ولم يكونوا مواطنين في يوم من الأيام. الكسب والمنافع الخاصة والجشع والطمع وامتصاص دم الشعب وثروته هي الدين والهدف الوحيد لهم. وقوى أخرى يجمعها هدف واحد وهو أنها تعيش وتحيا لا لخدمة الأردن الوطن والنظام، بل لخدمة أنظمة ودول أخرى خارج الأردن، منها تأخذ الأوامر وتتلقى الدعم والمعونة، تعتبر نفسها مؤدلجة لا لخير الأردنيين، بل لمصالح أنظمة ودول غير أردنية. وقد جمعت المصالح والأهداف المشتركة بين من كان منها بأقصى اليمين الى من هو بأقصى اليسار، ولم يحدث ذلك إلا عندما تأسس الحزب الوطني الدستوري فقط. وهناك مجموعات ضغط ومصالح مختلفة في الأهداف، ولكنها اشتركت في محاربة الحزب الوطني خوفاً من أن يقلل هذا الحزب ويخفف وربما يلغي الامتيازات الكثيرة التي تتمتع بها. وهي قوى أردنية حكمت وتداولت الحكم سنوات طويلة، واحتكرت ومازالت بعض المناصب والمواقع، ولا تسمح لأي كان أن يقترب ولو قليلاً من تلك الامتيازات والمناصب والاحتكارات.

اذن فجماعات المصالح هذه وقفت مشدودة أمام حدث وطني أردني يسعى لمصلحة الشعب الأردني والأرض الأردنية، ولخير الجميع ورفاهيته وازدهاره وتقدمه من خلال طرح وسطي وطني تعددي وضع شعارات حددها: بالنهضة والوحدة والحرية والديموقراطية وهي شعارات نبيلة يقصد الحزب منها أن يحقق النهضة للأردن والأردنيين في جميع المجالات العلمية والسياسية والاقتصادية والزراعية والثقافية والاجتماعية. ويسعى للوحدة الوطنية بكل اشكالها كي تكون مثلاً ونموذجاً تحتذى بها الأقطار الأخرى عربية وأجنبية، لأن التعددية العرقية والأثنية في الأردن تستحق الدراسة والتقدير. فقد تمكن النظام الأردني والدولة الأردنية من ايجاد انسجام تام بين هذه العناصر في وطن واحد. الكل يسعى من أجل بنائه وتقدمه ورفعته دون تعصب او تزمت. ولم يكن ليكون هذا لولا أن النظام كان وما زال معتدلاً حكيماً قادراً على التوجيه والتصويب عند الضرورة، بمقياس وسطي مدروس، هادئ تحكمه العقلانية والحكمة التي يتمتع بها رأس الهرم في النظام الأردني. أما الحرية فهي حرية القول والعمل والفكر والكتابة والعيش والتنقل. حرية تحكمها حقوق الانسان الأردني، الذي هو اللبنة والأساس في هذا البلد الذي آمن بالانسان وعمل على تعليمه وتثقيفه وتدريبه لأنه أغلى ما يملكه الأردن. فالثروة الأردنية هي انسانها الكفؤ القادر والمثقف والمخلص في عمله دوما، هذه هي أهداف الحزب الوطني الدستوري. وهي أهداف استقاها من فلسفة الحكم الأردني العربي النزعة والهوية، الانساني المسعى، الإسلامي الخلق، المؤمن بربه ودينه الإسلامي، المحترم للأديان السماوية الأخرى، الداعي الى الأخاء والمحبة والمساواة بين الجميع. وهي أهداف وأفكار القائد الباني، رمز هذا الوطن وعنوان رفعته وتقدمه الحسين الأب والأخ والمعلم.

والسؤال هو كيف وقفت جماعة المصالح والضغط هذه من الحزب الوطني الدستوري بعد اعلانه؟؟. لقد كانت هجمة منظمة استخدموا فيها كل الوسائل الممكنة، الدعاية وتلفيق الأكاذيب. بالصحافة المحلية، والمجالس، والندوات والمحاضرات ووسائل الاعلام الأجنبية والعربية. حتى جعلوا من هذا الحدث وهذا الحزب شيئاً جللاً. وكأن هذا الحزب غول مفترس، سيأكل الأخضر واليابس. وأنه الحزب الأكبر والأقوى على الساحة السياسية الأردنية. ولم يكتفوا بذلك، بل وضعوا الأسافين بينه وبين النظام. فادعوا بأنه خطر على النظام الأردني، وان هذا الحزب يطرح نفسه البديل للنظام الأردني. وادعوا بان الحزب هو حزب الحكومة، وان الحزب سيتسلم الحكم في أول انتخابات قادمة، وأنه رديف للنظام وداعم له، وأنه سيحقق كل ما يريده النظام والحكومة من تمرير التشريعات في مجلس النواب القادم الى غير ذلك من الترهات والافتراءات والدعوات الظالمة.

وهكذا أصبحت القلوب مليئة بالحقد ضد الحزب ولم يمض على تأسيسه شهور قليلة، وضخم الحزب ونفخ فيه حتى أصبح ماردا جبارا. وأوهموا الجميع بأنه خطر عليهم وعلى مصالحهم، وأنه يطرح نفسه بديلاً حتى عن الحزب الأقوى وهو حزب جبهة العمل الإسلامي. فشرعت الحراب ووجهت اليه تطعنه في كل مكان وموقع حتى ادمته، ومن ثم طرحته ارضا حتى كادت تنهيه، وكانت الانتخابات النيابية وتتائجها المؤسفة، الاسفين الأخير الذي ذبح الحزب ذبحاً وكاد يقضي عليه ويدمره نهائياً.

هذه قصة حزب تشكل في بلد جعل من الديموقراطية منهج عمل لا رجعة عنها. فكيف سمح إذن لهذه الفئات طعن هذا الحزب الوطني في صميم فؤاده، وعلى مسمع من الحكومة والدولة، وذوي الضمائر الحية المحبين للأردن ولترابه وأرضه الطيبة؟؟. والجواب الذي يأتي الى ذهني سريعاً ان المصالح والامتيازات والمكتسبات يلتقي أصحابها على صعيد واحد وبسهولة رغم كرههم لبعضهم بعضا، فيلتقي اقصى اليمين بأقصى اليسار، وهذه هي اللغة السياسية التي لا ثوابت لها، فالسياسة هي فن الممكن والمقبول والمعقول الذي يتمشى مع المصالح دوماً.

ثم لابد في هذه الدراسة من التعرف على ما دار وحدث داخل الحزب نفسه، وكيف استقبل الحزب كل ماحدث، وماذا فعل وكيف تصرف؟؟ لقد اعجب المسؤولون في الحزب من هذه الضجة الإعلامية وهذا الكلام الكثير الذي دار حوله واختلفت الآراء، ففريق يرى أنه كذلك، وقد راعه بل واستحسن ما حدث، واعجب به لأن حزبه اصبح الحزب الأول في الأردن، وأنه نموذج للأحزاب الأخرى في الأقطار العربية المجاورة. حتى ان آخرين رأوا في الحزب حزباً كبيراً وعلى مستوى دولي يضاهي حزب العمال في بريطانيا، او حزب المؤتمر في الهند حتى ان الحزب شارك بوفد رسمي لحضور احتفالات بالهند. ونام هذا النفر (على الحرير). واقتبس هذا من مقال السيد نصوح المجالي، لأنه كان يرى غير ما يرى الآخرون. فهو مراقب ينظر من بعيد، ويرقب مادار ويدور ويحاك حول الحزب وقياداته وأعضائه. حتى أن البعض كانوا يرون ان احتدام الهجمة على الحزب هي لصالحه لأنها دعاية له، لأن الذي كان ينشر عن الحزب كان يومياً في صحافتنا اليومية والأسبوعية وحتى العربية. وفريق آخر كان يرى أن الذي يحدث أمر غير طبيعي وأن في الأمر ما وراءه، وأن مؤامرة تحاك ضد هذا الحزب، والمشاركون بذلك كثيرون ومن مشارب عديدة مختلفة. وطلب هؤلاء ان يتصدى الحزب لما يشاع وينشر ضده وحوله. ولكن لم يحدث ذلك، وان خرجت بعض المقالات فلقد كانت هادئة يتحدث صاحبها على استحياء، وكأنه يؤيد ولا يعارض ما يقال بشكل مقنع وقوي. وفئة أخيرة كانت في واد آخر بعيدة كل البعد عما يجري ويحاك ويحدث، كانت تخطط وتضغط لحصد المكاسب على كل المستويات، فقد صدقت بأنها الحزب الحاكم القادم، لذا فالكل يسارع كي يكون له موقع في الحزب، ولو على مستوى رئيس لجنة، حتى يقول للمسؤولين في الحزب أنا هنا، وفي نيته بأنه سيبلغ ما يريد، فهو قد انتظم في الحزب لجني الأرباح، وهو يريدها سريعة وعلى هواه وكما يشتهي.

وعلينا أن نذكر هنا بأن تحركا داخلياً حدث من القيادة والأفراد، وفي ظروف صعبة وشديدة وحساسة. فكان هناك صراع داخلي بين القيادتين، وقد خرج هذا الأمر للصحافة، وتحدث به الأعضاء. وحاول البعض لملمة الأمر بهدوء فسويت إلا أن النفوس بقيت معبأة. ثم كانت الاستقالات من بعض القياديين ومن الأفراد، ونشرت تلك في الصحافة الوطنية. وكان توقيتها طعنة للحزب لأنها جاءت قبل الانتخابات بأسابيع فقط. وأخيراً كانت الانتخابات وصدور القائمة. وقد أدى ذلك الى غضب وحرد عدد من الذين تقدموا للترشيح ولم يرشحهم الحزب، فاستقال بعضهم وأعلن ذلك في الصحافة التي كانت متلهفة لمثل هذه الأخبار. وأخيراً كانت الانتخابات والضياع الذي حدث للحزب، واللامبالاة التي أبداها الأعضاء منها، فلم يكن هناك التزام حزبي أبداً بهذه الانتخابات من المنتسبين وحتى من قبل بعض المسؤولين. فترك الأمر يجري حسب الظروف، لأن الحزب والمرشحين ناجحون، فهم الحكومة وهم الدولة وسوف تزور لهم الانتخابات. هكذا فهم الأعضاء، وهكذا أفهم الخصوم الأعداء وحتى الأصدقاء، ولهذا غضب الذين لم يرشحوا باسم الحزب فاستقال بعضهم. ثم كانت النتائج حتى أن بعض المرشحين لم يحصل على ثلاثمئة صوت. ونذكر ما حدث من بعض القياديين المرشحين فقد كانوا مستعدين بل واستعد بعضهم لاستلام الوزارة فاستقال من وظيفته، وحاول أن يستأجر بيتاً في عمان لأن مهام الوزارة ستتطلب منه التواجد في العاصمة دوماً. وهكذا فان نتائج الانتخابات كانت ضربة مميتة للحزب حتى أنني سمعت من بعض الأعضاء الشباب المتحمس له أنهم يشعرون بالهوان لأنهم أعضاء فيه. لكثرة (التريقة) عليهم. لقد قوبل الحزب بهجمة ظالمة، ودخل الانتخابات منفوخاً، مضخماً، وودع بعد نهاية الانتخابات بالسخرية. ثم هدأت العاصفة فلم نسمع حديثاً ولاتعليقاً لا من كاتب ولا من سياسي عن الحزب، حتى أن الصحف ترى أن الأمر لا يستحق حتى مجرد تحليل لما حدث لهذا الحزب الوطني الأردني...

وهنا أود ان اقول بكل الأمانة والصدق، بأن هذا الحزب عند تأسيسه ضم نخبة ممتازة من أبناء هذا الوطن، وقسم كبير لديه تجربة بالعمل الحزبي والعقائدي، فقسم كان قومياً، وآخر اسلامياً، وثالث يسارياً، اي أن عدداً كبيراً منهم لديهم خلفية حزبية ومارسوا العمل الحزبي من أقصى اليمين الى اقصى اليسار. بالاضافة الى عدد كبير من (الفئة الصامتة)، التي رأت في هذا الحزب تجمعاً وطنياً يعبر عن طموحات الأردن والأردنيين، وأنه حزب الوطن كله. فقد آن الأوان لأن ينظموا أنفسهم. وأن على الشعب الأردني الانتظام في الأحزاب، تماماً كما يحدث في الدول الديموقراطية الراقية. ولأننا نرنو للدولة النموذج، فلن تكون الا بالتعددية الحزبية والسياسية. ومعظم هؤلاء من ذوي الفكر والراي، وقد صدمهم ما شاهدوه، وأن كانوا يرغبون بتقديم بعض الآراء، ولكن صد بعضهم وأحبط من أولئك الذين يطفون على السطح دوماً، وهم سبب فشل كل عمل جاد ومخلص، وهم كثر في الحزب.

لا أريد ان أدخل بمماحكة مع قيادة الحزب، فأنا أعلم بأن هناك نقاشاً حاداً يدور بينهم، ولكنهم الآن لم يحددوا المسؤولية وعلى من تقع. ويجب أن لايتحملها شخص واحد، فالمسؤولية جماعية. فالظروف التي احاطت بالحزب منذ اشهاره حتى نهاية الانتخابات لم تكن عادية. لقد نظمت هجمة قاسية وشرسة ضد الحزب، حتى داخل البرلمان فلم يحصل الحزب على نيابة رئيس المجلس كما كان مخططاً. واطلب من الجميع الانتظار حتى تهدأ العاصفة. وان يعملوا بهدوء. فالفشل الذي اصاب الحزب يجب أن يكون درساً له كي ينظم بيته. فهل فكرة القادة بالتنظيم المركز. والتخلص من الحمل الزائد؟؟ والتركيز على النوعية. واحترام ذوي الراي، وأخذ مشورتهم؟؟ واطلب من القواعد ان تبتعد عن (الكولسة) منذ الآن، وأن يتصرفوا كاعضاء في الحزب الوطني الدستوري لا أعضاء في أحزابهم القديمة. أني أشتم (رائحة المؤامرة) من البعض ضد اشخاص بعينهم، يجب عمل انقلابي داخلي وتغيير جذري في كل انشطة الحزب وتصرفات قياداته واعضائه.

فالمطلوب اعادة التنظيم والتواصل المستمر، والعمل الهادئ البناء، والاستفادة من ذوي الراي والفكر والنشاط المستمر، ومواكبة الأحداث الداخلية والعربية و الدولية وبيان رأي الحزب منها. وأن يظهر الحزب بكل وضوح بأنه ليس حزب الحكومة. وأن يكون معارضاً ان كان ما يدعو للمعارضة البناءة. يجب بناء جسور الثقة بين الحزب والقواعد الشعبية وبينه وبين العناصر الوطنية الأخرى. فالحزب يسعى ويعمل من أجل خير الأردن ورفاهيته وتقدمه. فالفشل هو سر النجاح، ويجب أن يكون ما أصاب الحزب درساً له، ودافعاً قوياً كي يحقق نجاحاته ويصل الى ما يرنو اليه ويخطط من أجله. وعلى الجميع أن يتذكر بأن الحزب الوطني الدستوري هو حزب الشعب الأردني، وليس حزب الحكومة او فرد او افراد...0

*جامعة اليرموك

العرب بين اقبال ايران وادبار تركيا

■ نجيب القدومي

● مما لا شك فيه ان الاونة الاخيرة شهدت تطورات سياسية على المستويين الاقليمي والعالمي وان الفرصة الان مواتية لان يستفيد العرب من الواقع الذي يعيشه العالم بعد مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في طهران.

ففي الوقت الذي ادارت فيه تركيا ظهرها للعرب مسلمة زمام امورها لاسرائيل خاصة على المستوى العسكري اثر استعانتها بالخبراء العسكريين الاسرائيليين والتعاون التسليحي بين الطرفين واجراء المناورات المشتركة، نجد ان ايران مهدت لمؤتمر القمة الاسلامي باجواء ايجابية على صعيد علاقاتها مع الدول العربية وانها خلال المؤتمر وبعده ابدت مرونة كبيرة وبدأت باتباع سياسة تتسم بالانفتاح والتقارب وبدا ذلك واضحا من خلال المواقف التي نرجو ان تكون مواقف استراتيجية انطلاقا من ممارستها للدور الطبيعي الى جانب العرب في المنطقة توثيقا للروابط الدينية التي تجمعهم لا موقفا تكتيكيا لانجاح مؤتمر القمة الاسلامي الذي دعت اليه ايران على ارضها ولا ردا على المحاولات الامريكية لعزلها عن العالم العربي والاسلامي وعن الدول الحليفة لامريكا. ومن هذه المواقف:

– اظهرت الوفود الايرانية التي طافت البلاد العربية لدعوتها للمؤتمر الاسلامي كل ايجابية ورغبة كبيرة في مشاركة عربية فاعلة على اعلى المستويات.

– كان الترحيب الايراني حارا بالعرب في ايران ولقيت كلماتهم في المؤتمر تأييدا كبيرا وخاصة ذلك الثناء المميز من الرئيس الايراني محمد خاتمي رئيس المؤتمر على كلمة الاردن التي القاها سمو الامير الحسن والتي ركز فيها على دعم الشعب الفلسطيني والسعي الصادق لاستعادة القدس واقامة الدولة الفلسطينية وضرورة توحيد الجهود العربية والاسلامية.

– ابدت ايران حسن نوايا باتجاه العرب ابتداء من استعدادها لفتح صفحة جديدة مع العراق، ومرورا بتأييدها لاقامة دولة فلسطينية، واعلانها عن استعدادها للالتقاء مع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة على اي مستوى لاجراء مفاوضات حول النزاع الجغرافي الخاص بالجزر الثلاث، وانتهاء باخراج الاسيرين الاردنيين وتسليمهما فورا الى سمو الامير الحسن الذي اعادهما معه على نفس الطائرة العائدة بعد انتهاء اعمال القمة مباشرة.

– اعلن الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي استقبل الرئيس عرفات بحفاوة بالغة رغبته في ان يرى في اسرع وقت ممكن قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس بالرغم من قناعته ان عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية لن تؤدي الى سلام عادل لان هذه العملية لا تضمن حقوق جميع الفلسطينيين وهذا يتفق مع رأي كل فلسطيني وكل مسلم وكل عربي.

ان المواقف الايرانية هذه تجاه العرب تؤكد ان هنالك تغيرا ايجابيا واقترابا واضحا تجاههم ويؤكد ان النية تتجه عند القادة الايرانيين للعب دور هام في المنطقة.

وان اضفنا الى ذلك ما اعلنه خاتمي عن رغبته في تطوير العلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي في جميع الميادين، وكذلك اعلانه عن امله في اجراء حوار مع الشعب الامريكي «العظيم» ودعوته للساسة الامريكيين لان يتفهموا عصرهم لاجراء هذا الحوار المتعقل الذي يمكن ان يقرب الطرفين لولوج القرن الحادي والعشرين.

فكان لقرارها هذا الحضور الدولي الذي نرجو ان يبقى بل ويتطور بما يحقق التعاون بينها وبين جيرانها من الدول العربية والاسلامية لتظهر قوة جديدة يحسب لها حساب، فتنتهي مقولة «قوة القطب الامريكي الواحد المتحكم بمقدرات الشعوب».

اما تركيا التي آثرت الاقتراب من اسرائيل والتي استغلت وجودها في حلف شمال الاطلسي لتوثيق علاقاتها معها على حساب الدول العربية وعلى حساب حق الجوار والتاريخ فها هي تواجه ازمة مع الدول الاوروبية نتيجة دعوة الاتحاد الاوروبي لقبرص لبدء مفاوضات حول عضويتها في الاتحاد الاوروبي الامر الذي افقد دنكطاش الامل باستمرار الحوار بين شمال قبرص، الذي تعترف به انقرة فقط، وبين الجنوب مما اوقع تركيا في حرج كبير.

وسيأتي اليوم الذي تدرك فيه تركيا الطورانية – ان بقيت على سياستها – انها فقدت العرب الذين كانوا معها ضد من تقف هي معهم الان، في الوقت الذي تكبر فيه ايران وتقترب من العرب ليكبر دورها ويحسن العرب الاستفادة من هذا الدور الذي سيكون له شأن كبير في استقرار المنطقة وتغيير معالمها بما يعود بالفائدة على العرب وعلى القضية الفلسطينية.0

العصا اسرائيلية دائما

● الذين يهتمون بالتاريخ الاميركي لابد وانهم يذكرون الرئيس ريتشارد نيكسون الذي استقال من منصبه في عام 1975 اثر فضيحة ووترغيت التي سمح فيها بالتنصت على الحزب الجمهوري المعارض.

وهذا الرجل، الذي ما زالت الفضيحة تلاحقه الى الان، لم ينجح في الوصول الى الرئاسة بتأثير اصوات اليهود ولا اموالهم كما هي الحال مع اغلب رؤساء اميركا لكن رئيس حملته كان يهوديا متعصبا، كما انه وضع شخصيات يهودية في مراكز صنع القرار السياسي الهام مثل هنري كيسنجر، وهو اول يهودي يحتل منصب وزير الخارجية في تاريخ الولايات المتحدة، ومثل رئيس مجلس المستشارين الاقتصاديين هيربرت ستين.

وعندما جاءت اللحظة لاختبار ولانه لاسرائيل اثناء حرب رمضان يوم كانت الدولة اليهودية على وشك الاستسلام امام تقدم الجندي العربي، ارسل اليها نيكسون كل ما طلبته من سلاح وفتح لها مخازن القواعد الاميركية في المانيا الغربية لتأخذ منها ما تشاء ومن ضمن ذلك اجهزة اليكترونية للتشويش على الصواريخ العربية-الروسية الصنع.

وعندما تحرك الاتحاد السوفياتي «سابقا» بهدف التدخل بعد عبور الجيش الاسرائيلي الى غربي قناة السويس امر نيكسون بوضع القوات الاميركية في «تأهب جـ» استعدادا للمواجهة.

ولماذا نقول ذلك؟ ولماذا ننبش التاريخ الذي لا يريد احد ان يقرأه؟ ولماذا نزعج الذين يقولون ان واشنطن يمكن ان تكون صديقة للعرب؟

نقول ذلك لان مجموعات الضغط اليهودية تشن حملة ضد نيكسون لانه تجرأ وقال لاحد الصحافيين اليهود «بالطبع ان يهود اميركا مثل بقية الاميركان. انهم مشوشون وكسالى ونذابون».

ولان اليهودي يظل يهوديا اينما كان، فلم تقبل هذه المجموعات هذا التقييم من رئيس اميركي لمواطنيه فاخذت توزع اشرطة مسجلة تبرز ما تعتقده هذه الجماعات بانه من المعادين للسامية.

وتتناسى هذه المجموعات ما قاله عن اليهود الذين يحتلون فلسطين «انهم اكثر شعوب العالم كفاءة. ان ما حققوه في تلك الصحراء وهم محاطون بالاعداء من كل جانب هو امر يدعو للدهشة. ان بامكانهم ان يفعلوا اي شيء».

واذا كان هذا حال رئيس تلاحقه اللعنة اليهودية بعد كل ما قدمه لاسرائيل وبعد ان اختفى من المسرح السياسي. فكيف سيجرؤ الرئيس الحالي او اي رئيس اخر في المستقبل ان يرمي القفاز لاسرائيل او ان يهز اصبعا في وجهها، او ان يجبرها على الالتزام باي اتفاق او وعد لا تريده؟

ان الرئيس الاميركي الحالي قد نجح بمساندة اليهود ووزيرة خارجيته، ذات الاصل اليهودي هي الثانية في التاريخ الاميركي التي اصبحت وزيرة للخارجية بعد كيسنجر. ومع ذلك يصرون على القول ان اميركا هي راعية السلام بينما العصا في يد اسرائيل والعرب هم القطيع.0

■داود سليمان القرنة

حكاية صورة

● إنها نهاية العام. وهي مناسبة أصبحت لها تقاليدها في كل مجال – بما في ذلك مجال الصحافة. وقد درجت أجهزة الإعلام الغربية، في مثل هذه الأيام، على اختيار «شخصية العام» التي ينسب اختيارها للجمهور. ولان هذه العملية تعكس مشاركة الرأي العام، ولانها تمت بصلة قربى الى حرية الرأي والديمقراطية، واخيرا لأننا ما ننفك ننعى على انفسنا تخلفنا عن الممارسات الديمقراطية في الغرب، فانني اتطوع لسوق هذه الحكاية القصيرة عن الطريقة التي «تفبرك» بها القناعات هناك.

في بريطانيا، بالذات، تحاول الصحافة ان «تلوك» اللقمة وتنزلها في «زور» القراء. فقد اعلنت، اولا، ان «شخصية العام» لهذه السنة ستحمل وجهين احدهما رجالي والاخر نسائي. ولكي «تساعد» القراء في اختيار شخصية العام، تنشر الصحافة، كل يوم، صورة مؤلفة من مجموعة من الشخصيات تتوسطها «طبعا» صورة ديانا، فالاعلام الذي صنع اسطورة ديانا يريد لهذه الاسطورة ان تستمر حتى النهاية. وللقراء الذين يمكن ان تفوتهم كل هذه «التوجيهات» ينشر مع الصورة «دليل» يحدد مزايا كل شخصية ويحتفظ بحصة الاسد للاميرة التي يريد الاعلام ان ينصبها، ميتة، على عرش السنة المنتهية. ولكي تحتفظ الصحافة البريطانية بوجهها «الديمقراطي» قامت بترشيح «الام تيريزا» – الى جانب ديانا – لكي لا تتهم الاميرة باحتكار الاصوات او الفوز بالتزكية.

ومن اجل ان تؤدي العملية غرضها كاملا، حشرت في الصورة وجوه من العالم العربي والعالم الثالث، واعلى «الدليل» عن فتح باب جديد للترشيحات اسماه باب «وغد العام» ورشح له، دونما حرج، تلك الوجوه. وهكذا ستأتي «الزفة» كاملة غير منقوصة، تبدأ بتمجيد رموزهم، وتنتهي باهانة رموزنا، وتم كل ذلك باسم الجمهور وحريته في التعبير عن رأيه.

الصورة اياها ضمت، ايضا، وجه النعجة «دوللي». ولو كنت من الذين تعنى الصحافة البريطانية بآرائهم لاخترت دوللي دون سواها رمزا لهذا العام .. وكل عام . فنحن، والحق، في زمن النعاج، والتدجين، والاستنساخ.0

■أمل الشرقي

شركة مساهمة خاصة!

● الحياة في الأردن مستمرة، لكنها تسير بشكل بطيء. والوضع الاقتصادي في الأردن يزداد سوءاً. وأنا أرى أنه رغم قلة الامكانات الاقتصادية للبلد إلا ان هذه الامكانات القليلة أصلاً موزعة على اشخاص متنفذين حتى أصبح الأردن اشبه بشركة خاصة ذات مساهمة محدودة.. والذين يملكون اسهمها ومنافعها هم أشخاص معروفون وزعوا الأسهم بينهم وبقية المواطنين محرومون من كل شيء..

الحكومة تنظر للأردن على أنه شركة مساهمة خاصة واللوبي موجود داخل الحكومة ويتقاسم أفراده المنافع فيما بينهم سواء كانت تعيينات او مشاريع اقتصادية، حتى وصل الأمر ان التعيينات اصبحت كالصفقات، فمثلاً يقوم بعض المسؤولين بتعيين أحد الأشخاص في موقع قيادي متقدم مقابل تمرير بعض القرارات لهذا المسؤول، وأما العطاءات فلا ترسوا إلا على أبناء الذوات وبقية الشعب ليس له شيء... وبرأيي ان الحكومة هي التي تدعم المتنفذين وتزيد من غناهم وبالمقابل تزيد الضغط على الفقراء وتزيدهم فقراً. لذلك أصبحت الفجوة كبيرة بين أبناء الشعب، فهناك طبقة صغيرة غنية جداً تقابلها طبقة كبيرة فقيرة جداً، أما الطبقة الوسطى فشبه متلاشية...

المتنفذون هم من أصحاب القرار، ولن أذكر أسماءهم الآن... وأنا أوجه تحذيري للحكومة لأنني أمثل المواطن والوطن. انها اذا لم تضع ضوابط لهؤلاء المتنفذين سوف نعلن أسماءهم ونكشفهم ولدينا وثائق بذلك، والحكومة تعلم أن المواطن ليس جاهلاً، فرجل الشارع يعرف من هو الذي استولى على حقوقه وأنا لا أمانع اخفاء الحقائق لبعض الوقت لأننا لازلنا في بداية مرحلة... والأيام قادمة... فإذا لم تضع الحكومة ضوابط للتعيينات والعطاءات والمنح وجميع الامتيازات التي يستحقها المواطن ويتمتع بها الآن أقلية فإننا سنعمل على اقامة لوبي مناهض للوبي المتنفذين ومغتنمي الفرص ومحتكري حقوق الشعب وسيعمل (لوبينا) على فضح هؤلاء من خلال مجلس النواب...

القصر لا يحمي المفسدين، وهناك تضليل للقصر والمضللون هم أصحاب القرار.

هذا غيض من فيض، مما تحدث به النائب غازي أبو جنيب الفايز.

وبالمناسبة فالنائب الفايز، ليس من الحزب الشيوعي الأردني، ولا من الاتجاه اليساري كله كما أنه ليس عضواً في الجناح المتشدد للاخوان المسلمين ولا في الجناح غير المتشدد أيضاً، كما أنه لا علاقة له بأي جهة خارجية محرضة (!) بل هو ابن أحد أكبر العشائر الأردنية المؤيدة للسياسات الرسمية... انه معارض من أبناء بدو الوسط... رأى ما رأى فلم يصبر وقال ما قال...

ألا تعتقدون معي – جميعاً – أننا وصلنا الخطوط الحمراء وتجاوزناها بكثير...؟!0

■حلمي الأسمر

مسؤول مالي في IFC لـ «العرب اليوم»:

المؤسسة تخطط لتمويل مشروعات سياحية ضخمة في العقبة

□ «العرب اليوم» - اسعد العزوني

● قال المسؤول المالي في مؤسسة التمويل الدولية IFC مايكل ايوب ان استراتيجية المؤسسة الدولية حالياً تتركز على القطاع المالي، حيث ان هناك رساميل كبيرة في منطقة الشرق الاوسط للاستثمار، لكن المشكلة تكمن في مجالات الاستثمار نفسها، الامر الذي دعا المؤسسة الى اكتشاف انماط استثمارية جديدة منها على سبيل المثال شركات التقسيط.

واضاف في تصريحات لـ «العرب اليوم» على هامش مشاركته في المؤتمر السنوي السابع للاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية الاسبوع الماضي في عمان ان لدى المؤسسة الكثير من البرامج والخطط لتطوير منطقة الشرق الاوسط من خلال دعم وتطوير القطاع الخاص، مشيراً ان المؤسسة بدأت بدعم القطاع الخاص في لبنان بسبب معاناته من الاوضاع السابقة.

وقال ايوب ان القطاع الخاص بشكل عام يلبي مطالب التنمية من حيث التطور ودعم الاقتصاد، كما انه اصبح قائد التنمية في العالم اجمع من حيث الانتاج وكذلك القطاع الصناعي.

ايوب يتحدث لـ «العرب اليوم»

واشار ان الـ IFC تدعم المشاريع السياحية في الاردن من خلال تقديم التمويل والاسهام في انشاء الفنادق من فئة الخمس نجوم، موضحاً انه يتم التحضير هذه الايام لبناء فندق ضخم في العقبة.

وقال ان المؤسسة مولت في لبنان مشروعاً مالياً بقيمة 90 مليون دولار كقرض طويل الاجل استفادت منه 95 شركة كما انها قدمت قرضاً للبنوك بقيمة 45 مليون دولار، واسست مشروعاً اسكانياً بقيمة 120 مليون دولار، 50 منها مولتها المؤسسة و 70 مليوناً جمعتها من عدة بنوك عالمية، موضحاً ان سداد هذا المبلغ سيكون بعد عشر سنوات، واضاف انها اسست اول شركة للتقسيط لشراء المعدات الثقيلة، وعند اكمال هذه الاقساط تصبح هذه المعدات ملكاً للمالك حيث يبلغ رأسمالها خمسة ملايين دولار، كما انها قدمت قرضاً طويل الاجل بقيمة 7.5 مليون دولار لمدة خمس سنوات. مبيناً انه تم تأسيس هذه الشركة الاستثمارية بالاشتراك مع بنك باركليز والبنك الاهلي السعودي الذي يعتبر اكبر بنك في الشرق الاوسط ويبلغ رأسمال المشروع 30 مليون دولار، كما قامت المؤسسة بمساعدة الحكومة اللبنانية على سن القوانين والتشريعات المالية، اضافة الى مشروع ائتماني برأسمال قدره 20 مليون دولار اضافة الى مشاريع اخرى مثل الهاتف الجوال والدواجن ومشاريع مساهمة مع البنوك تبلغ رساميلها عشرات الملايين من الدولارات.

وقال ايوب ان المؤسسة تعمل حالياً على دراسة مشاريع مساهمة مع البنوك في الاردن، وانشاء شركة للتقسيط، ودعم القطاع الصحي اضافة الى ما هو قائم حالياً.

ورداً على سؤال حول مساهمة المؤسسة في دعم الوضع الاقتصادي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية قال ان هناك مشروعاً للاسكان بالتعاون مع البنك الدولي، وكذلك مشروع المدينة الصناعية في قطاع غزة، ومشروع فندق من فئة خمس نجوم في مدينة رام الله اضافة الى كثير من المشاريع الانتاجية الصغيرة.

واوضح المسؤول الدولي ان الـ IFC تمتلك عدة استثمارات في مصر، وانها بصدد تأسيس اكبر شركة للتقسيط في العربية السعودية والذي سيكون اكبر مشروع للتقسيط في منطقة الشرق الاوسط، وسيختص بشراء الطائرات والسفن والمعدات الثقيلة موضحاً ان المؤسسة حالياً تتفاوض مع المستثمرين اليابانيين للمشاركة في تحويل هذا المشروع الذي يبلغ رأسماله 150 مليون دولار.0

8 مليارات دولار جديدة استثمرت في سوقها المحلي منذ 1991

سوريا تستعد للاصلاحات الاقتصادية وسط اجواء حذرة

□ دمشق - رويترز

● جلس رئيس الغرفة التجارية السورية راتب الشلاح في شقة عائلته بالقرب من بيت الرئيس حافظ الاسد وعدد الاصلاحات الاقتصادية التي تحتاجها بلاده لتنضم الى ركب التجارة الدولية الحديثة.

واظهر حديث الشلاح الطريق الذي يجب ان تسلكه سوريا ومدى ما وصلت اليه منذ عصر الاقتصاد المركزي السوفيتي النمط.

وقال الشلاح وهو رجل اعمال يتسم بالتواضع يرأس الغرفة التجارية في دمشق واتحاد الغرف التجارية في سوريا «على الساحة الاقتصادية يجب تحسين ادائنا».

ويريد الشلاح توحيداً مبكراً للاسعار الرسمية المتعددة للصرف الاجنبي ويأمل ان يتحقق خلال ثلاثة اشهر بعد سنوات من تحرك حذر نحو الهدف، كما يرغب في انشاء سوق للاوراق المالية حتى تتاح حصة للمستثمرين الصغار في اقتصاد بلادهم. قال «شرعنا في تنفيذ برنامج انمائي كبير لا يمكن ان يستكمل بدون بورصة». وكرر اولوية اشار اليها محللون وهي ان سوريا يجب ان تفتح نظامها المصرفي الذي تديره الدولة ويقدم بضع خدمات عادية توجد في دول مجاورة مثل لبنان.

وقال الشلاح «ليس لدينا شك في انه ليس بوسع سوريا اقامة سوق حرة تماماً للبنوك. ولكن نستطيع ان نفعل الكثير في هذا المجال». واشار الى ان سوريا حققت تقدماً انمائياً ملحوظاً خلال العشر سنوات الماضية. زاد انتاجها الزراعي بمعدلات كبيرة وتصدر نحو 330 الف برميل من النفط يومياً وتتعامل مع مشكلة ديونها الخارجية.

واضاف «قبل تسع او عشر سنوات كان احتياطنا الاجنبي غير موجود تقريباً. والآن اؤكد لك ان الاحتياطي في حالة جيدة بمليارات الدولارات. هذا ليس انجازاً صغيراً».

وفي مكتب المجلس الاعلى للاستثمار اخرج رئيسه محمد سراقبي قائمة بمشروعات اقرتها الحكومة قيمتها ثمانية مليارات دولار منذ الموافقة على قانون الاستثمار في 1991 والذي يمنح حوافز للمستثمرين الاجانب والمحليين.

وقال «حدث تغيير كبير في هيكل الاقتصاد السوري باتجاه التحرر والعولمة والانفتاح على الاقتصاد العالمي».

واشار سراقبي الى ان الدولة تسيطر على 75 بالمئة من الاقتصاد بينما تشكل الزراعة المجال الرئيسي للملكية الخاصة. ويستمر قطاع النفط والغاز تابعاً للدولة وان كانت توجد عدة مشروعات مشتركة مع شركات غربية. وانفتح مجال آخر هذا الشهر عندما اعلنت شركة تراكتبل البلجيكية انها هي ومجموعة شركات سراقبي للاستثمار ومقرها الولايات المتحدة حصلتا على الموافقة على اقامة اول محطة للكهرباء يمتلكها القطاع الخاص.

وقال دبلوماسي عربي بارز «ربما يقول مراقب خارجي ان سوريا في امس الحاجة الى التغيير. لا اعتقد ان صناع القرار السياسي والاقتصادي يرون الامر كذلك على الاطلاق. يعتقدون انه وضع افضل مما كان عليه في 1970».

وتولى حافظ الاسد الرئاسة في 1970 بعد سنوات من عدم الاستقرار السياسي. وبينما كان الاتحاد السوفيتي يتجه نحو الانهيار في الثمانينات بدأ الاسد اول خطوات الاصلاح. وفي اوائل التسعينات كان الاقتصاد السوري ينمو بنسبة سبعة الى ثمانية بالمئة سنوياً. ويتوقع مسؤولون سوريون تحقيق هذه النسبة عام 1997 وان كانت تقديرات الولايات المتحدة تضعها عند اربعة الى ستة بالمئة منذ 1994.

وبنسبة نمو اسكاني تقدر بنحو 3.4 بالمئة سنوياً وجامعات يتخرج منها الالاف لوظائف غير موجودة فان سوريا في حاجة الى النمو. ولكن لا احد سواء أكان سورياً او اجنبياً يتوقع اصلاحاً سريعاً والاسد حذر بطبعه يريد ان يكون التغيير تحت السيطرة. يذكر انه قال لزائر اجنبي ان سوء ادارة ميخائيل جورباتشوف لبرنامج الاصلاح دمر الاتحاد السوفيتي.

وقال الدبلوماسي «الاسد مصر على عدم السير في هذا الطريق. رأيه في جورباتشوف انه دمر الماضي بدون استعداد للمستقبل». وتبقى سوريا بالنسبة للمستثمرين بلداً للامال اكثر من الواقع. ولكن الاحتمالات ضخمة.

وقال دبلوماسي اوروبي «يمكن ان تكون بلداً مزدهراً في ظل نظام اقتصادي صحيح». وعدد مسح لحكومة الولايات المتحدة هذا العام مجالات الاستثمار في سوريا مثل التنقيب عن النفط والغاز والمشروعات الكهربائية والقطنية والاسمدة والكيماويات وتخزين الحبوب ومعدات الري والمستلزمات الطبية والعقاقير.

كما تتميز سوريا بمواقع لم تكتشف معظمها السياحة الغربية من شواطىء خلابة على البحر المتوسط الى معالم صحراوية قديمة مثل تدمر.

ويشكو محللون غربيون ان السياحة غير مزدهرة في سوريا بسبب شكوك امنية متأصلة تجاه الاجانب. ولكن وزير السياحة السوري دنحو داود يقول ان لديه خططاً طموحة.

وقال «يوجد في سوريا 3000 موقع اثري ترجع الى 33 حضارة من اولها حتى الآن. نأمل ان ندخل القرن الواحد والعشرين وعدد الزوار قد تضاعف».

واضاف داود ان عدد السياح الوافدين الى سوريا ارتفع بنسبة 10 بالمئة سنوياً خلال العقد الحالي. وفي العشرة اشهر الاولى من هذا العام جاء الى سوريا 600 الف لبناني و 800 الف عربي آخر و 600 الف اجنبي اغلبيتهم من اوروبا.

ويدور نقاش حول تأثير الاعتبارات الامنية على التحسين المطلوب في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية. لا توجد بسوريا هواتف محمولة او تسهيلات للدخول الى شبكة المعلومات العالمية الانترنت. ولكن يمكن لهذا القطاع ان يخدم الاقتصاد السوري «التغيير قادم ولكن بالتدريج». وقال سعد الله اغا القلعة المسؤول الاعلامي بالجمعية السورية للمعلوماتية ان معدات الربط بالانترنت وصلت في الاسابيع الاخيرة وان موظفي وزارات يتدربون حالياً. وسيسمح للجمهور بذلك في وقت لاحق ولكنه قال انه لا يعرف متى.0

الفائض التجاري الياباني يقفز 59 بالمئة ويقلق واشنطن

□ طوكيو - رويترز

● قالت وزارة المالية امس ان الفائض التجاري لليابان واصل صعوده القوي في نوفمبر/تشرين الثاني اذ قفز بنسبة 58.7 بالمئة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي الى 1.064 تريليون ين.

واضافت الوزارة ان الفائض التجاري مع الولايات المتحدة والذي يثير قلق واشنطن زاد بنسبة 28.2 بالمئة في نوفمبر مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي الى 483.9 مليار ين.

وبسعر الصرف في التعاملات المبكرة في سوق الصرف الاجنبي في طوكيو امس والبالغ نحو 127 يناً مقابل الدولار فان اجمالي الفائض التجاري لليابان في نوفمبر بلغ 8.3 مليار دولار في حين بلغ الفائض التجاري مع الولايات المتحدة 3.81 مليار دولار.

وتشكل هذه الارقام الحد الادنى لتوقعات الخبراء الاقتصاديين للفائض التجاري والتي تراوحت بين 1.020 تريليون ين و 1.268 تريليون ين بمتوسط زيادة قدره نحو 68 بالمئة.

وقال الخبراء الاقتصاديون انهم توقعوا ان يزداد الفائض التجاري الياباني بسبب قوة الصادرات الناتجة عن ضعف الين مقترنة مع ضعف الواردات وسط طلب محلي راكد.

واضافوا انه رغم ان النمو في الصادرات الى بعض الدول الاسيوية يبدو انه تباطأ في اعقاب الاضطرابات الاقتصادية التي شهدتها المنطقة في الاونة الاخيرة الا ان من المرجح ان هذا عوضه انتعاش الصادرات الى اوروبا والولايات المتحدة.0

اسبانيا تشيد ببيع حصة كويتية في شركة سكر اسبانية

□ مدريد - رويترز

● قالت وزارة الزراعة الاسبانية انها ترحب بصفقة اعادت جزءاً من قطاع السكر الى ملكية الدولة.

وقال مسؤولون اول امس الاربعاء ان قيام مكتب الاستثمار الكويتي ببيع حصة تبلغ 18 بالمئة من شركة ابرو اجريكولاس للسكر مهد الطريق امام عملية اندماج صعبة بينها وبين الشركة الاسبانية العامة للسكر. وقد تبدو الصفقة التي استعادت الحكومة بمقتضاها حصة كان قد تم تخصيصها من قبل متعارضة مع اتجاه اسبانيا الراهن نحو التخصيص. لكن المحللين قالوا انها مجرد علاج مؤقت.

وقال رامون فوركادا المحلل بشركة ايبر للاوراق المالية «حملت الصفقة نبأ ساراً للقطاع اذ حررت خطط الاندماج التي كانت مكبلة. وهي ايجابية على المدى المتوسط والبعيد اكثر منها على المدى القريب». واوضح المحللون انه بعد اتمام الاندماج وتأسيس مجموعة اسبانية مساهمة يمكن بدء تخصيص تلك المجموعة ربما عن طريق الاكتتاب العام. وباع مكتب الاستثمار الكويتي حصته غير المباشرة التي كان يملكها في ابرو اجريكولاس من خلال شركة توراس التابعة له. وباع المكتب الحصة لشركة اليمنتوس اي اسيتيس (اليسيزا) الحكومية. ووافقت توراس على بيع 18 بالمئة من اسهم ابرو لشركة اليسيزا .0

مسؤولون اميركيون يوحدون صفوفهم ضد احتكارات «مايكروسوفت»

□ نيويورك - رويترز

● وحد مسؤولون اميركيون جهودهم مرة اخرى لخوض معركة تتعلق بمكافحة الاحتكارات ضد شركة مايكروسوفت لصناعة برامج الكمبيوتر بعد ان فرغوا لتوهم من تسوية مشكلة مع شركات التبغ العملاقة.

واذا اتخذ المدعون في الولايات الاميركية موقفاً موحداً سيزيد ذلك من الاضطرابات القانونية التي تعاني منها مايكروسوفت التي تواجه بالفعل قضية تتهم فيها بانتهاك اتفاقية مكافحة الاحتكارات الموقعة 1995.

وقال ريتشارد بلومنثال المدعي العام بولاية كونيتيكت لرويترز اعتقد ان اتخاذ اجراء موحد من جانب الولايات امر شبه مؤكد.

وتوقع ان يقرر المدعون في الولايات بحلول اوائل العام المقبل ما اذا كانوا سيتخذون اجراء موحداً ضد مايكروسوفت. وفي الوقت نفسه قال مكتب المدعي العام في كاليفورنيا انه يحقق في قضية مايكروسوفت.

ورغم انه امر عادي ان يعمل مسؤولو الولايات معاً على اتخاذ اجراءات لحماية المستهلك الا ان قوتهم الموحدة اتخذت اهمية كبيرة منذ التوصل الى تسوية في قضية صناعة التبغ في 20 حزيران الماضي.

وفي التسوية التي شملت 368.5 مليار دولار حصل مدعو الولايات على تنازلات كبيرة من قادة صناعة التبغ القوية التي تفتخر بأنها لم تنفق سنتاً واحداً على اضرار فردية..

واجتمع ممثلون عن تسع ولايات في شيكاغو لمدة ثلاثة ايام الاسبوع الماضي لبحث رفع دعوى قضائية ضد مايكروسوفت.0

مؤتمر التعاونيات الاردنية المصرية يعقد قريباً

□ القاهرة - بترا

● تقرر عقد مؤتمر بين التعاونيات الانتاجية الاردنية والمصرية لبحث مجالات التعاون المشترك وتبادل الخبرات بين الجانبين بما يحقق المصالح المشتركة.

وسيتم تحديد موعد انعقاد المؤتمر ومكانه في ضوء الاتصالات التي تجري حالياً بين الجانبين. جاء ذلك خلال لقاء وفد اردني يضم عدداً من المسؤولين في عدد من المؤسسات امس مع رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي المركزي المصري محمد حسن السباعي واعضاء الاتحاد.0

سوريا تطرح مناقصة لشراء 52 الف طن من السكر

□ دمشق - رويترز

● قالت المؤسسة السورية العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية (غذائية) امس انها اصدرت مناقصة عالمية لشراء 26 الف طن من السكر الابيض و 26 الف طن من السكر الخام.

وقال متحدث باسم غذائية لرويترز ان الكمية يجب ان تشحن في الفترة ما بين 20 فبراير/شباط و 20 مارس/اذار من العام القادم.

واشار الى انه تم تحديد السابع من شهر يناير/كانون الثاني القادم موعداً اخيراً لاستلام عروض الاسعار وان نتائج المناقصة ستعلن في الثامن منه.0

استقرار الريال وانخفاض الفائدة بين البنوك السعودية

□ دبي - رويترز

● قال متعاملون في السعودية امس الخميس ان اسعار الفائدة على الودائع بين البنوك بالريال السعودي انخفضت بما بين 1/16 و 1/8 هذا الاسبوع مع استمرار تزايد السيولة في السوق.

واستقر سعر صرف الريال مقابل الدولار في السوق الفورية وسجل 3.7506/3.7504 ريال للدولار. وقال متعامل «تتسم السوق بالهدوء هذا الأسبوع قبيل العطلات ولكن اسعار الفائدة انخفضت بسبب زيادة نسبة السيولة الموجودة في السوق». وبلغ سعر فائدة ودائع شهر ما بين ستة و 61/8 بالمئة مقارنة مع 3/16 و 65/16 في الاسبوع الماضي.0

الاردن يوقع اتفاقية اعادة جدولة ديون يابانية مقدارها 65 مليون

□ عمان - بترا

● وقعت في وزارة المالية امس اتفاقية لاعادة جدولة 65 مليون دولار اميركي من الديون اليابانية على الاردن.

ووقع الاتفاقية سليمان الحافظ وزير المالية عن الجانب الاردني وتاكايوكي كيمورا سفير اليابان في الاردن.

وعقب توقيع الاتفاقية وجه الحافظ الشكر للحكومة اليابانية على تعاونها الوثيق مع الاردن في كافة المجالات مشيراً الى ان مجموع الديون اليابانية على الاردن تبلغ 1.7 مليار دولار، اي ما يعادل 25 بالمئة من مجموع الديون الخارجية على الاردن موضحاً ان جميع القروض اليابانية المقدمة للاردن تتميز بأنها قروض ميسرة وسهلة وبأن هذه الاتفاقية هي الرابعة بين الاردن واليابانيين لاعادة جدولة الديون.

السفير الياباني من جهته اعرب عن امله في ان تساعد عملية الجدولة في رفع المعاناة عن الاردن في خدمة الديون الخارجية وان توفر الاسس لزيادة المداخيل الخارجية له ولكي تستطيع الحكومة اليابانية ان تسرع في منح قروض للمساعدة في مشاريع التنمية الاردنية.

سليمان الحافظ

وبموجب الاتفاقية التي جاءت تنفيذاً لمحضر اتفاق نادي باريس الموقع في شهر ايار الماضي بين الاردن والدول اعضاء النادي سيتم تسديد الجزء الثاني والبالغ 41 مليون دولار على عشرين قسطاً نصف سنوية متساوياً ولفترة سماح مدتها احدى عشرة سنة، حيث يسدد القسط الاول بتاريخ 2008/10/31 والقسط الاخير بتاريخ 2018/4/30 وبسعر فائدة ثابت مقداره 3.9 بالمئة.

اما الجزء التصديري والبالغ 24 مليون دولار فسيتم تسديده على ثلاثين قسطاً نصف سنوي متزايد من اصل المبلغ المعاد جدولته يبدأ تسديد القسط الاول منها بتاريخ 2001/10/31 بنسبة 0.53 بالمئة من القيمة الاسمية لمبلغ الاتفاقية ويزداد تدريجياً بحيث يصبح القسط الاخير بنسبة 7.65 بالمئة من القيمة الاسمية للمبلغ وبأسعار فوائد متغيرة بحيث تكون 0.5 بالمئة للقروض الموقعة بالين الياباني 0.5 بالمئة للقروض الموقعة بالدولار الاميركي.0

«الكهرباء الوطنية» توقع اتفاقية للتعاون مع جايكا

□ «العرب اليوم»

● تم التوقيع على اتفاقية ما بين شركة الكهرباء الوطنية ووكالة التعاون الدولي اليابانية «جايكا» في مقر الشركة امس.

حيث وقعها عن الشركة مساعد مدير عام الشركة للشؤون الفنية والتكنولوجيا الدكتور المهندس احمد حياصات وعن الوكالة نائب مدير تدريب برنامج الدولة الثالثة توستمو تاكانو.

وذكر مدير دائرة الخدمات الدولية في الشركة المهندس فوزي خريط انه تم من خلال توقيع هذا المحضر الاتفاق بين الجانبين الاردني والياباني على ضرورة الطلب من وكالة التعاون اليابانية (جايكا) بتجديد اعتمادمركز التدريب الكهربائي التابع لشركة الكهرباء الوطنية لتدريب المهندسين والفنيين لمدة خمس سنوات اخرى.

واضاف ان الجانبين اتفقا كذلك على الطلب من (جايكا) ضرورة تزويد المركز بمعدات فنية حديثة ومتطورة لتمكين المركز من القيام بمهامه بكفاءة عالية، ورفع كفاءة المتدربين من خلال اطلاعهم على احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في التعامل مع صناعة الطاقة الكهربائية من توليد ونقل وتوزيع.

مشيراً الى ان الوفد الياباني، سجل من خلال هذا المحضر تقديره لادارة الشركة والقائمين على مركز التدريب الكهربائي على حسن ادارة المركز وتنفيذ الخطط والبرامج التدريبية بمهارات عالية وكفاءات متميزة وتهيئة الظروف الجيدة والمناسبة للمتدربين في المركز.

وبين المهندس خريط انه تم، وحتى الآن، وضمن البرنامج الخاص بتدريب الدولة الثالثة عقد احدى عشرة دورة تدريبية في مجالات توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية شارك فيها 173 مئة وثلاثة وسبعون مهندساً وفنياً من الدول العربية الشقيقة ومن مختلف مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.0

د. حياصات وتاكانو يوقعان الاتفاقية

الاردن يعتمد عدداً من المواصفات والمقاييس

□ عمان - بترا

● اعتمد مجلس ادارة مؤسسة المواصفات والمقاييس خلال جلسته التي عقدها امس برئاسة المهندس حسان السعودي نائب رئيس المجلس مدير عام المؤسسة عدداً من المواصفات القياسية كمواصفات قياسية اردنية.

ومن بين هذه المواصفات ثلاث موصفات باللغة الانجليزية تتعلق بطرق فحص واختيار المشعات الحرارية وهي المتطلبات وغرفة الفحص المفتوحة وغرفة الفحص المغلقة - مراكزات البندورة المصنعة، اجهزة التبريد المنزلية.

كما اعتمد مواصفات الاضافات الغذائية والصادرة عن لجنة دستور الاغذية الدولية وباللغة الانجليزية /الاسود اللامع /التبالك /الانديجوتين /اصفر غروب الشمس/التارترازين وغيرها من المواصفات.

كما قرر اعتماد المواصفات الدولية التالية والصادرة عن المنظمة الدولية للمترولوجيا القانونية.0

لتحافظ على تفوقها عالمياً عام 2000

المانيا تحقق ثورتها الثالثة في عالم صناعة السيارات

● تشهد صناعة السيارات الالمانية ازدهاراً لم يسبق له مثيل مع قرب انتهاء هذا القرن والدخول في القرن الحادي والعشرين وفي ضوء المنافسة القوية في عالم هذه الصناعة التي اصبحت ضرورية وليست مجرد صناعة استهلاكية وثانوية.

واول ما يخطر بالبال عند الحديث عن صناعة السيارات الالمانية هو التطرق الى اشهر ماركات وانواع السيارات في المانيا والعالم والمتمثلة في سيارات «مرسيدس بنز و بي. ام. دبليو وفولكس فاجن وبورش» التي حققت خلال العقود القليلة الماضية نجاحات واضحة المعالم على كافة الاصعدة وحققت بالتالي ارباحاً خيالية.

فهذه السيارات تمكنت من خلال هذا الازدهار والتطور ومن خلال الموديلات الجديدة والحديثة المتطورة من فرض نفسها كمنافس لا يضاهى في عالم صناعة السيارات واستطاعت ان تسيطر على اسواق السيارات العالمية وان تخلق بالتالي فرص عمل كبيرة لا حصر لها بالرغم من ارتفاع الاجور وبالرغم ايضاً من تقليل ساعات العمل الاسبوعي ولان المنافسة قوية للغاية في عالم صناعة السيارات فقد نشطت كبرى شركات صناعة السيارات في المانيا في مجال تطوير وتصميم موديلات جديدة وجذابة وقوية ومتطورة وانيقة لتواكب تطور هذه الصناعة على الصعيد العالمي من جهة ولتحافظ على تفوقها وشهرتها العالمية من جهة ثانية ولتضاعف من انتاجها وارباحها من جهة ثالثة. خاصة وانه بات واضحاً وجلياً لواضعي السياسات الاقتصادية والصناعية بأن صناعة السيارات اصبحت من اهم مقومات الاقتصاد الالماني.

ويؤكد خبراء صناعة السيارات في المانيا انه مع حلول عام الفين ستتبوأ المانيا المركز الاول في العالم في انتاج وصناعة السيارات بمختلف انواعها وموديلاتها وان القائمين على هذه الصناعة قد بدأوا بالفعل ومنذ بداية التسعينات من هذا القرن في التحضير والدراسة لتحقيق هذا الهدف. ويقولون ان المانيا ستحقق في القرن الجديد القادم ثورة مفاجئة في عالم صناعة السيارات. واطلق هؤلاء الخبراء على هذه الثورة اسم الثورة الثالثة التي قالوا انها ستظل راسخة في الاذهان لعقود عديدة قادمة.

وتعتبر شركة «مرسيدس بنز» الرائدة دائماً في مجال التحديث والتجديد وفي تطوير موديلات جديدة لكافة اجيال السيارات التي تقوم بتصنيعها. ويشدد خبراء هذه الشركة الالمانية العملاقة بأن الشركة ستدهش العالم من خلال تصميماتها الجديدة التي ستعرضها بعد عام ونصف تقريباً. اي مع نهاية هذا القرن ويقولون ان مصممي الشركة انتهوا من وضع التصاميم والموديلات الخاصة بالجيل الاول من سيارات مرسيدس.

وقال رئيس قسم المشاريع والتصاميم في الشركة توماس ميركر ان الشركة انتهت من اقامة مصانع جديدة ومتطورة للغاية في كافة انحاء المانيا معتمدة بالدرجة الاولى في عملية التصميم والتصنيع على اجهزة الكمبيوتر التي اصبحت القاسم المشترك في اي عملية تطوير صناعي. واضاف ان التحديث والتجديد في صناعة سيارات مرسيدس سيشمل كل شيء بما في ذلك الشكل والتصميم والالوان والهيكل وانظمة التشغيل والاضاءة والتكييف والقيادة وقال ان الشركة ستدخل ولاول مرة في صناعة سياراتها نظام الدفع الامامي في محركاتها بعد ان كانت تعتمد في السنوات الماضية على انظمة الدفع الخلفي لمحركاتها.

ولتحقيق الهدف المطلوب فان رموز صناعة السيارات في المانيا وبخاصة رؤساء الشركات الكبرى في صناعة السيارات بدأوا من ناحيتهم بالعمل على تنشيط عملية ايجاد اسواق جديدة في كافة انحاء العالم لترويج صناعتهم وتحقيق المزيد من الارباح. ولان سيارة المستقبل ستكون لها مواصفاتها الخاصة بها فقد وضع مصممو صناعة السيارات جل اهتمامهم وتركيزهم على مبدأ النوعية وليس الكم في الصناعة وركزوا كذلك على ان تكون التصميمات الجديدة ملائمة لتطور العصر وتطور التكنولوجيا وعلى مبدأ الامن والامان لمستخدمي هذه السيارات بحيث يكون الاهتمام مركز على قوة المحرك وضمان الامان والحماية ومراعاة تحقيق الراحة والاطمئنان وتوفير كل وسائل الراحة والاعتماد كذلك على وضع تصاميم لسيارات صغيرة الحجم واقتصادية للغاية في استهلاك الوقود.

وما ينطبق على سيارات مرسيدس بنز، ينطبق ايضاً على الشركات الالمانية الاخرى المعروفة في صناعة السيارات مثل شركة «بي. ام. دبليو» وشركة «فولكس فاجن» وشركة «اودي» وشركة «بورش» وشركة «ديملر» وغيرها من الشركات المصنعة للسيارات.

ولالمانيا مكانة مرموقة خاصة في كل شيء فيما يتعلق بصناعة السيارات فهي تتبوأ المركز الاول من حيث عدد السيارات المنتجة وتتبوأ المرتبة الاولى في عدد العاملين في هذه الصناعة.

وللسيارات الالمانية بمختلف انواعها وموديلاتها واسمائها سمعة طيبة للغاية في مختلف انحاء العالم وبخاصة في الدول المتقدمة والمتطورة جداً في صناعة السيارات مثل الولايات المتحدة واليابان.

فعلى سبيل المثال لا الحصر حققت شركة «مرسيدس» زيادة واضحة في مبيعاتها من السيارات داخل الولايات المتحدة ووصلت هذه الزيادة الى 24 بالمئة خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام مقارنة مع العام الماضي.

وبلغت الزيادة في مبيعات شركة «بي. ام. دبليو» داخل الولايات المتحدة خلال نفس الفترة حوالي 25 بالمئة، وسيارات «اودي» 34 بالمئة. اما سيارات «بورش» المتطورة والحديثة فقط حققت اكبر زيادة في المبيعات حيث وصلت النسبة الى حوالي 90 بالمئة.

وحتى في اليابان حققت مبيعات السيارات الالمانية ارقاماً كبيرة ونسباً عالية بالرغم من كون اليابان المنافس الاكبر لصناعة السيارات الالمانية.

وفي مجال العمالة - اي عدد العاملين في صناعة السيارات - فان المانيا تتفوق على كل الدول الاخرى المصنعة للسيارات اذ ان عدد العاملين في مجال صناعة السيارات يزيد عن مليون شخص، ولهذا فان المانيا تعتبر الدولة الاكبر في تشغيل الايدي العاملة في مصانع السيارات.

وستظل المانيا تتبوأ المرتبة الاولى في عالم صناعة السيارات على مدى المستقبل المنظور في ضوء النهضة الصناعية الكبرى في عالم صناعة السيارات وفي ضوء الشهرة الكبرى التي تحظى بها. واذا كانت صناعة السيارات الالمانية قد حافظت على اسمها وشهرتها في القرن العشرين، فان القرن الجديد القادم سيشهد بالتأكيد ثورة جديدة متطورة اخرى في هذه الصناعة. هذا ما يؤكده المحللون الاقتصاديون والمتبعون لهذه الصناعة في المانيا والعالم.0

□ ترجمة: مصطفى عبد الله
عن «ديرشبيغل» الالمانية

الانتاج والتصميم الجديد لسيارة «فولكس فاجن» لعام 1998

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه

سعر اعادة الخصم	8.00٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	6.25٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	6.50٪ سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	7.25٪ سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	9.50٪ سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55٪ سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625٪ سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجّح فيما بين البنوك لليلة واحدة	1.10٪ سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	1.25٪
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	1.0٪
مجموعة المبالغ المقرضة	12.5 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	6
عدد العمليات	7

حركة البواخر في ميناء العقبة ليوم الخميس الموافق ١٨/ كانون اول/١٩٩٧

الرقم	اسم الباخرة		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادرة				**المغادرة**
١-	فلاغ انفستور	FLAG INVESTOR	مستاجرة	CHARTERED	١٧/كانون اول/٩٧
٢-	صفاد	SAFAD	مستاجرة	CHARTERED	١٧/كانون اول/٩٧
٣-	اوسكار ساتيرن	OSKAR SATURN	مستاجرة	CHARTERED	١٧/كانون اول/٩٧
٤-	غاز ايونيان	GAZ IONIAN	مستاجرة	CHARTERED	١٧/كانون اول/٩٧
٥-	كيسما	KESSMA	مستاجرة	CHARTERED	١٧/كانون اول/٩٧
٦-	نورثن فونكس	NORTHERN PHONIX	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER	١٧/كانون اول/٩٧
٧-	ماكيا	MAKKIA	مستاجرة	CHARTERED	١٧/كانون اول/٩٧
٨-	كوتا ورونا	KOTA WARUNA **	خطوط باسيفك العالمية	PIL LINES	١٨/كانون اول/٩٧
	البواخر الراسية				**الوصول**
١-	اتيكا	ATTICA	مستاجرة	CHARTERED	٢/كانون اول/٩٧
٢-	اليسا	ALISA	مستاجرة	CHARTERED	٨/كانون اول/٩٧
٣-	انثيا	ANTHIA	مستاجرة	CHARTERED	١١/كانون اول/٩٧
٤-	روفيدا	ROFAYDA	مستاجرة	CHARTERED	١٢/كانون اول/٩٧
٥-	جميلتا	JIMILTA	مستاجرة	CHARTERED	١٣/كانون اول/٩٧
٦-	ثيميتور	THEOMITOR	مستاجرة	CHARTERED	١٣/كانون اول/٩٧
٧-	كوكو-بي	COCO-P	مستاجرة	CHARTERED	١٥/كانون اول/٩٧
٨-	كولومبيا بي	COLOMBIA BAY	مستاجرة	CHARTERED	١٥/كانون اول/٩٧
٩-	هاكيا اوزنوغلو	HAKKIA UZUNOGLU	مستاجرة	CHARTERED	١٦/كانون اول/٩٧
١٠-	كوتا ورونا	KOTA WARUNA **	خطوط باسيفك العالمية	PIL LINES	١٧/كانون اول/٩٧
١١-	ما شا ها	MA SHA HA	خطوط كوسكو	COSCO LINES	١٧/كانون اول/٩٧
١٢-	نيانزا	NYANZA	مستاجرة	CHARTERED	١٧/كانون اول/٩٧
١٣-	تمارا	TAMARA	مستاجرة	CHARTERED	١٨/كانون اول/٩٧
	البواخر المنتظرة				**الوصول المتوقع**
١-	سولارا	SOLARA	مستاجرة	CHARTERED	١٨/كانون اول/٩٧
٢-	هونداي	HUYNDAI (203)	خطوط هونداي	HUYNDAI LINES	١٨/كانون اول/٩٧
٣-	ايشيان ليجند	ASIAN LEGEND	خطوط هونداي	HUYNDAI LINES	١٨/كانون اول/٩٧
٤-	جيونجن	JEONJIN	مستاجرة	CHARTERED	١٩/كانون اول/٩٧
٥-	ستولت سبري	STOLT SPRAY	مستاجرة	CHARTERED	٢٠/كانون اول/٩٧
٦-	جيرمان سيناتور	GERMAN SENATOR	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASC. LINES	٢٠/كانون اول/٩٧
٧-	فاديمس	VADIMS	مستاجرة	CHARTERED	٢٠/كانون اول/٩٧
٨-	ماس	MAS	مستاجرة	CHARTERED	٢٥/كانون اول/٩٧
٩-	جولي بلاتينو	JOLLY PLATINO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٢٦/كانون اول/٩٧

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحة البحرية (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبة == للاستفسار على هاتف ٦٥٥٥٦٠/عمان

وسط تعاملات مضطربة الذهب ينخفض في هونغ كونغ واوروبا

□ عواصم - رويترز

● اغلقت اسعار الذهب على انخفاض في سوق هونغ كونغ امس مقارنة مع مستويات الاغلاق في نيويورك الليلة الماضية وذلك بعد تعاملات مضطربة سيطرت عليها عمليات بيع من جانب المنتجين.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق 287.60/287.10 دولار امريكي للاوقية (الاونصة) هبوطاً من 289.30/288.80 دولار عند الاغلاق في نيويورك اول امس.

وقال متعامل «شهدنا بعض عمليات الشراء من جانب اليابانيين نتجت اساساً عن تحركات الدولار مقابل الين. ولكن تبدد تأثير ذلك بعمليات بيع من جانب منتجين استراليين وتجار محليين».

هبط سعر الذهب في التعاملات الاوروبية المبكرة في سوق اتسمت بالهدوء. وفتح الذهب على 287.60/287.20 دولار للاوقية (الاونصة) بالمقارنة مع 288.20/287.70 دولار عند الاغلاق في لندن اول امس. وهبط ايضاً سعر الفضة الى 5.98/5.95 دولار للاوقية من 5.99/5.97 دولار اول امس.

اما البلاتين فارتفع الى 353.00/351.00 دولاراً من 351.00/349.00 دولاراً عند الاغلاق السابق. واستقر البلاديوم على 188.00/190.00 دولاراً دون تغيير.0

فرنسا تتقدم بعطاء لشراء ديون مستحقة على المغرب

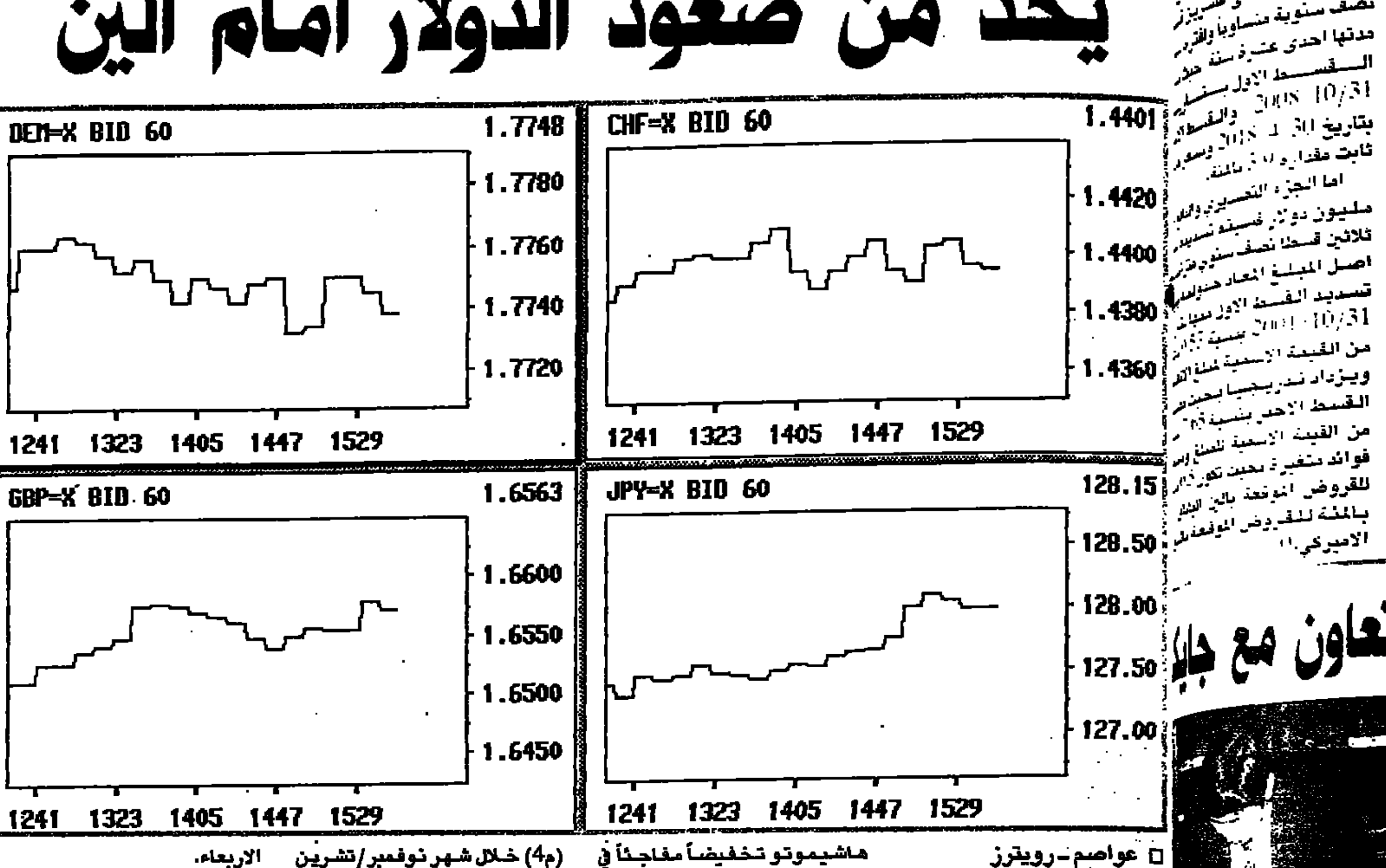
□ باريس - رويترز

● قالت وزارة المالية الفرنسية انها بدأت في تلقي عروض من بنوك نيابة عن مستثمرين يرغبون في شراء ديون مستحقة على المغرب لفرنسا تبلغ قيمتها 700 مليون فرنك (118.6 مليون دولار).

واضافت الوزارة اول امس الاربعاء انه سيكون بامكان مشتري الديون تحويلها الى استثمارات في شركات مغربية. ووقعت فرنسا في 24 اكتوبر/تشرين الاول اتفاقية مبادلة ديون مع المغرب تبلغ قيمتها 1.4 مليار فرنك مكنت شركات فرنسية من الاستثمار في القطاعات المربحة في المغرب. وتقضي بنود الاتفاقية بانه يحق للشركات الفرنسية استخدام الديون المغربية في الاستثمار في قطاعات مربحة وبخاصة في الاقاليم الشمالية من المغرب.0

الاسترليني يرتفع مقابل العملات الرئيسية

تدخل البنك المركزي الياباني يحد من صعود الدولار امام الين



□ عواصم - رويترز

● قال متعاملون ان الدولار ارتفع مقابل الين في اواخر معاملات طوكيو امس لكن تدخل البنك المركزي الياباني حد من صعوده فوق مستوى 127.50 ين. وقالوا ان البنك المركزي تدخل بائعاً الدولار مقابل الين لليوم الثاني على التوالي.

وكان الدولار قد هبط بشدة اول امس امام الين وانخفض عن 126 يناً في احدى المراحل في اعقاب اعلان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو تخفيضاً مفاجئاً في ضريبة الدخل قدره ترليونا ين في ضريبة الدخل.

وفي الساعة 0706 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 127.33/127.23 ين مقارنة مع 127.10/127.07 ين في اواخر معاملات امس الاول الاربعاء. كما بلغ 1.7725/1.7722 مارك مقارنة مع 1.7733/1.7730 اول امس.

ارتفع الجنيه الاسترليني امام بقية العملات الرئيسية بعد اعلان بيانات المعروض النقدي البريطاني (م4) خلال شهر نوفمبر/تشرين الثاني. واظهرت البيانات تباطؤ نمو المعروض الى 10.5 بالمئة على اساس سنوي مقارنة مع نمو بمعدل 10.7 بالمئة في شهر اكتوبر/تشرين الاول.

وفي الساعة 1035 بتوقيت جرينتش سجل الاسترليني 2.9445/2.9435 مارك صعوداً من 2.9380/2.9370 مارك قبل اعلان البيانات بقليل وبالمقارنة مع 2.9235/2.9225 مارك في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس الاول الاربعاء.

وامام العملة الاميركية بلغ الاسترليني 1.6586/1.6576 دولار ارتفاعاً من 1.6534/1.6527 دولار قبل البيانات و 1.6508/1.6503 دولار في اواخر معاملات اول امس.

وفي مقابل الين زاد الاسترليني الى 211.58/211.28 يناً من 210.70/210.60 ين قبل البيانات ومقارنة مع 209.42 ين اواخر التعاملات الاوروبية اول امس.0

تراجع الاسهم في بورصتي طوكيو ولندن

□ عواصم - رويترز - [illegible]

● قال سماسرة ان الاسهم في بورصة طوكيو أغلقت على انخفاض امس وفقدت جزءاً كبيراً من مكاسب اول امس بعد تبدد اثر الاعلان عن خفض مفاجىء في ضريبة الدخل. واغلق مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهماً على انخفاض 379.42 نقطة او 2.29 بالمئة الى 16161.64 نقطة. وكان المؤشر قد ارتفع 555.85 نقطة امس الاول الاربعاء.

وقال ماساكي هيجاشيدا المحلل في مؤسسة نومورا «ان انخفاض الاسهم في طوكيو لا يعني ان السوق تنفي وجود اثر ايجابي لخفض ضريبة الدخل. ولكن السوق تدرك ان خفض الضريبة لمرة واحدة لن يكون له سوى اثر محدود على انفاق المستهلكين وقد استوعبت بالفعل هذا التأثير».

وانخفض مؤشر فايننشال تايمز للاسهم البريطانية قليلاً امس مع غياب العوامل المشجعة وذلك بعد ان تجاوز مستوى 5200 نقطة في وقت سابق. وفي الساعة 116 بتوقيت جرينتش سجل المؤشر المكون من اسهم 100 شركة بريطانية كبرى 5185.4 نقطة بانخفاض 5.4 نقطة او 0.10 بالمئة.

وكان افضل اداء في السوق لقطاع مواد البناء تلته شركات الدواء والنفط. وبلغت نسبة الاسهم الهابطة الى الاسهم الرابحة اثنين الى واحد.

وقال متعامل «السوق تلتقط انفاسها وتتجه للانخفاض قليلاً». واضاف «لكنها ستعود الى الارتفاع لمستوى 5200 نقطة بسبب تزايد نسبة السيولة، الناس يستعدون لعطلة عيد الميلاد».0

REUTERS

اسعار العملات العالمية — 15:50 97\12\18

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار اردني	-	1.4124	2.5054	0.8523	2.0331	5.2973	5.1876	2150.42	4.7864
دولار امريكي	0.7080	-	1.7738	0.6034	1.4394	3.7505	3.6728	1522.50	3.3888
مارك المانى	0.3991	0.5638	-	0.3395	0.8112	2.1130	2.0692	857.75	1.9092
جنيه استرليني	1.1734	1.6572	2.9408	-	2.3854	6.2157	6.0869	2523.24	5.6163
فرنك سويسري	0.4916	0.6947	1.2327	0.4183	-	2.6040	2.5500	1057.07	2.3528
ين ياباني	0.5522	0.0078	1.3838	0.4703	1.1226	0.0293	0.0286	11.88	2.6432
ريال سعودي	0.1888	0.2666	0.4733	0.1609	0.3838	-	0.9793	405.95	0.9036
ريال بحريني	1.8780	2.6525	4.7050	1.6006	3.8180	9.9483	9.7422	4038.46	8.9889
ريال قطري	0.1945	0.2747	0.4875	0.1657	0.3956	1.0301	1.0088	418.18	0.9308
دينار كويتي	2.3247	3.2835	5.8243	1.9814	4.7263	12.3149	12.0598	4999.18	11.1272
درهم اماراتي	0.1928	0.2723	0.4833	0.1643	0.3922	1.0212	-	414.53	0.9227
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.3922	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2089	0.2951	0.5238	0.1781	0.4250	1.1067	1.0838	449.27	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

[illegible]	[illegible]	[illegible]
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1679	1.1737
مارك الماني	0.3987	0.4007
فرنك سويسري	0.4927	0.4952
فرنك فرنسي	0.119	0.1196
ين ياباني	0.5548	0.5576
جلدر هولندي	0.3537	0.3555
لير ايطالي	0.4062	0.4082

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

[illegible]	[illegible]	التسليم
قهوة (c/lbs)	165.33	فوري
كاكاو ($/ton)	1716	فوري
سكر (Stg/ton)	174.9	فوري
قمح ($/ton)	109	فوري
صويا (c/lbs)	24.95	فوري
شاي (Stg/Kg)	158	فوري
شعير ($/Bsh)	0	فوري
أرز ($/ton)	370	فوري

اسعار المعادن

[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذهب	288.6	288.1
فضة	6.03	6.01
بلاتين	353.5	351.5
المنيوم	1538	1535
نحاس	1784	1780
زنك	1145	1141
رصاص	0	0
نيكل	6020	6000

اسعار النفط بالدولار الامريكي

[illegible]	[illegible]	[illegible]
عربي ثقيل	13.39	13.36
عربي خفيف	15.29	15.26
عربي وسط	14.34	14.31
برنت	17.21	16.95
تكساس	18.19	18.16
بوني	17.21	16.95
دبي	16.40	16.40
بنزين	171.00	173.00

اسعار الفائدة LIBOR FIXING/

العملة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دولار	5.969	5.906	5.906
استرليني	7.500	7.719	7.750
ين	0.754	0.742	0.750
مارك	3.719	3.750	3.836
فرنك	3.563	3.688	3.781
سويسري	1.461	1.625	1.719
لير	6.188	6.082	5.781

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	7957.41	0.00	0.00
نيويورك	S&P 500	0	0	0	965.54	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	0	0	0	1547.37	0.00	0.00
لندن	FT-SE 100	5187.1	-3.70	-0.07	5190.80	5219.30	5168.90
طوكيو	NIKKIE 225	16161.64	-379.42	-2.29	16541.1	16455.64	16100.80
تورنتو	TSE 100	0	0	0	6625.5	0.00	0.00
باريس	CAC 40	2909.37	16.12	0.56	2893.25	2915.01	2894.62
فرانكفورت	DAX	4166.24	7.56	0.18	4158.68	4175.28	4150.67

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق 1997/12/18 سعر الجملة الارشادي

الصنف	سعر الجملة لكل كغم داخل سوق عمان المركزي	
	سعر الجملة الارشادي فلس/كغم	سعر المستهلك الارشادي فلس/كغم
بندورة	220	260
خيار	320	350
كوسا	160	200
بطاطا	220	250
بصل ناشف	320	370
باذنجان	120	150
زهرة بيضاء	230	270
فلفل حار	250	300
فلفل حلو	290	350
جزر	200	250
ملفوف	80	130
فاصوليا	500	550
سبانخ	180	220
كلمنتينا	220	250
ليمون	450	500
موز محلي	500	550
موز مستورد	750	800
برتقال بلنسيا	600	650
برتقال ابو صرة	600	650
تفاح	750	800
بوملي	230	270
جريب فروت	160	200
فول اخضر	800	850
ميرمية	500	550
جوافة	750	800

REUTERS

Company	Last	Net Chng
Newyork ($) — نيويورك		
American Express	89 3/16	- 1/2
Boeing Co	50 9/16	1/8
Caterpillar Inc	50 11/16	1 7/8
Walt Disney Co.	96 13/16	11/16
Eastman Kodak	56 1/2	1 15/16
General Electric	75 3/8	- 1/16
General Motors	64 3/16	- 1/2
International Bus Mach	102	-1 9/16
Johnson & Johnson	66 3/8	1 1/16
Bank of America	75 9/16	-1 7/8
Coca Cola	65 15/16	1/4
Phillip Morris	44 13/16	- 7/16
Proctor & Gamble	81 5/16	-2 1/16
AT&T	57 15/16	1
Exxon CP	62 3/4.	- 13/16
Nasdaq ($) — نازدك		
Intel Corp	69 1/2	-1 11/16
Compaq Computer	55 7/16	-2 1/16
MCI Comms	44 1/4	1/4
Reuters Ltd	64 3/4	- 1/4
Dell Computer	84 3/4	-2 1/4
Sun Microsystems	37 13/16	1
Netscape Communication	25 1/2	- 11/16
Oracle	22 5/8	- 11/16
Cisco Systems	54 3/16	13/16
London(GBp) — لندن		
Barclays PLC	1710	10
British Airways	567	-2
Boots Co. PLC	885	8
British Petroleum	819	-2 1/2
British Steel	136.5	-1
B Sky B	465	16
British Telecom	470.25	-11 1/2
Cadbury Schweppes	634.5	-1
Cable & Wireless	541.5	11
Dixons Group	602.5	17
Glaxo Wellcome	1440	-13
Lloyds TSB Group	777	-7
Reuters Holdings	652	1
Prudential Corporation	747	-13
Unilever PLC	507.5	-6
Zurich (CHF) — زيورخ		
Clariant N	1190	4
Holder Bank	1158	-12
Novartis I	2295	-5
Roche GS	13500	120
UBS I	2117	8
ABB AG I	1795	2
CIBA Special N	174.5	1
CS Group N	236	0
Nestle AG N	2154	37

البورصات العالمية

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM) — فرانكفورت		
BASF AG	62.05	-0.5
Bayer AG	62.3	-0.7
Bayerische Hypo	86.7	1.7
Dailmer Benz AG	124	-1.15
Deurche Telekom	31.85	-1.7
Dresdner Bank	82.3	-0.9
Lufthansa	33.5	-14
Volkswagen AG	984	-14
Commerzbank AG	71.1	1
Mannesmann AG	896.5	21.5
Viag AG	969.5	-11.5
Sydney (AUD) — سيدني		
Amalgamated Hlds	5.75	0
ANZ Bank	9.98	0.06
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.21	0.03
Hudson Conway	5.905	0.005
Winterthur Intl	3.4	0.15
Leighton Hlds	5.593	-0.007
Metal MFG	2.35	-0.03
National Mutual	2.73	0.05
Paris (FRF) — باريس		
BIC	407.3	12.1
Lafarge	371	-6
L'Oreal	2250	12
Renault	171.6	3.3
Total	630	4
BNP	319.8	-3.4
ELF-Aquitaine	667	2
Havas	430	-0.3
Paribas	510	10
Peugeot	720	39
Canal Plus	1009	-6
Societe Generale	844	1
Tokyo (JPY) — طوكيو		
NGK Insulators	1120	-60
Mitsubishi Electric	325	-19
Fuji Electric	339	-7
NEC Corporation	1360	-20
Sharp Corporation	848	28
Sony Corporation	11600	-200
Bank Tokyo-Mitsubishi	1880	-20
Mitsui Tr & Banking	245	-5
Honda Motor	4680	0
Bridgestone Corp	2870	-70
Citizen Watch	867	-30
Fuji Bank	602	-30
Mitsui Co. Ltd.	877	6
Nomura Securities	1750	0

الرئيس الفلسطيني يزور القاهرة اليوم

كلينتون يلتقي عرفات ونتنياهو في واشنطن الشهر المقبل والاسرائيليون لم يقدموا خطة مفصلة للانسحاب من الضفة

□ عواصم - وكالات

● اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أمس الخميس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وافقا مبدئيا على لقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون كل على حدة في كانون الثاني المقبل في واشنطن.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شدد على الشق الامني خلال المحادثات التي اجراها أمس الخميس في العاصمة الفرنسية مع وزيرة الخارجية الاميركية التي لم ينقل اليها أي تفاصيل عن خطة اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وصرح نتنياهو «لم احدد حجم اعادة الانتشار الثانية بالارقام وتطرقنا فقط الى متطلبات اسرائيل الامنية».

والتقى نتنياهو واولبرايت للبحث في الانسحاب العسكري الاسرائيلي المحدود والمشروط من الضفة الغربية لكن الحكومة الاسرائيلية اعلنت أمس الاول ان نتنياهو لن يحمل الى باريس تفاصيل عمليه حول حجم الانسحاب او موعده.

وقال نتنياهو للصحافيين في ختام اللقاء «كررنا خلال الاجتماع اقتراحاتنا التي ترتكز الى متطلبات اسرائيل الامنية»، واضاف يقول «العملية التي اطلقت جيدة لكن علينا قبل كل شيء تحديد ما هو حيوي لوجود اسرائيل في اطار الوضع النهائي».

واوضح انه واولبرايت «اتفقا على بعض النقاط» التي لم يحددها.

واضاف نتنياهو مجددا ان العملية برمتها رهن بالفلسطينيين الذين قال ان عليهم ان يحترموا تعهداتهم مشددا خصوصا على مكافحة ما يسميه بالارهاب.

اما اولبرايت فاكتفت بالقول ان المحادثات كانت لطيفة جدا من دون ان تضيف شيئا.

واعرب نتنياهو أمس في لوكسمبورغ عن امله في التوصل في كانون الثاني المقبل الى اتفاق حول عملية اعادة انتشار جديدة للجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية.

لكن نتنياهو بدا متحفظا حيال قبول السلطة الوطنية الفلسطينية لخطة اميركية اسرائيلية مفصلة لمكافحة المتطرفين.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس وزراء لوكسمبورغ جان كلود جونكر الذي يتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي انها مبادىء عامة لا اكثر.

واضاف حتى الان ليست هناك خطة مفصلة، مؤكدا ان اسرائيل تنتظر ان يتم تطبيق هذه المبادىء العامة.

وقال نتنياهو انه سيعرض «الية الخطوة التالية» على مجلس وزرائه بخصوص الخطوات التي ستتخذ في عملية السلام بالشرق الاوسط.

وفي القدس المحتلة تكهن افيجدور كهلاني وزير الامن العام الاسرائيلي بان تعيد حكومة نتنياهو عشرة في المئة اخرى من الضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية خلال الاشهر القليلة القادمة.

واخبر راديو اسرائيل «سيجري انسحاب والانسحاب في تقديري سيبلغ نحو عشرة في المئة».

الرئيس الفلسطيني يستعرض حرس الشرف بمطار لندن ا.ف.ب

من جهة اخرى بدأت اولبرايت والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتماعهما أمس في السفارة الاميركية في لندن بهدف اعادة اطلاق مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وبناء على طلب الصحافيين تصافح عرفات مع اولبرايت وقد مالا بجسديهما فوق طاولة الاجتماع وقالت الوزيرة ممازحة «ترون اي جهد نبذل» ثم قالت لعرفات اشكرك على قيامك بهذه الرحلة.

ولم ينبس عرفات باي كلمة امام الصحافيين لكنه بدا اقل شحوبا وارهاقا من ظهوره العلني السابق مع اولبرايت.

وفي وقت لاحق صرح السفير الفلسطيني في القاهرة زهدي القدرة أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتوجه اليوم الجمعة الى العاصمة المصرية لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان عرفات سيطلع الرئيس المصري على نتائج المحادثات التي اجراها أمس في لندن مع وزيرة الخارجية الاميركية.0

بريطانيا تطالب إسرائيل بازالة العقبات من أمام السلام

□ لندن - أ.ف.ب

● اعتبرت وزارة الخارجية البريطانية أمس الأول عشية وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى لندن ان على اسرائيل ان تزيل العقبات من امام السلام.

وقال مسؤول في الوزارة «يجب ان تزيل اسرائيل العقبات من امام السلام» معربا عن الامل في وقف الاستيطان وفي اعادة انتشار سريع للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وتابع هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان لندن تطالب بتطبيق صحيح لاتفاقات اوسلو مستبعدا مع ذلك اي امكانية لممارسة ضغوط اقتصادية على اسرائيل لحملها على احترام تعهداتها كما تمنى ذلك الرئيس الفلسطيني في تموز الماضي.

واكد ان الاتحاد الاوروبي لا يتكلم عن فرض عقوبات تجارية.

واوضح المسؤول نفسه ان بريطانيا ستولي الاولوية لاستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط خلال رئاستها للاتحاد الاوروبي مضيفا «نأمل ان يكون الاتحاد الاوروبي قادرا على لعب دور بناء في ظل الرئاسة البريطانية».

واوضح ان بريطانيا ستعمل كي «يكون للاتحاد الاوروبي نفوذ سياسي على عملية السلام يعكس وزننا الاقتصادي في المنطقة».0

لقاء برلماني فلسطيني اسرائيلي في اثينا

□ اثينا ا.ف.ب

● بدات 31 شخصية اسرائيلية وفلسطينية معظمها من النواب البرلمانين امس في اثينا محادثات حول مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط تلبية لدعوة الحكومة اليونانية.

وقال انيس القاق مساعد نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني «نريد هذه المرة ان نحصل على نتيجة ملموسة وان نصل الى بيان مشترك يدعو الى استمرار عملية السلام».

ومن جهة اخرى صرح ماثير شطريت عضو الكنيست الاسرائيلي عن حزب الليكود ان المشاركين سيبحثون سبل دفع عملية السلام قدما مشيرا الى ان المحادثات ستتناول جميع الملفات.

ويضم الوفد الفلسطيني الذي يرأسه مروان برغوثي مسؤول حركة فتح في الضفة الغربية 17 شخصا من بينهم وزير المالية عاطف علاونة ونواب في المجلس التشريعي الفلسطيني.

ويختتم الاجتماع الاحد بمؤتمر صحافي مشترك لوزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس والمبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس الذي ينتظر وصوله الى العاصمة اليونانية.0

تحفظ مصري على استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي

موسى: ما يطرحه نتنياهو قليل

□ عواصم - وكالات

● اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى في لقاء صحفي أمس ان مصر غير مستعدة لاستقبال رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ما لم يقدم جديدا بالنسبة الى المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وردا على سؤال حول استعداد مصر لاستقبال نتنياهو في مصر قال موسى في حديث الى صحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن لا لانه لم يقدم جديدا مضيفا واذا كنا سنتحدث معه في قديمه والوعود التي لم تنفذ فسيكون الحديث مكررا وتكلفته واضراره اكثر من نفعه.

واضاف موسى نحن لا نقول بعدم التعاطي مع رئيس حكومة اسرائيل فليس هناك ما يمنع من حضوره لكن يجب ان يكون لهذا الحضور اهداف هي تحريك عملية السلام.

وتابع اما اذا كان هو قد اتخذ موقفا اقتنع الجميع انه يدير به ظهره الى عملية السلام فلن نسهل له ابتلاع فلسطين او الضغط على الجانب الفلسطيني حتى يقبل بما يطرحه وهو قليل.

وقال «لا يمكن ان تكون سلامة ووحدة اراضي العراق محلا لجدل او تفاوض» وفي اشارة لتوغل القوات التركية مرارا في شمال العراق لمطاردة ثوار حزب العمال الكردستاني الذين يشنون هجمات على جنوب شرق تركيا قال موسى «هذا التدخل العسكري في شمال العراق او كل ما من شأنه ان يؤدي في النهاية الى اضعاف وحدة العراق امر غير مقبول يستدعي اتخاذ موقف واضح حياله».

واكد موسى موقف مصر من وحدة العراق قائلا «مصر لن تؤيد او تتعاطف مع أي شيء يضعف وحدة العراق ويطعنها من الشمال وهذا الموقف ابلغناه لكل من يهمه الامر سواء دول او دوائر».

نتنياهو يتوسط رئيس وزراء ووزير خارجية لوكسمبورغ ا.ف.ب

وفيما يتعلق بالازمة المعلقة بين الامم المتحدة والعراق بشأن مهمة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية اكد موسى رفض بلاده للخيار العسكري قائلا «نحن نرفض الخيار العسكري ضد العراق لان المنطقة على توتراتها الضخمة لا تحتاج الى توتر جديد كما ان كل مشكلة لها حلها السياسي».

لكن موسى نصح في نفس الوقت القيادة العراقية بالعمل على اغلاق هذا الملف وقال مخاطبا القيادة العراقية «خلونا نخلص من ملف السلاح بالكامل» داعيا الى التعاون بين بغداد ولجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل.

وفي اطار تحديد موقف الحكومة المصرية من مشكلة السودان قارن وزير الخارجية المصري بين الموقف في شمال العراق وجنوب السودان.

وقال «هناك تشابه بين جنوب السودان وشمال العراق فالسياسة المصرية كما لا تقبل بتهديد وحدة العراق من شماله لا تقبل تهديد وحدة السودان من جنوبه».0

الجيش الاسرائيلي يقتحم موقعا للبحرية الفلسطينية

□ غزة - ا.ف.ب

● افادت مصادر امنية فلسطينية امس ان وحدات عسكرية اسرائيلية اقتحمت مساء الاربعاء موقعا تابعا للبحرية الفلسطينية في منطقة رفح وحاولت مداهمة اخر في خان يونس بقطاع غزة.

وقالت المصادر ان قوة تقدر بنحو 70 جنديا اسرائيليا اقتحمت موقعا صغيرا للبحرية الفلسطينية يتكون من غرفتين صغيرتين ويستخدم لمراقبة صيد الاسماك وقامت بدخوله وتصوير احدى غرفه من الداخل.

وتابعت هذه المصادر ان عناصر البحرية الفلسطينية المتواجدين في الموقع وعددهم خمسة حاولوا التصدي للجنود الاسرائيليين ووقع عراك بالايدي بين الطرفين لكن الأسرائيليين تمكنوا من السيطرة عليهم لكثرتهم.

واشارت المصادر الى ان وحدة عسكرية اسرائيلية اخرى حاولت اقتحام موقع ثان تابع للبحرية الفلسطينية بالقرب من مدينة خان يونس لكن تم التصدي لها من قبل عناصر الموقع ووحدات من الشرطة الفلسطينية كانت متواجدة في المكان ومنعت من دخوله.

ووصفت مصادر في الارتباط الفلسطيني الحادثين بانهما استفزاز مقصود بهدف جر الشرطة الفلسطينية للصدام، وتعبير عن عنجهية اسرائيلية.

وتحدث مصدر عسكري اسرائيلي عن وقوع حادث في قطاع غزة دون ان يعطي اي تفاصيل اضافية.

ويقع المركزان اللذان هوجما في المنطقة «ج» التي تخضع حسب اتفاقات الحكم الذاتي للسيطرة الاسرائيلية، الا ان اتفاقا بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي سمح باقامة هذين الموقعين لمراقبة عمليات الصيد.0

اسرائيل تضع قيودا على تنقل متطرفين يهود

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● افادت مصادر المستوطنين في الضفة الغربية أمس ان الشرطة الاسرائيلية فرضت قيودا على تنقل عشرة من المتطرفين اليهود في هذه المنطقة، تمهيدا لانسحاب محتمل للقوات الاسرائيلية من بعض مناطق الضفة.

واكدت الشرطة الاسرائيلية النبأ مشيرة الى ان الهدف منه هو حفظ الأمن في الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان المعنيين بالقرار هم تسعة مستوطنين يهود في الضفة الغربية واسرائيلي يقيم قرب القدس وقد منعوا من التوجه الى بعض المناطق في الضفة.

وذكرت الشرطة ان غالبية المتطرفين الذين شملهم القرار سبق واتهمتهم الشرطة بقيادة مجموعات متطرفة من بينها حركة كاخ الاستيطانية العنصرية.0

باراك ينفي اتهامات بالتجسس على خصومه

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● نفى زعيم حزب العمل الاسرائيلي «المعارض» ايهود باراك أمس ان يكون عين مخبرا خاصا للتجسس على خصومه داخل الحزب.

وقال باراك في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ردا على اتهامات خصومه التي نشرتها الصحف انها اسخف قصة سمعتها في حياتي.

وقال باراك القائد السابق للجيش الذي يطلق عليه بعض خصومه لقب «نابليون» ان كل ما في الامر هو ان مائير بليفسكي الذي يصفونه بانه مخبر خاص عين مستشارا للحزب في مجال الأمن.

واوضح بليفسكي للاذاعة انه وافق على العمل كمتطوع في الوقت الراهن مضيفا ان كل مؤسسة يعمل فيها عشرة اشخاص ولها عدة فروع في اسرائيل لديها مستشار للامن.

الا ان هذه التاكيدات لم تطمئن بعض اعضاء الحزب الذين يقولون ان بليفسكي عين بدون موافقة هيئات القرار وفي الوقت الذي تتعرض فيه ادارة باراك الذي يرأس الحزب منذ ستة اشهر للانتقاد.

وصرح مسؤول عمالي لصحيفة «هآرتس» طالبا عدم ذكر اسمه ان ظهور بليفسكي ليس من قبيل الصدفة في الوقت الذي ترتفع فيه حدة التذمر من باراك داخل الحزب.

ويتعرض باراك لمعارضة متزايدة داخل الحزب الذي ياخذ عليه انفراده بالقرار وافتقاره الى الجاذبية في مواجهة خصمه اليميني رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.0

موت الجنرال الاسرائيلي الذي احتل القدس

□ القدس المحتلة - ا.ف.ب

● ذكر مصدر رسمي أسرائيلي ان الجنرال عوزي ناركيس الذي قاد القوات الاسرائيلية التي احتلت القدس الشرقية في حزيران 1967 توفي امس عن 72 عاما.

وكان الجنرال ناركيس القائد العام للجيش خلال حرب الايام الستة، قائدا للقوات التي احتلت القطاع الشرقي من القدس الذي كان تحت اشراف الاردن منذ عام 1948.

وظهر ناركيس في احدى صور احتلال المدينة الى جانب اسحق رابين رئيس اركان الجيش في ذاك الوقت ووزير الدفاع موشي دايان يسيرون في ازقة القدس القديمة.

وقال ناطق عسكري ان الجنرال ناركيس ولد في كانون الثاني 1925. وفي سن السادسة عشرة انضم الى صفوف «بالماخ» قوات النخبة في منظمة «هاغاناه» اليهودية المسلحة التي كانت قائمة قبل اعلان دولة اسرائيل عام 1948.

وكان يقود الفرقة الرابعة في «بالماخ» التي لم تتمكن من السيطرة الشرقية العام 1948.

وتابع الناطق ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن الذي كان جنرالا في العام 1967 عاد الجنرال ناركيس امس الاول قبل ساعات من وفاته.0

محذرا من اندلاع حرب عالمية ثالثة

فرقان: اميركا تمارس الارهاب على اعدائها من خلال العقوبات

□ القاهرة - وكالات

● اتهم الزعيم الاميركي الاسود لويس فرقان الحكومة الاميركية أمس بممارسة الارهاب من خلال فرض العقوبات الاقتصادية على اعداء الولايات المتحدة.

وقال فرقان في مؤتمر صحفي ان هذه العقوبات هي احدى اسلحة الدمار الشامل.

وحذر من اندلاع حرب عالمية ثالثة بسبب جمود عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف ان جمود عملية السلام قد يؤدي الى اعمال عنف في فلسطين او ما يسمى اسرائيل قد تتسبب باندلاع حرب في هذه المنطقة المقدسة وقد يجد العالم باسره نفسه ضالعا في حرب عالمية ثالثة.

واضاف كل العالم الان له مصلحة في وضع حد لالام الشعب الفلسطيني الذي يجب ان يحصل على حق تقرير المصير من اجل ضمان السلام في الكوكب داعيا خصوصا الولايات المتحدة الى حث الحكومة الاسرائيلية للعمل في هذا الاتجاه.

واوضح انه سيعلن خلال محطته المقبلة اعتبارا من غد السبت في ليبيا رسالة عبر وسائل الاعلام الى رئيسه بيل كلينتون وكذلك رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من اجل السلام والعدالة.

وقال انه لم يكن في وضع يتيح له الانتقال الى القدس خلال زيارته للضفة الغربية ليسلم نتنياهو هذه الرسالة التي وضعها الله في قلبي.

من جهة اخرى دعا فرقان الى الوحدة والمصالحة بين الدول الاسلامية لتستطيع ان تعمل من اجل رفع العقوبات الدولية عن العراق وليبيا والسودان.

واعتبر ان العقوبات المفروضة على الخرطوم التي يحكمها نظام اسلامي سببها الخوف من ان يتمكن السودان بصفته بلدا اسلاميا من التأثير في افريقيا الوسطى والجنوبية وان يحول كل القارة السوداء الى ارض اسلامية وهو ما لا يريده الغرب.0

اسرائيل تكثف جهودها للافراج عن بولارد

□ القدس المحتلة - أ.ف.ب

● اكدت وزيرة الاتصالات الاسرائيلية ليمور ليفنات أمس ان اسرائيل ستضاعف جهودها للافراج عن العسكري اليهودي الاميركي المسجون في الولايات المتحدة بتهمة التجسس لحساب اسرائيل. وجاء تصريح ليفنات في حديث لاذاعة اسرائيل اجرى معها في الولايات المتحدة بعدما زارت جوناثان بولارد الذي حكم عليه بالسجن المؤبد في كارولاينا الشمالية وسلمته رسالة دعم من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وقالت ليفنات: بولارد قابع في السجن منذ اكثر من 12 عاما وحان الوقت لتكثيف الجهود المبذولة للافراج عنه. وذكرت الاذاعة ان بولارد قال خلال اللقاء وهو الثاني مع وزير اسرائيلي في غضون شهر انه نادم جدا مؤكدا في الوقت ذاته ان دوافعه كانت جيدة. واعرب نتنياهو في رسالته الى بولارد عن قلقه من اعتقاله الطويل وامله في الافراج عنه قريبا بفضل الجهود الاسرائيلية.0

تركيا تفضل تكنولوجيا الاسلحة الاسرائيلية

□ انقرة - أ.ف.ب

● اعلن مسؤول حكومي تركي أمس ان فرص حصول الشركات الاميركية والاسرائيلية على عقود مع تركيا لمشاريعها الدفاعية اصبحت اكبر بعد الخلاف بين انقره والاتحاد الاوروبي.

وقال المسؤول الحكومي التركي ان الشركات الالمانية قد تكون الاكثر تاثرا وستكون الشركات الفرنسية والايطالية الاقل تاثرا مضيفا انه في مطلق الاحوال قد تفضل تركيا الشركات الاميركية والاسرائيلية من اجل تلبية احتياجاتها في مجال التكنولوجيا المتطورة.0

بدء اعمال مؤتمر الكتاب العرب في دمشق

بيروت اعتذرت عن استضافة مهرجان الشعر والفلسطينيون شاركوا بصفتهم الشخصية

□ عواصم - العرب اليوم - وكالات

● افتتح في العاصمة السورية أمس المؤتمر العشرون للاتحاد العام للكتاب والادباء العرب بحضور ممثلين لخمس عشرة دولة عربية.

والقى رئيس الاتحاد علي عقلة عرسان كلمة افتتاحية دعا فيها الى التصدي لثقافة الهزيمة ومسوغيها التي تشوه حقائق الحياة وتزيف قراءة التاريخ ودروسه وتزين سلام الاستسلام للامة وسياسييها وتقدم اتفاقيات الذل والاذعان صنيفا وهويات حضارية وصكوك وعي وحسن سلوك.

ودعا الامين العام للاتحاد فخري قعوار انظمة الحكم العربية الى اطلاق حرية سجناء الرأي والفكر وهم موجودون في السجون العربية المنتشرة في كل الارجاء.

كما دعا هذه الانظمة الى الكف عن التضييق على المثقفين والمبدعين الذين حضهم على النضال من اجل حقوقهم وتثبيتها.

وباسم الرئيس السوري حافظ الاسد راعي المؤتمر القى الامين المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا سليمان قداح كلمة ندد فيها بالتطبيع مع اسرائيل وقال اي تطبيع هذا والعدوان الاسرائيلي الغاشم مستمر يحتل الاراضي العربية ويمعن في اغتصاب الحقوق ويفتح شدقيه لابتلاع المزيد من الارض.

واضاف قداح ان الانسان العربي رفض التطبيع ويرفضه رفضا قاطعا بكل اشكاله واساليبه ويعتبره عدوانا صارخا على قيمه وتراثه ووجوده واقتحاما للبنية الفكرية العربية والنسيج الاقتصادي والاجتماعي والسياسي العربي.

وأعلن التلفزيون السوري أمس ان لبنان ممثلا باتحاد الكتاب اللبنانيين اعتذر رسميا عن عدم استضافته لمهرجان الشعر العربي الذي كان مقررا انعقاده في بيروت على هامش مؤتمر الأدباء والكتاب العرب.

وفي هذه الاثناء اعلنت الامانة العامة لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين عن تشكيل لجنة تحضيريه لانجاز النظام الداخلي وتكريس العضوية لامانتين عامتين احداهما للكتاب والاخرى للصحفين.

وستعقد اللجنة التحضيرية اجتماعا واحدا كل شهر لمعالجة الوضعية النقابية للكتاب والصحفيين في فلسطين، وانشقاق فرعي دمشق وبيروت.

وتتكون اللجنة التحضيرية من محمود درويش، عزالدين المناصره، يحيى يخلف، احمد دحبور، محمود شقير، حسام الخطيب، احمد عبدالرحمن، علي الخليلي، عبداللطيف البرغوثي، المتوكل طه، عزت الغزاوي، صابر محيي الدين، غازي الخليلي، وليد ابو بكر، غريب عسقلاني، حسن الكاشف، ابراهيم العبسي، سمير شحادة، محمد سعيد مضية، يوسف القزاز، زياد عبدالفتاح، ابراهيم سجدية، صافي صافي، ربحي الشويكي.

وكان قد تم تعليق عضوية فلسطين في مؤتمر الاتحاد العام للكتاب والادباء العرب مما اضطر الاتحاد الفلسطيني لتشكيل وفد للمشاركة بالصفة الشخصية لاعضائه ودفع الشاعرين الكبيرين محمود درويش وعز الدين المناصرة للاعتذار عن المشاركة في مهرجان الشعر.0

مبنى جديد للقنصلية الاميركية في بيروت

□ بيروت - أ.ف.ب

● وضع ريتشارد جونز سفير الولايات المتحدة في بيروت أمس حجر اساس مبنى جديد للقنصلية الاميركية في العاصمة اللبنانية.

وقال متحدث باسم السفارة ان المبنى وهو مسبق الصنع وموجود على مقطورة في حرم السفارة في عوكر عند المخرج الشمالي لبيروت سيستكمل في الربيع المقبل.

واضاف جونز ان «همنا الاول هو المواطنون الاميركيون»، وكانت ترافق جونز القنصلة الجديدة بربارة بادن التي قالت ان الاميركيين الذين يأتون باعداد متزايدة واحيانا مع افراد اسرهم يحتاجون الى خدماتنا.0

مجلس الأمن يدرس تقرير بتلر

بغداد تتهم واشنطن بعرقلة تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

□ عواصم ـ وكالات

● اتهم العراق مجددا الولايات المتحدة بالاستمرار في عرقلة تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء فيما قدم كبير المفتشين الدوليين عن الاسلحة العراقية المحظورة ريتشارد بتلرتقريرا الى مجلس الأمن الدولي أمس عن زيارته الاخيرة لبغداد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية قوله أمس ان الوقائع المادية والملموسة ما زالت تثبت يوما بعد اخر عزم الادارة الاميركية على عرقلة سير تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء وتضييق خناق الحصار على شعب العراق.

واضاف الناطق العراقي انه بالاضافة الى رفض المندوب الاميركي لـ42 عقدا من عقود المرحلة الاولى لخطة الشراء والتوزيع التي مضى على البدء بتنفيذها عام كامل فان هذا المندوب علق 15 عقدا من عقود المرحلة الثانية التي انتهى نفادها قبل اكثر من اسبوع.

وطالب الناطق العراقي مجلس الامن ولجنة العقوبات باحترام نص وروح القرار 686 واحكام مذكرة التفاهم من اجل تسهيل عملية وصول الاحتياجات الانسانية لشعب العراق كما دعا مجلس الامن الى عدم الخضوع لابتزاز الادارة الاميركية التي تسعى لخدمة مصالحها الانانية الضيقة وبشكل لا يمت باي صلة الى قرارات مجلس الامن.

ويشكو العراق من بطء المصادقة على العقود التي أبرمها بموجب هذه الاتفاق الذي دخل قيد التنفيذ في كانون الاول 1996 وتم تجديد العمل به مرتين.

وقد بدأت المرحلة الثالثة من الاتفاق في الخامس من الشهر الجاري لكن العراق علق صادراته النفطية الى حين موافقة الامم المتحدة على خطة توزيع المواد الغذائية للمرحلة الثالثة التي قال انه يضع اللمسات النهائية عليها.

وقال وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح للصحافيين ستجتمع مع ممثلي الامم المتحدة لبحث خطة توزيع الاغذية لكي تطرح قريبا على الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وكانت المناقشات في هذا الخصوص بدأت في الثامن من الشهر الحالي.

واوضح صالح ان العراق سيستأنف صادراته النفطية فور موافقة الامين العام للمنظمة الدولية على برنامج التوزيع.

وفي نيويورك قدم بتلر الى مجلس الامن الدولي أمس تقريرا عن زيارته الاخيرة لبغداد اشار فيه الى رفض السلطات العراقية المطلق السماح بتفتيش المواقع الرئاسية.

وكان بتلر عاد الى نيويورك أول من أمس بعد زيارة الى العراق دامت خمسة ايام لم يتمكن خلالها من الحصول على موافقة العراقيين على دخول المفتشين المواقع الرئاسية مثلما يطالب مجلس الامن.

ومن المقرر ان يناقش مجلس الامن تقرير بتلر بحضوره.

واعرب مندوب بريطانيا جون ويستون عن خيبة امله من نتائج مهمة بتلر وقال للصحافيين قبل اجتماع مغلق للمجلس ان هذا الامر يبعد امكان رؤية النور في نهاية النفق اي رفع العقوبات عن العراق.

اما مندوب العراق نزار حمدون فقال من جهته انه يريد تصحيح الاخطاء التي يتضمنها تقرير بتلر.

واكد ان جميع المواقع مفتوحة باستثناء المواقع الرئاسية واشار الى حصول تقدم في آليات تفتيش المواقع الحساسة.

وصعدت الصحف العراقية الصادرة أمس من هجومها على الرئيس الاميركي بيل كلينتون بشأن النزاع حول عمليات التفتيش عن الاسلحة العراقية التي تقوم بها لجنة تابعة للامم المتحدة.

وقالت الصحف ان تهديدات كلينتون لن تجبر العراق على منح مفتشي الامم المتحدة تصريحا بدخول ما يسمى بالمواقع الرئاسية.

واتهمت صحيفة «القادسية» كلينتون بانه يصب الزيت على النار في اشارة الى النزاع بين العراق ولجنة الامم المتحدة.0

طفلان عراقيان معاقان ينزلان من سيارة قدمتها استراليا هدية للعراق — رويترز

تقرير إخباري

تقدم عراقي وتراجع أميركي في المواجهة السياسية بشأن العقوبات

□ نيويورك ـ من توني ماكولي ـ رويترز

● بعد اعترافها بأنها فقدت ارضا لبغداد في النقاش المحتدم حول العقوبات المفروضة على العراق منذ عام 1990 تمضي الولايات المتحدة قدما لتغيير اسلوب تنفيذ صفقة النفط مقابل الغذاء في محاولة لتحميل الرئيس العراقي صدام حسين مرة اخرى مسؤولية معاناة شعبه.

ورغم شجبهم العلني لصدام فان دبلوماسيين اميركيين يعترفون ان بغداد حققت نجاحا في الامم المتحدة ووسائل الاعلام في الجدل بان برنامج المساعدات الذي تقدمه المنظمة الدولية غير كاف لرفع المعاناة عن شعب العراق في ظل العقوبات المفروضة منذ حرب الخليج وان تعنت واشنطن تسبب في تأخير وصول شحنات من الادوية والاغذية ومواد انسانية يحتاجها العراق.

قال دبلوماسي اميركي يعمل في برنامج المساعدات «يواصل العراقيون حملتهم الدعائية بكل اجتهاد ويقولون ان اطفالنا لا يزالون جياعا».

وبموجب صفقة الغذاء مقابل النفط التي بدأت في كانون الاول 1996 يسمح للعراق ببيع نفط بمبلغ ملياري دولار كل ستة اشهر مع تخصيص اغلب العائدات لشراء مواد غذائية وأدوية وسلع اخرى يتم الموافقة عليها مقدما وذلك تحت رقابة صارمة من الامم المتحدة.

ومنذ بدء تنفيذ الصفقة شكت بغداد من ان الولايات المتحدة وايضا بريطانيا وان كانت بدرجة اقل تعرقلان الموافقة على عقود المساعدات عن طريق لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي يجب ان توافق على كل طلبات العراق.

ولكن عدة دبلوماسيين غربيين يعملون في اللجنة يقولون انه رغم استمرار الاحتجاجات العراقية فان اداء اللجنة تحسن كثيرا خلال العام الماضي كما ان الولايات المتحدة خففت فيما يبدو من مواقفها داخل اللجنة للاسراع بالعملية.

وتحتج بغداد بأن واشنطن تعرقل ابرام العقود كجزء من حملتها للاطاحة بصدام ولكن مسؤولين اميركيين يقولون ان البيروقراطية السبب الرئيسي في تأخير وتراكم العقود.

وبطرح البيروقراطية جانبا فان الولايات المتحدة وبريطانيا اعترضتا بشدة على استيراد مواد لها استخدام ثنائي او ليست لها اولوية ومثال ذلك كما يقول عضو في اللجنة طلب عدم ذكر اسمه طلب العراق شراء 1300 انبوبة من الانثراكس المسموح باستخدامه في الزراعة ولكن يمكن استخدامه كسلاح بيولوجي.

كما عرقلت الولايات المتحدة طلب العراق شراء 100 سيارة اسعاف واشارت الى ان العراق استخدم هذه السيارات كمركبات معاونة مسلحة بالمدافع الرشاشة في حرب الخليج عام 1991 ولكن واشنطن وافقت على الطلب تحت ضغط واسع النطاق.

وقالت الولايات المتحدة انها ستبحث زيادة برنامج المساعدات المحدد بمبلغ ملياري دولار بناء على توصية الامين العام للامم المتحدة.

وبينما تضغط دول مثل روسيا بزيادة المبلغ الى اربعة مليارات دولار فان الولايات المتحدة وبريطانيا ومسؤولين بارزين في الامم المتحدة يريدون قائمة محددة تضم السلع المطلوبة لتخفيف معاناة الشعب العراقي ولن يبحثوا تخصيص مبلغ محدد مسبقا.

كما تريد واشنطن من الامم المتحدة ان تقوم بدور فعال في العراق قد يتضمن ادارة برامج مشتركة لتخفيف معاناة مجموعات ضعيفة مثل الامهات المرضعات والاطفال والعجائز.0

مقتل وجرح لحديين في جنوب لبنان

اعادة فتح معبر كفر فالوس اليوم

□ بيروت ـ وكالات

● قالت مصادر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي احد افرادها قتل واصيب اخر في انفجار قنبلة زرعها المقاومون على جانب طريق في جنوب لبنان امس.

واضافت مصادر الميليشيا ان القنبلة انفجرت اثناء مرور احدى دوريات جيش لبنان الجنوبي.

وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن العملية مؤكدا انها ادت الى وقوع عدد من القتلى والجرحى.

وذكر حزب الله في بيان ان مجموعة من المقاومة الاسلامية ذراعه العسكري قامت بتفجير العبوة لدى مرور دورية لميليشيا الجنوبي على طريق انان مما ادى الى اصابة ناقلة جند.

وافادت ميليشيا الجنوبي ان ثلاثة من مواقعها في القطاع الغربي من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان «البياضة وطير حرفا وجبل حميد» تعرضت صباح امس لقصف بقذائف الهاون لم يؤد الى وقوع اصابات.

ومن جهة اخرى اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ان معبر كفر فالوس الذي يربط منطقة جزين المسيحية، الخاضعة لسيطرة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل، ببقية الاراضي اللبنانية سيعاد فتحه اليوم امام العابرين.

وقال نبيه بري في تصريح صحافي ان المعبر سيفتح رسميا اليوم بعد اغلاق استمر 11 عاما.

ونقل التلفزيون اللبناني الرسمي امس الاول عن مصادر سياسية ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الذي زار لبنان الثلاثاء ابلغ المسؤولين اللبنانيين ان اسرائيل وافقت على اعادة فتح هذا المعبر واكد ان بلاده تتعهد بالا تعمل اسرائيل او جيش لبنان الجنوبي على منع العبور.0

اعتصموا في ساحة النجمة وطالبوا بالحرية

طلبة لبنان يتحدون قرار منع التظاهر

□ بيروت ـ ا.ف.ب

● تظاهر 2000 طالب لبناني من جميع التيارات السياسية امس امام مقر مجلس النواب في بيروت مرددين هتافات عن الحرية والاستقلال والسيادة.

ودخل الطلاب ساحة النجمة، مقر المجلس في وسط العاصمة اللبنانية، بعدما وصلوا في مجموعات صغيرة قادمين من حرم الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية وجامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية ـ الاميركية.

وتحدى الطلاب قرار منع التظاهر من دون ان يخيفهم جنود الجيش اللبناني الذين انتشروا عند الطرق الرئيسية المؤدية الى مقر المجلس. واتخذت تحركات امس طابعا وطنيا مع تشكيل لجنة تنسيق تمثل الجامعات الست الاساسية ومشاركة طلاب من جميع الطوائف والانتماءات السياسية موحدين في معركة الدفاع عن الحريات وفق ما قال احد اعضاء اللجنة.0

بعد لقائه مع مبارك

قائد الجيش التركي: القاهرة وأنقرة تستطيعان لعب دور في اقرار السلام بالمنطقة

□ القاهرة ـ وكالات

● أعرب رئيس أركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كارادايي عن اعتقاده بان انقرة والقاهرة برغم التوتر في العلاقات بينهما تستطيعان المساعدة في ترسيخ السلام في الشرق الاوسط وشرق البحر المتوسط.

وأكد كارادايي الذي كان يتحدث للصحفيين إثر لقائه الرئيس المصري حسني مبارك أمس ان باستطاعة تركيا ومصر «تقوية العلاقات التاريخية بينهما».

وأعرب المسؤول العسكري التركي الذي وصل الى القاهرة يوم الاثنين الماضي عن أمله بقيام تعاون عسكري بين بلاده ومصر قائلا «إنني أعلق أهمية كبرى لا سيما في مجالي الانتاج العسكري والتدريب».

وأضاف ان المصانع الحربية ومن بينها مصانع لانتاج الدبابات التي زارها «أثارت اعجابه» وانه سيعود الى بلاده راضيا للغاية عن النتائج التي توصلنا اليها في محادثاتنا من دون ان يدلي بمزيد من الايضاحات.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في حديث نشرته صحيفة «الحياة» العربية بأن بلاده ترغب في ان تعيد تركيا النظر في تعاونها مع اسرائيل الذي أثار انتقادات عربية حادة.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية التركية قال يوم الاحد الماضي ان الهدف من زيارة الجنرال كارادايي اقناع مصر بان تعاوننا الدفاعي مع اسرائيل ليس موجها ضد اي بلد اخر.

واوضح الدبلوماسي التركي لدينا اتفاق مماثل مع مصر ونرغب صادقين في تنمية التعاون مع القاهرة ايضا.

وكانت تركيا وقعت العام الماضي اتفاقيتي دفاع مع اسرائيل تنصان على تدريب طيارين اسرائيليين في المجال الجوي التركي الامر الذي اثار غضب الدول العربية وعلى رأسها مصر وسوريا وتؤكد انقرة عزمها على مواصلة هذا التعاون رغم الانتقادات التي تعرضت لها في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي عقدت من 9 الى 11 كانون اول الجاري في طهران.

واكد موسى في حديثه الصحفي ان مصر غير مرتاحة لهذا التعاون لان الدخول في احلاف يضر ضررا بالغا بحاضر العلاقات العربية التركية ومستقبلها وبالاطار العام للاستقرار السياسي في المنطقة.

وحذر موسى من انه من السهولة على اية دولة ان تاخذ موقفا معارضا للمصالح التركية اذا عارضت تركيا المصالح العربية مؤكدا ان هذه المسألة لن تمر مجانا.

.ومن المقرر اجراء مناورات بحرية تركية اسرائيلية اميركية مشتركة في شرق البحر المتوسط في الاسبوع الثاني من الشهر المقبل.0

قمة التعاون الخليجي ستعطي الاولوية لامن المنطقة

□ المنامة ـ ا.ف.ب

● اعلن ولي عهد الكويت الشيخ سعد العبدالله الصباح في حديث صحافي نشر امس الخميس ان القمة الثامنة عشرة لدول مجلس التعاون التي تبدأ السبت في الكويت ستعطي الاولوية للامن والشؤون الدفاعية.

وقال الشيخ سعد في حديث الى صحيفة الايام البحرينية ان «الاولوية العظمى هي لامن بلداننا والدفاع عنها ضد الاخطار التي هددتها وما زالت تهددها».

ويشار الى ان القمة الخليجية تنعقد في ظل وجود حشد عسكري اميركي في الخليج اثر الازمة بين العراق والامم المتحدة بعد اقدام بغداد في وقت سابق على طرد الخبراء الاميركيين العاملين مع اللجنة الخاصة لنزع الاسلحة العراقية المحظورة والذين سمحت بعودتهم لاحقا بعد وساطة روسية.

واعرب الشيخ سعد عن اعتقاده بان الازمة الاخيرة التي افتعلها النظام العراقي لم تنته وان خفت مؤقتا لان النظام العراقي سيواصل سياسة الخداع والمناورة.

وحول الجهود لاجراء مصالحة عربية تعيد العراق الى الاسرة العربية قال الشيخ سعد انه ينبغي قبل المصالحة الاتفاق على ضمانات حقيقية لعدم عودة النظام العراقي الى سياساته العدوانية التي ادت الى شق الصف العربي مضيفا انه ينبغي وضع اسس وآليات جديدة تكفل للعمل العربي المشترك فاعليته وقدرته على مواجهة مثل هذا العدوان.0

قطر تسلمت ثلاث مقاتلات ميراج فرنسية

□ الدوحة ـ رويترز

● قال مسؤولون ان قطر تسلمت أمس ثلاث طائرات مقاتلة طراز ميراج 2000\5 من 12 طائرة تعاقدت عليها مع فرنسا.

وقال مسؤولون قطريون ودبلوماسيون فرنسيون ان رئيس اركان القوات المسلحة القطرية تسلم الطائرات في احتفال في القاعدة الجوية بقطر.

وقال دبلوماسي فرنسي ان الطائرات التسع الباقية ستصل قطر خلال عام 1998 على دفعات منتظمة متفق عليها بين الدولتين. وستحل الطائرات الجديدة محل طائرات ميراج ف 1 قديمة تسلمتها قطر من فرنسا في بداية الثمانينات. وقال الدبلوماسي يقضي الاتفاق بان تستعيد فرنسا 18 طائرة ميراج ف 1 وتعيد بيعها لاسبانيا على ان تستخدم اموال اعادة البيع في تمويل جانب من امداد قطر بطائرات ميراج 2000/5 المتطورة.0

جوسبان في الدار البيضاء

□ الرباط ـ أ.ف.ب

● وصل رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان صباح أمس الى الدار البيضاء في زيارة قصيرة يزور خلالها مدرسة فرنسية ومسجد الحسن الثاني ثم يستقبل مجموعة من رجال الصناعة الفرنسيين والمغاربة. واوضح المصدر نفسه ان جوسبان الذي وصل الى الدار البيضاء قادما من الرباط سينتهز هذه الفرصة ليؤكد للمسؤولين المغاربة رغبة فرنسا في مواصلة تعاونها الثقافي ولا سيما في تعليم الفرنسية واقناع ارباب العمل المغاربة بان النهوض بمستوى الاقتصاد المغربي امر ضروري لمواجهة العولمة.0

البحرين تتبادل السفراء مع ايران

□ دبي ـ وكالات

● قال الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير خارجية البحرين ان المحادثات الاخيرة مع ايران كانت طيبة وان الدولتين اتفقتا على تبادل السفراء.

وقال وزير الخارجية البحريني في بيان نقلته وكالة الانباء الكويتية في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية أن العلاقات مع ايران طبيعية وان المحادثات التي جرت بين الجانبين مؤخرا كانت طيبة وان الدولتين اتفقتا على بعض النقاط لتعزيز التعاون فيما بينهما.

واضاف قوله ان الدولتين وافقتا .على رفع التمثيل الدبلوماسي بينهما الى مستوى السفراء.0

5 قتلى في انفجار قنبلة

522 مرشحا لمجلس الأمة الجزائري

□ الجزائر ـ [illegible] ـ وكالات

● أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية أمس أن 522 شخصا رشحوا أنفسهم لشغل ثلثي مقاعد مجلس الأمة في الانتخابات التي ستتم بالاقتراع غير المباشر يوم 25 كانون الاول الجاري.

وسيتنافس المرشحون على 96 مقعدا في حين يعين الرئيس الجزائري اليمين زروال الثلث المتبقي أي 48 مقعدا.

ويحتل التجمع الوطني الديمقراطي المرتبة الأولى بترشيحه 251 ممثلا له. وتأتي جبهة التحرير الوطني في المرتبة الثانية بترشيحها لـ 165 ممثلا. وتنخفض قائمة حركة مجتمع السلم الى 57 مرشحا، وتشارك حركة النهضة بـ 30 مرشحا.

وقدم المرشحون الاحرار 21 ممثلا لهم في حين اكتفى حزب جبهة القوى الاشتراكية بـ 5 مرشحين. عكس التجمع من أجل الديمقراطية والثقافة الذي رشح 11 ممثلا له.

أما بقية الاحزاب فان عدد مرشحيها يتراوح بين ثلاثة مرشحين ومرشح واحد.

وينتخب اعضاء مجلس الامة لولاية من ست سنوات ويجدد نصف عدد المقاعد كل ثلاث سنوات وينتخب ثلثا اعضاء المجلس من قبل لجنة ناخبة تضم اعضاء المجالس المحلية والبلدية.

وتشكل انتخابات مجلس الامة المرحلة الاخيرة من عملية تجديد المؤسسات التي بدأت بانتخاب زروال في تشرين الثاني عام 1995 ثم الانتخابات التشريعية في حزيران 1997 فالانتخابات المحلية في تشرين الاول الماضي.

على الصعيد الأمني ذكرت صحيفة «الوطن» أمس ان خمسة عمال قتلوا واصيب اثنان اخران بجروح خطيرة أول أمس في انفجار قنبلة لدى مرورهم قرب براقي الضاحية الجنوبية ـ الشرقية للعاصمة.

واوضحت الصحيفة ان الجريحين اللذين ادخلا مستشفى «الحراش» في وضع حرج من دون ان تقدم أي معلومات عن ظروف الحادث.

وتثير هذه الاعتداءات الخوف من تصعيد في اعمال العنف وخصوصا العشوائية منها قبل شهر رمضان الذي يبدأ في نهاية الشهر الحالي.

وتعتبر الجماعات الاسلامية المسلحة هذا الشهر بمثابة شهر «الجهاد» وكانت شهور رمضان الماضية دامية بشكل استثنائي.0

وزير الخارجية الصيني بدأ جولته في المنطقة

□ بكين ـ رويترز

● غادر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين بلاده امس الخميس متجها الى الشرق الاوسط في مستهل رحلة تشمل خمس دول تستهدف دفع عملية السلام في المنطقة. ومن المقرر ان يزور جيان لبنان وسوريا واسرائيل ومصر وفلسطين في جولته التي تستمر حتى يوم 26 كانون الاول ترافقه فيها زوجته جو هانجيونج ومساعد وزير الخارجية جي بيدينج. وقال تانج جوكيانج المتحدث باسم وزارة الخارجية في حديث صحفي «سيتشاور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية جيان مع قادة الدول بشأن تعزيز السلام والتنمية في المنطقة. واضاف نحن قلقون بشدة من توقف عملية السلام في الشرق الاوسط. واذا استمر هذا الموقف المتأزم فلن يكون في صالح الجانبين وسيؤدي الى تعقيد الموقف اكثر في المنطقة.0

يلماظ يشدد على علاقات وثيقة مع اسرائيل

□ نيويورك ـ انقرة ـ وكالات

● جدد رئيس الحكومة التركية مسعود يلماظ دعم بلاده لعملية السلام في الشرق الاوسط ولاقامة علاقات وثيقة مع اسرائيل.

وقال يلماظ في كلمة القاها في نيويورك امام رابطة محاربة العنصرية ومعاداة السامية ان «امتي تدعم بقوة عملية السلام في الشرق. اننا نشجع اسرائيل على السعي لحمل الطمأنينة والسلام الى منطقة سادتها اجواء العداء والحرب».

واضاف نحن على استعداد لتعزيز علاقاتنا مع اسرائيل مذكرا بان تركيا اول بلد مسلم يعترف باسرائيل في عام 1948.

واشار يلماظ الى ان تركيا ستواصل تعاونها مع الولايات المتحدة ضد التهديدات الصادرة عن دول تريد اقتناء اسلحة الدمار الشامل وتهاجم جيرانها بهدف السيطرة على اراض وتحاول ضرب عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي انقرة قال نائب رئيس الوزراء التركي بولينت اجاويد ان تهديد يلماظ بسحب طلب تركيا للانضمام لعضوية الاتحاد الاوروبي ليس سوى خيار لم يناقشه مجلس الوزراء.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن اجاويد قوله للصحافيين «اعطى رئيس الوزراء احد الخيارات المتاحة امام تركيا».

واضاف ان مجلس الوزراء لم يناقش تحذير يلماظ اول من امس بان طلب انقرة الانضمام لعضوية الاتحاد الاوروبي سيلغى بحلول حزيران القادم اذا لم يعلن انها مرشح رسمي لعضوية الاتحاد في المستقبل.

وقال يلماظ في بيان شديد اللهجة زاد من التوتر مع اوروبا «لن تغير موقفنا الى ان يتم ضمنا الى الدول الاحدى عشرة».0

منع عزمي بشارة من دخول لبنان

□ بيروت ـ أ.ف.ب

● افتتحت ندوة «العرب والعولمة» اعمالها أمس الخميس في بيروت بمشاركة نحو سبعين مفكرا ومثقفا وكاتبا عربيا لبحث مقولة العولمة وانعكاساتها على العالم العربي في مختلف المجالات.

ولم يتمكن النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة الاستاذ في جامعة بيرزيت الموجود حاليا في سوريا من المشاركة في اعمال الندوة بسبب رفض رئيس مجلس النواب اللبناني دخوله لبنان لانه لم يتبلغ مسبقا بقدومه بصفته نائبا.

ومن بين ابرز المشاركين حازم الببلاوي الامين العام لمنظمة الاسكوا ومقرها الاقليمي في بيروت وحسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية في جامعة الدول العربية «القاهرة» ومحمد الميلي المدير العام لمنظمة التربية والثقافة والعلوم «تونس».

واضافة الى مفكرين وكتاب واساتذة جامعات من لبنان ومصر والعراق وسوريا وفلسطين والكويت والسعودية وقطر والبحرين والامارات وتونس والمغرب.0

لبنان يقر قانونا بالعفو عن جرائم المخدرات

□ بيروت ـ ا.ف.ب

● اعلن مصدر رسمي ان مجلس النواب اللبناني اصدر امس الخميس قانونا يقضي بمنح عفو عام عن الجرائم المرتبطة بالمخدرات والتي تعود الى ما قبل نهاية العام 1995 ولكنه يشدد العقوبات على من يكرر جرمه.

واقر المجلس قانون العفو عن مزارعي المخدرات ومنتجيها ومهربيها ايا كانت مدة العقوبة التي انزلت في حقهم بسبب جرائم ارتكبت قبل 31 كانون الاول 1995.

.وقالت مصادر برلمانية ان النواب حددوا تاريخ 31 كانون الاول 1995 لان الاسرة الدولية اعترفت في ذاك الوقت بنجاح حملة استئصال القنب الهندي والخشخاش التي اطلقت عام 1992.

وكانت لجنة العدل النيابية اقرت في مطلع الشهر الجاري، بناء على مبادرة من نواب سهل البقاع حيث تكثر زراعة المخدرات، مشروع قانون بالعفو عن الجرائم التي ارتكبت قبل عام 1992.

وسيستفيد النائب السابق يحيى شمص من القانون والذي حكم عليه بالسجن سبع سنوات بتهمة تهريب المخدرات وتنتهي مدة عقوبته في عام 2001.

وخلال حملة استئصال المخدرات التي اطلقت بضغوط من الولايات المتحدة اعفي عن الاشخاص الذين قاموا بزراعة المخدرات قبل عام 1992. لكن المهربين لا يزالون ملاحقين.

وينص قانون العفو ايضا على تشديد العقوبة بحق الذين يكررون جرمهم. وبذلك رفع الحد الادنى لعقوبة السجن من ثلاث سنوات الى سبع سنوات. والحد الاقصى من سبع سنوات الى خمس عشرة سنة.

ولا يسري القانون الذي صوت عليه مجلس النواب الا بعد نشره في الجريدة الرسمية موقعا من رئيس الجمهورية الهراوي.

ودعا النائب عصام فارس المؤيد للاميركيين والذي صوت ضد قانون العفو، رئيس الجمهورية الى عدم توقيع القانون.وقال ان الاسرة الدولية لن تتفهم العفو عن مجرمين.

وقال نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ان 31700 لبناني من البقاع وخصوصا من منطقة بعلبك ـ الهرمل، صدرت في حقهم مذكرات توقيف لزراعة القنب الهندي والخشخاش ولقيامهم بتهريب المخدرات.0

ولي عهد ابو ظبي يزور الدوحة

□ الدوحة ـ أ.ف.ب

● ذكرت وكالة الانباء القطرية ان ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان قام أمس الخميس بزيارة خاطفة الى الدوحة استقبله خلالها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني.

وتأتي هذه الزيارة بعد مرحلة من البرود في العلاقات بين البلدين وقبل يومين من القمة السنوية لقادة دول مجلس التعاون الخليجي «السعودية والكويت والامارات وعمان وقطر والبحرين» التي ستبدأ غدا السبت في الكويت.

وقالت الوكالة القطرية ان الشيخ حمد والشيخ خليفة اعربا عن اهتمامهما بتعزيز العلاقات الثنائية وتوسيعها في مختلف المجالات.

وكان الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان قد حمل بشدة في القاهرة على قطر مستهدفا بشكل خاص وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني.0

اوجلان يقترح على انقرة وقفا لاطلاق النار

□ انقرة ـ ا.ف.ب

● قالت صحيفة «اولكيدي غونديم» التركية المؤيدة للاكراد امس ان زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان اقترح على انقرة وقفا لاطلاق النار.

وذكرت الصحيفة ان اوجلان وجه رسائل الى قادة دول الاتحاد الاوروبي طلب فيها مساندتهم من اجل وقف الحرب والشروع في الحوار مع تركيا.

ويخوض حزب العمال كفاحا مسلحا منذ عام 1984 لاقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول ذي الغالبية الكردية.

وتابعت الصحيفة ان اوجلان قال في رسائله انه لن يعترض على انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي بشرط ان تقدم انقرة على الاعتراف بالحقوق الاساسية للشعب الكردي، وتوقف العمليات العسكرية في كردستان الجنوبية شمال العراق وتعترف بالحريات الاساسية لجميع الاحزاب السياسية بما فيها حزب العمال.

واكد اوجلان الذي يقيم بشكل عام في دمشق او في سهل البقاع اللبناني الذي تنتشر فيه قوات سورية، ان حزب العمال يمثل ما بين ثمانية ملايين و 12 مليون كردي في تركيا.

وترفض الدولة التركية الاعتراف بالصفة التمثيلية للحزب واقامة اي حوار معه وتصفه بانه منظمة ارهابية انفصالية.0

تصفية حسابات في ايران

رفسنجاني يتحالف مع خامنئي ومنتظري يستقوي بليبرالية خاتمي

● عقد مؤتمر قمة الدول الاسلامية مؤخرا في العاصمة الايرانية طهران. وقد سبق انعقاد ذلك المؤتمر ظهور خلافات بين من هم في قمة الهرم الديني الايراني. فبعد مرور فترة من الاتهامات والتهديد بفتح الملفات جاءت عملية تصفية الحسابات. ويتحول التحدي القائم بين التيارين الى صراع يمكن ان يؤدي الى نهايات دراماتيكية.

ويقول أية الله علي خامنئي بنبرة حادة: «يجب ان يجرجر الى المحكمة لمحاكمته بموجب القانون، كل من خان الثورة، وطعن الشعب في حقوقه، وعمل على وضع البلاد في موقع الخطر».

ورددت جنبات ذلك المكان الذي تجمع به 100 الف متطوع مسلم يستمعوا اليه اصداء هتاف: الله اكبر، الله اكبر. اما اية الله علي حسين منتظري، 75 عاما، الذي يدير مدرسته الاسلامية في مدينة قم المقدسة، فقد لجأ الى التشكيك بمقولة التفوق المطلق لقادة الجمهورية الاسلامية. وهكذا تتعقد الامور.

وهنا يدور الحديث عن مؤامرة تحاك ضد الجمهورية والثورة الاسلامية، بل ان هناك من ينادي بتقديم مجموعة المتآمرين للمحاكمة بموجب القانون الجزائي، وكان حجة الاسلام علي رازيني، رئيس المحكمة الدينية الخاصة، قد اكد على ذلك قائلا: «تدل التأكيدات التي كانت قد صدرت عن منتظري على وجود مؤامرة، فضلا عن تعاونه مع اعداء الثورة».

وليس من السهل معرفة الى اين انتهى الامر بأولئك «الايات الله» المتمردين، «ضعيفي الايمان؟» وتقول الاخبار المتسربة من مدينة قم بوضع منتظري تحت الاقامة الجبرية في منزله، بعد ان كان قد اعتدى عليه بالضرب، واصابته برصاصة في قدمه. كما تم كذلك اقتحام المدرسة التي يديرها، وتخريبها ونهبها. وتم اغلاقها بعد ذلك. تماما كما حدث في ملتقى مشهد. وقد علقت على باب المدرسة يافطة تقول: «هنا عش اخر للجواسيس». وهذا مؤشر يبعث على التشاؤم في هذه المنطقة. وتبقى اخر الانباء المباشرة هي التي جاءت من خلال تسعة اسطر تضمنها بيان تم تمريره لوكالة الانباء من قبل احمد ابن منتظري، بعد ان دار الحديث عن اقتحام مكان اقامة هذا الاخير. وقد جاء في البيان قوله: «ان والدي حي وبصحة جيده. وما كل الاحاديث عن الاقتحام الا غذاء لمحطات الراديو الاجنبية، التي ما دأبت على المبالغة ومحاولة استغلال الوضع». ولكن يكفي الاطلاع على ما جاء بالصفحات الاولى للصحف الايرانية، كي يتم التعرف على مقدار العنف الذي ميز تلك الصدامات التي وقعت، ولمعرفة كم هي ذات قيمة كلمات الطمأنة التي صدرت عن احمد منتظري: فقد كانت بعض عناوين الصحف تقول: ايد اجنبية تحرك المؤامرة. المؤامرة الاميركية ضد ايران هي استنساخ لسياسة العداء لكوبا.

ومما لا شك فيه انه يوجد هناك خلف تلك الشعارات، وذلك التعصب الديني، اكثر مما هو صراع بسيط على السلطة بين اثنين من آيات الله. وكما يحصل باستمرار في قمة هذه التيوقراطية، فلن تكون جميع الخيوط المسحوبة مرئية، وكذلك محركي «الشخوص».

وقد بات من المعروف ارتباط منتظري بالاوساط الليبرالية والمثقفة. لذا تتم الاشارة الى تأثيره الذي، لا يستخف به، في الاوساط السياسية التي فضلت ودعمت ترشيح خاتمي الفائز برئاسة الجمهورية قبالة الناطق الرسمي باسم المجلس: ناطق نوري، الذي كان مرشح المحافظين والمتدينين المشتددين، وكذلك الرجال الاقرب الى خامنئي. ومن ناحية اخرى، فلا يجب الاستخفاف بالكم الهائل من الاصوات التي تدفقت على الرئيس خاتمي في المعركة الانتخابية «21 مليون صوتا ضد 7 ملايين للمرشح المنافس». والتي كانت بمثابة هزيمة مهينة وغير متوقعة للمنافسين. وقد تسببت تلك الهزيمة منذ شهر حزيران الماضي بسقوط عدد من المرموقين في داخل تركيبة الفصل السياسي والعسكري الماضي، وكان من بينهم: لاريجاني، نائب رئيس لجنة الخارجية للمجلس، ورضائي، قائد الحرس الجمهوري. وكان كل منهما قد تعهد بصفته الشخصية بضمان انتخاب ناطق نوري... ثم اختفيا عن مسرح الاحداث باستقالة الثاني، وعدم اعادة تثبيت الاول في منصبه.

وفي مثل هذا الوضع المائع الذي عمل على ايصال خاتمي الى كرسي الرئاسة، باستغلال حالة الضعف التي احاقت بالخصوم، بما كان منتظري قد شعر بقرب نهايته بعد 8 أعوام من السكوت الذي فرض عليه او فرضه هو على نفسه، كما توحي بذلك بعض المصادر في طهران.

وعليه، فقد سارع الى شن هجومه على قمة الهرم الديني للجمهورية الاسلامية الايرانية في شخص آية الله خامنئي، وكذلك على تشكيله الدولة كما تصورها وارادها الامام أية الله الخميني. ولكن مطالبة منتظري بالغاء «الولاية» التي يطالب بها الامام لنفسه ولخلفائه من بعده بخصوص اية مسائل سياسية، وادارية، وعدلية، وعسكرية تتعلق بالجمهورية الاسلامية الايرانية، كانت قد لقيت تأثيرها المباشر في البدء باعادة تماسك مختلف التيارات، والسلطات المتشعبة للتيرقراطية الشيعية. ونتيجة لذلك فقد وقف الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني «الذي يرأس اليوم مجلس تقرير الاختيارات» الى جانب خصمه السياسي خامنئي عن طريق تحريك آلية الادانة بواسطة نشر رسالة سريه كان الامام آية الله الخميني قد اتهمه من خلالها في العام 1989 بانه يعمل على بيع ايران، والثورة الايرانية الى الليبراليين والى الغربيين. وبانه لص وجاسوس، كما طالب رفسنجاني بمحاكمته بتهمة الخيانة والتامر. ويقول آية الله خامنئي بهذا الصدد: «انها ليست مسألة شخصية. انه لما يضايقني ان الاخرين يدافعون عن مبدأ الولاية - والفقيه، في حين يقع على عاتقنا نحن الدفاع عن العمود الفقري للنظام الاسلامي».

وتمكن في هذه الكلمات، الخلاصة لكل ما حدث خلال اسبوع طويل ومأساوي. انه قلب مشكلة، ومبرر صدام كان ما زال الموقف فيه هو الابقاء على فكرة التيوقراطية ذاتها بعد مرور 18 عاما على قيام الثورة الايرانية، و 8 اعوام على وفاة الامام آية الله الخميني.0

ترجمه: بديع أبو عيدة
عن صحيفة الكوريير ي ديلاسيرا / الايطالية

وحدة الصف مهددة

أرشيفية

موقف كلينتون منها يشبه موقف نيكسون من الصين

اميركا تغير سياستها من ايران بعد انتخاب خاتمي

طهران - رويترز

● قالت ايران اول أمس ان لفتات المصالحة التي قام بها مؤخرا الرئيس الاميركي بيل كلينتون تشبه لفتات الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون مع الصين قبل اكثر من عشرين عاما.

وقالت الاذاعة الايرانية في تعليق لها موقف كلينتون بالنسبة لايران هو نفس موقف الرئيس الاسبق ريتشارد نيكسون بالنسبة للصين بعد عقود من العداء ضد ثورة تلك الدولة.

واضافت الاذاعة في تعليقها الذي التقطته هيئة الاذاعة البريطانية قولها في ذلك الوقت لم يكن امام نيكسون سوى التفكير في اقامة علاقات مع الصين.

وذكرت اذاعة ايران انه منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران عام 1979 حاولت الولايات المتحدة الاطاحة بالحكومة الايرانية او عزلها.

وتتهم واشنطن طهران برعاية الارهاب والسعي لبناء ترسانة نووية والاضرار بعملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وتنفي ايران تلك التهم.

وبدأت نغمة واشنطن المعادية لطهران تخف منذ انتخاب الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي في ايار.

واثار خاتمي اهتمام واشنطن يوم الاحد حين اعرب خلال مؤتمر صحفي عن احترامه «لشعب الولايات المتحدة العظيم» ورغبته في الحوار مع الشعب الاميركي في المستقبل القريب.

ورد كلينتون رسميا على لفتة خاتمي يوم الثلاثاء حين أعلن خلال مؤتمر صحفي عن رغبته المتبادلة في استئناف الحوار.0

واشنطن قررت بقاء القوات الاميركية لدعم القوة الدولية في البوسنة

واشنطن - رويترز

● قال مسؤولون اميركيون ان الرئيس بيل كلينتون قرر ابقاء بعض القوات الاميركية في البوسنة الى ما بعد موعد مقرر لانسحابها في حزيران وذلك لدعم القوة الدولية لحفظ السلام هناك. واضاف المسؤولون ان كلينتون يعتزم ان يعلن في وقت لاحق من انه ملتزم من حيث المبدأ بابقاء بعض القوات الاميركية في البوسنة وانه من غير المتوقع ان يحدد موعدا جديدا لانسحابها. وسيتوجه كلينتون الى البوسنة يوم الاحد لزيارة القوات الاميركية هناك والبالغ عددها 8500 جندي بمناسبة عطلة عيد الميلاد. وسيجتمع ايضا مع زعماء البوسنة قبل ان يعود الى واشنطن في ساعة مبكرة من يوم الثلاثاء.

ومارس الزعماء الاوروبيون ضغوطا قوية على كلينتون لابقاء الوجود العسكري الاميركي في البوسنة قائلين ان قوة حفظ السلام الدولية البالغ قوامها 33 الف فرد قد تنهار اذا رحل الجنود الاميركيون. وقالت بريطانيا فرنسا ودول اخرى مشتركة في القوة الدولية انها ستسحب جنودها من البوسنة ما لم تلزم الولايات المتحدة نفسها بابقاء قواتها هناك لفترة اطول.0

مقتل 8 جنود ومسؤول في بوروندي

بوجمبورا (بوروندي) - أ.ب

● أعلن متحدث باسم الجيش البوروندي أمس ان ثمانية جنود ومسؤولا محليا قتلوا لدى مرور السيارة التي كانت تقلهم فوق لغم مضاد للدبابات.

وألقى المتحدث باللائمة على ثوار الهوتو الذين يزرعون مثل هذه الألغام وقال ان اللغم انفجر أول من أمس على الطريق الى موبمبي التي تبعد 25 كيلو مترا الى الجنوب من العاصمة بوجمبورا.

وأضاف المتحدث ان الألغام المضادة للدبابات تواصل الانفجار على الرغم من تحسن الوضع الأمني في بوروندي.0

فرق التفتيش اليونانية تفشل في العثور على طائرة اوكرانية مفقودة

نموذج للطائرة الأوكرانية المفقودة وهي من نوع ياكوفليف – 42 روسية الصنع أ.ب

اثينا - وكالات

● منعت الثلوج والضباب أمس رجال الانقاذ اليونانيين من تحديد موقع الطائرة الاوكرانية التي فقدت الليلة قبل الماضية اثناء قيامها برحلة بين كييف وسالونيك وعلى متنها 70 شخصا.

واكدت شركة «ايروسويت» التي استأجرت الطائرة، ان الطائرة كانت تقل 34 يونانيا كانوا عائدين لقضاء عيد الميلاد في بلادهم و 25 اوكرانيا واثنين من البولنديين والمانيا اضافة الى افراد الطاقم الثمانية.

وقال رئيس اركان الجيش اليوناني الجنرال اتاناسيوس تزوغانيس ان الطائرة وهي من طراز «ياكوفليف - 42» تحطمت على الارجح على قمة جبل في سلسلة بياريا الامر الذي زاد من صعوبة عمليات البحث.

واضاف الجنرال اتاناسيوس تزوغانيس الذي يتولى تنسيق عمليات الانقاذ اخشى ان يكون تحديد موقع الطائرة بسرعة امرا صعبا اذا ما استمرت الاحوال الجوية على ما هي عليه.

وقال ان صعوبة الرؤية حالت دون وصول طائرة نقل ومروحيات عسكرية الى قمة الجبل التي غطتها الغيوم والثلوج.

واكد وزير المواصلات اليوناني تاسوس مانديلس ان الطائرة طلبت المساعدة قبل ان ينقطع الاتصال بينها وبين مطار سالونيك شمال اليونان.

واوضح في تصريح للصحافيين ان الطائرة ياكوفليف - 42 اتصلت لتطلب السماح بالهبوط وعندئذ طلب منها برج المراقبة الارتفاع مجددا الى 6000 قدم واوضح ان المحادثة بين الطائرة وبين برج المراقبة قيد الدرس حاليا.0

دبي : اعادة جثث ضحايا الطائرة الى طاجيكستان

دبي - أ.ف.ب

● علم أمس الخميس من دائرة الطيران المدني في الشارقة «شمال الامارات» ان جثث الضحايا الطاجيك ال 85 الذين قضوا في حادث تحطم طائرة توبوليف 154 الطاجيكية في الامارات اعيدت الى طاجيكستان.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية عن مسؤولين في شركة الطيران الوطنية الطاجيكية ان الطائرة انفجرت في الجو عندما كانت على ارتفاع 600 متر لدى اقترابها من المطار.

ومن ناحية اخرى اعلن مصدر طبي أمس الخميس ان الناجي الوحيد من حادث الطائرة الطاجيكية التي تحطمت مساء الاثنين الماضي في الامارات اصبح خارج دائرة الخطر.

واكد مسؤول في شركة الطيران الطاجيكية الوطنية «طاجيكافيا» ان الملاح بصحة جيدة مضيفا انه يستطيع الان الكلام.0

منافسة شديدة بانتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية

المحللون السياسيون يتوقعون نتائج متقاربة لم تحدث من قبل

سيئول – رويترز

● جرت انتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية امس الخميس ويتوقع المحللون السياسيون ان تجيء فيها النتائج متقاربة بصورة لم تحدث من قبل.

واعلنت السلطات حالة التأهب بين نحو 55 الفا من قوات الشرطة في شتى انحاء البلاد اعتبارا من اول امس الاربعاء لضمان سير الانتخابات بسلاسة. ووضعت الشرطة خططا طارئة للتعامل مع المشاكل المحتملة مثل انقطاع الكهرباء او اشتعال الحرائق.

وادلى لي هوي تشانغ مرشح الحزب الوطني الحاكم بصوته في ضاحية في شمال سول برفقة زوجته. واعرب منافسه الرئيسي في انتخابات الرئاسة زعيم المعارضة كيم داي جونغ عن ثقته في الفوز اثناء الادلاء بصوته في الانتخابات. كما ادلى الرئيس كيم يونغ سام الذي انخفضت شعبيته الى ادنى مستوياتها بسبب الازمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد وفضيحة سياسية انتهت بصدور حكم بالسجن على نجله الثاني بصوته في ساعة مبكرة من صباح امس الخميس.

وقال كيم للصحفيين بعد الادلاء بصوته امل ان يتمكن الرئيس القادم من اعادة الثقة والشجاعة الى الشعب الكوري. وسأتعاون باخلاص مع الرئيس القادم.

ومن ناحية اخرى اشارت شبكة تلفزيون «ام بي سي» الكورية الجنوبية، بعيد اغلاق مكاتب التصويت امس الى تعادل المرشحين الرئيسيين في الانتخابات الرئاسية. وافاد استطلاع اجرته الشبكة ان مرشح المعارضة كيم داي – جونغ حصل على 39.9 في المئة من الاصوات في مقابل 38.9 في المئة لمرشح الدوائر الاقتصادية لي هوا – تشانغ. ويدخل الفارق بين المرشحين في هامش الخطأ في الاستطلاع.

واجرى معهد كوريا – غالوب الاستطلاع بالهاتف، مما يعني احتمال وجود فارق كبير مع الاستطلاعات التي تجري مباشرة لدى الخروج من مكاتب الاقتراع. ويبلغ هامش الخطأ في الاستطلاع الذي شمل 2500 شخص 2.2 في المئة.

وكان معهد كوريا – غالوب قد توقع بشكل صحيح نتائج المرشحين الرئيسيين الى الانتخابات الرئاسية في 1987 و 1992.

اما المرشح الرئيس الثالث رهي ان – جي فحصل على 19.7 في المئة من الاصوات. ونال الزعيم النقابي كوون يونغ – كيل 1.5 في المئة بينما سجل المرشحون الثلاثة الباقون نتائج هزيلة للغاية.0

عواصم عالمية

قوة «سفور» تعتقل كرواتيين في البوسنة

بروكسل - وكالات

● اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا أمس في بيان ان قوة حفظ الاستقرار «سفور» اعتقلت ليلة الاربعاء/ الخميس اثنين من الكروات في البوسنة مطلوبين من محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

واوضح البيان ان احد المعتقلين انتو فوروتدزيا الذي لم يكن على اللائحة المعلنة للمحكمة يجري نقله حاليا الى لاهاي اما الثاني فلانكو كوبوسكيتش فاصيب برصاصات عدة خلال العملية التي نفذتها القوات الهولندية في فيتيز في البوسنة الوسطى.

ولم يصب اي جندي من قوة «سفور» بقيادة الحلف الاطلسي خلال هذه العملية.

توقيف رجلي دين المانيين ومهاجرين بالدنمارك

كوبنهاغن - أ.ف.ب

● اعلنت الشرطة أمس ان كاهنا كاثوليكيا وشماسا المانيين اوقفا أمس الاول في مرفأ رودبي الدنماركي «170 كلم الى جنوب كوبنهاغن» مع اربعة مهاجرين غير شرعيين وهم امرأة وثلاثة اطفال صغار.

وكان رجلا الدين اللذان وصلا على متن مركب من المانيا قالا للشرطة انهما اتيا لتمضية عطلة في الدانمارك.

لكن عملية تفتيش روتينية كشفت وجود امرأة من اصل عربي او تركي مخبأة تحت اغطية مع ثلاثة اطفال.

واوضح رجلا الدين للشرطة انهما ارادا القيام بعمل خير لان السلطات التركية رفضت منح اللجوء الى هذه العائلة.

اعادة انتخاب زعيم الحزب المعارض باليابان

طوكيو - رويترز

● اعلن حزب الحدود الجديدة اكبر الاحزاب المعارضة في اليابان أمس اعادة انتخاب زعيم ومؤسس الحزب انشيرو اوزاوا رئيسا للحزب. وفاز اوزاوا الذي ساهم في تأسيس الحزب قبل ثلاثة اعوام على منافسه الوحيد ميتشيهيكو كانو. واعيد انتخاب اوزاوا رئيسا للحزب وهو منصب يشغله منذ عامين خلال عملية اقتراع شارك فيها 186 نائبا للحزب في البرلمان و 242 ممثلا عن القواعد الشعبية للحزب.

سجن زعيم المعارضة في زيمبابوي بتهمة التآمر

هراري - رويترز

● اصدرت محكمة في زيمبابوي أمس حكما بالسجن لمدة عامين على زعيم المعارضة ندابانجي سيتول بتهمة التآمر للاطاحة بالرئيس روبرت موجابي وقتله عام 1995. واستأنف سيتول 77 عاما الحكم على الفور مصرا على ان المخابرات لفقت له هذه التهم بتحريض من موجابي بسبب خصومات سياسية بينهما. وافرج عن سيتول بكفالة انتظارا لحكم المحكمة العليا في الاستئناف المقدم.0

احتفال يهودي في الفاتيكان للمرة الاولى في التاريخ

الفاتيكان - أ.ف.ب

● اعلنت السفارة الاسرائيلية لدى الفاتيكان أمس الخميس ان احتفالا يهوديا سيقام في حاضرة الفاتيكان على بعد مئات الامتار من كاتدرائية القديس بطرس.

وسيقام الاحتفال الثلاثاء المقبل في حدائق الفاتيكان في مناسبة الذكرى الخمسين لقيام دولة اسرائيل، في حضور الكاردينال ادوارد كاسيدي رئيس اللجنة الفاتيكانية للعلاقات مع اليهود ووزير خارجية الفاتيكان جان لوي توران.

ويشارك في الاحتفال نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي موشي كاتساف والسفير الاسرائيلي لدى الفاتيكان ارون لوبيز وممثلون عن الفاتيكان والمجموعة اليهودية.0

يلتسين قد يبقى في المستشفى مدة أطول:

اعفاء قائد قوات الدفاع الجوي الروسي من منصبه



يلتسين لدى استقباله رئيس وزرائه في المستشفى أ.ف.ب

موسكو - أ.ب

● أعلن المكتب الصحفي الرئاسي ان الرئيس بوريس يلتسين اعفى أمس رئيس قوات الدفاع الجوي الروسية الجنرال فيكتور بروديكوف من منصبه. ولم يتضمن المرسوم الرئاسي توضيحا لقرار يلتسين اعفاء بروديكوف غير ان المراقبين يعتبرونها جزءا من عملية الدمج المقترحة لسلاح الجو الروسي وقوات الدفاع الجوية في قوة واحدة. ومن المنتظر ان تتم عملية الدمج العام المقبل. ومن جهة اخرى اعلن المكتب الصحافي ان يلتسين يمكن ان يبقى في المستشفى بطلب من الاطباء ولا يخرج اليوم الجمعة كما اعلن في وقت سابق. واوضح متحدث باسم الكرملين ان الرئيس الروسي هو الذي عبر عن رغبته في مغادرة المستشفى واستئناف عمله. واضاف ان مسألة خروجه «من المستشفى قيد الدرس الآن واقامته فيها يمكن ان تمدد يوما واحدا او اكثر بطلب من اطبائه. وكان يلتسين قال صباح أمس لصحافيين روس «انهي اقامتي هنا واليوم اعود الى العمل».0

المؤتمر الوطني الافريقي يشكل قيادة جديدة لمرحلة ما بعد مانديلا

□ مافيكينغ – جنوب افريقيا – ا.ف.ب

● شكل المؤتمر الوطني الافريقي امس الخميس قيادة جديدة لمرحلة ما بعد مانديلا تهدف الى تحقيق توازن مع سلطة الرئيس الجديد للحزب ثابو مبيكي.

وقد انتخب ثلاثة الاف مندوب مجتمعين في مافيكينغ «شمال» رئيسا وطنيا هو الشخص الثالث في قيادة الحزب وامينا عاما مساعدا. وهما من بين الشخصيات التي يؤيدها الشيوعيون والنقابات. وقد فازا على مرشحين كانا يلقيان تأييد مبيكي.

والى جانب رئيس المؤتمر ثابو مبيكي، يضم الفريق الجديد نائبه جاكوب زوما «55 عاما» وباتريك ليكوتا 49 عاما الذي انتخب رئيسا وطنيا وتينجيوي متيتنسو 47 عاما وهي امرأة انتخبت في منصب الامين العام المساعد للحزب.

ويتمتع ليكوتا بشعبية كبيرة بسبب جهوده في السبعينات لتنظيم النضال ضد نظام الفصل العنصري في الداخل، عكس المنفيين ومن بينهم مبيكي. وقد سجن عدة مرات.

اما متيتنسو فهي مثقفة تدعو الى تحرر المرأة وسياسية معروفة بمهارتها. وكانت تشغل رئاسة لجنة المساواة بين الجنسين.

وكان المندوبون انتخبوا الاول من امس الاربعاء بدون صعوبة غاليما موتلانتي «50 عاما» امينا عاما للمؤتمر الوطني الافريقي.0



ثلاثة من اعضاء القيادة الجديدة

حق الجمهور في الاطلاع يبرر مخالفتها مدونة سلوك لوسائل الاعلام البريطانية

□ لندن – ا.ف.ب

● تنشر رسميا في لندن اليوم الجمعة مدونة سلوك جديدة لوسائل الاعلام بعد اربعة اشهر من وفاة الاميرة ديانا في حادث سير في باريس اتهم مصورون صحافيون وصحف شعبية بالتسبب فيه.

وقال رئيس اللجنة البرلمانية للشكاوي المتعلقة بالصحف لورد ويكهام ان المدونة التي ستدخل حيز التنفيذ رسميا في الاول من كانون الثاني ستكون الاقسى في اوروبا.

وتتعلق التغييرات الرئيسية باحترام الحياة الخاصة ومنع الازعاج واحترام حزن الافراد وحماية الاطفال وتحديد اهتمام الجمهور في الاطلاع على الانباء.

وقد اثارت ظروف وفاة الليدي ديانا استياء ضد وسائل الاعلام لا سابق لها في بريطانيا حيث حرية الصحافة مقدسة.

واثناء تشييع الاميرة ديانا انتقد شقيقها الكونت شارل سبنسر الصحف وقال ان يديها ملطختان بالدماء.

وتشير مدونة السلوك الى حق الافراد في احترام حياتهم الخاصة والعائلية وحرمة بيوتهم وصحتهم ومراسلاتهم. وتتضمن تعريفا جديدا للامكنة الخاصة.

وحول مسألة الازعاج تتضمن المدونة حظرا لملاحقة اي شخص باصرار وتجدد توصياتها لمدراء التحرير الذين يتحملون مسؤولية التدقيق في الوثائق التي تقدمها مصادر خارجية تم الحصول عليها في اطار الاحترام التام لمدونة السلوك.

وتوصي المدونة بمنع دفع اي اجور لانباء يتم الحصول عليها من قاصرين لكنها تشير الى ان حق الجمهور في الاطلاع يمكن ان يبرر مخالفة هذه المدونة في حالات مثل منع وقوع جريمة او كشف جريمة خطيرة او عندما تتعرض الصحة العامة او الامن للخطر.0

حكومة موريتانية جديدة برئاسة ولد غيغ

□ نواكشوط - أ.ف.ب

● شكل رئيس الحكومة الجديد محمد الامين ولد غيغ مساء أمس حكومة من 22 وزيرا بينهم اربعة وزراء دولة على غرار الحكومة السابقة وتميزت الحكومة الجديدة بدخول ستة وزراء جدد بينهم ثلاث نساء مقابل امرأة واحدة في الحكومة السابقة.

واسندت وزارة الخارجية الى محمد الحسن ولد الباط عميد جامعة نواكشوط سابقا ووزارة الداخلية الى العقيد احمد ولد منيع ووزارة الدفاع الى مدني هو كابا ولد عليوه الذي شغل سابقا منصب وزير الداخلية.

واصبح رئيس الحكومة السابق امينا عاما لرئاسة الجمهورية برتبة وزير.

كما عين الرئيس الموريتاني وزيرين مستشارين لدى الرئاسة هما رئيسا الحزبين الرئيسيين اللذين يشكلان الاغلبية الرئاسية حمدي ولد مكناس من الاتحاد الديمقراطي من اجل التقدم الذي انضم الى الرئيس ولد طايع قبل الانتخابات واحمد ولد سيدي بابا من التجمع من اجل الديمقراطية والوحدة.0

صديقتان سابقتان لكارلوس تفضحان الحقائق

□ باريس - أ.ف.ب

● فضحت صديقتان سابقتان للفنزويلي كارلوس حقائق تثبت ادانته من خلال شهادات كتابية دامغة تم تقديمها خلال اليوم الخامس من محاكمته.

ويتعرض كارلوس الذي يلقب «ابن آوى» واسمه الحقيقي ايليس راميريز سانشيز لحكم بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل عنصرين فرنسيين في جهاز المخابرات الفرنسي ومرشدهما اللبناني سنة 1975.

والدليل الاول قدمته الانجليزية انجيلا ارمسترونغ وتقول في رسالة الى خطيبها بتاريخ 29 حزيران 1975 بعد مرور يومين على مقتل الاشخاص الثلاثة في شارع تولييه في باريس انها قابلت كارلوس صدفة في شارع «ليزانفاليد» في باريس وروت له ان كارلوس كاد يقبض عليه وانه قتل الشرطيين وكذلك الخائن اللبناني ميشال مخربل.

والدليل الثاني قدمته الاسبانية ماريا اوتاولا فقد استلمت في اول تموز 1975 بطاقة بريدية من كارلوس ارسلت بتاريخ 28 حزيران وكتب فيها يجب ان تعرفي ان الوضع بالغ الخطورة هنا لقد نجوت باعجوبة ارسلت شيكيتان «لقب المرشد اللبناني» الى عالم افضل بسبب خيانته.

وقال خبير خطوط ان ليس هناك اي شك في ان الرسالة كتبت بخط المتهم الذي ينفي بشدة انه كتب مثل هذه الرسالة.0

المدعي الاول على بابون بتهمة جرائم ضد الانسانية يدلي بشهادته

□ بوردو (فرنسا) - أ.ف.ب

● قال موريس ديفيد ماتيسون الذي رفع اول دعوى على موريس بابون في كانون الاول 1981 أمس الخميس امام هيئة المحلفين في محكمة الجنايات في بوردو «جنوب غرب» ان امر تحويل الناجين في الحرب العالمية الثانية الى احياء بين ايديهم.

وقال ماتيسون «71 عاما» امام المحلفين الذين يحاكمون الوزير الفرنسي السابق بابون بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية نحن من الناجين ونامل في ان تحولنا هذه المحاكمة الى احياء وهذا الامر يعود اليكم.

ونظرت المحكمة في قضية نيكول غرونبرغ التي كانت في الثانية من عمرها عندما اعتقلها النازيون في الاول من حزيران 1942 وكان قد تم ترحيل والدتها وشقيقتها الكبرى في قافلة انطلقت في 18 تموز 1942. اليوم الاول الذي يلاحق بسببه بابون.0

الاتحاد الاوروبي يقدم 2.3 مليون دولار لازالتها

الامم المتحدة تدعو الدول الغنية الى المساعدة في ازالة الالغام

□ نيويورك (الامم المتحدة) - أ.ف.ب

● دعت الجمعية العامة للامم المتحدة أمس الخميس الدول الغنية الى المساهمة في ازالة مئة مليون لغم مضاد للافراد مزروعين في سبعين بلدا.

وتبنت الجمعية العامة للامم المتحدة بمشاركة اعضائها الـ 185 بدون تصويت قرارا يطلب من الدول الاعضاء وخصوصا الدول التي تملك الوسائل الى تقديم مساعدة تقنية ومادية من اجل رصد وتدمير هذه الاسلحة.

واكد القرار الذي ندد بسقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين وخصوصا من الاطفال في انفجار الغام ان ازالة هذه الالغام يجب ان تتم بسرعة كبيرة في حال أردنا ان نعالج بشكل فعال مشكلة الالغام في العالم.

وكان 122 بلدا وقع اتفاقية حظر الالغام المضادة للافراد في اوتاوا في الثالث من كانون الاول ولكن بعض هذه الدول مثل روسيا والولايات المتحدة والصين لم توقع الاتفاقية. وقد قدم الاتحاد الاوروبي 2.3 مليون دولار من اجل ازالة الالغام المضادة للافراد في جنوب افريقيا.0

المغرب يشتري فرقاطتين فرنسيتين

□ الرباط - رويترز

● قال المغرب وفرنسا أمس الخميس انهما توصلا الى اتفاق تشتري بمقتضاه البحرية المغربية فرقاطتين ساحليتين بمبلغ 800 مليون فرنك «135 مليون دولار».

واضاف البلدان في بيان مشترك في ختام زيارة قام بها رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان للمغرب اتفقت الحكومتان على الشروط الاقتصادية والمالية والتي تسمح للمغرب بشراء فرقاطتين من طراز فلوريال لحراسة المياه المغربية. وذكرت مصادر قريبة من جوسبان ان الفرقاطتين ستصنعان في سان نازير على الساحل الفرنسي المطل على المحيط الاطلسي.0

يعترف بعدم وجود تهديد غربي لبلاده

يلتسين يعلن عن تخفيض الفرق العسكرية ووحدات من الاسطول في الحدود الغربية

● اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الاسبوع الماضي ان بلاده سوف تقوم بتخفيض فرقها العسكرية ووحدات من أسطولها في الحدود الغربية، معترفا بالوقت نفسه بعدم وجود تهديد عسكري غربي لبلاده.

ان هذه الخطوة المفاجئة سوف تترك القليل من القوات البرية الروسية على الحدود مع كل من بولندا ودول البلطيق والدول الاسكندنافية بعد الاول من كانون الثاني 1999.

قال يلتسين: «ان روسيا سوف تقوم بتخفيض قواتها من جانب واحد بنسبة 40٪، وخاصة في حدودها الشمالية الغربية. اننا نريد حدودنا المشتركة ان تكون اداة سلام وليس اداة تقسيم». وقد أكد هذا التخفيض وزير الدفاع الروسي ايغور سيرجييف بعد اجتماع المجلس المشترك لروسيا وحلف الناتو في بروكسل. وقال ان الخفض سيكون في منطقة لينينغراد العسكرية وفي إسطول بحر البلطيق والشمال، لان هذه المناطق تعتبر «مستقرة نسبيا».

وقد وافقت الولايات المتحدة في اجتماع بروكسل على دعم الجهود الروسية في محاولتها لاصلاح وتخفيض الجيش الروسي، وتم توقيع إتفاقية عسكرية تغطي عام 1998 في مجال تخفيض وصيانة الترسانة النووية الروسية بمساعدة من البنتاغون.

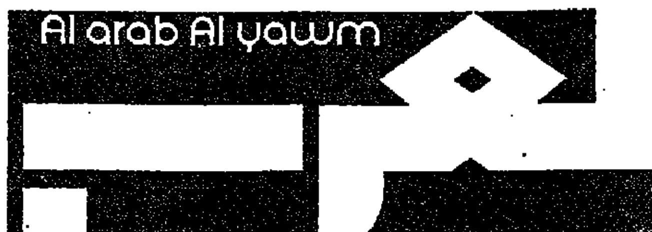
وتعارض روسيا في انضمام دول بحر البلطيق الى حلف الناتو استونيا وليتوانيا ولاتفيا لكن يلتسين ووزير خارجيته يفغيني بريماكوف، استنتجا ان من الافضل تاخير هذا الانضمام باظهار الرغبة الروسية في السلم بدل محاولة الترهيب وإظهار القوة العسكرية. وقد رفضت دول البلطيق حتى الآن عرض يلتسين بوجود «ضمانات أمنية» او وجود قيادة جوية مشتركة او تدريبات مشتركة من أجل مواجهة الكوارث.

ويأتي تخفيض القوات الروسية على خلفية خطة ضخمة لتقليص حجم الجيش الروسي ليصبح تعداده 802 مليون جندي في بداية عام 1999. ويقول المحلل العسكري في مؤسسة كارتيجي الروسية ديمتري ترينين: «إن الأزمة المالية التي تعاني منها موسكو سوف تجبرها على تخفيض الجيش الروسي الى اقل من مليون جندي».

وأظهر المضيفون السويديون ارتياحا كبيرا عندما اعلن يلتسين اقتراحاته بالتخفيض من نص مكتوب وليس شفهيا، وتأكدوا من ان الاقتراح ليس وليد الساعة. لقد لاحظ الجميع زلات لسان يلتسين عندما خرق البروتوكول الرسمي ففي احتفال رسمي وبحضور الملك كارل جوستاف قام يلتسين بتوبيخ احد رجال الأعمال وأحد وزرائه.0

قسم الترجمة
عن: الغارديان



العدد (217) الجمعة 1997/12/19



ابنة عبد الناصر تطلب منع عرض فيلم عن والدها

□ القاهرة –أ.ف.ب

● اتصلت هدى عبد الناصر ابنة الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر بالسلطات المصرية والسورية لمنع عرض فيلم عن والدها «مليء بالمغالطات التاريخية» يقوم بتصويره حاليا المخرج السوري انور القوابري. كما احتجت هدى على ظهور عبد الناصر في بعض مشاهد الفيلم مرتديا «البيجامة» في حين يظهر القادة الاسرائيليون طوال الوقت وهم يرتدون «البزة».0

اطول نفق تحت الارض في العالم

□ طوكيو–أ.ف.ب

● افتتح ولي العهد الياباني امس الخميس اطول نفق تحت الارض في العالم سيتيح ربط ضاحيتين صناعيتين للعاصمة اليابانية تحت خليج طوكيو.

ويبلغ طول النفق عشرة كيلومترات ويستكمل بجسر طوله 5.1 كيلومترات تجبى عليه رسوم لمرور السيارات.

ويعتبر هذا المشروع آخر المشاريع الضخمة على مستوى الاشغال العامة التي تم اقرارها في نهاية الثمانينات. وبلغت كلفة هذا النفق الذي يربط «كاواساكي» ب «كيسارازو» 1400 مليار ين (11 مليار دولار).

وكانت الشركة المكلفة بتشغيل النفق «جابان هايواي بابليك كوربوريشن» توقعت ان تعبر النفق 33 الف سيارة يوميا الا انها عادت وخفضت العدد الى 25 الفا.

والسبب على ما يبدو هو الرسم الباهظ المفروض على السيارات العابرة والذي يبلغ 5050 يناً (40 دولارا) اي نحو 2.5 دولار لكل كيلومتر. واعلنت شركات نقل يابانية ضخمة انها لن تستخدم النفق لان الزبائن يفضلون عدم تحمل تكاليف المرور.0

«زكام الدجاج» يصيب طفلاً في الرابعة

□ هونغ كونغ–أ.ف.ب

● ذكرت مصادر طبية امس الخميس ان طفلا في الرابعة من العمر اصيب بفيروس «زكام الدجاج» في هونغ كونغ الذي اودى حتى الان بحياة شخصين.

واكد مسؤولون في وزارة الصحة نقل الطفل الى المستشفى لكنهم رفضوا تقديم اي ايضاحات اضافية.

واعلن رسميا حتى الان عن اصابة ستة اشخاص على الاقل بهذا الفيروس في المستوطنة البريطانية السابقة، بينهم المتوفيان. واعتبرت ثلاث حالات اخرى مشبوهة. ويمكن اضافة الحالة الجديدة الى القائمة الرسمية.0

البرد يقتل 13 مشرداً في بوخارست

□ بوخارست –أ.ف.ب

● اعلنت مؤسسة الطب الشرعي في بوخارست ان ستة اشخاص توفوا من جراء البرد ليلة الاربعاء الماضي مما يرفع الى 13 عدد المشردين الذين لقوا حتفهم في العاصمة الرومانية بسبب موجة البرد القارس التي ضربت رومانيا خلال الايام الماضية.

ووجدت جثث الضحايا في عدد من احياء بوخارست. ورغم الوعود التي قدمتها السلطات فهي لم تعدّ اي مركز لاستقبال المشردين وحمايتهم من موجة البرد هذه.

كما قتل شخصان من البرد في براسوف (وسط) حيث تراوحت الحرارة بين 13 و20 تحت الصفر.

وسبق ان لقي نحو عشرة اشخاص حتفهم خلال موجات البرد الاولى في نهاية تشرين الاول الماضي.0

زراعة ألسنة جديدة من عضلات الرقبة

□ كولون–المانيا–بترا

● توصل فريق من علماء جامعة لوبيك الطبية في شمال المانيا الى طريقة جديدة لتعويض الناس عن السنتهم التي فقدوها من جراء الاصابة بالسرطان او نتيجة لحوادث مختلفة.

وقال البرفيسور شتيفان ريميرت الذى ابتكر الاسلوب الجديد انه استطاع زراعة السنة جديدة لاناس فقدوا السنتهم باستخدام عضلات من الرقبة وان هؤلاء استطاعوا ابتلاع الطعام والكلام بعد فترة لا تتجاوز 30 يوما من اجراء العملية.

وتستغرق العملية عادة 14 ساعة ولاستكمال وظيفة بشرة اللسان المخاطية يتم اكساء اللسان الجديد بطبقة جلدية مستخلصة من الذراع.0

النمسا تتشدد ضد متعاطي الكحول اثناء القيادة

□ فينا–بترا

● اصدرت الدوائر المختصة فى النمسا قرارا متشددا ضد متعاطي الكحول اثناء قيادة السيارات وبذلك تكون النمسا قد حذت حذو غالبية الدول المنتمية الى الاتحاد الاوروبي .

وجاء في تقرير نشرته صحيفة سود دويتشه الالمانية مؤخرا ان القرار يؤكد على ضرورة تخفيض نسبة الكحول في الدم المتعارف عليها من 0.8 بروميل الى 0.5 بروميل عند اجراء الفحص لمن يضبطون وهم يقودون سياراتهم بعيد تعاطيهم الكحول.

وتنص القوانين واللوائح على فرض غرامات مالية عالية قد تصل الى مئة الف شلن نمساوي على كل مخالف تثبت بواسطة فحص الدم التحليلي ان نسبة الكحول في دمه اعلى من المنصوص عليها0

كما يتعرض المخالف الى سحب اجازة القيادة لفترات قد تمتد من ثلاثة اشهر فما فوق وعلى الاخص اذا تسبب المخالف بحادث نتجت عنه اضرار مادية وبشرية.0

5500 راقصة في مصر

□ القاهرة –أ.ف.ب

● بلغ عدد الراقصات في مصر حاليا 5500 راقصة استناداً الى تقديرات رسمية. الا ان عددا كبيرا من هؤلاء الراقصات يعملن في الملاهي الليلية للقاهرة وباقي المدن المصرية الكبرى الاخرى بدون تصريح رسمي.0

العلاقات الجنسية تطيل العمر

□ لندن–أ.ف.ب

● افادت دراسة تنشرها اليوم الجمعة مجلة «بريتيش مديكال جورنال» الطبية ان الرجال الذين تزيد اعمارهم عن 45 عاما والذين يقيمون علاقات جنسية مُرضية يعيشون اكثر من غيرهم من الرجال المحرومين من هذه المتعة.

وكانت هذه النتائج ثمرة تحقيق شمل 918 رجلا تتراوح اعمارهم بين 45 و59 عاما يعيشون في مدينة كايرفيلي (جنوب ويلز) وخمس قرى مجاورة.

وقام العلماء بتحليل العلاقة بين معدل ممارسة العلاقة الجنسية ومعدل الوفيات الناجمة خصوصا عن الازمات القلبية. واستغرق البحث عشرة اعوام.

لكن العلماء ربطوا ايضا بين هذه المعطيات وبين عوامل اخرى مثل اسلوب الحياة (مشاكل قلبية ومعدل الكولسترول والضغط العصبي والتدخين) لضمان صحة بحثهم.

وقال ربع الاشخاص الذين شملهم البحث انهم يمارسون العلاقة الجنسية مرتين على الاقل اسبوعيا في حين قال ربع اخر انهم لا يشعرون بالنشوة الجنسية سوى اقل من مرة في الشهر.

واستنادا الى الدراسة فان مخاطر الوفاة لدى الفئة الاولى تقل بنسبة النصف عنها لدى الفئة الثانية. وعلى ضوء هذه النتائج يقترح الباحثون اطلاق حملة وطنية للتوعية بفوائد العلاقة الجنسية مشيرين الى انها يمكن ان تتبع وتحقق نتائج افضل من تلك التي تحققها الحملات التقليدية.0

نافذة عربية

■ صالح القلاب

حزب «الفضيلة»!!

● سارع نجم الدين اربكان الى تأسيس حزب جديد اسماه حزب «الفضيلة» ليكون بديلا لحزب «الرفاه» الذي قرر جنرالات تركيا قطع عنقه بتهمة السعي للقيام بانقلاب ضد علمانية مصطفى كمال أتاتورك ومحاولة اعادة تركيا الى الهوية الاسلامية، هذه الدولة التي حاولت ان تقلد اوروبا فلم تفلح الا باستبدال الطربوش العثماني الاحمر الشهير بالقبعة الاوروبية التي رغم ان الاتراك ارتدوها منذ اكثر من سبعين عاما الا أنها لا تزال تبدو غريبة عليهم وغير لائقة لهم.

وباختيار نجم الدين اربكان هذا الاسم، «الفضيلة»، لحزبه الجديد البديل فإنه يظهر براعة في التحايل على جنرالات الجيش الذين لا يزالون يتمسكون بافكار مجموعة الاتحاد والترقي التي ولدت في مدينة سالونيك يوم كانت مدينة اليهود الذين هاجروا اليها من اسبانيا بعد سقوط الاندلس، والذين لا يطيقون سماع أية كلمة لها علاقة بالإسلام والمسلمين.

ويبدو ان اربكان يبذل جهودا حتى يتمكن من التقاط اسم يثير خيال الاتراك ويجذبهم اليه، فمن حزب «الرفاه» الذي اصبح الحزب الرئيسي في تركيا خلال سنوات الى حزب «الفضيلة» الجديد الذي اذا لم يبادر الجنرالات الى وأده وهو في المهد، فإنه سيرث بالتأكيد حزب «الرفاه» وسيكتشف الشعب التركي بسرعة أنه نفس الحزب السابق وان كلمة «الفضيلة» تعني الاسلام بكل ابعاده خصوصا في المجالات السياسية.

وبما اننا في مجال اختراع والتقاط الاسماء الحزبية التي يمكن بواسطتها التحايل على منع تشكيل احزاب ذات صفة دينية، فإنه لا بد من الاشارة الى ان راشد الغنوشي، الذي بدأ ناصريا اشتراكيا وانتهى بعد ان كوت قلبه نكبة حزيران عام 1967 كرمز أساسي من رموز الحركة الاسلامية العالمية. مثله مثل الدكتور حسن الترابي في السودان، قد أختار اسما تراثيا لحزبه الاسلامي الذي أسسه في تونس في النصف الثاني من عقد الثمانينات وهو «النهضة».

وعلى عكس ما فعله الغنوشي المتأثر جدا برواد النهضة الاسلامية في القرن الماضي مثل جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، فإن عباسي مدني لم يلجأ الى ما يمكن ان يسمى بـ «التقية»، حيث اطلق على التيار الذي برز في الجزائر في نهايات الثمانينات ايضا اسم «جبهة الانقاذ الاسلامي».

وكان كل الذين انشقوا على الفصائل الفلسطينية لم يغادروا دائرة اسماء فصائلهم القديمة عندما اسسوا فصائل جديدة، فالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خرجت منها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين–القيادة العامة– والجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، والجبهة الثورية لتحرير فلسطين، وحركة «فتح» خرجت منها حركة «فتح» –المجلس الثوري– وحركة «فتح» الانتفاضة، وجبهة النضال الشعبي على صغرها تشظت الى ثلاثة تنظيمات كل واحد منها حمل نفس الاسم وكذلك جبهة التحرير الفلسطينية التي اسسها طلعت يعقوب وأبو العباس بعد ان انشقا على احمد جبريل وخرجا من –القيادة العامة– .

وما وقعت به الفصائل الفلسطينية وقعت به الاحزاب القومية الأردنية بعد ان اجبرها قانون الاحزاب على ان تكون اقليمية، فحزب البعث العربي الاشتراكي، جناح العراق، لم يضف الاّ كلمة الأردني للاسم التاريخي السابق، وحزب البعث العربي الاشتراكي، جناح سوريا، اكتفى باضافة «الديموقراطي» الى الاسم اياه، والاخوان المسلمون عندما ارادوا اقامة واجهة حزبية لهم لم يسعفهم الحظ الا بأن يكون اسم هذه الواجهة جبهة العمل الاسلامي.

ولعل ما يؤكد على ان هذه المسألة ليست مجرد مسألة شكلية، وأن الاسم غير المستهلك والخفيف وغير المعقد هو الذي يثير خيال الناس ويجعلهم يندفعون اليه ان «حزب الرفاه» استقطب خلال سنوات قليلة قطاعات واسعة من الشعب التركي، وان المتوقع ان يحقق حزب «الفضيلة» الجديد نفس النجاح الذي حققه سلفه، وذلك في حين ان كل احزابنا الأردنية التي بقيت تدور في نفس الدائرة انتهت الى فشل ذريع الكل يعترف به ولا يستطيع انكاره.

إننا ندرك ان سبب فشل احزابنا الاردنية هذا الفشل المخجل، ويمكن استثناء الاخوان المسلمين نسبيا، ليس بسبب اسمائها التقليدية المستهلكة فقط، وانما لأمور اخرى ايضا تتعلق ببرامجها وتركيبة مجتمعنا الأردني والاهتمامات المختلفة لفئاته المتعددة، ولكن علينا ان نعترف أنه لا يليق ان يحمل راقص «باليه» اسم المدحلة أو مغني اوبرا اسم القعقاع. فالاسم الرشيق البسيط الذي يحمل دلالات محددة يلهب خيال الناس فيندفعون نحوه، ولهذا فإن اسم تانسو شيلر هو الطريق القويم. 0



الممثلة «ناتاجاسا هنسترذج» اثناء وصولها كضيفة لحضور حفل افتتاح فيلم «غداً لا يموت ابداً» في لوس انجلوس (رويترز)

الفلسفة اليونانية فلسفة مصرية مسروقة

□ القاهرة–أ.ف.ب

● ينطلق كتاب «التراث المسروق–الفلسفة اليونانية فلسفة مصرية مسروقة» للكاتب الاميركي «جورج ام. جيمس»، والذي ترجمه الى العربية الكاتب المصري شوقي جلال من وجهة نظر تؤكد ابوة الفراعنة لاصول الفلسفة اليونانية خصوصا..

ويقيم الكاتب مقابلة بين الاوضاع التاريخية غير المستقرة في اليونان والمنازعات بين دولها التي يؤكد انها لا يمكن ان تكون صالحة لنشوء هذه الفلسفة والعلوم وبين مصر التي كانت على عكس منها تنعم باستقرار وازدهار حضاري امتد طويلا ومهد الظروف والوسائل لنشوء مثل هذه التعاليم الحضارية المتطورة في ظل سيطرة مجمع الاسرار الفرعوني الذي شكل محفلا انتشر تلامذته في مختلف بلدان المنطقة ومن بينها اليونان لنشر الفلسفة والعلوم.

ويؤكد الكاتب ان ارسطو وتلامذته استولوا على المكتبة الملكية في الاسكندرية ثم ترجموا عديدا من الكتب التي نسبوها الى انفسهم. وهو يرى في ذلك تفسيرا لتنوع نتاجات ارسطو التي تربو على الف عمل في بعض المراجع وتصل الى 400 في مراجع اخرى.

كما انه يذهب الى التشكيك اصلا في وجود فلاسفة يحملون الاسماء التي نسبت اليها الاعمال العديدة المتروكة معتمدا على ان تاريخ الفلسفة اليونانية بدءا من طاليس وانتهاء بارسطو لم يقدم عن مطلع حياة هؤلاء الفلاسفة او سيرتهم شيئا يذكر، مما يدعو الى التشكيك في وجودهم نفسه.0

روزنبرج... عاصمة قصص عيد الميلاد

□ روزنبرج –ألمانيا–رويترز

● حتى ديزني لاند لا تجاريها، هل تريد عناصر قصة لعيد الميلاد من قلاع حالمة الى بيوت في شكل كعكة الزنجبيل؟ روزنبرج تتيح لك هذا. هذه المدينة المسورة على نهر توبر التي ترجع الى العصور الوسطى هي عاصمة قصص عيد الميلاد.

ورغم ان كل ميدان في اي قرية أو مدينة بألمانيا يتحول الى سوق رائجة لعيد الميلاد منذ تشرين الثاني في تقاليد ترجع الى القرون الوسطى فان عيد الميلاد موسم يستمر طوال العام في روزنبرج. كل نافذة مزينة تطل على شوارع البلدة الحجرية تبدو مثل متجر لهدايا عيد الميلاد.

وعندما يسقط الجليد ينتقل «سانتا كلوز» وشخصيات عيد الميلاد الخيالية الاخرى الى الخارج. وتتكدس اكشاك في الممرات الضيقة المجاورة لقاعة المدينة القوطية الطراز بزوار من مختلف أنحاء العالم يتدفقون على روزنبرج كل يوم. وتردد الممرات الضيقة صيحات الاعجاب من سياح انجليز بينما يتجول يابانيون بين الاكشاك المغطاة بزخارف يدوية تبدو كما لو كانت مستوحاة من روايات عيد الميلاد.

تسمرت مياكو اوشيدا أمام مهد خشبي مزين بنقوش محفورة. وعندما قررت شراءه لم تكن في حاجة للحديث بالالمانية. ان البائع من طوكيو. قالت «هذه المدينة معروفة في اليابان. انها رومانسية جداً». وقال البائع الياباني الذي يعمل بالمتجر «لدينا زبائن كثيرون من اليابان. عدد كبير منهم في شهر العسل».

وعن تدفق السياح يقول هربرت هاختل رئيس بلدية روزنبرج الذي يسافر الى اليابان بانتظام لتسويق مدينته «يرى اليابانيون ألمانيا في صورة خيالية. يحبون زيارة هذا النوع من المدن . لدينا هنا ما يريدون رؤيته او اقتناءه».

ويبلغ عدد زوار روزنبرج نحو مليون سائح سنويا. وقال هاختل «نصفهم أجانب اغلبيتهم من أوروبا. ومن خارج أوروبا جاء اليابانيون اولا ثم الاميركيون.

وقد يبدو سوق نورمبرج أكثر قدما وميونيخ وكولونيا أكبر ولكن روزنبرج سوق رائع لعيد الميلاد.0

«جيمس بوند» الجديد يثير معركة بين جيلين



«بروسنان» مع صديقته «كيلي شيه سميث» اثناء افتتاح فيلمه في لوس انجلوس هذا الاسبوع (رويترز)

□ هوليوود –رويترز

● خاض العميل السري الشهير جيمس بوند الذي درت افلامه عائدات تقدر بمليارات الدولارات حربا حامية الوطيس ضد المخربين وعصابات الجريمة المنظمة والمهربين.

والان تدور معركة بين المعجبين بالنجم المخضرم شون كونري الذي لعب بطولة افلام العميل السري» 007» في الستينات ومراهقين ينحازون الى بيرس بروسنان الممثل الايرلندي او جيمس بوند الجديد «فاتن النساء فوق الخامسة والعشرين».

ولكن هواة هذه الشخصية المثيرة يصرون على ان شون كونري هو جيمس بوند الاصلي رمز الجاذبية والرجولة وحبيب الحسان. يقولون دعك من روجر مور الذي خلف كونري في سبعة افلام «بوندية» في السبعينات والثمانينات بل ايضا جورج لازنبي وتيموثي دالتون الذين جاءوا بعده. لان كونري هو بوند الوحيد.

هذا لا يفت في عضد بروسنان(44 سنة) الذي قام ببطولة ثاني فيلم لبوند وهو «غدا لا يموت أبدا». ويدور الحديث عن فيلم ثالث يقوم فيه بروسنان بدور هذه الشخصية المثيرة من بنات أفكار الروائي المعروف «ايان فليمينج». يقول بروسنان «اعتقد انني اؤدي الدور بسلاسة. ولست بحاجة لان اثبت لأي شخص انني أجيده». وعندما قام بروسنان بهذا الدور في فيلم «العين الذهبية» في1995 والذي حقق عائدات بلغت 350 مليون دولار تعرض لنقد بان تمثيله اتسم بالجمود.

ويقول نقاد ان الامر لن يكون كذلك في «غدا لا يموت أبدا» الذي تكلف 100 مليون دولار لان بروسنان اعتاد على هذا الدور. انه من افلام الحركة والاثارة ويبدأ ببوند يحطم شبكة عصابة من تجار الاسلحة يبيعون رؤوسا نووية وينتهي بمعركة حامية الوطيس لاغراق سفينة محملة بصواريخ كروز.

وعن مواهب بروسنان يقول مايكل ويلسون احد منتجي فيلم «غدا لن يموت أبدا » ان النساء فوق 25 سنة يجدونه جذابا للغاية.

ويضيف ان بروسنان مؤهل للاستمرار في القيام بدور بوند في المستقبل القريب، على الاقل على عكس كونري ومور ولازنبي ودالتون.0

دراسة جديدة في اعمال الشاعر اليوناني «ريتسوس»

□ بيروت–رويتر

● يقول الكاتب العراقي جمال حيدر عن الشاعر اليوناني «يانيس ريتسوس» الذي عرفه عن كثب انسانا وشاعرا كبيرا انه في بحثه المتواصل عن شكل مغاير للشعر وللشاعر منح مفهوم الحداثة مكانا واسعا في نتاجه وانه كان ينتهي «بفتنة ابداعية». كتاب «الصيف الاخير.. دراسة في اعمال يانيس ريتسوس الابداعية» صدر في 232 صفحة عن المركز الثقافي العربي في الدار البيضاء وبيروت. واشتمل على دراسة من ستة فصول ومختارات شعرية لريتسوس وصفت بانها تنشر للمرة الاولى بالعربية.

ويقول حيدر في كتابه عن الشاعر و«المناضل السياسي» اللصيق بعالم الناس العاديين والفقراء «بحث ريتسوس المتواصل عن شكل مغاير للشعر والشاعر منح لمفهوم الحداثة مكانا واسعا في نتاجه، وفي بحثه الدؤوب عن مفهوم الحداثة لا يبدأ ريتسوس من الحاضر الراهن بل يعود الى الميثولوجيا الاغريقية القديمة ويعثر فيها على اسس تمايزه محاولا بدأب تطوير هذه الاسس بما يتوافق مع متطلبات العصر القائم. وساهمت عملية رصده المتكرر للاساطير الاغريقية في شحذ ذاكرة اليونانيين وتعزيز اواصر علاقتهم مع التاريخ القديم. مترامية عوالم ريتسوس وتزداد اتساعا مع الاشياء وارتهانها لقدرة اللغة على احتواء حلمه. حدوده تبدأ بتخريب التقليدي لينتهي دوما بفتنة ابداعية تتجاوز السائد والحقائق المعدة مسبقا».

واورد حيدر ذكريات عن الايام التي امضاها في اليونان برفقة ريتسوس وسرد نضاله ومواقفه وقصصا شخصية طريفة واخرى مؤثرة عن حياته وعن السجون التي عرفها الشاعر اليساري باستمرار.0

أنسجة أسماك القرش لعلاج السرطان

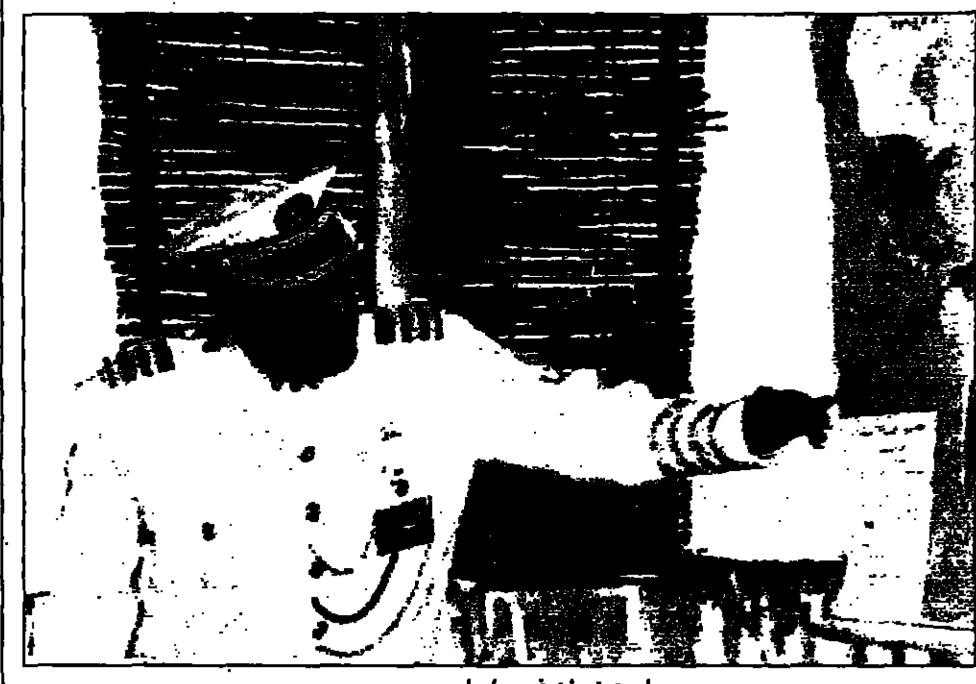
□ بنسلفانيا–رويترز

● لأول مرة يجري اختبار مستخلص من أنسجة أسماك القرش على مرضى السرطان في الولايات المتحدة بعد أن أظهر نجاحا في علاج المرض بين فئران المعامل. وكانت سيدة من تكساس في أواسط العمر أول من يتلقى المستخلص حقنا في اطار علاجها من سرطان القولون. وتم الاختبار في مركز علاج وأبحاث السرطان في سان أنطونيو.

ويعمل العقار على وقف تدفق الدم الى الاورام مما يحول دون نموها وانتشارها. ويعتقد الباحثون ان المادة يفرزها نظام المناعة لديالقروش. واحتل العقار الذي يطلق عليه اسم «سكولاماين» عناوين الصحف في وقت سابق من العام الحالي عندما أظهرت الابحاث فعاليته في علاج السرطانات بين فئران المعامل.0

عطلة الاسبوع
WEEKEND
الجمعة 1997/12/19 العدد (217)

الفنان السوري ايمن زيدان وملامح من رحلة الفن


ايمن زيدان في مسلسل هوى بحري

□ دمشق– ●

● انتهت مؤخرا الاعمال الفنية للمسلسل الدرامي السوري «هوى بحري» الذي كتبه قمر الزمان علوش، وانتجته شركة الشام الدولية بدمشق، واخذ دور البطولة فيه الفنان السوري ايمن زيدان حيث يلعب دور القبطان وهو دور صعب ومعقد، وربما يكون الاهم بين الادوار التي اخذها في اعماله التلفزيونية السابقة.

وايمن زيدان، اشتهر على نحو خاص، بتجسيد شخصية اسآمة في مسلسل «الجوارح» وازدادت شهرته، عندما قدم شخصية مفيد الوحش في «نهاية رجل شجاع» ولفت الانتباه روحه المرحة، حينما لعب دور ابراهيم في مسلسل «الدغري» وعندما قدم همومه كمواطن في «يوميات مدير عام» ثم صور لنا بعضا من الهموم التي كان يعيشها الوطن في «اخوة التراب» وكلها ادوار اثبتت جدارة ايمن زيدان امام العدسة الحقيقية التي يتمتع بها، تصوير شخصياته على انها حقيقة واقعة، فابرزته الاضواء واصبح من نجوم الدراما العربية البارزين.

مسرح وتلفزيون

بدايات ايمن زيدان جاءت بعد تخرجه من المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق عام 1981 حيث عمل مخرجا وممثلا في المسرح القومي، كما قدم اعمالا في المسرح القومي والعمالي والجامعي ومسارح الشبيبة وفي المسرح الجوال، بلغ عددها عشرة اعمال مسرحية، ثم اصبح مديرا للمسرح الجوال في وزارة الثقافة السورية، وقبل ان يتولى منصب المدير العام لشركة الشام الدولية للانتاج السينمائي والتلفزيوني وعلى مدار اعوامه الفنية قدم حوالي العشرين عملا تلفزيونيا منها «نهاية رجل شجاع» و«الدغري» و«الجوارح»و«يوميات مدير عام» و«اخوة التراب» و«ايام الغضب» وكان اخر اعماله «تل الرماد» والذي اخرجه المخرج المميز نجدت انزور وقد انتهى من تصويره قبيل شهر رمضان الماضي، واما اخر اعماله التي عرضت على عدد من الفضائيات العربية، فكان «ايام الغضب» للمخرج باسل الخطيب وهو مسلسل يرصد التاريخ النضالي الوطني في سوريا بين عامي 1920–1924 وقد قوبلت الاعمال التلفزيونية التي لعب فيها الفنان ايمن زيدان دور البطولة نجاحا جماهيريا داخل سوريا وخارجها وقد ترجم مسلسل الجوارح الى عدة لغات بعد عرضه الاول في شهر رمضان عام 1995 .

ونجد من خلال الادوار التي قام بها الفنان ايمن زيدان باداثها، ان الادوار الاقرب اليه هي الادوار التي تملك مواصفات درامية جيدة بمعنى انها ادوار ذات بناء محكم، وتحتوي مضمونا اجتماعيا وثقافيا مميزا، وتطرح قضايا مهمة بغض النظر فيما اذا كانت هذه الادوار تراجيدية او كوميدية شريرة او خيرة.

سينما مميزة

ونستطيع القول ان تجربة الفنان ايمن زيدان لم تكن مقتصرة على المسرح والتلفزيون فحسب بل كانت له تجربة لا تقل اهمية في عالم السينما رغم قلة الاعمال السينمائية التي عمل بها، حيث اشتغل في ثلاثة افلام سينمائية تعد من اهم الافلام التي انتجتها المؤسسة العامة للسينما في سوريا، هي «الطحالب» من اخراج ريمون بطرس و«احلام المدينة» الذي اخرجه محمد ملص و «الشمس في يوم غائم» وقد اخرجه محمد شاهين عن رواية الكاتب السوري الكبير حنا مينا وقد شاركته البطولة النسائية الفنانة القديرة منى واصف وشاركه العمل فيه الفنان رفيق سبيعي، وقد حصدت هذه الافلام العديد من الجوائز المهمة في العديد من المهرجانات الدولية والعربية التي عرضت بها.

رؤية النقد

وايمن زيدان الذي عرفناه ممثلا مسرحيا وتلفزيونيا وسينمائيا لا يقف عند هذا الحد بل يتعداه الى كونه صاحب رأي ناقد للدراما السورية ومقيما لانتاجها، وفي هذا المجال يطرح رأيه في الوضع الذي صارت اليه الدراما السورية بالقول: ان الدراما السورية قد خطت في السنوات القليلة الماضية العديد من الخطوات نحو الارتقاء الى المستوى العربي واثبتت وجودها على هذا الصعيد، بحيث لا يمكن تجاهلها كتجربة جديدة قادرة على العطاء بقوة وتأثير مميزين. ويضيف : ان ذلك التقدم حاصل، رغم ان هناك اشكالية متفق عليه في وضع النص التلفزيوني في سوريا وانا من خلال عملي كمدير عام لشركة الشام للانتاج التلفزيوني اضطر لقراءة اعداد هائلة من النصوص، والمس ان هناك ازمة حقيقية في هذا الامر، لكن الوضع لا يمنع القول ان لدينا بشكل دائم افكارا هامة، تصلح للمعالجة التلفزيونية، لكن بعض المعالجات لا ترقى الى مستوى هذه الافكار في كثير من الاحيان.

وتوافقا مع ما يراه الفنان ايمن زيدان يمكن القول ان في مسيرة الدراما السورية عدة محطات مضيئة قدمها العديد من الكتاب السوريين منهم حسن.م.يوسف وممدوح عدوان وعبد النبي حجازي وعادل ابو شنب وخيري الذهبي وغيرهم. وساهمت اعمال هؤلاء الكتاب في رفع مستوى الافكار التي تعالجها الدراما السورية في السنوات القليلة الماضية ولا نغفل الذكر عن عدد من المخرجين السوريين المميزين والذين اتقنوا معالجة النص في صورته التلفزيونية واستطاعو ابراز معالمه الجمالية ونذكر منهم نجدت انزور وباسل الخطيب وهيثم حقي، وقد استطاع هؤلاء لفت الانظار اليهم من خلال رؤيتهم العميقة للنص، وقدرتهم الفنية العالية في تجسيد الشخصيات والموضوعات على السواء.0

كاتيا اسعد وصفاء الوجه والصوت

□ ● – محمد صالح عطية

● من بين مئات الاصوات النشاز والمزعجة جاءت بصوتها العذب المطربة اللبنانية الصاعدة «كاتيا اسعد» التي تقوم حاليا بجولة فنية عربية تزور من خلالها عمان لتضع اسمها في محيط الفن الغنائي وعلى بساطة الاخضر اليانع ولتحلق وحدها في سماء الفن الغنائي ولتصعد الى القمة بصوتها الجميل وجمالها الاخاذ – وها هي تستعد لاصدار البومها الجديد الذي يحمل في طياته اغنيات جديدة مختلفة اللهجات –.لكن تركيزها سيكون على لهجتها اللبنانية ورحلتها لعمان والقاهرة وبعض دول الخليج الهدف منها الترويج لهذا الالبوم الجديد وكاتيا تجيد لون الغناء الشجي الفيروزي – وستتعاون مع عدد من الشعراء في هذه البلاد – وهي الآن تسير بخطى مدروسة فنيا واعلاميا – وكاتيا تؤمن بالتخصص فقد رفضت عدة عروض سينمائية وتلفزيونية ايمانا منها ان الفن الحقيقي بالنسبة لها هو الطرب والغناء فقط – رغم انها رفضت عدة عروض فنية الهدف منها ابراز الجانب الجمالي منها فقط – وكاتيا تقف بقوة ضد اي عمل غنائي لا يحقق اضافة حقيقية في مشوارها وتقول ان خصوصيات الفنان لا يحق لأحد ان يدخل فيها لانها ملك له. ولها تأثير كبير على مشواره الفني، وها هي تحلق كفراشة في سماء هذا الفن الغنائي الجميل.0


كاتيا اسعد

ميج رايان تركت الصحافة وامتهنت التمثيل .. وحصدت افلامها بليون دولار اميركي

□ ● – مسلم كنفاني


ميج رايان

● ولدت مارجريت ماري هايرا بفيدفيلد بولاية كيناتيكت الاميركية في 19 تشرين الثاني من عام 1961 ووالدها هاري هايرا ووالدتها سوزان جوردان انفصلا في عام 1976 حيث رحلت والدتها الى نيويورك مما ادى الى وجود ذلك التخلخل الاسري في العائلة التي تضم الى جانب مارجريت اخاها اندرو واختيها دانا واني هايدرا.

بعد ان انهت مارجريت دراستها الثانوية في مدرسة بيثل هاي بولاية كيناتيكت التحقت بجامعة نيويورك لتدرس الصحافة التي كانت تنظر لها كمهنة مستقبلية.

في عام 1978 اتخذت اسما جديدا لعائلتها وهو رايان ولانها كانت تدلع في البيت وتنادى بميج فقد اصبح اسمها ميج رايان.

بدأت رايان بالظهور في الدعايات التلفزيونية في سن مبكرة.واصبحت بوادر جمال وجهها وعينيها الزرقاوين تلقيان الاعجاب وبات اسمها يتردد هنا وهناك.

كانت هذه المرحلة نقطة تحول في حياة رايان وقد قررت ترك مهنة الصحافة وامتهان التمثيل وجاء اول دور لها في المسلسل التلفزيوني Amy and the Angel في العام 81 حيث لعبت فيه دور شخصية دينيس وفي نفس السنة صدر لها ايضا اول فيلم بعنوان Rich and Famous الذي لاقى صداه في بداية عقد الثمانينات وهو من انتاج شركة مترو جولدن ماير الاميركية.

وبعد عامين مثلت في مسلسلين اولهما As the world turn وثانيهما One of the Boys اللذين حققا نجاحا ملموسا وحصدا (11) مليون دولار.

المسلسل الذي شاعت شعبيته لدى المجتمع الاميركي وانتج عام 84 Charles in charge حيث مثلت فيه رايان دور صديقة تشارلز وهو بطل المسلسل وتم تصوير حلقاته في استديوهات CBS الاميركية.

اما اروع ظهور سينمائي مبكر لميج رايان كان في فيلم Top Gun عام 86 الذي مثلته مع النجم المعروف توم كروز ولعبت فيه دور كارول زوجة طيار البحرية جوس الذي يلقى حتفه اثناء احدى المناورات العسكرية.

الادوار الجريئة التي حلمت بها رايان جعلتها تتجه الى التمثيل السينمائي وعدم اللجوء للتمثيل في المسلسلات، ذلك القرار الذي در عليها ملايين فيما بعد وفعلا فقد مثلت مع عمالقة السينما امثال توم كروز بيل كريستل وتوم هانكس وغيرهم.

فيلم Armed and dangerous الذي مثلته تحت اسم ماجي بدا فيه واضحا بروز شخصيتها المحبة للاستقلالية وكذلك فيلمها Innerspace الكوميدي الذي قامت فيه باداء دور الكوميديا الرومانسية وهو من ملامح شخصيتها الحقيقية.

في عام 1988 مثلت ميج رايان ثلاثة افلام وهي: The persidio, Promised land وفيلم D.O.A حيث جنت المزيد من الملايين واصبح المخرجون يتهافتون على هذه الحسناء ليوقعوا معها العقود.

في عام 1989 صدر فيلمها When Harry met Sally وتبعه فيلم اخر ناجح هو Joe versus the volcano.

من الافلام التي سجلت رقما قياسيا في شباك التذاكر في الولايات المتحدة فيلم When a man loves a woman الذي كان تجسيدا حيا لقدرتها على الاداء الرومانسي الباهر.

اما اخر فيلمين هذا العام فكانا Addicted to love و Anstasia يذكر انه سيصدر لرايان العام المقبل فيلم City of Angels الذي يتم تصويره حاليا بولاية سان فرانسيسكو حيث ابتدأ العمل به في 19 نيسان 1997 ويمثل فيه مع رايان كل من نيكولاس كيج، دينيس فرانس واندرو براوجز.

لقد حصدت افلام ميج رايان ما يقارب البليون دولار في العالم واكثر من 700 مليون دولار في اميركا.

حصلت على عدة جوائز مثل جائزة افضل ممثلة في اوروبا وهي ما تدعى بالكريستال Crystal Award وكذلك جائزة التفاحة الذهبية Golden Apple award وحازت اكثر من مرة على جائزة Golden Glob Award.

تعتبر ميج رايان ممثلة اميركية متميزة في شارع هوليوود فجمالها وشخصيتها الرائعة اعتبرها النقاد سببين مهمين في الشهرة والشعبية التي نالتها فيما بعد رغم الصعوبات والظروف الاجتماعية القاسية التي واجهتها بسبب عدم وجود التفاهم بين والديها في بداية حياتها، ولكن قوة ارادتها واستقلاليتها جعلتها تجتاز كل العثرات لتصل الى عالم الشهرة والمال.

تزوجت رايان من دينيس كويد عام 1991 ولها طفل يدعى جاك كويد وتمتلك منزلين احدهما في كاليفورنيا والاخر في مونتانا.0

■ عن الانترنيوز/ انترنت

المثلة الاميركية ميج رايان التي يدعوها الشعب الاميركي بفتاة الكوميديا الرومانسية

هكذا من الأصل

زينة الدنيا


نهيجة نادر النتشة




سالي ابو سبيتان


احلام مصطفى القزعة


عثمان ومحمد ابو لبن


اشرف محمد الخلايلة


فضل علي الدلقموني


ابراهيم محمد خميس

قطار المعرفة

حبايبي الحلوين

● احبائي.. لابد ان سمع بعضكم عن قطار المعرفة الذي من خلاله يساعدنا ويشجعنا على القراءة ولابد وان سمعتم ايضا عن حفل التكريم الذي اقيم الاسبوع الماضي للفائزين والمشاركين فيه.

ما اود ان اقوله احبائي الحلوين ان «قطار المعرفة» يساعدكم على المرور بمحطات عديدة وكثيرة. تستطيعون من خلالها معرفة الكثير من الاحداث والامور التي حصلت في الماضي والتي تجري الان. تعرفكم بالتاريخ وامجاده، بالعلوم وانواعه، بالدين والتراث وغيرها وطبعا جواز سفركم خلال رحلتكم تلك هو «الكتاب» قراءته والاطلاع على ما يحتويه من معلومات قد تفيدكم بامور عديدة في مجالات الحياة.

احبائي.. قطار المعرفة ما هو الا وسيلة لكم تساعدكم وتشجعكم على القراءة والمطالعة وحب المعرفة.

لذا احبائي، لا تترددوا ابدا بالسفر عبر هذا القطار لمحطات العلم والمعرفة.0

■ صديقتكم / رلى



هند سارة: الرسم من هواياتي المفضلة



● هند سارة طفلة تبلغ من العمر ست سنوات تلفت انتباه من يراها ليس لجمالها فحسب بل لذكائها الذي يلحظه كل من يتحدث معها. ويتعامل معها . فبالرغم من انها لا تزال على مقاعد الدراسة التمهيدية الا ان قدرتها على ربط الجمل وبعض العمليات الحسابية جعل من مدرستها ان تتباهى بذكائها وهذا شيء غير مستغرب لانه لابد ان اكتسبته من والديها اللذين يعملان في مجال التدريس.

تقول هند لصفحة زينة الدنيا حول هواياتها: لدي العديد من الهوايات ولكن الرسم يعتبر من هواياتي المفضلة، كذلك اشاهد المباريات الرياضية العالمية والمحلية فعندي معرفة عن اللاعبين الكبار امثال روبرتو باجيو واشجع الارجنتين والسعودية.

اما عن برامج الاطفال فتقول: اتابع جميع المسلسلات والبرامج الخاصة بالاطفال فأحب ساندي بيل لدرجة ان اشقائي ينادونني «ساندي» لشبهي بها ولتقليدي لها في طريقة الكلام.

وبالرغم من حبها للرسم وكثرة لعبها بأدواته وتخطيطها لكثير من الاشكال الغريبة الا ان والداتها ترى انها قد تصبح عارضة ازياء لكثرة ولعها بالالوان ولكن هند تتمنى ان تصبح طبيبة اسنان لتعالج اسنان الاطفال خاصة الذين يأكلون الحلوى مما يتسبب بتسوسها وتلفها.0


غزل عاكف الدلقموني


عمر عبدالهادي الطويل

رعد وليد دعاس

مساهمات القراء

دبدوب يحب الطيران

● مرحبا .. انا دبدوب احب ان اكل العسل بكثرة واسمع كلام ماما دبدوبة وبابا دباديبو وتعرفت في يوم على عصفور صغير وجميل اسمه (توتو) وهو الان من اعز اصدقائي.

في يوم من الايام وانا اراقب توتو يطير حولي قلت في نفسي «لماذا لا اطير مثل توتو؟» ومن يومها وانا احاول الطيران ولكن دون جدوى فسألت توتو لماذا هو يطير وانا لا؟ فرد عليّ قائلا:» ذلك لانني خفيف وانت ثقيل الوزن» ومنذ ذلك الوقت وانا لا اتناول شيئا ولم انق شيئا حتى ولو قطرة عسل صغيرة. حتى طارحت الفراش مريضا نحيلا هزيلا لا اقوى على الحراك.

فسألتني ماما دبدوبة: لماذا حرمت نفسك يا دبدوب من الطعام واصبحت عليلا يا دبدوبي؟.

فاخبرتها اني اريد الطيران مثل توتو كي استطيع التغلب على النحل بسهولة وتناول ما يحلو لي من العسل دون مضايقة النحل لي.

فوضعت ماما دبدوبة يدها على جبيني واخبرتني اننا نحن الدببة وباقي الحيوانات لا نطير لان هذا مستحيل وهو يخالف شريعة الغابة والكون. فالطيور هي فقط من تطير.0

■ علا دبدوب / كلية التربية/ الجامعة الاردنية



قصة قصيرة

احبك يا امي

■ تأليف : طارق قديس

● احب سعيد والدته كثيرا وكثيرا جدا اكثر من اخوته الكبار منهم والصغار فقد عرف حقيقة حنان الام وتعلق بها على امل ان يرد لها يوما جزءا من معروفها ورغم انه كان تلميذا نشيطا في المدرسة يتباهى به مربو الصفوف والفصول ومن الاوائل دائما الا انه لم يكن يرى سعادته في النجاح سوى في ابتسامة امه العريضة حينما تستمع الى اطراء الاساتذة ممتدحينه خلال الاجتماعات الفصلية لاولياء امور التلاميذ والطلاب وخاصة استاذ الرسم!

لكن نجاحه وتفوقه وتظاميته وادبه في معاملة امه لم يمنعوا سعيدا من الشعور بالتقصير تجاهها فقد احس انه مهما فعل من سلوك نبيل فهذا كله نابع من تربية امه الراشدة له، واذا اهداها باقة ورود في عيد الام فسيكون المال اصلا مدخرا من مصروفه الذي ياخذه منها، وبالنهاية تصل به النتيجة الى انه لم يقدم لها شيئا خاصة به بحيث يعطيه لها دون تردد او تفكير.

لكن ما الحل: هكذا كان يسأل نفسه دون ان يحصل على جواب!

وعلى غير موعد اتى يوم كانت فيه مدرسة البنات الابتدائية المقابلة لمنزل والديه تقيم مسابقة للرسم على مستوى المملكة ذكورا واناثا ولمدة اسبوع واحد يستطيع من خلاله المشارك ان يرسم سبع لوحات او اقل.

فعلم سعيد بالمسابقة وبدون تردد التحق بها وابتدأ الرسم ولثلاثة ايام متتالية بين الساعة الخامسة والسادسة مساءً ومن ثم انتهى الامر فعاد الى ما كان عليه سابقا، وبعد حوالي الشهر اتصلت وزارة الثقافة بمنزل والدي سعيد واعلمتهما ان ابنهما قد فاز بالمرتبة الاولى في الرسم وهنأتهما به ودعتهما الى حفل التكريم فتم الامر واستلم سعيد الجائزة والتي كانت عبارة عن شهادة تقدير وعلبة الوان ثمينة، وحالما استلمها اقترب من امه وقبلها وقال بخجل: أمي ارجو ان تقبلي هذه الشهادة هدية مني اليك. فابتسمت له وقالت: ان الشهادة لك وهديتي الحقيقة هي اني فخورة بك هذا اليوم فابتسم هو ايضا وقال : امي انا احبك كثيرا وبلا وعي بكت الام دمعة الفرح لان ابنها يحبها كل هذا الحب.0

محمد مأمون عاشور

الصداقة الحقيقية

● الصداقة.. مصطلح نابع من الصدق، وهو الوفاء والثبات وعدم الخيانة، وعمل كل خير يرضي الله عز وجل فهو خلق حث عليه الاسلام ورغب فيه ودعا اليه، وقد اجريت هذا الحوار الهادف مع هذه الصداقة فاسمعوا..

من انت؟؟

انا الصداقة انا الوفاء، انا الذي يحبني كل انسان يشعر معي بالدفء والحنان، وانا الذي اربط الواحد بأخيه الانسان، واي انسان هذا -انه المسلم- الذي يقبض في بكل يد واسنان، ويؤديني بكل اتقان.

ولكن ماهي مهنتك..

مهنتي هي وظيفتي فانا اقوم بربط الاخوة بين المسلمين، وتحقيق المودة والرحمة بين المؤمنين، اوثق العلاقة بينهم واجعلهم اثنين في جسد واحد.

عملي هو حلال للمشاكل، هذا هو عملي الذي يعتبر مقياسا للحب والتواد والتعاطف.

وفي نهاية حواري معك الان ما نصائحك تجاه كل مسلم،،

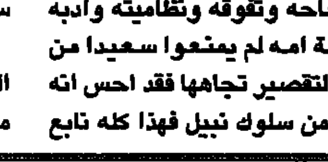
انني انصح كل شخص بان يكون مثالا للصداقة الحسنة، وان يقتدي بالنبي الصادق الامين، فقد كان عليه السلام يعتبر اصحابه كالاخوة ويأخذ بمشورتهم في كل وقت ومكان وقد كان يعلمهم بكل شيء مهما كان خاصا او عاما.

ينبغي ان لا يفارق الصديق صديقه مهما وجد منه بل عليه ان يذكره بالصداقة التي كانت بينهم حتى يلين جانبه ويعود لوعيه.

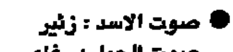
اخوك الذي ان ريته قال اني اريت واذا عاتبته لان جانبه


فيصل نادر المحتسب

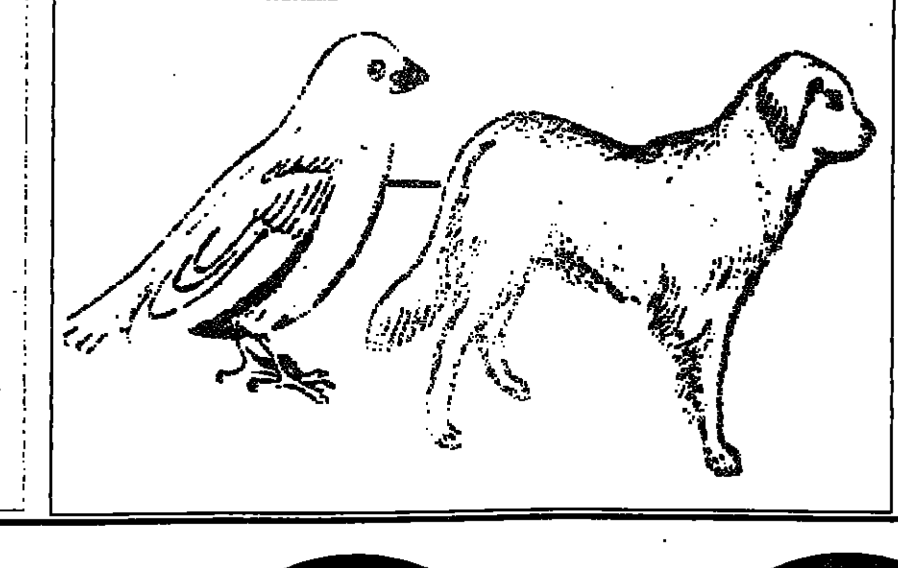
هادي خالد المشاقبة



لون



● احبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0

اخترت لكم

اصوات

● صوت الاسد : زئير
صوت الجمل : رغاء
صوت البقرة : خوار
صوت القطة : مواء
صوت الكلب : نباح
صوت الذئب : عواء
صوت الحمار : نهيق
صوت الغراب : نعيق
صوت الضفدع : نقيق
صوت الافعى : فحيح
صوت الماعز : ثغاء
صوت الحصان : صهيل
صوت الحمام : هديل
صوت السيف : صليل
صوت الشجر : حفيف
صوت الماء : خرير
صوت البحر : هدير
صوت الرصاص : ازيز.0

قطتي ليست حصانا

● لي قطة بيضاء
مثل بياض الثلج
سميتها ريام
صافية العينين
كزرقة السماء
في احد الايام
اهديتها لجام
وفوقها وضعت
جلدا بشكل سرج
حتى بدت بحق
كانها حصان
وحينما اتيت
بدميتي الشقراء اركبتها الحصان
لكنه غضب
بسرجه هرب
ودميتي هوت
في يدها اللجام
تضحك بانشراح
من قطتي ريام

■ شعر محمد جبار حسن


الاء عنان


معاذ عودة الشمايلة


عيسى عبدالرحمن جرادات


وليد خالد فريحات


رنا سليمان البداوي





محمد رشاد الصاحب

رزان خالد المشاقبة

اسلام محمد اسيفان

سحر شلباية


سهام خالد فريحات

ابرز شخصيات واحداث عام 97 كما يراها قراء العرب اليوم

☐ العرب اليوم - قسم الثوابت:

● بدأت تردنا عشرات الرسائل للمشاركة في الاستفتاء على ابرز شخصيات واحداث عام 97 ولاعطاء فكرة عن الرسائل التي تصلنا نحاول نشرها احتراما لمرسليها واعطاء فكرة للقراء الراغبين في المشاركة علما بأن الكوبون الذي وضعناه ليس شرطا للاشتراك في المسابقة اذ بالامكان استخدام صورة عن الكوبون... وارسالها بالبريد او الفاكس.

وفيما يلي بعض المشاركات:



جلالة الملك الحسين بن طلال

سمو الامير الحسن بن طلال

سمو الاميرة بسمة بنت طلال



د. عبدالسلام المجالي

جلالة الملكة نور الحسين

1- نانسي عاصي ابو جابر/طالبة/ ضاحية الرشيد
أ- رجل العام
محليا: جلالة الملك الحسين.
عربيا: الشيخ احمد ياسين
دوليا: بيل كلنتون.
ب- امرأة العام:
محلياً الاميرة زين بنت الحسين .
عربياً: الملكة نور الحسين.
دوليا: الاميرة ديانا.
جـ - حدث العام
محليا تأسيس دار البر بالبراعم البريئة.
عربيا: جريمة الارهاب في مدينة الاقصر.
دوليا: موت الاميرة ديانا

2- نشأت بدري يوسف عصفور/مدير اداري/جبل عمان
أ- رجل العام
محلياً: الملك حسين
عربياً: الشيخ احمد ياسين
دوليا: كوفي عنان.
ب- امرأة العام: محليا: ليلى شرف
عربياً: الملكة نور
دولياً: الاميرة ديانا
جـ - حدث العام
محلياً: انتخابات مجلس الامة
عربيا: المؤتمر الاقتصادي في الدوحة.
دولياً: اغتيال الاميرة ديانا.

3- محمد غالب محمد محمد/اداري في فرع الرصيفة حلويات العنبتاوي/الرصيفة.
أ- رجل العام
محلياً : الملك الحسين
عربياً : الملك الحسين
دولياً : الملك الحسين
ب- امرأة العام
محلياً : الملكة نور
عربياً : الملكة نور
دوليا : الملكة نور
جـ- حدث العام
محليا: الانتخابات النيابية
عربياً : مأساة حادث الاقصر في مصر
دولياً : وفاة الاميرة ديانا.

4- محمد خليل ملش/محامي/عمان وسط البلد
أ- رجل العام
محلياً: خالد مشعل
عربياً: النائب المغربي المستقيل محمد حفيظ
دوليا: رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو.
ب- امرأة العام
محلياً: توجان فيصل
عربياً: النائبةفي برلمان البحرين
دولياً: مادلين اولبرايت
جـ- حدث العام
محليا: اعدام الاردنيين الاربعة في العراق
عربياً: حادث الاقصر
دوليا: وفاة الاميرة ديانا

5- سيف محمد عبد الرزاق/طالب/ ضاحية الرشيد
أ – رجل العام
محليا: احمد الدقامسة
عربياً: صدام حسين
دولياً: خالد مشعل.
ب- امرأة العام
محليا: الملكة نور
عربياً: الاميرة بسمة
دولياً: مادلين اولبرايت
ج- حدث العام
محليا: الانتخابات النيابية
عربياً: مؤتمر الدوحة الاقتصادي
دولياً: مقتل الليدي ديانا



بيل كلينتون

ديانا

6- امينة حسني محو /ربة بيت / المحطة /عمان
أ- رجل العام
محلياً: خالد مشعل
عربياً: الملك الحسين
دولياً: صدام حسين
ب- امرأة العام
محليا: الاميرة بسمة
عربياً: الملكة نور
دولياً: مادلين اولبرايت.
جـ- حدث العام
محليا: الانتخابات
عربياً: مؤتمر الدوحة الاقتصادي
دولياً: مقتل الاميرة ديانا

7- كمال ابراهيم اسحق/موظف/تلاع العلي
أ- رجل العام
محلياً : الملك حسين
عربياً: خادم الحرمين الشريفين الملك فهد
دولياً: الرئيس الفرنسي جاك شيراك
ب- امرأة العام
محلياً: سمو الاميرة زين الحسين
عربياً: غادة شعاع /سوريا
دوليا: الام تريزا
جـ- حدث العام
محلياً: الانتخابات النيابية
عربيا: اعدام الاردنيين في العراق
دوليا: مؤتمر القمة الاسلامي

8- خالد صافي العشوش ابو رعد/ كهربائي تمديد منازل/الكرامة
أ- رجل العام
محليا: الملك الحسين
عربياً: الملك فهد خادم الحرمين
دولياً: بيل كلينتون
ب- امرأة العام
محليا: سمو الاميرة زين
عربياً: سمو الاميرة بسمة بنت طلال
دولياً: الاميرة ديانا
جـ- حدث العام
محليا: دار براعم الايتام
عربياً: النهر العظيم في ليبيا
دوليا: حظر الالغام الفردية

9- مهدي انيس محمد/طالب/كلية المجتمع العربي
أ- رجل العام
محليا: الامير الحسن بن طلال
عربياً: ادوارد سعيد
دولياً: نلسون منديلا
ب- امرأة العام
محليا:
عربياً: عائشة بنت عبد الرحمن«بنت الشاطئ»
دولياً: الام تريزا
جـ- حدث العام
محليا: انتخابات مجلس الامة الاردني
عربياً: الافراج عن الشيخ احمد ياسين
دولياً: مجزرة الاقصر التي راح ضحيتها (58) سائحاً

10- سامي عبد الرحمن محاسب/الزرقاء
أ- رجل العام
محليا: الدقامسة
عربياً: حافظ الاسد
دولياك نجم الدين اربكان
ب- امرأة العام
محليا: توجان فيصل
عربياً: السياحة المصرية رانيا
دوليا: الام تريزا
ج- حدث العام
محليا: حصول الاردن على بطولة العرب كرويا
عربياً: اغتيال يحيى عياش
دوليا: الاعتداء الغاشم على السودان

11- خالدة يحيى السقرات/مساعدة صيدلانية/عمان حي ام تينة.
أ- رجل العام
محليا: ليث شبيلات
عربياً: رياض الحروب
دولياك نلسون منديلا.
ب- امرأة العام
محليا: توجان فيصل
عربياً: ملكة جمال الهند التي فازت كملكه جمال العالم
دوليا: الاميرة ديانا او مادلين اولبرايت.
ج- حدث العام
محليا: فوز المنتخب الاردني بدورة بيروت
عربياً: حادث الاقصر في مصر
دوليا: موت الاميرة ديانا

12- بانة محمد عبد الرزاق/طالبة/ عمان/ ضاحية الرشيد
أ- رجل العام
محليا: احمد الدقامسة
عربياً: صدام حسين
دوليا: خالد مشعل
ب- امرأة العام
محليا: الملكة نور
عربياً: الاميرة بسمة
دوليا: مادلين اولبرايت
ج- حدث العام
محليا: الانتخابات النيابية
عربياً: مؤتمر الدوحة الاقتصادي
دولياً: مقتل الاميرة ديانا

13- لما زياد الكيالي/طالبة/مدرسة سكنية بنت الحسين
أ- رجل العام
محليا: الملك الحسين
عربيا: الملك الحسين
دوليا:الملك الحسين
ب- امرأة العام
محليا: الملكة نور
عربياً: الاميرة بسمة
دوليا: الاميرة ديانا
جـ- حدث العام
محليا: دار البراعم البريئة
عربيا: اعلان طهران
دوليا: وفاة الاميرة ديانا

14- نعمت عبد الرزاق الكيالي/موظفة/ ضاحية الرشيد
أ- رجل العام
محليا: الملك الحسين
عربيا: الملك الحسين
دوليا: الملك الحسين
ب- امرأة العام
محليا: الملكة نور
عربياً: الاميرة بسمة
دوليا: الاميرة ديانا
جـ- حدث العام
محليا: دار البراعم البريئة
عربيا: اعلان طهران
دوليا: وفاة الاميرة ديانا

15- سميرة الصافي/ مدرسة/مستشفى عمان الجراحي
أ- رجل العام
محلياً: الملك الحسين
عربياً: الملك الحسين
دوليا: بيل كلينتون
ب- امرأة العام
محليا: الاميرة زين بنت الحسين
عربياً: حنان عشراوي
دوليا: ديانا
جـ- حدث العام
محليا: تبرع جلالة الملك بقصر دار البراعم
عربيا: القمة الاسلامية في ايران
دولياً: مقتل السياح في الاقصر في مصر

16- جنان حسام حجاوي/مسؤولة شؤون قانونية/الجبيهة
أ- رجل العام
محليا: الملك الحسين
عربياً: الرئيس حسني مبارك
دوليا: نلسون مانديلا
ب- امرأة العام
محليا: الملكة نور
عربياً: حنان عشرواي
دوليا: هيلاري كلنتون
جـ- حدث العام
محليا: انتخاب مجلس النواب
عربياً: الازمة الاميركية – العراقية
دوليا: وفاة الاميرة ديانا

17- كرمة عودة خلف الفايز/ ربة بيت
اولا: رجل العام
1- محليا – عبد السلام المجالي
2- عربياً – طارق عزيز
3- دوليا – دنيس روس
ثانيا: امرأة العام
محلياً
الاميرة زين بنت الحسين
عربياً – لم اعرفه
دوليا: الاميرة ديانا
ثالثاً: حدث العام
محليا – انتخابات البرلمان
عربياً– اجتماع العرب ضد اميركا لضرب العراق
دوليا: اتفاق الغاء الالغام الارضية.

18- يوسف محمد مصطفى نصر الله
سائق /دبلوم كهرباء صناعية
جبل النصر/مخيم الامير حسن/عمان
اولا- رجل العام
محليا: خالد مشعل
عربياً: احمد ياسين
دولياً: صدام حسين
ثانياً: امرأة العام
محليا: توجان فيصل
عربيا: عطاف عليان
دوليا: الاميرة ديانا
ثالثاً: حدث العام محليا: محاولة اغتيال خالد مشعل
عربيا: فشل عملية الكوماندوز الاسرائيلية في لبنان
دوليا: عودة هونغ كونغ الى الصين

19- رباب عبد القادر الشمايلة
طالبة/كلية الهندسة/ الجامعة الاردنية
عمان – الجبيهة – 19 – شارع عبد الله اللوزي
اولا: رجل العام محليا: جلالة الملك الحسين
عربياً: عمرو موسى وزير الخارجية المصري
دوليا: تشي جيفارا
ثانيا: امرأة العام محليا: توجان فيصل
عربيا: لا يوجد
دوليا: الاميرة ديانا
ثالثا: حدث العام محليا: فوز منتخبنا في كرة القدم بكأس العرب
عربيا: مقتل (60) سائحا في مدينة الاقصر
دوليا: وفاة الاميرة ديانا.

20- تمر عمر حسين
معلم سابق في الخليج
اربد البارحة ص.ب 910083
اولا: رجل العام محليا: الامير حسن لدوره المتميز
عربيا: صدام حسين
دوليا: نلسون مانديلا
ثانيا: امرأة العام
محليا: الاميرة بسمة في اتحاد المرأة عربياً ودوليا
عربيا: حنان عشراوي
دوليا: الام تيريزا
ثالثا: حدث العام
محليا: صدور العدد الاول من العرب اليوم وانتخاب مجلس النواب 13
عربيا: تفجير باص الاقصر ومؤتمر الدوحة الاقتصادي
دوليا: وفاة ديانا وسقوط نظام سيس سيكو

21- عبد الله محمد عبدالله
تاجر
عمان – ص.ب 510689 تلفون 787274
اولا: رجل العام
محليا: ليث شبيلات
عربيا: ياسر عرفات
دوليا: صدام حسين
ثانيا: امرأة العام
محليا: توجان فيصل
عربيا: توجان فيصل
دوليا: مادلين اولبرايت
ثالثا: حدث العام
محليا: محاولة اغتيال السيد خالد مشعل
عربياً: العمليات الاستشهاديه في القدس
دوليا: عودة هونج كونج للسيادة الصينية

22- ايصال صالح فريد الحوامدة
طالب جامعي
الزرقاء – جامعة الزرقاء الاهلية
اولا: رجل العام محليا: خالد مشعل
عربيا: الملك الحسين بن طلال
دوليا: الملك الحسين بن طلال
ثانيا: امرأة العام
محليا: الاميرة زين بنت الحسين
عربيا: لا احد
دوليا: الاميرة ديانا
ثالثا: حدث العام محليا: حادثة اغتيال خالد مشعل
عربياً: محاولة بناء مستوطنة في القدس
دوليا: موت ديانا

23- عبد الفتاح شحادة عبد الفتاح الرنتيسي
عاطل عن العمل
ماحص
اولا: رجل العام محليا: الامير الحسن بن طلال
عربياً: امير قطر الشيخ حمد بن خليفة
دوليا: نتنياهو لمواقفه السيئة
ثانياً: امرأة العام
محلياً: الاميرة زين بنت الحسين
عربياً: المرأة الجزائرية والعربية عامة
دولياً: مادلين اولبرايت.
ثالثا: حدث العام محليا: حادثة اغتيال خالد مشعل
عربياً: ازمة العراق مع اميركا والامم المتحدة
دوليا: المصالحة الروسية الصينية

24- ابتسام عمران سرور
بيادر وادي السير – حي الجندويل
اولا: رجل العام محليا: الامير الحسن بن طلال
عربياً: الامير الحسن بن طلال
دوليا: الامير الحسن بن طلال
ثانيا: امرأة العام محليا: الاميرة زين بنت الحسين
عربيا: الملكة نور الحسين
دوليا: مادلين اولبرايت
ثالثا: حدث العام
محليا: الانتخابات النيابية
عربياً: مؤتمر القمة الاسلامي
دوليا: موت الاميرة ديانا. 0

"ليلة السكر" التي هدد فيها كلينتون بالقنبلة النووية ..!

حوامات خلافة يلتسين تحط على جدران الكرملين بعدما اصبح ذا اطوار غريبة وتصرفات اكثر غرابة

لندن – حميد غريافي

● على الرغم من كل ما وصف به وما لم يوصف، الا ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين، بما بات يشاع ويذاع ويملأ الاسماع، هو الزعيم الاوحد الذي "يتمتع" بكل هذه العلل والامراض مجتمعة دون سواه من زعماء الكرة الارضية التي بدت في مواقف اخيرة له، اضيق واصغر من ان تتسع لتصرفاته العجيبة الغريبة حتى بعد منعه بالقوة من السكر الذي اكسبه الى جانب امراض القلب و"الهز" والارتجاف والارتجاج والارتخاء والزوغان والدوخة والنسيان وبطء الكلام والمشي وتقطع الافكار وتقاطعها واختراع المواقف غير الحقيقية، سخرية العالم وعداء بعض حكامه..

اغرب من الخيال ..

فارلندا مثلا لم تستطع حتى الان تجاوز الاهانة لكرامتها وكرامة رئيسها السابق الذي انتظر في المطار طوال ساعة وصول طائرة يلتسين ليستقبله ويحادثه و"يتبرك" من "شمسون موسكو" الذي اسقط هيكل الشيوعية على رأس سلفه صاحب بيروسترويكا ميخائيل غوربا تشوف دون ان يصاب هو بخدش ثم انتظر طوال ساعة اخرى امام باب الطائرة الرئاسية الروسية بانتظار ظهور الصديق بوريس لكن هذا لم يحصل، بل ظهر احد معاونيه ليبلغ الرئيس الايرلندي ان رئيسه نائم وبقربه زجاجتا فودكا فارغتان ولم يتمكن من ايقاظه وقبل ان يعود مجدداً الاسبوع الفائت الى المستشفى – المصح لاصابته بنزلة صدرية احدثت تقطعاً في تنفسه وانعكست ضعفاً على شرايين قلبه المفتوح بعملية جراحية اجريت له العام الفائت قام بزيارة الى ستوكهولم عاصمة السويد تحدث خلالها في مؤتمر صحافي دولي عن "العلاقات الوثيقة بين موسكو وهلسنكي" امام ذهول المسؤولين السويديين وسفراء اوروبا وصحافييها، بعدما اعتقد نفسه في العاصمة الفنلندية..

وقبل ان يصحح له مستشاره الذي يلازمه مثل ظله معلوماته الجغرافية الضعيفة كان العم بوريس "يفبرك" رواية اخرى حين اعلن ان المانيا واليابان تمتلكان اسلحة نووية، وهذا امر غير صحيح طبعاً، امام ذهول المستمعين اليه الذي لم يقل عن ذهولهم السابق في قمة دول حلف شمال الاطلسي قبل اكثر من شهرين التي اشترك فيها الرئيس الروسي لاول مرة، حين وقف امام كلينتون والرؤساء الاوروبين الآخرين ليعلن" بحماس شديد" انه امر بتحويل الرؤوس النووية الروسية المصوبة نحو عواصم الغرب عن اهدافها.. وقد صعق هذا القول الرئيس الاميركي الذي يعرف تماماً ان عملية تحويل الاسلحة عن اهدافها السابقة تمت فعلاً في روسيا والولايات المتحدة كليهما قبل ثلاثة اعوام بعدما وقع هو نفسه مع يلتسن الاتفاق الاخير (سالت) لخفض عدد الرؤوس النووية الى اقل من النصف في البلدين..

وفور عودته من ستوكهولم التي خالها هلسنكي، دخل يلتسن الى اجتماع للبرلمان الروسي بشكل مفاجيء ولاول مرة منذ اصبح رئيسا للبلاد، ليهدد ويتوعد اعضاء "الدوما" بالويل اذا لم يمرروا الميزانية الروسية الجديدة التي اشرف هو على وضعها، الا انه انتهى بعد هذا التهديد الى "عملية استجداء" للنواب لا مثيل لها في تاريخ الدول للتصديق على الميزانية، فرقت قلوبهم وصدقوا عليها..

القمر والشمس ...

وفي اثناء زيارته " التاريخية" للصين في تشرين الثاني (نوفمبر) الفائت، وخلال " تمشيه" في حديقة القصر الرئاسي في بكين مع نظيره الصيني جيانغ زيمين، توقف فجأة واستدار نحو رجال الاعلام الذين كانوا يسيرون خلفهما، ليقول لهم مداعباً:" لماذا تلتقطون كل هذه الصور لي" من الافضل لكم ان تصوروا القمر مشيراً باصبعه الى الشمس التي كانت تغيب في تلك اللحظة.. وفي احدى مراحل زيارته للسويد في مطلع هذا الشهر، اضطر كبير اطبائه والناطق الصحافي باسمه" سيرغي ياسترز همبسكي" الى ان يقترب منه ويهمس في اذنه بان يتوقف عن الكلام..

وفيما وصفته مجلة " الكومرسانت" الروسية في مطلع كانون الاول (ديسمبر) الحالي بانه " ذو اطوار غريبة وتصرفات اكثر غرابة" اصيبت صحيفة" سفانسكا داغبلادت " السويدية بـ" مفاجأة كبرى مما آلت اليه حال صديقنا بوريس".

واذا كان بعض الاطباء يعزون هذه "اللخبطة الفوضوية" في تصرفات الرئيس الروسي الفكرية والجسدية المتزايدة باضطراد الى توقفه المفاجيء عن تناول المشروبات الروحية التي كان مدمنا عليها اكثر من 35 عاماً، واذا كانت "حوامات موت" الكرملين بدأت تنتشر على جدرانه بانتظار ظهور الدخان الاسود من مدخنته ايذاناً برحيله وبتفجر معركة الخلافة ومصير روسيا من بعده، الا ان مخاوف دول العالم تبدو اكبر بكثير من هذه الاهتمامات المحلية الصغيرة" وتتعداها الى السؤال الكبير : ماذا لو ادى تدهور حالتي يلتسين الصحية والعقلية اكثر مما هي عليه الآن من سوء الى ضغطه على الزر النووي بصفته القائد العام للقوات الروسية المسلحة والشخص الوحيد الذي يمتلك القرار النووي ؟

ففي احتفال رسمي جرى الشهر الفائت في الكرملين بذكرى مرور عام على نجاح عملية القلب التي اجراها، تحدث يلتسين عن هذا "الزر النووي" كرمز لقوته السياسية وروى للمحتفلين به كيف انه اول ما فتح عينيه كان همه الاول الطلب من رئيس وزرائه فيكتور تشرنو مردين اعادة تسليمه "الحقيبة النووية" التي تحتوي على ارقام الشيفرة المتعلقة باطلاق الاسلحة النووية ولانه كان ما زال عاجزاً عن الكلام " كنت اريد ان اقول له : اعد الي الحقيبة .. لكنني لم استطع"

وكتب سكرتير يلتسين الصحافي السابق فياتسلاف كوستيكوف في كتاب صدر له اخيرا:" ان الذي قاد روسيا خلال السنوات الخمس الفائتة بهذا الاسلوب العشوائي غير المتزن لابد وان يكون مشوهاً جسدياً وعقلياً"...

هدد كلينتون بالنووية ..

روت مجلة " ويكلي وورلد نيوز" الاميركية عن يلتسين القصة الغريبة التالية: "في الساعة الثامنة صباحاً من احد ايام ديسمبر الفائت، رن جرس الهاتف الاحمر في مكتب بيل كلينتون الذي يربط البيت الابيض مباشرة بمكتب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، فهرع احد مساعدي الرئيس الاميركي الى غرفة نومه التي كان لم يغادرها بعد، لابلاغه بذلك.

وفيما تحلق مساعدو كلينتون حوله قلقين مضطربين لرنين الهاتف في هذا الوقت المبكر من الصباح (الرابعة قبل الفجر في موسكو) بانتظار معرفة "الحدث الدولي الضخم الطارىء" الذي استدعى استخدامه النادر، خرج صوت الرئيس الروسي من مكبر الصوت الموصول بالهاتف غاضباً متهدجاً بلكنه اميركية ضمت من كل واد عصا انكليزية مكسرة، ليعلن " ان روسيا في خطر التمزق لان الشعب غير قادر على الحصول على الفودكا" وقال :" ان الفودكا هي احدى اهم وسائل العيش في روسيا، وليس لدينا ما يكفي منها ما في الوقت الذي تنعمون فيه انتم الاميركيون بكل ما تطيب له نفوسكم .. فتباً لاقتصادكم المزدهر هذا .."

وتابع احد مساعدي كلينتون سرد رواية هذا الاتصال الهاتفي الغريب الى المجلة فقال ان يلتسين " ابلغ كلينتون انه لم يعد يحتمل.. وان الرئيس الاميركي اذا لم يعده بانشاء تسعة مصانع فودكا على الاقل في منطقة موسكو، فانه سيجعل اميركا قاعاً صفصفاً" واضاف :" نعم .. لقد سمعناه يهدد الرئيس بضرب الولايات المتحدة بالقنابل النووية" وقال المساعد ان الزعيم الروسي اقفل سماعة الهاتف عندئذ، تاركاً كلينتون ومستشارية يتكهنون محتارين ما اذا كان عليهم استنفار مواقعهم النووية، ام ان هذا التهديد ما هو الا "غضبةسكر وتمر"؟

" لقد تشاورنا حوالي نصف ساعة في الامر الى ان استقر الرأي على وجوب دعوة قادة اركان الجيش ووزير الدفاع الى اجتماع طارىء وفيما كان احدنا يهم بفعل ذلك، رن الهاتف الاحمر مرة اخرى فجأة لكن المتكلم كان هذه المرة احد معاوني يلتسين الذي حاول الاعتذار بشتى الوسائل والكلمات، مؤكداً انهم وضعوا بوريس في سريره "وقال المعاون الروسي مخاطباً كلينتون :" ارجو الا تقلق.. لن يحدث اي شيء انه (يلتسين) فقط سكران، ولن يتذكر اي شيء عندما يصحو .. اعتذر مرة اخرى على هذا الازعاج "!!

.. وصدق او لا تصدق !!0

العرب اليوم تمنحك فرصة الاختيار:

ما هي ابرز شخصيات واحداث العام 97 ؟

● العام 1997 قارب على الانتهاء، بكل حسناته وسيئاته، بأحداثه المفرحة والحزينة معا ... لتنضم الى مخزون ذكريات البشر في مختلف اصقاع العالم، وتسجل في صحائف التاريخ كقصص واحداث .. لتتجرد تدريجيا من العواطف والمشاعر والاحاسيس الانسانية التي رافقتها في لحظة حدوثها.

وقبل ان تدق الساعة آخر انفاسها لتسدل الستارة على هذا العام المثير باحداثه، تترك لك «العرب اليوم» الفرصة لتساهم في اختيار احداث وشخصيات هذا العام من خلال هذا الاستفتاء، وبامكانك ان تستعيد ذكريات هذا العام لتختار اهم الرجال والنساء والاحداث التي صنعت هذه الذكريات وادخلتها في كتاب التاريخ. والمطلوب منك ان تملأ هذا الكوبون المرفق وترسله الى صحيفة العرب اليوم على العنوان التالي:

العرب اليوم - قسم الثوابت - استفتاء شخصيات واحداث عام 97
ص.ب 962198 - الاردن - عمان

كوبون استفتاء شخصيات واحداث العام 1997

الاسم: ....

المهنة: ....

العنوان: ....

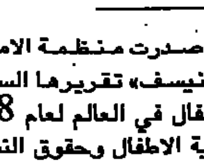
اولا : رجل العام	ثانيا : امرأة العام	ثالثا: حدث العام
1 – محليا..............	1 – محليا..............	1 – محليا..............
2 – عربيا	2 – عربيا	2 – عربيا ....
3 – دوليا	3 – دوليا	3 – دوليا ....

هناك جائزة نقدية من العرب اليوم على احد الكوبونات المشاركة في الاستفتاء

اليونيسف في تقريرها السنوي عن الاطفال والنساء

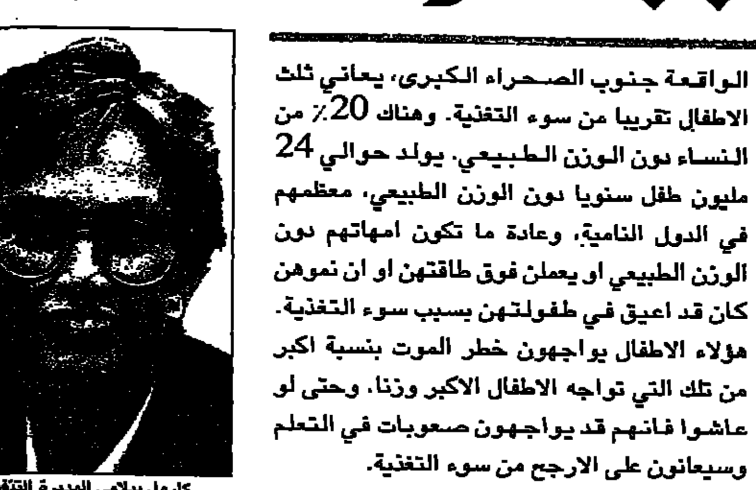
6 ملايين طفل يموتون سنويا بسبب سوء التغذية

طفل صيني يستمتع بوجبته وباهتمام عمته له



□ العرب اليوم

● اصدرت منظمة الامم المتحدة للطفولة «يونيسف» تقريرها السنوي الجديد عن وضع الاطفال في العالم لعام 1998 تناولت فيه سوء تغذية الاطفال وحقوق النساء وشبح سوء التغذية وسوء التغذية في الدول الصناعية وارتفاع وفيات الاطفال وحقائق حول المغذيات الدقيقة، واوردت اليونيسف تقارير مفصلة عن الاسباب والعواقب والحلول المجملة لاوضاع الاطفال والنساء في العالم ويقول التقرير في جنوب اسيا، حيث نصف الاطفال دون الوزن الطبيعي، هناك 60٪ من النساء دون الوزن الطبيعي، وفي بلدان افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، يعاني ثلث الاطفال تقريبا من سوء التغذية. وهناك 20٪ من النساء دون الوزن الطبيعي. يولد حوالي 24 مليون طفل سنويا دون الوزن الطبيعي، معظمهم في الدول النامية، وعادة ما تكون امهاتهم دون الوزن الطبيعي او يعملن فوق طاقتهن او ان نموهن كان قد اعيق في طفولتهن بسبب سوء التغذية. هؤلاء الاطفال يواجهون خطر الموت بنسبة اكبر من تلك التي تواجه الاطفال الاكبر وزنا. وحتى لو عاشوا فانهم قد يواجهون صعوبات في التعلم وسيعانون على الارجح من سوء التغذية.





كارول بيلامي المديرة التنفيذية

مأساة سوء التغذية لدى الاطفال. كما تشهد هذه الارقام، تعزى جزئيا الى التميز والقمع الذي تكابده العديد من النساء. وما يشكل خطورة على النساء يشكل خطورة على الاطفال ايضا. وهو الاستنتاج الذي توصل اليه تقرير وضع الاطفال في العالم عام 1998 . لذا فان الالتزام التام بحقوق المرأة هو احدى افضل الوسائل لحماية سلامة الاطفال ونموهم.

وللقضاء على سوء التغذية لدى الاطفال لا بد من الاجابة على بعض الاسئلة: هل الام بصحة جيدة؟ هل تلقت تعليما وهي فتاة؟ وهل هي مثقفة كامرأة؟ وكم من الجهد بذل مجتمعها لجعلها ملمة بالمعلومات الاساسية عن التغذية والغذاء ورعاية الاطفال والنظافة الصحية الشخصية والبيئية واهمية الرضاعة الطبيعية؟ هل تخفف عنها عائلتها ومجتمعها بعض اعبائها اثناء فترة الحمل والرضاعة لاتاحة الفرصة لها للحصول على بقية احتياجاتها، وهل تتوافر لها السبل المتاحة للرجال في التعليم والعمل والموارد؟

الشيء المؤسف هو ان الاجابة على معظم هذه الاسئلة غالبا ما تكون بالنفي. وهكذا، يصبح التميز والحرمان الذي تعانيه النساء ميراثا لاطفالهن في اغلب الاحيان يترجم على شكل سوء تغذية او مرض او حتى الموت.

ان قمع النساء اجتماعيا وثقافيا يعني تيسير سبل اقل لهن للوصول الى اي شيء، بما في ذلك الغذاء والموارد والعناية الصحية والدعم الاجتماعي والمعلومات. والنتيجة هي انه سيستحيل، على اي ام، مهما كانت محبتها لاطفالها، ان تقدم عناية لائقة لطفلها اذا كانت هي نفسها فقيرة وامية وتعاني من فقر الدم وسوء الصحة، ولا يتيسر لها ماء نقي او مرافق صحية نظيفة، وتفتقر للدعم من زوجها ومن مجتمعها ككل. ان من حق كل طفل ان يحظى بمثل هذه الرعاية الحنونة والضرورية والتي قد يكون اهمالها من اهم العوامل التي تقرر فيما اذا كان الطفل سيصاب بسوء او لا.

فالحرب ضد سوء التغذية يجب ان تشن على جبهات عدة، لكن الشيء الثابت هو انه لا يمكن كسب هذه الحرب الا اذا تم ضمان حقوق النساء وتمكينهن من لعب دورهن القيادي، وهو ما يتضح يوما بعد يوم.

وعن سوء التغذية في الدول الصناعية يورد التقرير ان تكدس المخازن الكبرى الفواكه والخضار الطازجة في منتصف فصل الشتاء، وتعج رفوف هذه المخازن باللحوم والاغذية المعلبة والمصنعة من كل الانواع. الغذاء وفير ومتيسر في معظم الدول الصناعية، ولذلك فان الاحساس السائد هو انه ايا كانت المشاكل التي قد تعاني منها الدول الصناعية، فان سوء التغذية بالتأكيد ليس احداها.

هناك عدد من العوامل تسبب هذا المرض وقد تتداخل مع بعضها. فبالاضافة للتغذية، قد يجعل التكوين الجيني وانماط السلوك السائدة في المجتمع الشخص قابلا للبدانة. كما ان العوامل المتعلقة بالغدد الصماء والتمثيل الغذائي قد تكون لها علاقة بالموضوع.

احد الباحثين منذ زمن طويل في هذا الحقل، وهو الدكتور وليام هـ-ديتز لاحظ تكرار حدوث حالات الجوع والبدانة في اوساط الفئات الاكثر فقرا في الولايات المتحدة، وخرج بانطباع مفاده ان احد اسباب البدانة ربما كان الجوع.

ليس هناك شك في ان الفقراء في الولايات المتحدة يعانون من حالات «نقص عارض في الغذاء»، وقد خلصت دراسة اجريت مؤخرا الى ان ما يزيد على 13 مليون طفل فقير دون سن الثانية عشرة في الولايات المتحدة يعانون من الجوع او خطر مواجهة الجوع خلال شهر او اكثر من السنة.

وطبقا لدراسة اجريت مؤخرا، فان هناك دلالات على نقص التغذية بين الاطفال في سن ستة وخمس سنوات في العائلات الفقيرة والعائلات الميسورة على السواء. وفيما عرفت الدراسة هذا النقص الغذائي بانه يعني تناول ما يقل عن 70٪ من الاحتياجات اليومية الموصى بها من 16 مادة غذائية معيارية حددتها الدراسة. فقد تبين ان 6٪ من الاطفال من عمر ستة الى خمس سنوات ممن ينتمون الى عائلات لا تعتبر فقيرة، لم يتلقوا ما يكفي من الطاقة الغذائية او حامض الفوليك او فيتامين «ج». وكان هناك ما يزيد على 15٪ لم يتلقوا كمية كافية من الكالسيوم وحوالي 20٪ لم يتلقوا كمية كافية من فيتامين «هـ». وربعهم تماما لم يتلقوا حديدا كافيا، وما يزيد عن الثلث لم يستطيعوا الحصول على كفايتهم من الزنك.

بالنسبة للفقراء كانت هذه النتائج اكثر مدعاة للاحباط، فقد كان قسم كبير منهم لا يتلقى حاجته الغذائية من 14 مادة من اصل الـ16 مادة غذائية التي حددتها الدراسة. وكان هناك، مثلا، 40٪ من الطلاب الفقراء لا يتناولون كمية كافية من الحديد و 18٪ لا يتلقون كمية كافية من فيتامين «ج».

ان وفرة وتوافر الانواع غير المناسبة من الطعام وتناولها دون توازن او اعتدال تتحمل المسؤولية ايضا عن نقص التغذية حيث تزاحم اطعمة قليلة القيمة الغذائية، كالمرطبات والرقائق والحلويات والاطعمة السريعة تلك الاطعمة المغذية الاخرى.

كما وان نمط الحياة الخاملة، الاخذة في التزايد في العالم الصناعي الحديث هو واحد من الاسباب ايضا. وقد اظهرت دراسة نشرت في العام الماضي ان الاطفال من سن 10-15 سنة ممن يشاهدون التلفزيون اكثر من 5 ساعات يوميا يرجح ان يزداد وزنهم بمعدل 4.6 مرات عن اولئك الاطفال الذين يشاهدون التلفزيون ساعتين او اقل يوميا.

مخيمات بوروندي

وقد ارتفعت مستويات سوء التغذية في بوروندي منذ اندلاع الحرب الاهلية عام 1993 ، واستمرت بالتصاعد مع استمرار تدهور الوضع الصحي العام. وتزداد الاحوال سوءا بدرجة كبيرة في المخيمات المؤقتة التي اعدت للنازحين، فقد نزح حوالي 600.000 شخص- ربعهم من الاطفال - الى اماكن اخرى داخل بوروندي خلال الخمس سنوات الماضية. وفي بعض المناطق الاكثر تأثرا، خصوصا مخيمات اعادة التجمع في كاروزي، وصلت نسبة سوء التغذية لدى الاطفال الى 18.7٪ فيما بلغت نسبة الحالات الحادة الى 4.9٪ .

اسباب سوء التغذية عديدة ويصعب تحديدها. حول ذلك تقول مادلين ، ام ريتشارد، البالغة 24 عاما، وهي تحتضنه بين ذراعيها: «لا اعرف لماذا هو مريض». ريتشارد يعاني من حالة سوء تغذية حادة «كوارشيوركور»، تعود اسبابها الى جملة من العوامل: بعضها غذائي وبعضها صحي وبعضها تعليمي، وبعضها ناتج عن عدم تيسر سبل الحصول على الطعام، وبعضها عن نقص الرعاية وكلها تضخمت بفعل الحرب الاهلية.

قبل الحرب كانت عائلة ريتشارد تزرع قطعة صغيرة من الارض في مقاطعة كاروزي في وسط بوروندي حيث كان المحصول وفيرا نسبيا وكان بوسعهم بيع الفائض من البطاطا الحلوة والمنيهوت «الكسافا». وهو نبات يستخرج من جذوره النشاء المغذي، والموز في الاسواق المحلية. تقول مادلين: «قبل الحرب كان لدينا بما يكفي لحياة جيدة». ولكن عندما وصلت الحرب اخيرا الى حقولهم في اواخر العام الماضي وارغمتهم السلطات العسكرية على التجمع في مخيم، انتهى كل ذلك على نحو مفاجيء فتغير طعامهم ووهنت صحتهم وانقطع مصدر غذائهم بسبب عدم تمكنهم من الذهاب الى حقولهم.

بعد شهر من دخولهم المخيم مرض ريتشارد بالاسهال والديدان المعوية، ومرض ابوه وامه ايضا: ابوه بالملاريا وامه، مثله، بالجرب، اقرب مركز صحي لهم يبعد ثلاثة كيلو مترات ، ولكنهم في احيان كثيرة، يلجأون بدلا من ذلك الى وسائل العلاج التقليدية.

طعامهم الرئيسي يتكون من الفاصوليا والعصيدة وغذاء اضافي تقدمه منظمة غير حكومية، ولكن مادلين تقول :«هذا الطعام لا يكفي». عائلة مادلين مثلها مثل العديد من العائلات الاخرى في كاروزي لا تستطيع زراعة حقلها بسبب المرض من ناحية والقيود التي تضعها السلطات على حركتهم من ناحية اخرى، وعندما تستطيع مادلين الذهاب الى حقلها على بعد كيلو مترين، تجمع ما تستطيع من الطعام لعائلتها وتقول :«اي شيء هناك هو من فضل الله».

لقد ازداد الوضع الغذائي سوءا في هذا المخيم مثل بقية المخيمات الاخرى في بوروندي، ومن المؤكد ان ريتشارد نسابيمانا ليس حالة فريدة.

سوء التغذية

ان اسباب سوء التغذية هي حالة معقدة قد تنجم عن حالات نقص متعددة ومتشابكة للبروتين والدهون «الطاقة» والمغذيات الدقيقة، والتي سميت هكذا لانها مواد مغذية يحتاجها الجسم بكميات قليلة جدا.

يصاب الطفل بسوء التغذية نتيجة تضافر المرض وعدم كفاية ما يتناوله الطفل من غذاء. ومن الاسباب الكامنة وراء سوء التغذية عدم كفاية سبل الحصول على الطعام ونقص الخدمات الصحية ومصادر المياه المأمونة ومرافق الصرف الصحي، اضافة الى عدم توافر رعاية كافية للاطفال والامهات.

وفي عدد يصل الى 35 بلدا من افقر بلدان العالم، ربما لا يتوافر لما نسبته 30-50٪ من السكان اية سبل للافادة من الخدمات الصحية.

يفتقر اكثر من 1.1 مليار نسمة الى مياه الشرب المأمونة، بينما يفتقر حوالي 2.9 مليار نسمة الى مرافق الصرف الصحي الملائمة. والنتيجة الطبيعية هي انتشار الامراض المعدية، بما في ذلك اسهالات الاطفال التي تعتبر من الاسباب الرئيسية لسوء التغذية. تقتل الاسهالات في كل عام 2.2 مليون طفل دون الخامسة في البلدان النامية.

تم الاعتراف مؤخرا بعدم كفاية الرعاية المقدمة للاطفال والنساء كاحد الاسباب الكامنة وراء سوء التغذية، والتي تنجم عن مضاعفات ضارة. ان توافر شروط النظافة العامة في البيت وحوله واثناء اعداد الطعام وتناوله تقلل من مخاطر المرض. وتشمل الرعاية جميع صور التفاعل بين الام والاب وطفلهما، لان ذلك يساعد على النمو العاطفي والجسدي للطفل. فقد اظهرت عدة دراسات ان الاطفال سيئي التغذية، ممن حظيوا بالتحفيز الشفوي والادراكي، قد حققوا معدلات نمو افضل ممن لم يحظوا بهذا التحفيز.

التميز ضد النساء والفتيات هو سبب اساسي اخر من اسباب سوء التغذية. فمعدلات سوء التغذية العالية جدا والوزن المنخفض السائدة في اجزاء كثيرة من جنوب اسيا مرتبطة بعوامل مثل عدم توافر سبل الحصول على التعليم وتدني مستوى مشاركتهن في اعمال مدفوعة الاجر، مقارنة مع غيرها من المناطق.

الرضاعة الطبيعية هي اساس الصحة الجيدة للرضع، وان غيابها او عدم كفايتها يعرض صحة الاطفال الرضع وتغذيتهم للخطر، وبخاصة في المناطق التي تعاني من تدني مرافق الصرف الصحي والنظافة العامة.

يؤدي اتساع الفجوة بين مستويات الدخل، وانخفاض مستويات الحماية الاجتماعية في بعض البلدان الصناعية الى تأثيرات مقلقة على مستويات تغذية الاطفال.

يؤدي سوء التغذية الى وفاة اكثر من ستة ملايين طفل كل سنة، اي ما نسبته 55٪ من مجموع وفيات الاطفال دون الخامسة في العالم النامي، والبالغ حوالي 12 مليون وفاة سنويا. وان نصف الاطفال دون الخامسة في جنوب اسيا وثلث الاطفال في بلدان افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى يعانون من سوء التغذية.

سوء التغذية يقلل الانتاجية ويعيق النمو الاقتصادي ويضعف فعالية الاستثمارات في الصحة والتعليم، ويؤدي الى زيادة حدة الفقر. ان نقص الفيتامينات والمعادن يكلف بعض البلدان ما يعادل 5٪ من ناتجها القومي الاجمالي، على شكل وفيات واعاقات وتدن في الانتاجية.

يقدر الباحثون في الولايات المتحدة ان ثلاثة عشر مليون طفل ، او ربع الاطفال دون الثانية عشرة، يجدون صعوبة في الحصول على ما يسد رمقهم من الغذاء. وفي المملكة المتحدة، تبين ان الاطفال والكبار الذين ينتمون لاسر فقيرة يواجهون مخاطر متزايدة بسبب نقص الغذاء وعدم توازنه، بما في ذلك الولادة قبل الاوان، وانخفاض الوزن عند الولادة، وفقر الدم وامراض الاسنان والسكري والبدانة وفرط ضغط الدم الشرياني. وفي روسيا الاتحادية، ارتفعت نسبة التقزم بين الاطفال دون السنتين من 9٪ في عام 1992 الى 15٪ في عام 1994 .

لقد اصبح الان اكثر من 12.700 مستشفى في 114 بلدا مستشفيات صديقة للاطفال، واضعة بذلك الاساس لبداية جيدة لارضاع ملايين الاطفال رضاعة طبيعية.

وتمت اضافة اليود الى ما نسبته 60٪ من جميع امدادات ملح الطعام في العالم، الامر الذي ساعد على تخفيض حالات الاضطرابات الناجمة عن نقص اليود. ان بوليفيا هي البلد الوحيد الذي اعلن القضاء على نقص اليود نهائيا باعتباره مشكلة صحية عامة.

في عام 1997 فقط، تم انقاذ حياة ما لا يقل عن 300.000 طفل صغير عبر تطبيق برامج توزيع اقراص فيتامين «أ» في البلدان النامية.

اسفر مشروع نفذ في مبيبا بتنزانيا ، بهدف تحسين التغطية الصحية وتوفير المياه المأمونة، اضافة الى تشجيع ترويج مراقبة النمو عن تخفيض نسبته 11٪ من حالات سوء التغذية المعتدلة. وبالمقابل زادت حالات سوء التغذية بين الاطفال دون الخامسة في المناطق التي لم يشملها المشروع بنسبة 7٪.

في البرازيل انخفضت معدلات سوء التغذية الى نصف المعدل الوطني بين الاطفال الذين شملهم برنامج مراقبة نمو الاطفال الذي يديره متطوعون من المجتمعات المحلية باشراف ابرشية الاطفال.

. انخفضت معدلات سوء التغذية في احدى قرى النيجر بنسبة 10٪ نتيجة لتطبيق برنامج استهدف مساعدة النساء على تنظيم انفسهم لتخفيف عبء العمل واغناء غذاء الاسرة باطعمة جديدة.

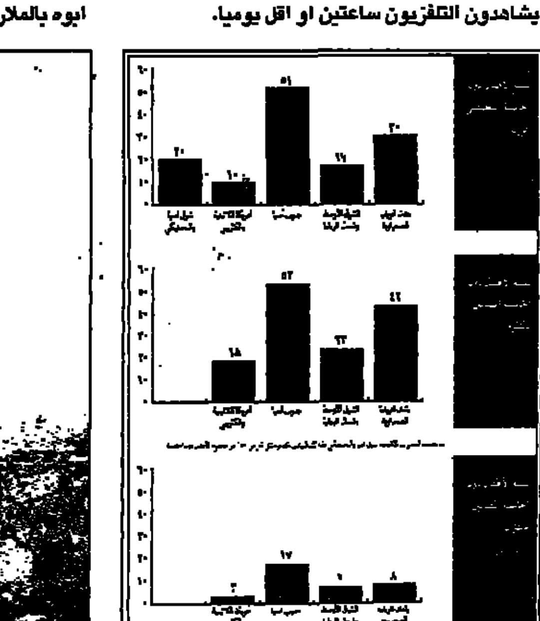
يسهم متطوعون من المجتمع المحلي في منطقة داخلية في سلطنة عمان في تخفيض معدلات سوء التغذية بين الاطفال من خلال تحسين انشطة الرعاية والخدمات الصحية.

يعمل مروجوا التغذية في 1.000 مركز مجتمعي في بنغلادش على دعم الرضاعة الطبيعية وتحسين سبل رعاية النساء والاطفال.

احكمت غواتيمالا السيطرة على نقص فيتامين «أ» عبر اضافة الفيتامين الى السكر في بوليفيا، والبرازيل والسلفادور وهندوراس والفلبين.

قدمت اليونيسف ما مجموعه 2.7 مليون حبة من حبوب الحديد الى 122 بلدا في الفترة ما بين عام 1993 و 1996 لتوزيعها على النساء الحوامل لتخفيض مخاطر الاصابة بفقر الدم الناتج عن نقص الحديد وحمض الفوليك. كما تجري اضافة الحديد الى دقيق القمح في عدد من بلدان امريكا اللاتينية والشرق الاوسط.

تحسن الوضع الغذائي لملايين الاطفال في العالم بسبب التحسينات في الخدمات الصحية، وبخاصة زيادة معدلات تحصين الاطفال الى 80٪ و 90٪ في كثير من البلدان.0



مقارنة بين الاقاليم



طفلتان من بنغلادش



في احدى العيادات بين الصومال واثيوبيا

ظاهرة باتت تنتشر في المجتمع الأردني:

العنوسة مصدر قلق نفسي واجتماعي

تسلط الأباء ومحاولة بعضهم للثراء من خلال ترتيبات الزواج من أهم أسباب العنوسة

□ العرب اليوم- أحمد الهروط

● لم تعد العنوسة تلك المشكلة البسيطة التي يسهل تجاوزها أوغض الطرف عنها لأن ضراوتها تزداد يوماً بعد يوم نتيجة لعوامل سلبية عدة تنجم عنها وسط مجتمع لا يرحم.

لقب "عانس" أصبح هماً يلقي بظلاله على قلوب كثيرة من قلوب الفتيات اللواتي ينتظرن بارقة الأمل رغم مرور عجلة الزمن لتنير لهن دروب الحياة من جديد سيما وأن ابتسامة الأمل تكاد تتلاشى عن محيا اللواتي يسرن الى حيث خريف العمر.

دراسات عديدة أجريت وأرقام كثيرة ظهرت ذهبت بنا الى جملة حقائق مفادها أن محطة العنوسة الأردنية مازالت مشغولة بازدحام كبير ولا نجافي الحقيقة أن اشرنا الى أن مقاعد المحطة لم تعد حكراً على فئة دون الأخرى بل أنها مشغولة بفئات على قدر عال من العلم والثقافة والجمال والأناقة عداك عن صبايا الطبقتين السكرية والمخملية.

إذن مهما اختلفت الآراء وتباينت المواقف حول تغلغل هذه الظاهرة في جسم المجتمع إلا أنها تبقى من الظواهر التي تترك لها وقعاً مؤثراً ونحن بذلك إنما نعلق جرس العنوسة في رقبة مجتمع يعاني الكثير من الهموم.

ويظل الخوض في غمار هكذا ظاهرة مثيراً لشجون الكثيرات، وربما غضبن علينا، إلا أننا ارتأينا في "العرب اليوم" ان نمعن النظر في كتاب "العوانس" قبل الخوض فيه حيث تعاملنا بالرموز مع الأسماء الصريحة لمن تحدثن الينا تلافياً للاشكالات وحفاظاً على بنية مجتمعنا.

فكيف دخلت التقاليد الاجتماعية صميم حياة حواء وكيف رسم لها التنافس الطبقي حياة البؤس والحرمان وما هي ابعاد هذه الظاهرة وماذا تقول عضوات "نادي العنوسة" الأردني في ذلك وهل هناك تفسيرات اجتماعية واقتصادية ونفسية لهذه الظاهرة؟

"العرب اليوم" اخترقت عالم العوانس وخرجت بهذا التحقيق:

بعض الشباب يتوجه للزواج من أجنبية لقلة تكاليفها

والدي عنده مشكلة صحية

(منال.ن) في البداية اشاحت بوجهها عنا إلا أن اصرارنا دفعها للتحدث وهي فتاة تقف على عتبة الثلاثين من عمرها إلا أنها تثير الانتباه بشعرها المنسدل على كتفيها ووجهها الصبوح عداك عن مظهرها الخارجي الذي تمنحه جل اهتمامها مما يضفي عليها الذوق والجمال.

تقول بلهجة مغموسة بالألم أنا موظفة ومتعلمة إلا أن مأساتي كبيرة إن هذه الحياة لم يبتسم لي الحظ فيها مرة واحدة.

وتعزو سبب فشلها في الحياة على حد تعبيرها فتقول أنها عاشت ثلاث قصص غرامية كل واحدة أشد ضراوة من سابقتها إلا أن أحدهم عندما يتقدم لطلب يدي لا يلبث حتى يختفي ولا يعود والسبب في ذلك أن "والدي" مصاب بمرض "البرص" البادي على وجهه ويديه لذلك أجدني أدفع بحياتي وزهرة شبابي ثمن ذنب لم أرتكبه وعن نظرتها الى الحياة تقول أنها سوداوية لكنني أسعى جاهدة لأن أكون أقوى من تأثير هذا الموضوع على حياتي أمام الآخرين.

ارتفاع تكاليف الزواج

(ساندة.م) تعزو ظاهرة العنوسة الى أسباب عدة منها غلاء المهور وارتفاع تكاليف الزواج الأمر الذي يدفع بالشباب الى الهروب من مجرد السير في هذا المشروع لأن بعض أولياء الأمور يصرون على طلبات كثيرة لا يتمكن الشاب بأي حال من توفيرها بسبب سوء الظروف الاقتصادية التي تزداد وطأتها وترزح تحت ثقلها شريحة كبيرة من أبناء هذا المجتمع.

يضاف الى ذلك قصور وسائل الاعلام عن تبني هكذا قضايا لغاية توجيه الآباء من خلال منابرها المتعددة للوصول بأبنائهم الى بر الأمان خاصة عندما يقف بعض الآباء امام تطلعات ابنائهم أما السبب الأخير الذي تتحدث عنه ساندة فيكمن في عدم حصول الفتاة على وظيفة حكومية مما يجعل أمر تقدم الشاب لطلب يدها صعباً لأن الشاب يريد زوجة تساعده على اعباء الحياة المتشعبة.

زوجة أجنبية بأقل التكاليف

(فايزة .ج) تحدثت الينا بثقة زائدة وهي تقول دعني أخبرك أن هذه المشكلة ليست مشكلتي بل أنها مشكلة الكثيرات وتؤكد محدثتنا أن سبب تغلغل هذه الظاهرة الخطيرة يعود الى أن عدد الفتيات يفوق عدد الشباب بالإضافة الى تردي الأوضاع الاقتصادية الأمر الذي يدفع ببعض الشباب الى السفر خارج الوطن لاحضار زوجة بأقل التكاليف وهناك أمثلة حية كثيرة على ذلك.

الفتاة كسلعة اقتصادية

أما (رويدة) فتشير الى أن سبب ارتفاع نسبة العنوسة في مجتمعنا تعود الى تلك العلاقة التسلطية التي يمارسها رب الأسرة تجاه أسرته وخاصة في حال تقدم أحد الشباب لطلب يد فتاة معينة تجد أن رب الأسرة يبحث عن السعر الأعلى وكأن الفتاة سلعة تباع وتشترى.

وتؤكد أنها ضحية لوالدها الذي يسلك ذات السلوك وهو يريد أن يثري جيوبه من زواج ابنته، المسيرة في هكذا مسألة.

وفي نهاية حديثها تقول أيها الآباء اطلقوا لنا عنان الحرية من أجل رسم معالم المستقبل الآمن المستقر.

فكرة خاطئة

(نجاح.ص) وهي في الخامسة والثلاثين من عمرها تقول أن سبب تأخري في الزواج هو قناعتي السابقة بأن الأزواج ليسوا سعداء حتى كنت أظن أن بعض هؤلاء متزوجون فقط على الورق كونهم غارقين في المشاكل الأسرية والخيانات التي تتجاوز سرير الزوجية وهذا سبب لي احباطاً غير أنني اكتشفت أن بيت الزوجية يشبه الحديقة المنزلية المليئة بالورود، والقليل من الأشواك. وها أنا أتمنى أن تعود الأيام لأوافق على من يطلب يدي حتى وإن كان لا يمتلك من متاع الدنيا سوى جسده وحريته.

العانس متهمة من الجميع

(راشدة.خ) تقول: أنا لا أشعر بالحرج على الرغم أنني في الرابعة والثلاثين من عمري وأتمزق على الصعيد النفسي من نظرات وأصابع الاتهام والثرثرات.

ولا تمانع راشدة من الارتباط برجل مناسب لأن العانس متهمة من الجميع وتجدها مستعدة للارتباط برجل لكنها ليست مستعدة للبقاء تحت ظل هذه الكلمة "عانس".

إحدى النساء المتزوجات ابدت رأيها حول هذه الظاهرة وقالت أن للفتاة الحق أن تختار العزوبية على الزواج خاصة إذا حمل هذا الزواج رجلاً يحمل مشاكله وهمومه ليلقيها على كاهل زوجته.

إلا أنها تعود لتؤكد أن للمرأة كيانها الذي يجب أن يكون قائماً دون اسناد من أي رجل.

تخوف بعض الفتيات من الطلاق يؤدي بهن الى تأجيل الزواج

العنوسة أفضل من الطلاق

أحد أساتذة الطب النفسي الذي طلب عدم ذكر اسمه يقول عن دوافع انتشار هذه الظاهرة ان العديد من الفتيات يفضلن لقب عانس على زواج فاشل او أن تصبح مطلقة.

مما يدفع بعض الفتيات الى التمسك بالعنوسة رغم مساوئها وهي تبقى أرحم بكثير من لقب مطلقة لما يترتب على ذلك من مشاكل عديدة.

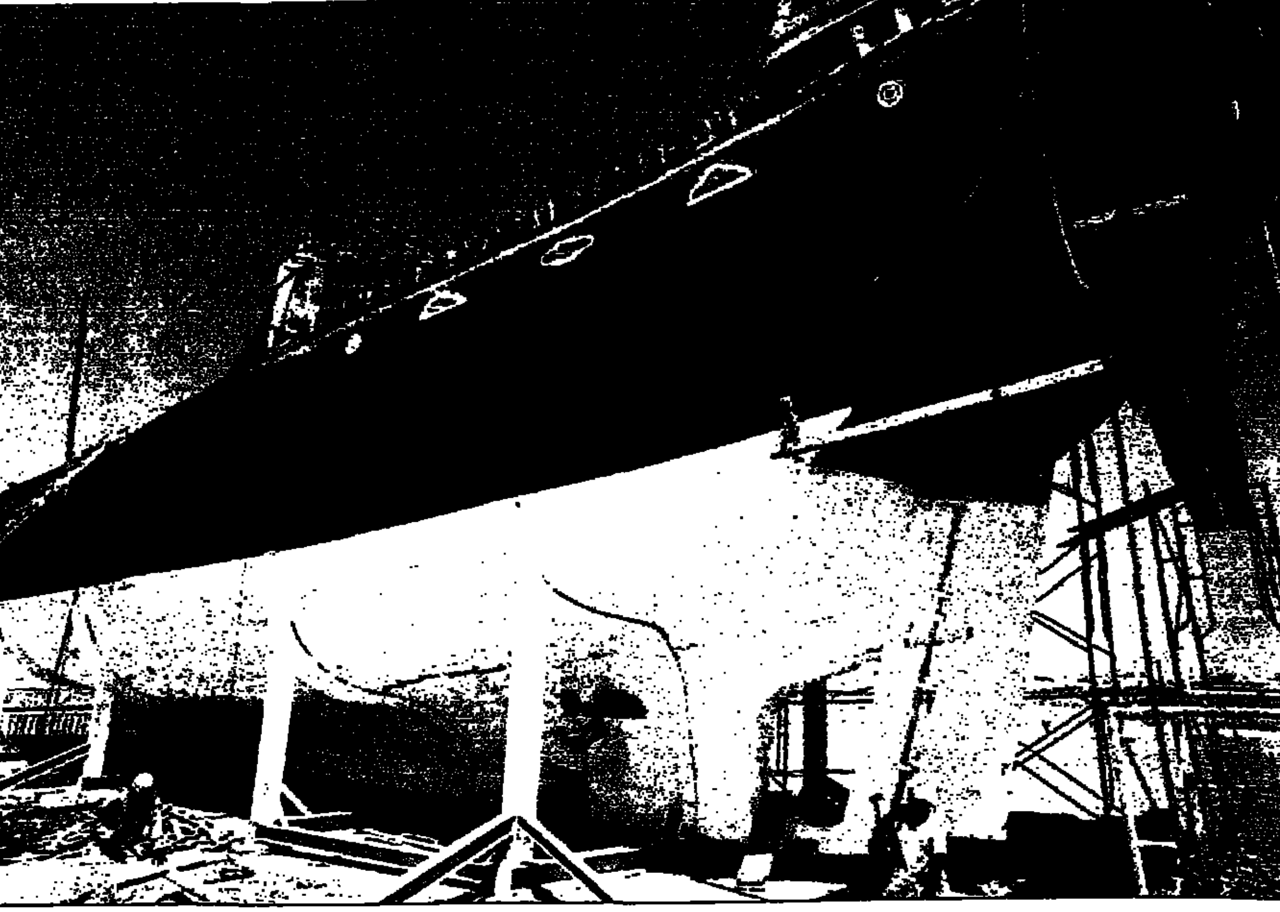
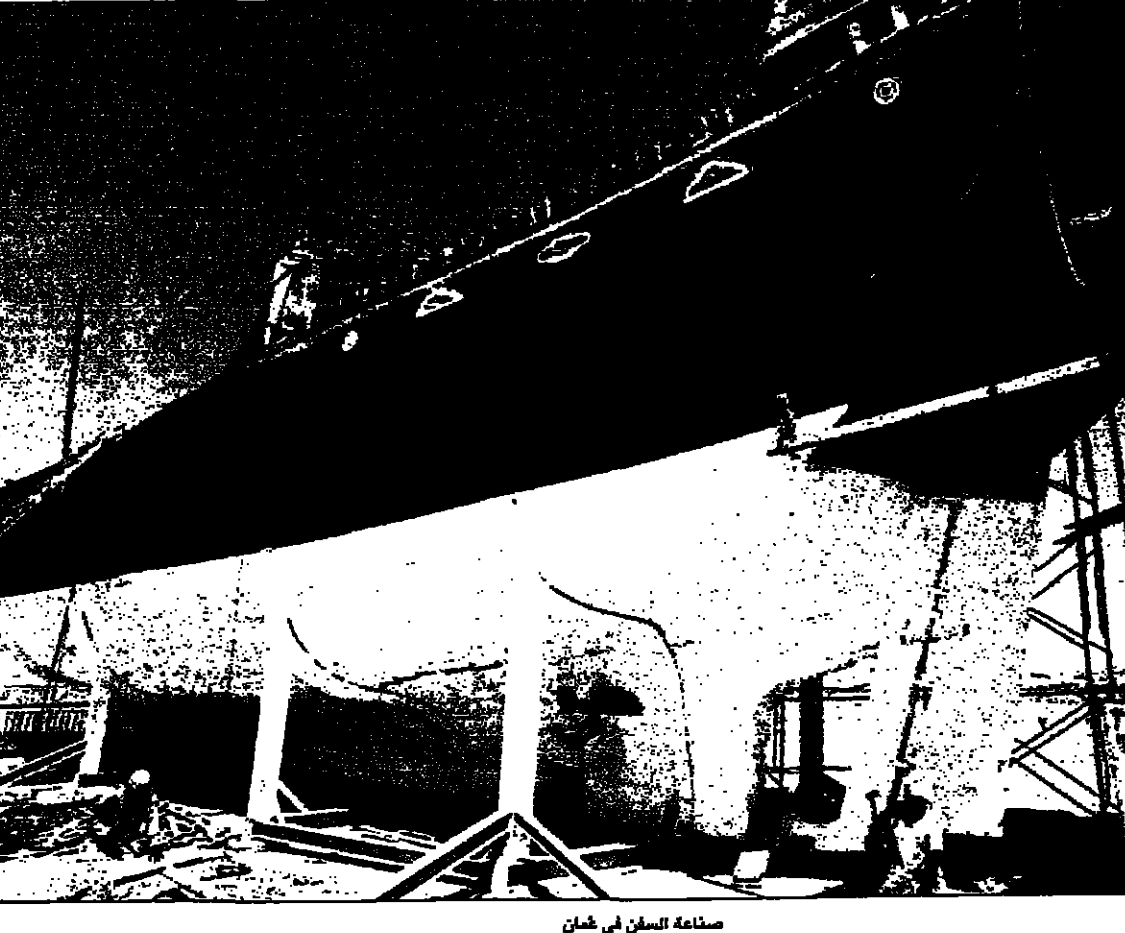
يضاف الى ذلك أن هناك من تفضل تكريس جل اهتمامها ووقتها للعلم والشهادة وعدم اكتراثها بأمر الزواج وهذا حق لها.

وعن أضرار العنوسة الاجتماعية التي ربما تلحق بالفتاة يقول أحد المختصين أن تغلغل هذه الظاهرة وبهذا الكم سيخلق العديد من العلاقات اللاأخلاقية الخطيرة التي تلحق الضرر الفادح بالنظام الأخلاقي والقيمي والديني للأسرة والمجتمع في آن معاً.

وأضاف أن هناك آثاراً سلبية تؤثر على سيكلوجية ونفسية الفتاة والعائلة التي تنتمي لها وهذا يقاس على معظم الفتيات اللواتي يقبعن خلف هذه الكلمة.

ويطالب محدثنا بأن تكون هناك تسهيلات حقيقية من قبل المجتمع لانشاء المؤسسة الزوجية بين طرفي المعادلة وإلا فسيلجأ الطرفان الى الاتصال خارج الحدود الشرعية الأمر الذي سيترتب عليه بروز أوضاع مدمرة ومشاكل أخلاقية اجتماعية.

وأخيراً ليس من شك أن قيمة الفتاة لاتنقص بدون زواج بل عليها أن تخرج على الحياة وهي متسلحة بسلاح الثقة والأمل كما نؤكد أن الأيام ربما تأتي بعريس لكنها لاتأتي بسعادة أو بقيمة انسانية على الاطلاق الا من داخل نفسية الشخص المعني.0

صناعة السفن في عُمان

السفن والبحر في عُمان



«صور» العمانية تاريخ عريق وسفن متميزة

مهنة الاجداد وحرفة مصدرها ثابت

مسقط - العرب اليوم - محاسن الامام

● كان لعُمان تاريخ يهم كل عربي، لانها رفعت علم الناطقين بالضاد الى اوج السماء في القرن العاشر الهجري، حين قال المؤرخون انه لم تقم للعرب قائمة منذ خرجوا من الاندلس بغير عُمان، التي دامت نهضتها من سنة 1000 الى 1205 هجرية، فنشأ فيها فطاحل عظماء كونوا دولة عربية قائمة على اساس العدل، سيطرت على ثغور البحر الاحمر ثم على المحيط الهندي والخليج فأفريقيا الشرقية الى رأس الرجاء الصالح، وفي بضعة اجيال صار اهل عُمان سادة على البحار الثلاثة العظمى، وصار لهم اسطول ضخم هاجم الاسطول البرتغالي ومزقه اربا وشتت شمل البرتغاليين وابعدهم عن جميع الثغور الهندية والفارسية والافريقية. وكان الاسطول العُماني مؤلفا من ثلاثمئة قطعة بين بارجة وفرقاطة ونساقة وحراقة، ووصفه «سرهنك باشا» في كتابه (دول البحار) وذكره كثيرون من مؤرخي الشرق وذكروا اسماء السفن الكبرى التي كانت تشبه المدرعات والطرادات الاوروبية وهو الاسطول الاسلامي الرابع او الخامس الذي ظهر في البحر بعد اسطول صلاح الدين الايوبي وقبل اساطيل الدولة العثمانية، ومن اسماء تلك السفن العُمانية (الفلك) و(الملك) و(الناصري) و(الرحماني) و(اليعربي) و(عُمان) و(تروى) و(قحطان).

وصناعة السفن في عُمان وتحديدا في مدينة (صور) هي من الحرف التقليدية التي ليست وليدة اليوم، بل عصور سابقة، ومنذ الحقب التاريخية، ويمارس الانسان العُماني في صور هذه الصناعة العريقة بكل عزيمة واصرار ودون ضجر او ملل، حيث ورث هذه المهنة ابا عن جد، وبالاضافة الى ذلك فانه يميل وباستمرار الى الابتكار والجودة وتطوير صناعته، وهي من اهم الحرف التي تتطلب الابتكار في الزخرفة والدقة. وفي زيارة واحدة لمدينة (صور) التي تعانق البحر وتعيش الماضي والحاضر يشتمّ الزائر اليها رائحة التاريخ العريق والشأن العظيم في ركوب البحار فوصلت مراكبهم الى افريقيا والهند.

في مدينة (صور)، التقيت بالعديد من صانعي السفن وجميعهم اكدوا ان العمل في هذه المهنة هو وراثة عن الاباء الذين ورثوها عن الاجداد، حيث كانوا يصطحبون اطفالهم الى الورشة حيث تستهويهم هذه المهنة منذ نعومة اظفارهم ولانها مهنة لها مصدر ثابت ومستقبل آمن.

يقول احد العُمانيين الذين التقيتهم: «انا مدين لوالدي حيث كان يعمل في صناعة السفن وكنت ملازما له في كل اسفاره بواسطة السفن وكنت حينذاك لم اتجاوز العاشرة من عمري»، اما عن مراحل بناء السفينة فيقول:

«تتكون مراحل البناء من عدة مراحل اولها، "الهصيراب" ثم "الاميال" ثم نقوم بتركيب "الكروة" التي توضع فيها "البراونة"، وهي مكينة السفينة، بعدها نقوم بصناعة "الشراير"، وهي عبارة عن "السواح" من "الساج"، وتأتي المرحلة الثانية في صناعة السفن، وهي صنع "الشلمان"، الذي يصنع من حطب "القطر" او "السدر" وحطب "الفنس"، الذي نأتي به من الهند.

اما المدة التي تحتاجها صناعة السفن فهي تمتد من ستة اشهر الى تسعة اشهر حيث يبلغ طول السفينة العادية 17 مترا وعرضها الداخلي ما بين 6 او 7 امتار.

اما انواع السفن التي تصنع في مدينة "صور"، فمنها صواري للتجديف، وهي قوارب يصل طولها الى 26 مترا، وتصل حمولتها الى 100 فرد، لكل جانب 22 مجدافا، وتستعمل مثل هذه القوارب في السباقات وهي عدة انواع منها "الفتجة" و"السنيوق" و"البوم" و"الشوعي".

اما الادوات التي تدخل في صناعة السفن فهي "الجدع" و"القوس" و"سكن"، التي يقام بالحفر فيها، اضافة الى "المطرقة" و"المنشار" اضافة الى ادوات لم استطع حفظ اسمائها.

اما عن زبائن صناعة السفن.. فهم اما عُمانيون داخل السلطنة او من دول مجلس التعاون الخليجي، وفي بعض الاحيان بعض المقيمين في السلطنة. اما اسعار السفن فهي تعتمد على حجم السفينة ومواصفاتها. وصانعو السفن يعملون حسب الطلب المقدم لهم وضمن نماذج ومجسمات وخرائط مقدمة من الزبون.

اما عن تاريخ صناعة السفن في صور، فقال محدثي:

"كانت احواض بناء السفن في صور تتمتع بشهرة كبيرة في المحيط الهندي، بل انها كانت في القرن التاسع عشر الميلادي، معروفة بأنها انشط مراكز بناء السفن في الجزيرة العربية كلها، لان فنون الملاحة وصناعة السفن لهما تاريخ وتراث عريقان في القدم يعود الى اكثر من اربعة آلاف سنة، وكنا نستخدم الالياف بدل المسامير في ربط اجزاء المركب بعضها ببعض، وكان لها الشراع الممتد من المقدمة الى المؤخرة بدلا من الشراع العريض المربع".

ويختتم احد صانعي السفن الحديثة قوله مشيرا الى سفينة يعمل على بنائها:

«كانت المراكب تصنع من خشب "الساج" او جذوع اشجار جوز الهند، وكان هذا الخشب يستورد من الهند.. ولم يكن في الماضي في السفينة العُمانية مسمار واحد وانما تربط الواحها بحبال من لحاء شجر جوز الهند او النارجيل بحيث يدق اللحاء حتى يصبح رقيقا مثل شعرة الخيل وتفتل الحبال التي يربطون بها الواح المراكب". وفعلا، فالناظر الى تلك المراكب يشعر بمدى قوتها، وتصديها لامواج البحر المتلاطمة».0

نافذة



منظر عام من الميناء

العزل المائي للاسطح الخرسانية

● مع قرب حلول فصل الشتاء، من المفيد تقديم بعض النصائح والتوجيهات وذلك تفاديا لمشاكل التلف والرطوبة:

* اذا لم يكن هناك صبة ميلان فوق العقدة الخرسانية فيجب الاسراع في عمل (مدة) ميلان وبميل مناسب لا يقل عن 1.5٪ وذلك لضمان عدم تجمع مياه الامطار على السقف وتصريفها من خلال المزاريب.

* عمل تثمينة بين مدة الميلان والتصوينة حتى لا تتسرب المياه من خلال التقاء مدة الميلان والتصوينة.

اذا كانت مدة الميلان مصبوبة فينصح بتفقدها من حيث وجود بعض العيوب مثل التشققات او اماكن تجمع للمياه والعمل على اصلاح العيوب باسرع وقت ممكن.

* تنظيف فتحات المزاريب من الاتربة والاوساخ واوراق الاشجار التي تجمعت خلال فصلي الصيف والخريف كذلك ينصح بتركيب شبك على فتحات المزاريب.

* اذا كان السطح مبلطا فينصح بتفقد حلول البلاط وترويبها لضمان عدم تسرب مياه المطر من خلال الحلول الى اسفل البلاط مما يضاعف المشكلة بسبب تجمع المياه وعدم تصريفها.

بالاضافة الى ما سبق فانه لاغنى اطلاقا عن عمل مادة من مواد العزل المائي فوق مدة الميلان فالخرسانة بصفة عامة ليست مادة عازلة للمياه اما مواد العزل المائي المتوافرة في الاسواق فهي كثيرة اذكر منها:

- دهانات اسفلتية تطبق على البارد وهناك انواع تتحمل درجة حرارة تصل الى 90 درجة مئوية بدون ان تلين.

- النظام متعدد الطبقات وهو عبارة عن اسفلت مؤكسد يطبق بالتسخين وطبقتين متعامدتين من اللباد الاسفلت.

- الخلطة الاسفلتية (الطبخة) وبسماكة كلية لا تقل عن 2 سم.

- اللفائف الاسفلتية (الرولات) وهي اسهل واسرع وانظف انواع مواد العزل المائي تطبق بواسطة اللهب وبسماكة 3 او 4 ملم ومسلحة بمادة البوليستر او الالياف الزجاجية.

وفي جميع الاحوال يفضل حماية الطبقة العازلة بمواد عاكسة لاشعة الشمس مثل:

* الطلاء باللون الابيض او الفضي او بمادة الشيد.
* وضع سمسمية او حصمة سيل بسماكة لا تقل عن 3 سم.
* تبليط السطح بشكل جيد مع عمل حلول بين البلاط وترويبها بصورة سليمة.0

■ المهندس مازن فريح ابو محفوظ

بعد الف عام

الماء العذب يصل البصرة

نهر طوله 238 كم يمر

من تحت شط العرب

البصرة - العرب اليوم

● للمرة الاولى منذ الف عام تستمتع مدينة البصرة نافذة العراق على الخليج العربي، بالمياه العذبة، التي يحملها للمدينة نهر تم حفره لهذا الهدف، وقد انجز ضمن مشروع اطلق عليه اسم «وفاء القائد» شارك فيه آلاف العمال والمهندسين العراقيين وبلغت كلفته عشرين مليار دينار عراقي، كما استغرق العمل فيه اثنين وعشرين شهرا ويبلغ طوله 238 كيلومترا وتم حفره بالامكانات العراقية الذاتية على قلتها بسبب الحصار.

بدايته تفرعت من نهر الغرّاف احد جداول نهر دجلة في منطقة البدعة مرورا بمدينة الناصرية ومجتازا شط العرب من خلال اربعة انابيب ضخمة غاطسة في منطقة الهارثة ليواصل جريانه قاصدا البصرة.

واعتبر احد مشاريع التحدي العراقي في مواجهة الحصار، ومن المعروف ان سكان البصرة واجهوا صعوبات كثيرة بسبب ندرة المياه الصالحة للشرب رغم وقوعها على شط العرب المعروف بمياهه المالحة، ووصلت هذه الصعوبات الى حد تجاوزت فيه اسعار المياه العذبة اسعار الوقود، فراجت تجارة بيع المياه من خلال القناني المعلبة او بواسطة السيارات الحوضية. وظل الحصول على المياه العذبة املا يراود اهل البصرة الى ان تحققت لهم هذه الامنية مؤخرا.

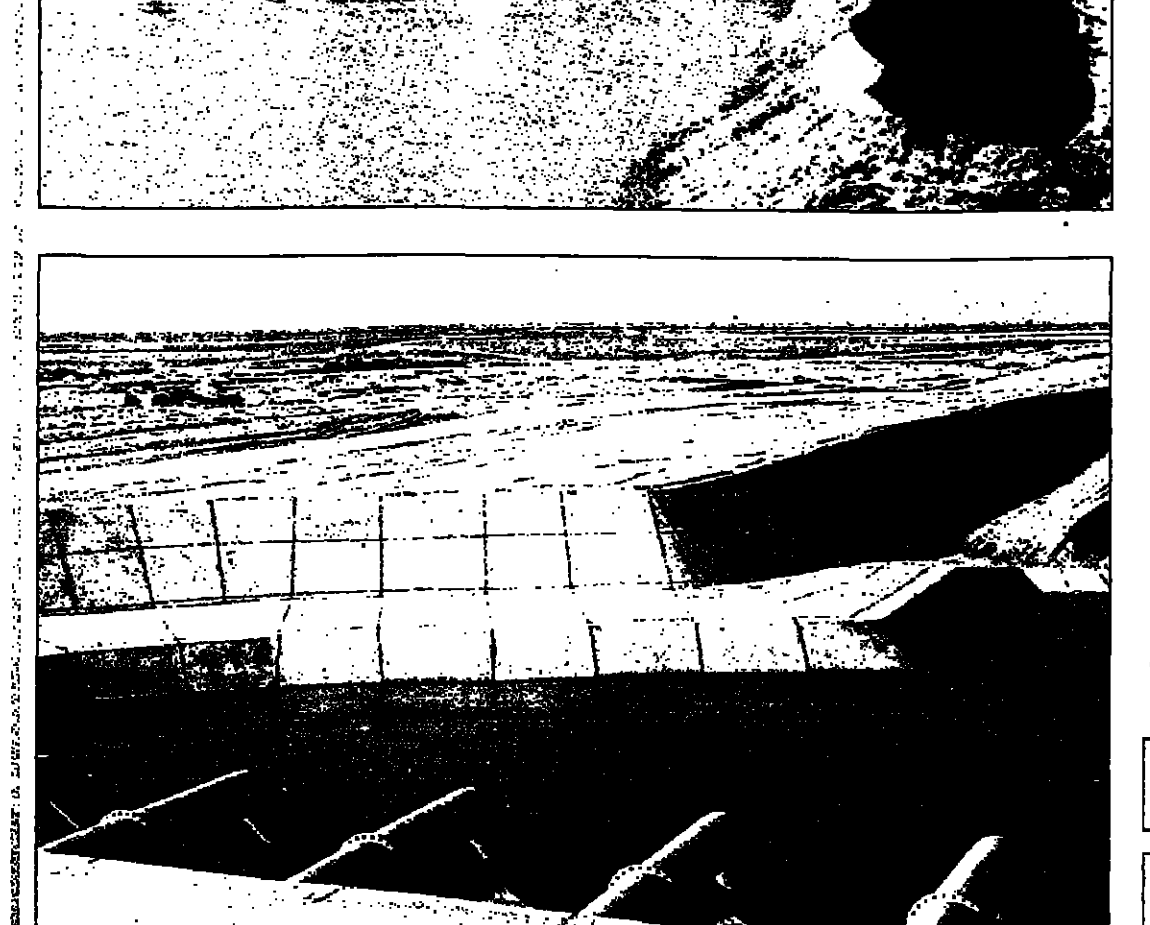
ويذكر ان البصرة التي بنيت في عهد الخليفة عمر بن الخطاب عانت من شحة المياه العذبة وجرت محاولة في عهد الدولة العباسية لشق قناة تحمل المياه العذبة لسكانها من نهر الفرات الا ان المشروع لم ير النور.

نهر «وفاء القائد» هو النهر الثالث الذي شقه العراقيون بعد نهري صدام والخير.

ومن المؤمل ان تجري احتفالية وطنية كبرى بالمناسبة في مدينة البصرة في العشرين من الشهر الجاري.0

ثالث نهر يشقه العراقيون

في زمن الحصار



تزايد معدل عمر الانسان بسبب الرعاية الصحية

عام 2050 قد يصل معدل الحياة الى 84 عاماً في اوروبا

العرب اليوم - خالد البوريني

● في عام 2050 قد يبلغ معدل عمر الانسان في الدول الصناعية 84 سنة نتيجة تطور الظروف الصحية لكن السؤال هو في اي وضع سنعيش وفي اي محيط وفي اية ظروف؟ اذ لا يكفي ان يعمر الانسان بل لا بد ان يتمتع ويحقق طموحاته في هذه الحياة .

لا بد في البداية من وضع تطور عمر الانسان في اطاره فنذكر على سبيل المثال ان معدل حياة الانسان في بداية القرن التاسع عشر كانت تتراوح بين 30-35 عاما. وفي سويسرا على وجه التحديد كانت تناهز 41 عاما للرجل و43 للنساء اما نسبة الوفيات لدى الاطفال فكانت مروعة اذ كانت تبلغ حوالي 18٪ الا ان اكتشاف العالم باستور للجراثيم والميكروبات وتحسين ظروف العيش ساهمت في تخفيف هذه النسبة بطريقة ملحوظة وبالمقابل ارتفع معدل طول حياة الانسان الى 50 عاما في بداية هذا القرن و60 في سنة 1925 و70 عاما عام 1955 وفي عام 1995 يموت 25 طفلا من بين الف مولود قبل الاحتفال بعيد ميلادهم الاول ، اما فرصة تعميد الانسان فهي تناهز 75 عاما للرجل و82 للمراة.

ونلاحظ ان الفرق بين الجنسين تفاقم في السنوات الاخيرة.

وحول الوضع في المستقبل هل يمكننا التكهن بما سيكون عليه الحال استنادا الى المعلومات المتوفرة حالياً؟

من المستبعد ان تنخفض نسبة الوفيات في الفترة بين سن الولادة لغاية العقد الثالث، ذلك انه غدا من شبه المستحيل الغاء بعض الامراض التناسلية واسباب الوفيات غير الطبيعية بالطبع كحوادث السيارات وحالات الانتحار وما الى ذلك.

لكن في المقابل تنخفض نسبة الوفيات لدى المسنين اي بعبارة اخرى معدل التعمير سيبقى تصاعدياً.

ولكن الى ماذا تستند هذه التكهنات؟

جميع هذه التوقعات مستندة الى حسابات دقيقة تشير الى ارتفاع معدل عمر الانسان بشكل عام فالمكتب الفيدرالي السويسري للاحصائيات في بيرن يتوقع ان يبلغ معدل حياة الفرد في علم 2050 حوالي 84 عاما، مع بعض الفروقات دائماً بين الرجل والمرأة بمعنى ان المرأة ستستمر في التعمير اكثر من الرجل.

وتطورات من هذا النوع سيكون لها تأثير على المجتمع برمته وعلى تركيبته الاقتصادية والاجتماعية مع انه لا بد من التوضيح بأن هذه التكهنات تبقى تكهنات بمعنى انها تستند على قناعة.0

الفنان المسرحي حسن درويش يستعرض ذاكرة المسرح الفلسطيني من خلال سيرته الذاتية

□ العرب اليوم – محمد السمهوري

● رصد الفنان المسرحي الفلسطيني حسن درويش تجربته الذاتية في المسرح الفلسطيني واصفاً حركة الجرح المتكررة في الجسد الفلسطيني منذ عام 1948 محاولاً في مسرح الحياة تقمص ما يمكن تقمصه على مسرح المسرح، وتبديل الادوار والخروج من بين الناس الى الناس – ذاكرة حسن درويش المسرحي الفلسطيني معذبة مليئة بالحزن، الفقر، الهم، الغربة وبالحرارة ايضاً. ان الحديث عن الجوانب الثقافية للشعب الفلسطيني ينفلت منها الوجع بابعاده الانسانية المختلفة وجع من الداخل ومن الخارج ومرات جرح في الكف.

وهنا سأترك الحديث للفنان حسن درويش وتساؤله الاول والشائك هل هو عدوي؟ قال بعد ان صافحته مودعاً بحرارة عرفت انه يهودي.. يا الهي هل كنت اصافح عدوي الذي طالما ناضلت ضده لانه احتل ارضي وبيتي ؟ سؤال محير فعلا. وكما هو معروف فقد ارتبط اسم اليهود باسرائيل التي احتلت بلادنا فلسطين عام 1948 وجواباً على السؤال السابق.. ابداً هو ليس عدوي بل العدو الفعلي هو الذي احتل ارضي او ساهم في احتلالها او يدعم هذا الاحتلال ومن المؤكد ان ليس للدين اي علاقة بالموضوع هكذا اقنعت نفسي او حاولت.

هل الموضوع السابق سياسي وهل يمكن الفصل بين المسرح والسياسة خاصة أن الذي صافحت هو استاذ بالمسرح جاء للاردن لعمل ورشة مسرحية وكنت احد المشاركين بها ويضيف درويش وللحق والتاريخ اقوال كان استاذاً رائعاً واع لمسألة عدم جواز احتلال الارض بالقوة مناهضا للصهيونية بشكل واضح اسمه (جيل سايمون) اميركي يهودي هكذا بدا لي وهكذا قال لي لا ادري ما الذي دفعني لمثل هذه المقدمة اهو عبثية الاستمرار بالعمل في المسرح الاجتماعي السياسي والمنادي بحرية الانسان فكرا وروحاً وجسدا وممارسة ضمن الاطر الاجتماعية التي يعيش بها ؟ ام هو الدافع لكشف الحقيقة في بعض جوانبها عن الجانب الثقافي المسرحي في الحياة الفلسطينية ؟ ربما الدافع الذاتي لحب البقاء الثقافي.. وربما للتأكيد على انه كان ولا يزال وسيبقى المسرح الفلسطيني جزء مهم من المسرح العربي والعالمي المؤثر.

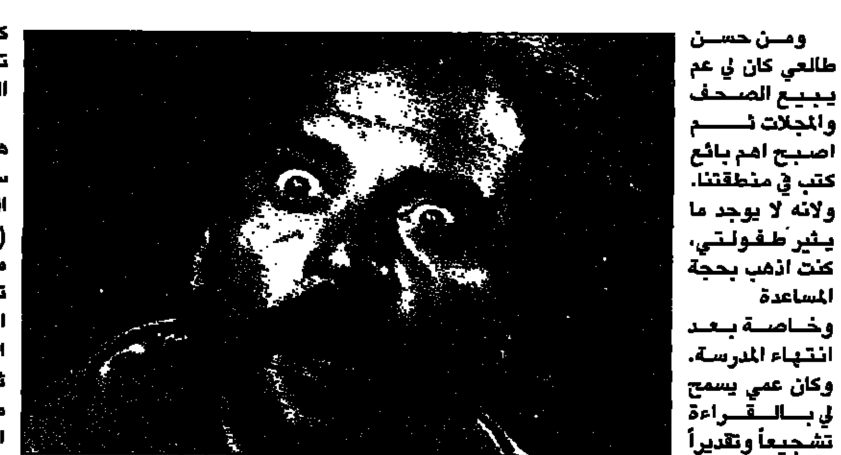
وعن المسرح الفلسطيني يرصد هذه النبذة التاريخية من اين والى اين السؤال الضروري جدا هو متى بدأ تاريخيا المسرح الفلسطيني ؟ هل هو قبل نكبة عام 1948 ام قبل ولادة المسيح عليه السلام ؟ ام بعد الظهور العلني للمقاومة الفلسطينية وهل هو من خلال المليون فلسطيني الموجودين على ارض فلسطين المحتلة عام 1948 ام من خلال مليوني فلسطيني موجودين في الشتات لبنان – سورية – الاردن – العراق – مصر وفي كل هذا الكون ام من خلال الباقين او العائدين على ارض الضفة او قطاع غزة الجواب هو الانسان في الزمان وعلى جغرافية "المكان" هو الذي اسس المسرح الفلسطيني وعبر كل العصور ومع انني قرأت تاريخ المنطقة وجغرافيتها لا اعرف سوى انني وجدت نفسي في احد المخيمات في الاردن مع جزء من عائلتي والباقي لا زال هناك في الارض المحتلة فتجربتي في المسرح الفلسطيني هي التي يمكن ان اكتب عنها ضمن الزمن والجغرافيا على انها جزء من حركة مسرحية فلسطينية على امتداد الوطن العربي .

ومن اجل تحقيق الامل كان لابد من العمل وبكل اشكاله وهكذا انخرط جميع من كان يحمل الهم الفلسطيني في هذا العمل (في هذا النضال) ابتداءا بالسياسي ثم العسكري ثم السياسي الثقافي ثم عدنا الى المسرح.

مرحلة الوعي المبكر الدخول الى العام من الخاص

بعد حرب 67/ والتي احتلت اسرائيل باقي فلسطين (الضفة وغزة) وايضا اجزاء من سوريا ولبنان وسيناء من مصر ظهرت حركة المقاومة الفلسطينية وبشكلها العلني وظهرت مرافقة لها اشكال من النضال والمقاومة ومنها الجانب الثقافي واحد روافده المسرح – ويمكن الحديث عن الثقافة الفلسطينية بجوانبها المتعددة .. سينما مسرح شعر قصة فلكلور واغاني شعبية.. وهذا كله وثق في الموسوعة الفلسطينية بكل تفاصيله. وتحديداً المسرح .. هل المسرح ضروري ؟ هل يمكن ان يلعب المسرح دورا في النضال الفلسطيني المشروع ؟ كيف ؟

صورة لاحد العروض المسرحية



الفنان حسن درويش

ومن حسن طالعي كان لي عم يبيع الصحف والمجلات ثم اصبح اهم بائع كتب في منطقتنا. ولانه لا يوجد ما يثير طفولتي، كنت اذهب بحجة المساعدة وخاصة بعد انتهاء المدرسة. وكان عمي يسمح لي بالقراءة تشجيعاً وتقديراً لي مقابل مساعدتي له واعترف ان بدايتي في القراءة كانت عشوائية.. سوبرمان.. الوطواط.. ارسين لوبين اجاثا كريستي وكنت ابن التاسعة انذاك .. وفيما بعد تعرفت على العديد من الكتاب العرب والشعراء امثال نجيب محفوظ، طه حسين، العقاد، والمنفلوطي، وجبران خليل اما فلسطينيا فقد قرأت ما يمكن له ان يصل الي.. عرفت محمود درويش، سميح القاسم توفيق زياد.

وبدأت اقراء لكتاب عالمين امثال سارتر وموليير وشكسبير وبرنارد شو ويوجين يونسكو وغيرهم الكثير.. اعترف ان قرآتي كانت عشوائية.. الى ان بدأ عمي بتوجيهي نحو كتب معينة لها علاقة بالفلسفة المرتبطة بالدين او مختلفة معه والتاريخ المرتبط بالجغرافية .. والآداب المرتبط بالفن .. وعندما عرفت الكثير من الكتاب امثال ماركس وانجلز وماوتسي تونغ وكيم ايل سونغ وعرفت ايضا معين بسيسو وممدوح عدوان.. واعترف انه قد اتفق مع بعضهم واختلف مع الكثير منهم من خلال ما كتبوه ولكن كل ذلك جعل ذاكرتي الانفعالية غنية نوعا ما لاستخدمها فيما بعد..

ويضيف درويش من حسن حظي ايضا ان كان في المخيم الذي كنت اسكن فيه ناديا وكان تقام فيه حفلة سمر شهرية يقدم بها مسرحية قصيرة واغان شعبية ومسابقات الى ان شاركت بهذه الحفلات عن طريق عين ثاقبة تختار الممثلين من الشباب المثقفين اولا ومن الموهوبين ثانيا ويبدو انني كنت كذلك.. كل ذلك ساهم في ايجاد الجواب.. نعم هناك ضرورة للمسرح الفلسطيني.. ويمكن ان يلعب دورا في النضال الفلسطيني اما كيف ؟ فلم نعرف الجواب.. وهذا الاحساس بدأ يتفاعل في نفس الوقت مع مجموعة من الشباب والصبايا في اطار النادي والبيوت.. وتم تشكيل اول فرقة للمسرح الفلسطيني في مدينة اربد.. عام 1967 وكانت البداية.. مع انه تم تشكيل فرق مسرحية كثيرة تحمل نفس الاسم وفي مواقع كثيرة من اماكن تواجد الشعب الفلسطيني .

لكن السؤال ما هو الموضوع الذي سنمثله.. وكان الجواب دون تردد (كلنا فدائيون) مسرحية فرنسية تحكي قصة الحرية التي دفع الشعب الفرنسي ثمنها لنيل حريته من المستعمر النازي فهناك تشابه واضح بين قصص جميع الذين يناضلون من اجل حريتهم.. مواضيع كثيرة يمكن التحدث عنها ولكن يجب ان تكون حول الاحتلال والنضال ضده ومن اجل نيل الحقوق للشعب الفلسطيني وفي بعض الاحيان لبلورة ايدلوجيات سياسية، او في مجال الرد على مقال صحفي مثل (عندما قال الصحفي محمد حسنين هيكل ان العمل الفدائي الفلسطيني جاء بين ظلال الهزيمة وظلال النصر المقبل) كان الرد عليه بعمل مسرحي اسمه (بدون ظلال). ويواصل حديثه درويش كان بعض الشباب يدرسون في الجامعات ومنهم من كان يدرس في الجامعة الاردنية وكان لديهم فرقة مسرح وكانوا يعرفون ما لا نعرف عن المسرح وكانوا ينقلون لنا التجارب المسرحية ولاننا نثق بهم اخذنا بما يقولون وخاصة فيما يتعلق بالحركة والديكور وغير ذلك من ادوات العرض وكان الاعداد المسرحي لاي عمل يبدا باختيار النص واعداده بما يتفق معنا من وجهة نظر سياسية ونبدأ بطرح الاسئلة.. هل هذا هو ماتريد ان نوجهه الى شعبنا. هل يخدم هدفنا التعبوي ؟ هل يمكن ان يؤثر في الناس ؟ وهكذا ثم نجلس على طاولة البروفات.. وحينها لم تكن بروفات بنفس المعنى بل كانت استعراض للمعلومات لاظهار القدرة على التعبير واظهار ثقافة الفرد.. نعم اعترف بذلك الان الى ان نصل الى اتفاق حول النص وثم ننتقل الى بروفات الحركة والتي كثيراً ما كان لها علاقة بالنص.. ولكن ليس لها علاقة بالمفهوم المسرحي.. الى ان حضر الينا مخرج مسرحي متخصص وكان يدرس في القاهرة.. علمنا ابجديات المسرح وكان له الفضل في تعليمنا مفهوم العمل المسرحي وخاصة الجماعي وكيفية التعامل معه بداية من التفكير في الهدف الذي نسعى له مروراً بالتدريبات وطريقة العرض وحتى اغلاق الستار..

كيف كنا نعرض " وتحت اي ظروف"؟

ويقول درويش كنا نأخذ مسرح سينما مثلا (قاعة عرض) ونضع ما يتيس لنا من قلاتات ونرسم عليها ما يوحي بالمكان .. وتكون الاضاءة عادة من لمبات كهربائية داخل علب مصقولة.. وتكون الملابس واقعية تماما.. والمكياج للضرورة القصوى مثل الدم او اللون الاسود على الوجه.. والصوت عبارة عن حبل معلق عليه بعض الميكروفونات.. والاكسوارات في كثير من الاحيان واقعية جدا.. وكان يتم الاعلان عن العمل المسرحي بواسطة مكبرات الصوت من خلال سيارة تتجول في الشوارع ولم نكن نستخدم البوستر انذاك.. ولكن كنا نستخدم دليل المسرحية لسهولة عمله وقلة تكلفته.. نقدم العرض .. تتسع القاعة لاكثر من الف ويكون في الداخل اكثر من الفين وفي الخارج نفس العدد وينتهي العرض.. نواجه بالتصفيق الحار وبعد العرض يتحمس الشباب ويحملون بعضنا على الاكتاف وتبدأ مظاهره كبيرة ضد الاحتلال.. ويشارك في المظاهرات السياسيون والموجهون.. وتكون شعارات المظاهرة ما هو من نص المسرحية.. ولا ادري عن تلك القدرة العجيبة التي كان يعملها مسرحنا في الشارع ؟ أسال نفسي اليوم هل هي بفعل مسرحنا ؟ لا ادري ولكنه كان جزء مهما بالاضافة الى التراكمات من القهر والحرمان، واعتقد انها كانت حالة من التعبير عن حالة الغليان في داخل الناس.. كان ذلك بعد حرب 1967 وعجز انظمة الدول العربية في مواجهة اسرائيل..

كانت هناك عروض اخرى لم يكن لها مسرح .. وكنا نذهب الى المخيمات.. لم تكن تلك المخيمات موجودة قبل 1967 نقدم عروضنا على ارض منبسطة.. وفي بعض الاحيان نستعين بالجمهور لعمل مرتفع على شكل مسرح .. وبدون اضاءة وبدون جهاز صوت.. ولذلك كنا نعتمد على اصواتنا التي غالبا كانت تنتهي مع انتهاء العرض..

اما اغرب العروض فذلك الذي كنا نقدمه في قواعد المقاتلين.. او في معسكرات التدريب او الجيش العراقي المتواجد في الاردن .. فقد كانت تحيتهم لنا باطلاق النار ترحيبا وتشجيعا .. وتحية لجهد لم اكن اعرف مقداره في ذلك الوقت اما الموضوع الاكثر شعبية في المسرح الفلسطيني في تلك الفترة (اتحدث وما زلت عن التجربة الذاتية المحضة) فكان ظهور شهيد على المسرح .. او ظهور جندي اسرائيلي يقوم بتعذيب مقاتل او مقاتلة وكانت مثل هذه المشاهد تترك اثرا كبيراً بين الناس وحقيقة الامر انني لا اتجنى على الاسرائيليين بهذا القول.. ففي العصر الحديث شاهد الناس وعلى شاشات التلفزيون مشاهد مأساوية ومرعبة ومجازر كثيرة وكبيرة عانى منها الشعب الفلسطيني..

اذكر فيما بعد ان المسرح العربي بدأ يتناول القضية الفلسطينية وبعد ان شاهدنا ما كانوا يقدمون عنا. تعززت ثقتنا بانفسنا، واكتشفنا اننا قطعنا شوطا كبيراً باتجاه تحقيق مسرح سياسي جماهيري ثقافي في نفس الوقت.

وعن حصيلة تجربة درويش المسرحية فقد عمل مع مخرجين عدة منهم يوسف السويس (تونس) قاس محمد (العراق) جف جلها من (بريطانيا) ابراهيم الشقاقيري (مصر) زيناتي قنسية (فلسطين) لينا التل البطاينة (الاردن) محمد حلمي وسوسن دروزة نعيم حدادين حاتم السيد، عصمت فاروق هاني صنوبر، خالد الطريفي.

اما النصوص التي اداها حسن درويش فهي لكتاب عرب وعالمين منهم معين بسيسو وعبد اللطيف عقل وجبريل الشيخ وعبد الرحيم عمر وسميح القاسم ورياض سيف وممدوح عدوان وتوفيق فياض وعبد الجبار ابو غربية واسعد عبد الرحمن والبيركامو وصموائيل بكيت ويونسكو، وجف جلهام. يقول المسرحي حسن درويش من الملاحظ ان هناك العديد من المناهج والمدارس المسرحية سواء من خلال الكتاب والمخرجين والتنوع الذي ادى الى خوض تجربة ذات مستويات عديدة مسرحياً سواء على صعيد الاداء من خلال الحركة الجسدية او الصوت مما يشكل تجربة غنية ادعي الى حد ما انها قادرة على تمكيني من ادواتي كممثل مسرحي والتي اقول انها تبدأ بالقراءة ثم الفهم ثم الاحساس بالذاكرة الحسية او الانفعالية يليها التمثيل باستخدام الادوات المناسبة من جسد وصوت وايجاد الروح الملائمة للدور من خلال العمل ومن خلال علاقة الدور بالآخرين، اعني شخوص المسرحية.

وعن علاقته في المسرح يقول المسرحي درويش في كثير من الاحيان اعيش حالة متعبة جدا وقلقة، وبالتالي اي عمل مسرحي هو عملية حياتية سواء كانت قريبة من الواقع او بعيدة عنه، حيث تحتاج الى روح، ودائماً اجد من الصعوبة خلق هذه الروح.0

الحدوتة التاريخية وفيلم المصير

□ سماح هدايا

● ليست الحدوتة التاريخية هي ان تعيد سرد التاريخ بشكل تسجيلي تمسك بآلة تصوير صماء تلتقط فيها شكل الواقع السطحي، ثم تضعه في اطار محدود، ان الحدوتة التاريخية اعمق بكثير من هذا، هي اختراع التاريخ من التاريخ واستقراء الحقيقة من الواقع من اجل التواصل الانساني الحضاري ومن ثم اكتشاف الفلسفة من التاريخ.

ليس الفن في الشعر او التصوير او الموسيقى او النحت .. فقط، انه ايضاً في فن الحدوتة التاريخية، عندما تفجر السحر في التاريخ فتنفض عنه غبار المغاور وتخلصه من العدم الجزئي الذي كاد يتلفه وقد تراكمت عليه الاغبرة العفنة وخيوط العناكب المتشابكة، فلولا الخيال الذي يتفاعل مع الواقع ويولد فيه الحياة والخلق المتجدد، لما حولت انامل الفنان الحساسة المادة الطينية التي كونتها وما زالت الاف السنين الى آيات فنية تبهر الانظار بقوة الجمال التي فيها، ومن هنا فالحدوتة التاريخية هي اعادة اكتشاف النفس الانسانية واختراق الجماد بحثا عن الذات بما فيها من رقة وقسوة ومن جمال وقبح ومن تناقضات شتى تكون هذه الذات بكل حقيقتها العميقة. هذه النظرة للحدوتة التاريخية، قد لا توافق كثيراً من المؤرخين النصيين الذين يؤكدون ضرورة الالتزام بالحدود التي اقرتها الاعراف التاريخية وهي التسجيل، وبالتالي فهم يرفضون من يتعامل مع المادة التاريخية من خلال تفجير الروح الانسانية وتفاعلاتها الشعورية والعاطفية، ويرون في هذا التعامل تشويهاً للتاريخ. وهذا الرفض لا يقتصر على المادة التاريخية كاحداث وانما ايضا كتراث وفلسفة وكلام وجدل ومعتقدات.

انه الصراع بين النصية والتأويل التحليلي، بين ان تبقى المادة التاريخية ادوات محنطة في متحف التاريخ او ان تصبح لغات تنطق الحجارة والارض الصامتة. ومن هنا تنشأ الفجوة بين النصيين والمتجددين. ومن ثم الصراعات الحادة بينهما، بين الفنان الذي يخترع من الصلصال الحياة وبين الشرطي الذي يحرس الصلصال فيحمل العصا ويرفعها في وجه من يتلاعب بالصلصال متهما اياه بمحاولة السرقة. وهذا قد تراه او تسمعه في ردات الفعل تجاه فيلم (المصير).

فيلم (المصير) حدوتة تاريخية، فن تجاوز بشفافية عالية التأطير والتحديد للصورة التاريخية. وعمل على ان يستشف من التاريخ المعاني فبث فيه الروح الانسانية ونظر اليه بعين نافذة خلاقة، وببساطة لا محدودة، رابطاً التاريخ بالقيم الجمالية التي تمنح حياتنا المتعبة فسحة من الامل والامن، وكان اختياره (لابن رشد) مقصوداً لما فيه من مادة جدلية تثير موضوع الصراع الازلي الابدي بين العقل والجهل وبين الانفتاح والانغلاق. للوهلة الاولى قد يعتقد بعض الناس ان افكار ابن رشد الموجودة في كتبه، او التي ظهرت في فيلم (المصير) تهاجم الدين وتثور على المفاهيم الدينية، ولكن في الحقيقة، تثور افكاره على الجمود والجهل والتصورات غير المبنية على البرهان وعلى الاساس العقلي، وتهاجم الاحكام المعلبة المسبقة في فهم الحقيقة وفي اكتشافها، كما تهاجم التعصب الاعمى الذي يدعي احتكار الحقيقة، فالحقيقة مطلقة، ولا احد يحتكر في زمن محدد فهمه واكتشافه النهائي لها، والشيء الوحيد الذي يرتقي في فهم الحقيقة هو العقل الذي يملك القوى الهائلة للاكتشاف والمعرفة، والذي لا يمكن ان يتناقض مع الدين، وعلى الرغم من ان (ابن رشد) عاش في عصر التنوع الثقافي والمعرفي، الا ان هذا العصر كان يشكو في احيان نظرات متشددة متعصبة جاهلة في فهم الدين والحقيقة. وقد استخدم فيلم (المصير) صورة (ابن رشد) وعصره ليس كوثائق تسجيلية تفصيلية، وانما كمادة تاريخية انسانية خلاقة لايصال تصوره للحياة. تصوره الذي يقول لا يحق لاحد ان يمنع الاخرين من التفكير ولا يحق لاحد، من كان، ان يطبق عشوائياً وفوضوياً شريعته على الناس ويفرضها عليهم، فهناك القانون الذي انتجته الحضارة الانسانية والذي له روح اسمها العدالة واسمها الانسانية وله مؤسسات رسمية تمثله. لا يحق لاحد ان يحجز الاحلام في دهاليز مغلقة سوداء، فالاحلام اقوى من الصمت والسجن، لانها التي تفجر الامل والقدرة على تغيير الواقع ومواجهة الظلام والاحباط فيه، ولن يستطيع الارهاب ان يسكت الاحلام، هذه الاحلام التي تسعى الى الانعتاق من اسار القيود، ولن تستطيع الجريمة ان تقتل العقل وترهبه، فتقتل روح الابتكار والخلق والابداع، قد ينجح الارهاب والجريمة مؤقتاً، جزئياً، لكن الحب المتحد بقوة العقل لهما قوة هائلة، تستطيع ان تحول الظلام نوراً يضيء للانسانية الطريق من اجل الارتقاء نحو الحقيقة، وسيبقى الكلام الجميل الصادق العميق الذي يمنح الانسان الدفء والبراءة، وسيصبح الغناء مفجر الحياة في الارض الموات، مهما واجه من اشكال القمع والجريمة والشر. يدخل فيلم (المصير) اعماق الزمن متوغلاً في روح التاريخ من خلال حدوتة جمالية، يجتمع فيها نقاء الكلمة المعبرة بشفافية التصوير المكاني الذي يرق ليحمل ازلية الاحلام وابديتها وهي تسعى الى تحقيق موهبة الانسان في فهم ذاته وواقعه من منظومة المبادىء الانسانية الاخلاقية التي لا تحتكرها فئة متعصبة ولا اشخاص منغلقون، حدودهم الكلمة الصماء المقفلة، وهذا التصوير المكاني كان ناجحاً في اختيار المحل الذي تدور فيه الاحداث فاختزل الروح الواقعية لها من خلال الشواهد (القصور، البيوت، القلاع، الازقة) التي هي اصلاً مواد تاريخية من الماضي.

وجاء اداء الشخصيات، وان لم يكن قوياً في كل المواقف، صادقاً يعزف على ايقاع الحدث التاريخي فيختزلان معاً، وبشكل مؤثر وحساس المفهوم الانساني في تقديس العقل الذي ينفي كل اشكال التعصب والتزمت والتطرف والجهل والسطحية، وفي احترام الجمال الذي يسمو بالانسانية وقيمها. اخيرا فان الاسقاطات التي لا حصر لها في الفيلم فجرت الدلالات بشكل عميق، فالحريق الاول الذي كان حريقاً للجهل المتفشي ولسيطرة محاكم التفتيش، جاء كشرارة لبدء مرحلة جديدة في الغرب، انه عصر النهضة، والحريق الثاني هو حريق الحضارة والفكر والتمدن، بدء السقوط في الوطن العربي، فترة الركود والانحطاط والجهل وسيطرة التعصب والانغلاق، وخاتمة فان الضوء الذي يولده الحب لابد ان يغسل روح الانسان ويطهر وجدانه مهما اشتد الارهاب والاضطهاد، هذه الفلسفة التي انطلق (يوسف شاهين) فيها في فيلمه (المصير) من خلال حدوتة (ابن رشد) وعصره معطياً صورة حية لفكر انساني متجدد متحضر، نحن بأمس الحاجة اليها في زمن تئن فيه الحريات0

المخرج يوسف شاهين

المخرجة البريطانية انطونيا كاشيا

تبحث قهر الشعوب لتوصله الى الرأي العام

□ دمشق – العرب اليوم

● تبحث المخرجة البريطانية انطونيا كاشيا في عملها عن القهر الذي تعاني منه الشعوب في محاولة منها للاحاطة بمعاناة شعب ما واخراجها من حدودها لتصل معاناتهم الى الرأي العام.

هذه المخرجة التي قدمت خلال عمرها السينمائي 12 فيلما نذكر منها الفيلم الذي قدمته عن سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا والفيلم عن الحرب في زيمبابوي اضافة الى ثلاثة افلام وثائقية عن فلسطين كان آخرها فيلم "حكايات شرف وعار".

التقيناها بمناسبة مشاركتها في مهرجان دمشق السينمائي في تظاهرة" "فلسطين والسينما" وكان لنا معها هذا الحوار:

* لماذا اخترت هذا النوع من السينما الوثائقية؟

– اعتقد اني طوال حياتي كنت مهتمة بعمل افلام عن الناس الذين لا تسمع اصواتهم عادة وعندما عملت فيلمي الاول عن الفلسطينيين كانت المعلومات المتوفرة قليلة جدا فالغرب لم ينتج افلاما عن فلسطين منذ مدة طويلة لذلك وجدت انه من المهم ان ابحث عن جذور المشكلة وكان ان عملت افلاما في اميركا وفي انكلترا على هذا النوع من المواضيع التي تتحدث عن خلفية الصراع.

* لماذا وقع اختيارك على قضية فلسطين ولم تختاري قضية عربية اخرى كالجزائر مثلا؟

– قضية الجزائر خطيرة جدا وعندما انجزت فيلمي الاول في عام 1981 لم تكن قضية الجزائر قد ظهرت بعد.

* وهل واجهتك صعوبات اثناء عمليات التصوير في فلسطين؟

– بالطبع كان هنالك بعض الصعوبات خاصة خلال فترة الانتفاضة بسبب حظر التجول وتقييد الحركة في ايام الاضرابات. واحيانا كان الجيش هو المشكلة.

* عادة ما يضع الانسان تصورات للمكان والوضع قبل الذهاب اليه فما هو التصور الذي حملته في ذهنك عن فلسطين قبل التصوير فيها؟

– كان عليّ ان احيط بالموضوع بصورة كافية لكن في اعتقادي ان احد الامور التي تصدم الانسان بصورة حقيقية هو التساؤل عن حلول من اجل السلام في المنطقة ويبدو ان هذا امر صعب ومستحيل.

* وهل تغير هذا التصور بعد رؤيتك للواقع الفلسطيني؟

– الواقع دائما يكون مختلفا عن اي شيء يتخيله الانسان ومن خلال وجودي هناك تعلمت الكثير ولا اعتقد انه من الممكن تخيل حالة الخوف التي يعيش فيها الناس هناك.

* بعيدا عن كونك مخرجة كيف تنظرين الى الصراع الفلسطيني الاسرائيلي؟

– في هذا الوقت تبدو الامور سيئة جدا واعتقد انه في بداية عملية السلام كنت متأملة جدا بالوصول الى حل لكن لا يبدو ان الاسرائيليين جادون في عملية السلام خاصة حكومة نتنياهو لذلك انا لست متأملة كثيرا الآن.

* كيف كان تجاوب الناس معك في غزة وفي الاماكن التي صورت فيها؟

– في حالة كحالتهم سيكون الناس خائفين بالتأكيد، لكن بشكل عام وجدت ان الناس يريدون التحدث خاصة اذا كنت قد قضيت وقتا كافيا معهم وليس كمحطات التلفزيون التي تتحدث لمدة خمس دقائق ثم ترحل. فالناس كانوا متعاونين وكرماء ولديهم رغبة في التحدث.

* هل تصفين جمهورا محددا في ذهنك عندما تقومين بعمل فيلم ما؟

– عملت افلامي لتشاهد في اوروبا وانا سعيدة جدا لانها عرضت في سورية او في اي مكان من العالم. احيانا اعتقد بأن المخرج هو الجمهور بطريقة ما فالمخرج ينقل ما يراه هو في الواقع وكل مخرج الى حد ما هو ذاتي ولا يستطيع ان يكون موضوعيا بشكل تام.

* برأيك ما الدور الذي تلعبه هكذا افلام في تغيير الرأي العام الاوروبي تجاه القضية الفلسطينية؟

– عملت فيلمي الاول قبل ثماني او تسع سنوات من بدء الانتفاضة الفلسطينية وكانت هناك صعوبات في عرض هذا الفيلم وعندما عرض اثار ضجة كبيرة حوله. في فيلمي اللاحق والذي كان عن الانتفاضة لم اواجه مشاكل لان الرأي العام كان قد تغير خلال فترة الانتفاضة. امل ان يكون لهذه الافلام بعض التأثير لكن يبدو ان الفيلم لا يستطيع ان يغير شيئا بين ليلة وضحاها او ان ما سيغيره يعتبر ضئيلا بالمقارنة مع ما تغيره امور اخرى كالانتفاضة مثلا.

* هل تفكرين بعمل افلام وثائقية اخرى عن فلسطين؟

– انجزت ثلاثة افلام واعتقد انها كافية فهي ليست موضوعي الوحيد، ويوجد الكثير من المخرجين الفلسطينيين الجيدين ولقد شاهدت فيلما جيدا العام الماضي لمخرج يدعى الياس سليمان لذا اعتقد انهم – الفلسطينيين – سيبدأون بعمل افلامهم الخاصة.

* وما اهمية الدور الذي تقومين به في تصوير الحالة في فلسطين ونقلها للعالم؟

– تتأتى اهمية الدور من محاولتي خلق نوع من التواصل والتفاهم بين الناس العاديين وعندما يتكلم الاشخاص في غزة في فيلمي اريد ان يستمع اليهم الناس العاديين في الغرب او اميركا.

الامر الرائع في الفيلم هو انك تستطيع الكلام الى احدهم في مخيمات اللاجئين في غزة وما يقوله يمكن ان يسمع وربما لم يكن يسمع من قبل.

* علمت منك ان فيلمك الاخير "حكايات شرف وعار" لم يعرض في مهرجان دمشق لهذا العام؟

– وهذا كان مخيبا ومحبطا للامل. لقد اتيت بثلاثة افلام الى دمشق وعرض اثنان منها فقط وقالوا لي ان الفيلم الاخير لم يعرض لانه كان مسجلا على شريط فيديو مع انني كنت قد اعلمتهم مسبقا ان التسجيل سيكون على شريط فيديو ومع ذلك لم يعرض الفيلم. وهذا حصل ايضا مع المخرج السويدي الذي حضر الى هنا من السويد ولم يعرضوا فيلمه ايضا. لماذا دعينا اذاً اذا كانوا لا يريدون عرض افلامنا؟

* وما هي المواضيع التي تطرقت اليها في فيلم "حكايات شرف وعار"؟

– الفيلم هو عن النساء في غزة لقد تركتهم يتحدثون عن مشكلاتهم: الزواج المبكر، الاكراه في الزواج، الطلاق، موت الزوج، التعليم، ومشاكل المرأة خلال الانتفاضة.

الامر المثير كان عرض هذا الفيلم في الغرب لانه جعل النساء هناك يفكرن في الوضع فهن عانين مشاكل مشابهة لمشاكل المرأة الفلسطينية خلال الحرب العالمية الثانية.

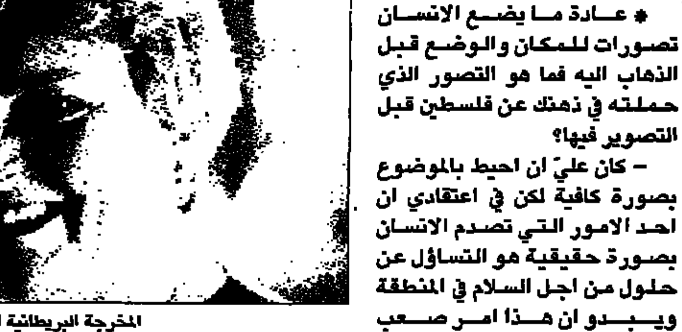
* وكيف كانت ردة فعلك كامرأة اثناء تصوير هذا الفيلم؟

– عاطفيا كان الامر صعبا لان القصص التي روتها النساء كانت مؤلمة ولان مشاكل كهذه تذكر المرء بمشاكله الخاصة، ففي عائلتي الرجل ايضا يملك حقوقا اكثر مما املك.

وانجاز هذا الفيلم كان له اهمية بالنسبة لي كامرأة فأنا اشعر ان الاسئلة التي تحيط قضايا المرأة هي احد اهم الاشياء الآن في العالم وخاصة في العالم العربي.

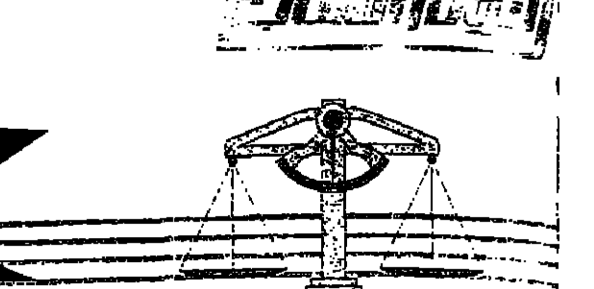
* امام مشاكل التمويل والانتاج السينمائي ما هو المستقبل الذي تضعينه للافلام الوثائقية؟

– اعتقد ان عدد الافلام الوثائقية سيأخذ في التناقص فعندما تنتج فيلما وثائقيا جيدا عليك ان تحصل على المال، هذا المال الذي تحققه الافلام الروائية الطويلة اكثر مما تحققه الافلام الوثائقية.0



المخرجة البريطانية انطونيا كاشيا

صورة من احد افلامها



اوراق قضائية

يكتبها المحامي فتحي النجار

جريمة واقعية

الوهم طريقة مثلى للانتحار بلا سلاح!!

● شعر بليلة الدخلة بتسارع في نبضات قلبه. فتوهم بأن الموت يتربص به وان «عزرائيل» يقف له بالمرصاد كي يستل روحه من جسده. حيث ترك عروسه وشأنها وهرع الى احدى المستشفيات للاطمئنان على حالته الصحية التي (تدهورت!!) فجأة دونما سابق انذار. وبعد ان فحصه الطبيب المناوب اخبره بأن قلبه سليم من العلل المرضية، ورجاه بأن ينسى هذا الامر تماما حتى يهزم ذلك الوهم الجارف الذي هيمن عليه الى درجة انه بات يعتقد بأن الموت قد اضحى اقرب اليه من حبل الوريد. وبدل وثوقه بكلام الطبيب وقبوله لنصيحته الذهبية، راح يقهقه بضحكات هستيرية تحمل دلالات الاستهزاء به وبنتائج الفحوصات التي اجراها له. وفي صبيحة اليوم التالي ذهب الى عيادة طبيب متخصص في امراض القلب وشرح له حالته بشيء من التفصيل على امل ان يجد لديه علاجا شافيا من ذلك المرض الوهمي الذي استوطن في اعماق نفسه المرتعدة من احتمال مفاجأة الموت له في كل لحظة. وبعد ان فحصه سريريا ثم اتبع ذلك باجراء تخطيط لقلبه مع الجهد والحركة، طمأنه هو الآخر الى ان قلبه يعمل بانتظام شديد، وان ذلك التسارع الذي طرأ عليه ليلة الزفاف امر عارض، مرده الخوف المبالغ به او الفرح الزائد عن اللزوم.

ورغم هذا التطمين الذي لا يحمل ذرة من شك، الا ان العريس القاه وراء ظهره في الحال، ثم اسرع الى ذويه يكيل لهم الاتهامات الجارفة، ويدعي بأنهم تآمروا عليه يوم تركوه وحيدا في مواجهة قدره القاسي الذي لم يرحم شبابه الغض، ولم يشفق على عروسه التي عادت الى بيت ذويها بانتظار ما ستسفر عنه الفحوصات الطبية المكثفة من نتائج نهائية..!!

ولان شقيقه الاكبر كان يعلم بأن مرضه نفسيا وليس عضويا، عرض عليه اللجوء الى احد الاطباء من ذوي الاختصاص في الامراض النفسية والعصبية، لعل وعسى يستطيع معالجته من ذلك الوهم الذي (ركبه!!) و(شرش!!) داخل تلافيف دماغه، ولكنه رفض هذا العرض جملة وتفصيلا، مدعيا بأن ذاك الشقيق يحاول ان يحرف مشكلته عن مسارها الصحيح، واصر – بكل اباء وشمم!! – على ان شكواه منحصرة في فؤاده الذي بات قاب قوسين او ادنى من التوقف عن الخفقان. ونزولا عند نصيحة احد الاطباء العالمين ببواطن الامور، اصطحب شقيقه (المريض!!) وسافرا معا الى الجامعة الاميركية ببيروت، حاملا معه كافة الصور الشعاعية والنتائج المخبرية والتقارير الطبية التي تؤكد جميعها سلامته من اي مرض عضوي مهما قل شأنه..!!

وحتى لا تذهب اهداف رحلته هدرا، ترك شقيقه الخائف من الموت في الفندق وذهب بمفرده الى مستشفى الجامعة الاميركية، حيث قابل هناك احد اطباء الجراحة ووضعه في صورة مشكلة اخيه من الالف الى الياء. وبعد ان اطلع الطبيب على هذه الحالة الفريدة التي لا تقل خطرا عن مرض القلب الحقيقي، اخبره بأن الوسيلة الفضلى لنجاة شقيقه من ذلك الكابوس الذي يجثم فوق صدره، تتمثل في اجراء عملية له بغرض وأد تلك الاوهام العالقة في مخيلته وانتزاعها من الجذور الى غير رجعة..!!

وحين قام الطبيب في اليوم التالي بفحص ذلك المريض الذي اشغل ذويه بأوهامه قرابة عام كامل، اخبره بأن صحته سيئة للغاية، وان قلبه بحاجة الى عملية جراحية مستعجلة.. وما ان سمع من طبيبه هذا الكلام الذي ارقه عدم سماعه من غيره، حتى نظر الى شقيقه باستخفاف شديد، لانه كان دائما في صف الاطباء الذين فحصوه وقرروا بأن مرضه نفسيا وليس عضويا. وكسبا للوقت فقد ادخله الطبيب الى غرفة العمليات وقام بشق بطنه بضعة سنتمترات، ثم اخاط الجرح في الحال، وفي ظنه بأن هذه العملية الجراحية ستنطلي عليه، وينسى معها حكاية مرضه الذي انبنى اساسا على الاوهام. ولكنه وبمجرد ان صحا من نومه بعد ذهاب مفعول «البنج»، حتى بدأ يتلمس بأطراف اصابعه مكان العملية التي اجريت له. وحين شعر بأن الجرح بعيد عن منطقة القلب فقد اجهش بالبكاء، ثم صب جام غضبه على الطبيب الذي اجرى له العملية، متهما اياه بالتواطؤ مع شقيقه، ومهددا اياه باللجوء الى النيابة العامة بمجرد مغادرته للمستشفى..!!

وفي سبيل الخروج من هذا المأزق الذي زج نفسه فيه، قام ذلك الطبيب الجراح باقناع زميل له متخصص في الامراض النفسية بكتابة تقرير طبي، يؤكد من خلاله حاجة المريض لمثل تلك العملية الشكلية، باعتبارها احدى وسائل العلاج النفسية الضرورية. وازاء هذه الواقعة التي كادت ان تقصم ظهره، قرر ذلك الشقيق الاكبر عدم ايلاء شقيقه اي قدر من الاهتمام حتى يُشعره من طرف خفي بأن وضعه الصحي طبيعي جدا، وان القلق الذي انتابه تجاه سلامة قلبه لا يستحق المتابعة، بعد ان قرر العديد من الاطباء انها حالة مرضية نفسية لا اكثر ولا اقل، وان علاجها لا يتطلب غير زيارة واحدة لعيادة احد الاطباء النفسانيين.

ومع انني لم اتابع حكاية هذا المريض بالوهم التي سمعتها ذات يوم من شقيقه لاقف على حقيقة ما جرى له في اعقاب شهور طويلة من الارق والاضطراب، الا انني لا استبعد مطلقا ان يكون خوفه من الموت قد اوصله سريعا اليه، بعد ان اختط طريقا مجنونا للتشبث بالحياة ليس بينها وبين الانتحار اية فروقات جوهرية..!!0

طرائف وغرائب قضائية

ولله في خلقه شؤون!!

● عجوز في بداية العقد السابع من عمرها تقدمت الى المحكمة الشرعية بدعوى ضد زوجها تطلب فيها التفريق بينها وبينه نظير هجره لها بعدما تزوج من امرأة اخرى، ولم تجد ادنى حرج في ان تؤكد بانها باتت تخشى على نفسها من الفتنة، ولم يعد في مقدورها ان تتحمل العيش بلا رجل يؤنس وحدتها .. وعندما سألها القاضي عما تقصده من لفظة «الفتنة». قالت دونما استحياء انها ما زالت تشتاق للرجل على الرغم من انها بلغت من العمر عتيا. ولان المشرّع لم يشترط سنا معينة لطلب الطلاق للهجر بالنسبة للمرأة، فان المحكمة استجابت لرغبتها وقضت بتطليقها من زوجها لعل وعسى ان تجد لها عريسا تسكن اليه في ما تبقى لها من عمر.0

تنسب اليه طفلا ليس من صلبه!!

● استلطفته شكلا وموضوعا فصممت ان توقعه في شباكها الحريرية ولكنها اخفقت في ذلك لانه كان يحطّب في واد غير الوادي الذي كانت تحطّب فيه. وعندها قررت ان تتنازل عن كبريائها حيث اعترفت له بالعربي الفصيح انها هامت به حبّا، وانه احتل قلبها حتى اخر سنتمتر مربع فيه، ولم يعد في مقدورها الفكاك من اساره ابدا ...

وحاول هذه المرة ايضا ان يقنعها بان زواجه منها او من غيرها هو اخر شيء يفكر فيه لكنها لم تتركه وشأنه، وانما ظلت «تطارده» الى ان اضطر لان يكشف لها كل اوراقه التي كان مصمما في قرارة نفسه ان تبقى سرا دفينا في اعماقه، حيث اطلعها على عدة تقارير طبية تؤكد عدم قدرته على الانجاب .. وحين فوجىء بها تعلن استعدادها لان تتزوجه فورا دون ان تأخذ بعين الاعتبار تلك المسألة الجوهرية التي طالما اعتقد انها ستحول بينه وبين الخروج من دائرة العزوبية، بادر الى عقد قرانه عليها واوضحت بعد ذلك ببضعة اسابيع زوجته شرعا وقانونا .... وبعد ان «شبعت» من حبها له الى درجة التخمة، بدأت غريزة الامومة تتحرك في داخلها، وصارت نفسها تهفو الى انجاب ولو طفل واحد يبدّل من وتيرة حياتها الرتيبة التي بدأت تأخذ طابع السأمة والملل.

وفي غمرة انشغال ذهنها بهذه القضية التي طفت على سطح الاحداث لتصبح الهاجس الاكثر اهمية في حياتها، عاد زوجها ذات يوم من عمله ليخبرها بان الدائرة الحكومية التي يعمل فيها قررت ايفاده الى احدى الدول الاجنبية في دورة تدريبية مدتها سنة واحدة.. وعلى عكس ما توقع تماما، فان زوجته استقبلت هذا النبأ بفرحة غامرة، وذلك من منطلق ان غيابه سيجدد حبهما وينعش خلاياه التي بدأت تصاب بالخمول، ناهيك عن انه سيحسّن من ظروفهما المعيشية بشكل ملحوظ. وخلال تلك الفترة الزمنية، سارت الزوجة على درب الرذيلة وانجبت طفلا حلو الملامح، وقيّدته في سجلات الاحوال المدنية باسْم زوجها الغائب من غير ان تعلمه عن ذلك تلميحا او تصريحا. وبمجرد ان عاد المذكور الى وطنه واكتشف خيانة زوجته له، تقدم بدعوى الى المحكمة الشرعية لابطال نسب ذلك الطفل اليه لانه لم يأت من صُلبه.. وبعد ان اطّلعت المحكمة على التقارير الطبية التي بحوزته والتي تؤكد عدم قدرته على الانجاب باي حال من الاحوال، قضت باجابته الى طلبه وابطلت كافة الاجراءات التي قامت بها تلك الخاطئة اثناء غيبته عنها.0

رواية واقعية

الحلقة الثانية عشرة

ذكريات لص ظريف

● واثناء تجوالي في تلك المدينة التركية ذات الطابع الشرقي العريق، اهتديت مصادفة الى شقة سكنية مملوكة لشخص عربي يعمل موظفا في احدى دول الخليج، وفهمت ضمنا بانها تظل مغلقة معظم فصول السنة، باستثناء تلك الاسابيع القليلة التي يحضر فيها مالكها هو وافراد عائلته للاصطياف واخذ قسط من الراحة والاستجمام.. ولاني كنت قد اتخذت قرارا بالاستيلاء على اثاث هذه الشقة وبيعه باي ثمن قبل ان اغادر (تركيا) الى غير رجعة. فقد (خطفت رجلي) اليها عند الظهيرة، وخلعت بابها بعتلتي الحديدية ذات المفعول الذي لا يقاوم، ثم اكتشفت بعد دخولي اليها بان اثاثها قديم لا يستاهل ان اغامر ببيعه، مما دعاني لان اترك كل شيء على حاله. ولكن رغبتي في استخدام تلك الشقة اثناء تواجدي هناك، دفعتني لان احضر نجارا لاصلاح الباب، وصرت في اعقاب ذلك ادخل هذه الشقة واخرج منها على راحتي وكأنما ورثتها عن امي او ابي، دون ان يتعرض لي احد من قاطني العمارة او يفكر بسؤالي عن اسمي او هويتي.

وبعد عشرة ايام ذقت فيها طعم النوم المريح، عدت ذات ليلة الى تلك الشقة لاجدها مضاءة بالانوار المشعة. مما اكد لي بان صاحبها او احد افراد عائلته قد حضر على حين غرة.. وعلى الفور فقد استدرت الى الخلف وذهبت الى ذلك المسجد الذي ربطتني بالمسؤول عن الاشراف عليه صداقة متينة.. ولم يكن ممكنا لعيني ان تعرف طعم النوم دقيقة واحدة في تلك الليلة المأساوية بعد ان تذكرت بان جواز سفري وكل ما املك من نقود مسروقة قد نسيتها جميعا في تلك الشقة التي تصورتها اكثر امانا من البنك المركزي.

ووقعت في دائرة الحيرة والارتباك وانا ابحث عن مخرج من هذه الورطة التي اوقعت نفسي فيها عن سابق تصور وتصميم.. وحين ضاقت بي السبل ولم يعد في استطاعتي ان اظل هائما على وجهي على غير هدى الى ما شاء الله، ذهبت الى قنصلية بلادي واعلمت المسؤولين فيها عن فقدان جواز سفري على امل ان يجدوا لي حلا كي اعود ثانية الى ارض الوطن، وما ان انهى القنصل استجوابي حول هذا الموضوع الحساس، حتى شعرت بان الجو قد تكهرب من حولي وان هناك اجراءات لا بد من اتخاذها بحقي قبل اعطائي وثيقة استطيع بها مغادرة البلاد.

وما هي الا نصف ساعة من الزمن، حتى دخل عليه احد موظفيه ليعلمه بان كل شيء قد سار حسب اوامره، وان (الجماعة) ينتظرون في الخارج.. وعندها قال لي دون مواربة او التواء، بان رجلين من الشرطة التركية في انتظاري خارج غرفته حضرا خصيصا ليقبضا علي بتهمة السرقة.

وفي غرفة المحقق التركي، عرفت بان صاحب الشقة كان قد اشتكى علي بمجرد ان ضبط جواز سفري ونقودي و(عتلتي) الحديدية داخل شقته، وان احد افراد الشرطة قد حضر بنفسه وعاين الباب الرئيسي ونظم محضرا رسميا بذلك، ومن ثم جرى التعميم عليّ داخل تركيا وعلى مطاراتها وحدودها البرية مع الدول الاخرى، وكذلك سفارة وقنصلية بلادي لاستحالة خروجي من تركيا بغير الحصول على وثيقة من اي منهما تؤكد فقداني لجواز سفري رغم ارادتي.

وحين ووجهت بهذه الحقائق الدامغة التي لا فائدة معها لانكار او مراوغة، اعترفت لهم بحقيقة ما جرى وبدوافعه واسبابه، واكدت بنفس الوقت عدم قيامي بسرقة اي شيء من الشقة حتى لو كان مجرد عود ثقاب.. اما بالنسبة للنقود المضبوطة، فحاولت المستحيل اقناعهم بانها تعود لي واني احضرتها معي من بلادي ولم اقم بسرقتها من اي جهة كانت وبقيت صامدا على موقفي هذا الى ان امر المحقق بادخال ثلاثة اشخاص الى غرفتي، كانوا قد ابلغوا الجهات المعنية عن تعرضهم لعمليات نصب واحتيال من اشخاص مجهولين.. ومن سوء طالعي ان ذلك الشاب العربي الذي اعتقدت انه ساذج الى حد ان القط يمكن ان يأكل عشاءه، كان احد اولئك الثلاثة، حيث اسقط في يدي ولم يعد هناك مجال لان استمر في الكذب والعناد اللذين لا مبرر لهما.. وعندما حصل ذلك الطالب على نقوده ووقع على ضبط رسمي بذلك، رمقني بنظرات حادة قبل ان يقول لي بالعربية:

«مش عيب اللي اعملته معي.. الا تشعر بالخجل من نفسك وانت تجعل هؤلاء الناس يأخذون عنا هذه الفكرة السيئة..؟؟».

اما بقية المبلغ الذي يخصني فقد قام المحقق بتسليمه لي قبل ان اخرج من غرفته باتجاه زنزانة التوقيف التي رأيت مثيلا لها في ثلاث دول عربية، حتى بت اعرف عنها اكثر مما كنت اعرفه عن غرفة نومي التي احتضنتني سنوات طويلة.. وكانت نتيجة هذه المعمعة التي خرجت منها صفر اليدين، ان حوكمت امام المحكمة المختصة بتهم الاحتيال والشروع في السرقة الموصوفة وخرق حرمة المنازل، وصدر قرار بحقي قضى بوضعي بالاشغال الشاقة لمدة عامين فقط، على اعتبار انني اعترفت بهذه التهم جميعا ولم اكسب من وراء ذلك فلسا واحدا.

بعد هذه الرحلة الشاقة التي امضيت اكثر من تسعة اعشارها في السجون والمعتقلات، رجعت الى وطني (بخفي حنين) لا املك من حطام الدنيا ما يكفي لشراء عقال بعير.. وما ان اقتربت من الحارة التي عشت فيها بين اترابي الصغار اجمل ايام طفولتي، حتى هرع اليّ اصدقائي القدامى وسلموا علي بحرارة بالغة.. وحين سألني احدهم عن احوالي وعن المكان الذي اعمل فيه، اخبرته باني كنت في (انقرة) بعد ان وجدت عملا باحد الفنادق هناك .. وبعد لحظات صمت ثقيلة، عاد ليقول لي متسائلا:

«الم يصلك خبر عن والدك الذي توفي في السجن منذ بضعة شهور..!!».

اجبته بالنفي، ثم اجهشت بالبكاء بصوت مرتفع: تعبيرا عن حزن حقيقي، رغم انه كان وراء المأساة التي عصفت بكياني وهمشت مستقبلي الى ابد الابدين. وحين طلبت منه ان يدلني علي المقبرة التي ضمت جثمانه، استجاب لهذه الرغبة بصدر رحب.. وبعد ان قرأت الفاتحة على روحه رفعت يدي الى السماء طالبا له الرحمة من رب العباد، لانه ضحى بي وبشقيقتي حتى ينال رضا زوجته التي سرعان ما باعته بقشور البصل حين ضيق عليها المحقق الخناق، وانكرت امام النيابة والمحكمة اية علاقة لها بمقتل (زينب) من قريب او بعيد. وخطر ببالي ان اسأل هذا الصديق عن تلك المرأة التي فتكت بنا جميعا، فقال وهو يؤشر باصبعه:

«ان قبرها هناك على بعد اربعين مترا من قبر والدك..!!».

وسألته مستغربا:

«ومنذ متى توفيت هذه الجنية الزرقاء!!؟»

اجاب مسرعا:

«قبل والدك باسبوع واحد، عندما صدمتها سيارة مسرعة كان يقودها شاب يافع بعد ان سرق المفتاح من جيب بنطال والده بغير علمه..!!».

وحين رأى علامات التعجب مرتسمة على محياي، قال متسائلا:

«لماذا لا تترك لك عنوانا بريديا او رقم هاتف حتى يتمكن اعمامك من الاتصال بك في اي مكان تتواجد فيه..!!؟».

هززت رأسي عدة مرات قبل ان اقول له:

«معك حق.. سوف افعل ذلك من الان فصاعدا لانه من غير المعقول ان تحدث كل هذه المآسي المذهلة دون ان يكون عندي اي خبر عنها..!!».

ولخشيتي من ان تموت والدتي دون ان اراها او اشارك في جنازتها، ذهبت اليها على مضض، وانا اقدم رجلا واؤخر اخرى.. ولما طرقت الباب وعرفتها بنفسي، فتحته نصف فتحة ثم بادرتني قائلة بعنجهيتها المعهودة:

«لا بد وان تذكرتني بعد هذه السنين الطويلة بسبب فراغ جيبك من النقود..!!».

نظرت اليها طويلا وانا احاول ان اجد تفسيرا منطقيا لذلك الحقد الدفين الذي تحمله ضد شخص نما في رحمها، ثم اجبتها بنفس منكسرة:

«ارجو ان تطمئني يا امي فانا لم ات اليك لاطلب مالا او اي شيء من هذا القبيل، وانما جئت لاراك واودعك لخشيتي من ان اعود يوما فلا اجدك على قيد الحياة. فاقلل العمر كله اعض اصابعي ندما وحسرة.. اليس من حقي عليك بعد هذه الغيبة الطويلة ان تسألي عني لتعرفي ان كنت حيا او ميتا!!؟ والا يحق لي يا امي ان اسمع في هذا اللقاء الذي قد يكون اخر فرصة اراك فيها، حقيقة الاسباب التي دفعت بك الى الانفصال عن ابي، بعد كل هذه الكوارث التي اصابتنا جميعا في الصميم!!؟». 0

صديقي المليونير... وسلة العملات الاجنبية!!

*** سواء قفزت قيمة الدولار الاميركي فوق السحاب: او هبطت قيمة المارك الالماني الى الحضيض فان الامر عندي سيان... وسواء (طارت!!) قيمة الين الياباني الى السماء السابعة: او (هوت!!) قيمة الجنية الاسترليني الى قاع الارض فان هذا الامر لا يشغل بالي «قيد انملة».. وسواء ارتفعت اسعار الاسهم والسندات في بورصة طوكيو ونيويورك ارتفاعا حاداً: او انخفضت اسعار الذهب في روسيا وجنوب افريقيا انخفاضا مفجعا فان هذا الموضوع برمته لا يعنيني من قريب او بعيد. ولكنني ومن باب العلم بالشيء خير من الجهل به: احاول – احيانا – فهم شيء عن تلك المصطلحات الاقتصادية التي يستخدمها ذوو الاختصاص في احاديثهم المتلفزة ومقالاتهم الصحفية: من الاختصاص في احاديثهم المتلفزة ومقالاتهم الصحفية: من امثلة: سلة العملات الاجنبية: والتضخم النقدي: والارصدة المكشوفة: وغير ذلك من التعبيرات المعقدة التي لا يعي مفهومها الدقيق غير خبراء المال وجهابذة الاقتصاد..!!

وعندما كنت في احد الايام اتجاذب اطراف الحديث في هذه الموضوعات الشائكة مع صديق انعم الله عليه بالمال الوفير: خيل اليه – على ما يبدو – انني ضليع في الاقتصاد: واكاد انفع بأن اصبح مستشاراً له في هذه الشؤون التي تشغل باله على مدار الساعة واليوم... اذ انه وبعد ذلك اللقاء الذي تم بيننا في احدى صالات فندق فاخر: فوجئت به بعد اسبوعين يتصل بي من نفس الفندق اياه: ليخبرني بأنه عاد ثانية لامر في غاية الاهمية: ويريدني ان اهرع اليه على عجل لمساعدته في حل بعض المعضلات التي طرأت على اوضاعه المالية خلال تلك الفترة الزمنية القصيرة. وعندما كنت في طريقي للقائه فان كل الاشياء خطرت ببالي باستثناء ذلك الذي حضر خصيصا من اجله: اذ بمجرد ان دخلت عليه الغرفة: اخذ يمطرني بسيل من الاسئلة ذات الطابع الاقتصادي المحض: والتي تتطلب الاجابة الدقيقة عليها حتمية الاستعانة بأحد مدراء البنوك المركزية: او باحد مدراء اسواق البورصات الدولية.وحينما رآني صامتا كأبي الهول وليس لدي ما اقوله: قال موضحا مقصده من وراء طرحه لتلك الاسئلة العقيمة:

–« منذ زمن بعيد، قمت بتحويل معظم ما املك من نقود الى العملات الرئيسة المعروفة عالمياً؛ حيث اشتريت بها دولارات اميركية: وجنيهات استرلينية: وفرنكات فرنسية: وفرنكات سويسرية: وماركات المانية: وينات يابانية: بالاضافة الى عدة كيلو غرامات من الذهب: ثم وزعتها جميعا على اكثر من عشرين مصرفاً اجنبيا: لاني اؤمن بالحكمة الشعبية القائلة بأن الانسان يرتكب حماقة كبيرة اذا وضع كل البيض الذي بحوزته في سلة واحدة..!!».

وحين اثنيت على سعة افقه: وبعد نظره: وعقليته الاقتصادية الفذة: اتهمني بالتسرع في فهم غاياته واهدافه: لان مشكلته الحقيقية التي باتت تقض مضاجعه تتمثل في خشيته من انخفاض قيمة الذهب بعد ان بدأت روسيا تفكر جديا في بيع كميات ضخمة من احتياطياتها من هذا المعدن الثمين جرا سوء اوضاعها الاقتصادية: مما سيؤثر بالتالي عليه ويعرضه لخسائر فادحة. وعندما قلت له بأن قيام روسيا بخطوة من هذا النوع سيؤدي في المقابل الى ارتفاع اسعار الدولار وربما بقيمة العملات الاخرى: امتعض بعض الشيء لان ميزان المدفوعات الاميركي يعاني – على حد علمه – من العجز في مواجهة ميزاني المدفوعات في كل من المانيا واليابان... ثم قال متظاهراً بالالم: بأنه كان يعتقد بأني قادر على ارشاده الى وسيلة تنجيه من خسائر باهظة: من خلال قيامي بالاتصال ببعض خبراء المال لرسم صورة برنامج محدد يتمكن في ضوئه من اعادة تحويل امواله بشكل يضمن عدم تعرضه لاية هزات في المستقبل المنظور..!!

وكرد على ما اقترحه علي من امور لا علاقة لي بها ولا تدخل في صميم اختصاصي: رويت له حكاية قديمة عن حطاب وثري: ملخصها ان الثري كان يسهر حتى الهزيع الاخير من الليل بسبب انشغاله في حساب ما تدره عليه تجاراته من ارباح: دون التفكير بأمر زوجته واولاده الذين ضاقوا ذرعاً بهذه الحياة الرتيبة المملة. وعندما صارت هذه الزوجة تعتره بجارهم الحطاب الذي لا يملك من متاع الدنيا غير جهده الذي يوفر له القدرة على شراء قوت عائلته يوما بيوم: وتتمنى لو انها تعيش نفس تلك الحياة البسيطة... الهادئة التي تعيشها زوجة ذلك الحطاب التي لا يفترق عنها زوجها اثناء النوم لحظة واحدة: قام الثري بزيارة الحطاب في بيته وقدم له على سبيل القرضة الحسنة مبلغا معقولا من المال ليبدأ به مشروعاً تجارياً بسيطا بدل ذلك الشقاء الذي يعانيه في جمع الحطب وبيعه. ومع ان الحطاب سر كثيرا بهذه البادرة وشكر جاره الثري على اريحيته وحسن صنيعه: الا انه فيما تبع ذلك من ايام: صار هو الاخر يسهر الليل بطوله لتدقيق فواتير الشراء... وقيود المبيعات... وسجل المصروفات... ودفتر الذمم: وكل ذلك بالطبع على حساب سعادة زوجته واولاده الذين انشغل عنهم بعد ان اشغل ذهنه بالتجارة والارباح. وبعد ان رأت زوجة الثري ما حل بزوجة الحطاب: صمتت عن الكلام المباح وغير المباح في كل مساء وكل صباح..!!

وما ان اتممت سردي لهذه الحكاية حتى ابتسم صديقي الثري: ثم [illegible]

■ المحامي: فتحي منصور

متهم يضع المسؤولية على الحمار وآخر يتمنى ان يظل سجيناً الى الابد

● خلال السنين الطويلة التي امضيتها في ميدان القضاء: لم يسبق لي ان تناولت قضية جزائية واحدة لم يحاول المتهم فيها ان ينفي عن نفسه التهمة المسندة اليه: او يحاول الالتفاف من حولها ليلصقها بأي احد آخر سواه: باستثناء حالات قليلة يعرف المتهمون فيها على وجه اليقين بأنه لا مجال للافلات من جرائم [illegible]

مناسبة: واعطاه الحق في الاعتراض على الافادة التي سبق ان ادلى بها في التحقيق: وتقديم الادلة والبراهين على انها اخذت منه بغير طوعه واختياره... والمتهم فيما ذكر آنفا يظل الشخص الوحيد الذي لا يحاسب على اقواله حتى لو ثبت للنيابة العامة او للقضاة: بأن تلك الاقوال كانت كاذبة وملفقة من الفها الى يائها.وحين استذكر اليوم تلك الاعداد الهائلة من [illegible]

اعترف بذنبه او ثبتت ادانته– ان يدفع لخزينة الدولة جميع التكاليف التي تتطلبها عملية اصلاح السيارة حتى تعود الى حالتها السابقة.

وحين سألته ان كان مذنبا بتهمة الاهمال المسندة اليه ام لا: فقد نفى ذلك بثقة واصرار: الى درجة انني تصورت بأن تكون السيارة ذاتها قد تعرضت لخلل فني طارىء: كفقدان الضوابط قبيل الحادث بدقائق معدودات. وعندما [illegible]

على الجماد او الحيوان: الا انه بقي (صامداً!!) على وجهة نظره: منحياً باللائمة على الحمار الذي فوجىء به (يتمختر!!) على الشارع العام دون اكتراث بمصير السواقين من امثاله: الذين لا يستطيعون التأخر عن دوامهم الوظيفي دقيقة واحدة. ولما صدر قرار بادانة هذا السائق بتهمة الاهمال المؤدي لضياع اموال عامة: مع تضمينه كافة الاضرار التي لحقت بسيارته: قال والغضب [illegible]

شهر واحد بعد استخدام كافة الاسباب المخففة التقديرية. وما ان خرجت من قاعة المحاكمات ودخلت الى مكتبي: حتى لحق بي هذا النشال راجيا اياي بأن اسمح له بالانفراد بي لامر في غاية الاهمية. وبعد ان استجبت لطلبه فقد طلب مني – ودموعه تسيح على وجنتيه– تعديل مدة العقوبة التي اوقعتها عليه. وعندما اوضحت له بأن طبقت عليه ادنى العقوبة المقررة لجريمة [illegible]

اليوم السابع
الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 602277

الاسبوع 15 للدوري الممتاز

الرمثا خطف تعادلاً غير مفيد من البقعة الغريق

القادسية يواجه الحسين/اربد بطموح الامان

□ العرب اليوم - محمد مطاوع

● كاد البقعة ان يحقق مسعاه بتحقيق فوز على الرمثا يبقي على اماله في التفيؤ بظلال الممتاز.. لكنه فشل بالحفاظ على تقدمه الذي استمر (3) دقائق فقط بهدف جمال الوحيدي (76) فرد عليه الشنايتة بهدف التعادل الذي نسخ به هدف ابوعابد من ركنية (79). وبهذا التعادل اصبح البقعة في عداد الهابطين للدرجة الاولى بعد ان وصل رصيده الى 8 نقاط فيما فقد الرمثا فرصة المنافسة على المركز الثاني على ابعد تقدير بعد ان وصل رصيده الى 26 نقطة مبتعداً عن الفيصلي (8) نقاط.

اليوم في نقاط الاسبوع (15) تقام مباراة واحدة فقط بعد تأجيل مباراة الوحدات والجزيرة بسبب عدم صلاحية ارضية ستاد عمان.

ويلعب الحسين/اربد مع القادسية في الساعة 2.30 عصراً على ستاد الحسن واللقاء يعني القادسية اكثر من الحسين/اربد كونه يبحث عن النقاط الثلاث الاخيرة التي تبعده نهائياً عن دوامة الهبوط وتجعله يبحث عن تحسين موقعه على قائمة الترتيب.

الرمثا (1) / البقعة (1)

– ادار المباراة الحكم الدولي بدر ابوميالة وساعده فتحي العرباتي ووليد السعدي وسالم محمود حكماً رابعاً.

– وانذر الحكم سفيان جروان من البقعة وليث الدردور من الرمثا.

– مثل الرمثا: ابوناصوح، ليث، الخزعلي، اللحام، موسى (عيسى)، ابوهضيب، بلاسمة، شنايتة، فريد (قويدر)، بدران، عقوري.

– مثل البقعة ـ فياض، مرجان، بدر، الراعي، يونس (فخري)، خضر، سفيان، عادل، ماهر، شحدة (الدقس)، جمال.

البداية السريعة والقوية والانتشار السليم للبقعة كشفت عن رغبة واصرار كبيرين لتحقيق الفوز الذي يخرج الفريق من حالة الحرج التي يمر بها بعد سلسلة من النكسات التي تعرض لها حتى الان... ومارس لاعبوه واجباً مزدوجاً ركز على الرقابة اللصيقة لمهاجمي الرمثا في منطقتهم، والتقدم بسرعة للاسناد من العمق والاطراف.

ولعب مدرب البقعة بورقة الوسط فدفع بخضر الى جانب سفيان وعادل وماهر، وتقدم معهم ماهر والراعي اكثر من مرة، وبقي فايز وجامع للتغطية الخلفية ورقابة بدران والعقوري، وتراجع شحدة اكثر من مرة لزيادة فعالية الوسط وبقي الوحيدي لوحده في المقدمة لمقارعة مدافعي الرمثا الخزعلي واللحام والدردور وذيابات.. وبعد مرور 10 دقائق من الضغط البقعاوي المكثف بدأت ثمار مدهم الهجومي بالظهور.. فرفع خضر ركنية الى الوحيدي وضعها برأسه كما ينبغي في الزاوية البعيدة لمرمى ابوناصوح الذي وضع كل خبرته في التطاول لها وتحويلها لركنية.. ورفع عادل كرة اخرى للوحيدي (المرتاح) داخل المنطقة.. لكنه فقط السيطرة عليها وهو في وضع ملائم للتسديد.. وواصل الوحيدي مسلسل الفرص الضائعة بكرة اخرى هيأها له النجم الصاعد مصطفى شحدة على حافة الجزاء سددها دون تركيز فوق العارضة وجرب شحدة حظه باختراقة سريعة من الوسط اجتاز خلالها الخزعلي واللحام واستعجل التسديد من حافة الجزاء نجح ابوناصوح في السيطرة عليها، كل هذه الفرص اشعرت نجوم الرمثا بالحرج. فاعادوا تنظيم صفوفهم وزادوا دعمهم لخط الوسط لمواجهة سيطرة البقعة فتقدم حسين الشنايتة مع ليث لاسناد ابوهضيب وبلاسمة وخوخة. وعاد بدران اكثر من مرة للوسط لاستلام الكرة وتحقيق دعم اضافي للعقوري.. لكن عاب التسرع في التسديد من مسافات بعيدة على العاب الفريق وافلحت رقابة مرجان اللصيقة للعقوري على الحد من خطورته خاصة في الكرات الهوائية.. ومع ذلك بقي البقعة الاكثر سيطرة على اللعب وكاد شحدة ان يختم الشوط الاول بهدف بعد ان رفع عادل كرة طويلة من الوسط هيأ جمال رأسية خلفية لشحدة فوجد نفسه في مواجهة ابوناصوح فسدد الكرة في الزاوية البعيدة.. لكن بجانب القائم.

فعالية رمثاوية.. وهدفان

مع بداية الشوط الثاني زادت فعالية الرمثا الذي امتد مبكراً نحو مرمى فياض وبدأ نجومه باضاعة الفرص السهلة خاصة الكرات المرفوعة من الميمنة والميسرة ومن هناك اضاع اللحام والعقوري فرصتان ثمينتان للتسديد بالرأس في مواجهة المرمى.. ومع مرور الوقت تحولت المباراة الى سجال بين الفريقين.. فرصة هنا وفرصة هناك الى ان قطع شحدة الكرة من الوسط ومررها لخضر الذي رفعها من الميسرة فتقدم لها الوحيدي وارتقى بكل قوته ودك الكرة برأسه في الزاوية البعيدة، تفاجأ ابوناصوح بها وهي في الشباك ليسجل هدف الافتتاح للبقعة في الدقيقة 76 .. لكن فرصته بالهدف لم تدم طويلاً.. حيث شن الرمثا هجوماً مكثفاً بغية التعديل والخروج من حرجه بخسارة جديدة.. وبعد 3 دقائق فقط تقدم الشنايتة وسدد كرة زاحفة حولها فياض بصعوبة لركنية والتي نفذها الشنايتة ببراعة مباشرة نحو شباك فياض الذي لم يجد اكثر من توجيه اللوم لمدافعيه على الهدف.. ومع مرور الوقت زادت سخونة الاداء وضاعت على الفريقين اكثر من فرصة لتغيير النتيجة اخطرها الكرة التي هيأها العقوري لخوخة الذي انفرد بالمرور سدد الكرة بقوة انقذها فياض باعجوبة في الزفير الاخير ليحفظ التعادل لفريقه الذي لم يرضه ولم يرض الرمثا على الجانب الاخر.

الحسين/اربد× القادسية

يدرك فريق الحسين بأن طريقه نحو المركز الثالث تعتمد على فوز يحققه اليوم ويرفع به رصيده الى (24) نقطة مع وجود مباراة مؤجلة له مع الاهلي.. وبالتالي اجتياز الرمثا لتحسين موقعه على اللائحة.. والقادسية يمتلك حافزاً اكبر لتحقيق الفوز الذي سيبعده تماماً عن منطقة الهبوط بارتفاع رصيده الى (18) نقطة والذي يزيد نقطة واحدة عن (خط الهبوط) المفترض بعد النتائج الاخيرة.

فريق الحسين لم يقدم مستوى يرضي جماهيره منذ بداية مرحلة الاياب، وآخرها خسارة مفاجئة من الجزيرة زادت من التعقيدات التي يمر بها الفريق..

وسيحاول الخطيب والشباب الخروج من حالة عدم التوفيق التي يمران بها لكنها تتطلب جدية اكبر من العمري وشويطر وابوليلي في الدعم من الوسط.. في المقابل شهد اداء القادسية تحسناً ملحوظاً خاصة في منطقة الوسط التي نضجت فيها العاب العوضات والمومني ومعالي وابوطوق وزيادة الدعم المقدم لشاهين وادم في المنطقة الامامية.0

الرؤوس البقعاوية لم تفلح بالفوز

تصوير: محمد حنون

تأجيل مباراة الوحدات والجزيرة

● قررت لجنة المسابقات في اتحاد الكرة تأجيل مباراة الوحدات والجزيرة المقررة في الساعة 2.30 من عصر اليوم على ستاد عمان الدولي الى موعد لاحق بسبب عدم صلاحية ارضية ستاد عمان الدولي، وعدم امكانية نقلها لملعب البتراء الذي لا تتسع مدرجاته للاقبال الجماهيري الكبير المتوقع له حضور المباراة.0

نجوم السلة تستعرض ..اليوم

□ العرب اليوم

● يلتقي عند الساعة الخامسة من مساء اليوم بصالة قصر الرياضة نجوم اندية (الاهلي، الجزيرة والارثوذكسي) في لقاء استعراضي كبير بكرة السلة احتفاء بعيد ميلاد قائد الوطن برعاية مدير عام مدارس الاتحاد السيد محمد طه دردس وتنظمه جمعية البيئة الاردنية يجمع بين فريق «جمعية البيئة الاردنية» وفريق «تفاهم الاندية»، وافادت عضو العلاقات العامة باللجنة ميساء البليبيسي انه سيقام بين شوطي اللقاء مسابقة «للدنك» وفقرات مسلية للجمهور وتوزيع جوائز للفائزين.0

ميساء البليبيسي

اتحاد الكراتيه يناقش خطة العام المقبل

□ العرب اليوم

● يلتقي رئيس اتحاد الكراتيه اللواء سلمان المعايطة في الثالثة عصر اليوم مدراء ومدربي مراكز اللعبة لبحث وتقييم نشاطات الاتحاد لعام 97 ومناقشة الخطة السنوية للعام المقبل.

ويعقب الاجتماع الاحتفال السنوي الذي يقيمه الاتحاد للمراكز واللاعبين والمدربين المميزين في فندق الكراون، وكذلك للداعمين واولياء امور اللاعبين الذين كانوا على اتصال دائم مع الاتحاد كما سيتم تكريم الجهات الاعلامية.0

نادي موظفي الامانة ينظم صاعقة كروية

□ العرب اليوم

● تنظم اللجنة الرياضية في نادي موظفي امانة عمان صاعقة كروية على ملاعب صالة الجامعة الاردنية حيث تم تقسيم الفرق المشاركة الى مجموعتين:

المجموعة الاولى: نادي موظفي امانة عمان ـ فريق امانة عمان الكبرى أ، فريق الشرطة الخاصة أ، فريق الضمان الاجتماعي أ، فريق مشغل فراس، فريق رئاسة وكالة الغوث.

المجموعة الثانية: فريق امانة عمان الكبرى ب، فريق الشرطة الخاصة ب، فريق الضمان الاجتماعي ب، فريق الشركة الاردنية المتحدة، فريق شركة علي العتال، فريق الهلال الاخضر.

وقد تم تشكيل اللجنة المؤلفة من: محمد خير المدني، حربي فرحان، زياد القناص، انور عيساوي، نهاد صوفان، خالد دعبس، خالد علي، للاشراف على هذه الصاعقة. وستقام المباريات جميعها على ملاعب الجامعة الاردنية يوم الاحد المقبل.0

الصباغ الى القاهرة اليوم

□ العرب اليوم

● تغادرنا الى القاهرة اليوم الزميلة هبة الصباغ محررة شؤون الرياضة النسوية اذ انها ستقوم بتغطية بطولة القاهرة العربية الاولى لكرة القدم النسوية والتي ستشارك فيها عدة دول عربية ابرزها، المغرب، السودان، تونس، الجزائر، ليبيا، لبنان، اضافة الى الجامعة الاردنية التي ستمثل الاردن في البطولة ـ خلال الفترة 21–28 الحالي.

كما ستقوم الزميلة الصباغ بحضور اجتماعات لرؤساء الاتحادات العربية و امناء السر الذي سيعقد في القاهرة في نفس الفترة، وستقوم بارسال رسالة يومية تغطي من خلالها احداث الاجتماع والبطولة.0

حرارة المنافسة ترتفع في ختام بطولة المراكز للكيك بوكسنغ

لقطتان من المنافسات والتتويج

□ العرب اليوم - نسيم عنيزات

● اختتمت امس في صالة رم بمدينة الحسين للشباب فعاليات بطولة المراكز والاندية للكيك بوكسنغ والتي استمرت على مدار خمسة ايام بمشاركة 17 مركزا وناديا حيث تميزت اللقاءات بارتفاع حرارة المنافسة ـ خاصة اللقاء الذي جمع طارق وليد (الايطالي) مع محمد شباب (صهيب) وتفاعل معه الجمهور الكبير.

العرب اليوم تشارك بالتتويج

قام الاتحاد بتكريم مندوبي الصحف اليومية، كما شاركت «العرب اليوم» بتتويج ابطال تحت 59 كغم.

وفيما يلي النتائج الفنية:

فوق 95 كغم: فاز طارق عبداللطيف (الاقصى) على سامر بطاينة (صخر) بالنقاط.

تحت 95 فاز محمد دعبول (صهيب) على مؤمن الخولي (الفهد) بالنقاط.

تحت 86 كغم: فاز الصديق عبدالفتاح (صهيب) على وحيد البطوش (دراغمة) اصابة الخصم.

وزن 83.5 كغم: فاز عماد العضيبي (صهيب) على علي الجيلاني (الاقصى) بالنقاط.

وزن 79 كغم: فاز وائل الظاهر (الاولمبي) على اياد حسين (صخر) بالنقاط.

وزن 76 كغم: فاز جاد الوحش (الاقصى) على ابراهيم عبدالكريم (المجد) بالقاضية.

وزن 70 كغم: فاز علي احمد (الاقصى) على وليد ابوجودة (الصهيب) بالنقاط.

وزن 53.5 كغم: فاز حسين يوسف (الاولمبي) على يوسف علي (الجوارح) بالنقاط.

وزن 72.5 كغم: فاز اسامة ابونصار (الاقصى) على مصطفى محمود (الاولمبي) بالنقاط.

وزن 61 كغم: فاز محمد شباب (صهيب) على طارق وليد (الايطالي) بالنقاط.

وزن 67 كغم: فاز رياض الرفاتي (الاقصى) على علي النجار (الاولمبي) بالنقاط.

وزن 63.5 كغم: فاز خالد محمد (الاقصى) على محمود خصاونة (صخر) بالنقاط.

وزن 59 كغم: فاز طلال عناقرة (صخر) على زيد النجار (الاولمبي) بالنقاط.

وزن 57 كغم: فاز طارق الشاويش (الاقصى) على عامر الشاعر (الايطالي) بالنقاط.

وزن 55.5 كغم: لؤي عايد (المجد) على علي البيشة (صهيب) بالنقاط.

وكان ترتيب المراكز المشاركة حسب النقاط الاقصى (26 نقطة)، صهيب (17 نقطة) الاولمبي (13 نقطة)، صخر (12 نقطة)، المجد (7 نقاط).

الايطالي، الجوارح، الشونة لكل منهما (5 نقاط).

الفهد العربي (4 نقاط)، دراغمة (3 نقاط، ابوعلندا نقطتان).

البيارد، الايطالي، الاكاديمية، السلايمة، الشاركي، بلدنا لكل منهما (نقطة واحدة).0

تجمع الزمالك والنصر السعودي اليوم

"عادل امام" حكماً في اعتزال ايمن منصور

□ القاهرة – أ ف ب





عادل امام

● يودع مهاجم الزمالك ايمن منصور اليوم ملاعب كرة القدم بعد مسيرة حافلة بالعطاء والانجازات بدأها قبل 15 عاما في الشرقية (150 كلم شرق القاهرة)، في مباراة ودية بين فريقه الزمالك المصري والنصر السعودي في القاهرة.

ويسبق المباراة حفل تكريم اعده منصور بنفسه ويتضمن فقرات استعراضية عدة حيث سيقوم الممثل الكوميدي عادل امام بادارة المباراة الخاصة بركلات الترجيح، والفنانان يسرا ونور الشريف بلعب ركلة البداية للمباراة الودية بين الزمالك والنصر. ويلعب منصور 10 دقائق فقط تنفيذا لاوامر الاطباء بسبب اصابته في العمود الفقري الذي اجريت له عمليتان جراحيتان في المانيا في ختام الموسم الماضي وحالتا دون عودته الى مغازلة معشوقته في الملاعب.

وتنقل منصور (34 عاما) بين الشرقية والاهلي والسكة الحديد، ولعب اقل من عام مع صحار العماني قبل ان ينتهي في الزمالك عام 1991 الذي اوصله الى المنتخب في السنوات الماضية. وساهم منصور في فوز الزمالك ببطولة مصر (92 و93) وكأس الاندية الافريقية (93 و96) والكأس السوبر الافرو–اسيوية للاندية (94 و97)، وفي احراز المنتخب كأس العرب 1992 في سوريا، فضلا عن انه هداف فريقه في السنوات الاخيرة، وصاحب اسرع هدف في كاس الامم الافريقية بعد (25) ثانية في مرمى الغابون عام 1994 في تونس.0

طائرة افريقيا تهبط مرتين في مصر

□ القاهرة – رويترز

● يستضيف النادي الاهلي المصري بطولتي الاندية الافريقية ابطال الكأس للانسات وللرجال في الكرة الطائرة، وافتتحت بطولة الانسات امس الاول اما بطولة الرجال ستجري في الفترة من 22 الى 27 كانون الاول. وكان من المقرر ان تقام البطولة اساسا في المغرب الا انه اعتذر ليتقدم الاهلي بعرض لاستضافتها.

وصرح عمرو علواني رئيس اتحاد الكرة الطائرة ونائب رئيس الاتحاد الافريقي بان الاتحاد الافريقي قرر استبعاد اي فريق يتأخر عن موعد افتتاح اي بطولة افريقية طبقا لقرارات الجمعية العمومية للاتحاد التي ارسلت لجميع الدول المشاركة.

ومن ناحية اخرى صرح عدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي الذي حضر المؤتمر الصحفي ان النادي قرر استضافة البطولة لتصبح اول بطولة قارية تستضيفها مصر منذ حادث الاقصر الذي راح ضحيته 58 سائحا لتثبت للعالم كله ان مصر بلد الامن والامان.

واسفرت مباريات اليوم الاول في منافسات السيدات عن فوز الانابيب الكيني على دلتا فورس النيجيري 3/صفر بنتيجة 15/8 و15/9 و15/5. وفي بقية مباريات المجموعة فاز مولودية الجزائري على الزمالك المصري 3/صفر بسهولة. وفي مباريات المجموعة الثانية فاز بيجايا الجزائري حامل اللقب على سمير المحمدية المغربي 3/صفر ، وفاز الاهلي المصري على كمبالا سيتي الاوغندي 3/صفر . وسبق للاهلي ان فاز بهذه البطولة اعوام 1989 و1990 و1991 ليحتفظ بالكأس مدى الحياة ثم عاد وفاز بالكأس الجديدة عامي 1993 و1995 اي انه فاز بها خمس مرات من البطولات الثماني التي اقيمت حتى الان. ويأمل الاهلي ان يفوز بكأس هذه البطولة ايضا. 0

ذهاب نهائي الدوري الفلسطيني بغزة اليوم

□ رام الله –أ .ف .ب

● افاد مسؤولون في اتحاد كرة القدم الفلسطيني امس ان مباراة الذهاب من الدور النهائي للدوري الفلسطيني ستقام اليوم الجمعة في غزة بعد ان وافقت اسرائيل في وقت متأخرامس على منح لاعبي شباب البيرة تصاريحا بدخول قطاع غزة. ويتنافس على بطولة فلسطين الاولى شباب البيرة، بطل الضفة الغربية، وخدمات رفح، بطل قطاع غزة.

وقال بدر مكي عضو الهيئة الادارية لاتحاد كرة القدم الفلسطينية لوكالة فرانس برس ان "الاتحاد اضطر نتيجة لسياسة اسرائيل بعزل الضفة الغربية عن قطاع غزة، الى تنظيم بطولة في كل منطقة على حدة على ان يلعب الفريقان الفائزان فيهما على بطولة فلسطين". واوضح مكي ان "الاسرائيليين ماطلوا حتى وقت متأخر امس في منح لاعبي واداريي شباب البيرة التصاريح اللازمة لدخول قطاع غزة كما حاولوا رفض السماح لعدد من اللاعبين بالذهاب مع فريقهم متذرعين بالاسباب الامنية". ولم تمنح السلطات الاسرائيلية تصاريحا لعدد من الاعلاميين الرياضيين من الضفة الغربية الذين ارادو تغطية المباراة "لكونهم غير متزوجين". وتضع اسرائيل شروطا لمنح الفلسطينيين اذونات بدخول اراضيها سواء للعمل او للعبور الى المناطق الفلسطينية تتضمن ان يكون المتقدم للحصول على تصريح في سن معينة ومتزوجا. وستجري مباراة الاياب بين الفريقين الاسبوع المقبل في الضفة الغربية.0

اختتام بطولة توفيق العلمي

ريشة بيت يافا تظفر بلقب الدوري

□ العرب اليوم - حسام بركات

● ظفر فريق نادي بيت يافا للريشة الطائرة بلقب دوري اندية الدرجة الاولى ـ بطولة المرحوم توفيق العلمي ـ بعد ان تغلب على فريق نادي المدينة بفارق الاشواط رغم خسارته في اللقاء النهائي. ورعى ختام البطولة د. قاسم ابوعين وزير الشباب بحضور امين عام اللجنة الاولمبية ورئيس اتحاد الريشة وعدد من افراد اسرة المرحوم العلمي وتابعها جمهور قليل تمتع بمجريات اللقاء النهائي وشجع بحرارة.

اشادوا بالفقيد

وزير الشباب تحدث قبل بداية المباراة مباشرة واشاد باطلاق اسم المرحوم توفيق العلمي نائب رئيس اتحاد الريشة الاسبق على هذه البطولة خصوصاً وانها الاهم بين بطولات الريشة واكد على المعنى الحقيقي وهو تطبيق القيم السامية التي كان يتحلى بها الفقيد وبذلك يكون عزاؤنا لائقاً بصفاته المعروفة لدى زملائه.

وقبل ذلك القى السيد حمزة الشنقيطي رئيس الاتحاد كلمة استعرض من خلالها صفات المرحوم الكريمة والمتمثلة بحبه الشديد لعمله واخلاصه في كل تصرفاته. كما القى السيد عبدالرؤوف العلمي شقيق المرحوم كلمة شكر فيها وزير الشباب واتحاد الريشة الطائرة على هذه المبادرة التي تركت اثراً طيباً في نفوس آل الفقيد جميعاً.

تفاصيل اللقاء

رغم فوز المدينة على بيت يافا في لقاء الامس 2/1 وتعادلوا بالنقاط لكل منهما 19 نقطة، الا ان فارق الاشواط على مدار مرحلتي الذهاب والاياب صب في مصلحة بيت يافا فحسم الدوري لهم وكان رامي هلسه (المدينة) قد فاز على معين طه (بيت يافا) 2/1 بواقع 15/10 و15/12 و 15/8 وفاز طارق هلسه (المدينة) على عمر الحوراني (بيت يافا) 2/0 بواقع 15/5 و 15/10 في حين خسر الزوجي رامي هلسه وفادي شاكر (المدينة) امام الزوجي معين طه وطايل علاونة (بيت يافا)15/6 و15/7 .

تتويج

وفي نهاية المباراة وبعد احتساب الاشواط واعلان فوز بيت يافا بدوري اندية الدرجة الاولى قام السيد الشنقيطي بتوزيع الميداليات على الفريقين وتسليم كأس البطولة للفريق الفائز. كما قام بتتويج نادي جرش بطل الدرجة الثانية ووصيفه نادي الحسين/المفرق وكذلك نادي كفرجايز بطل الدرجة الثالثة ووصيفه نادي السخنة.0



من منافسات امس



بطولة القارات على كأس الملك فهد

البرازيل مع تشيكيا والاوروغواي مع استراليا..والكل سيربح اليوم

صحف الامارات تطالب بتسريح المنتخب

□ دبي–الرياض – أ. ف .ب

تلعب البرازيل ضد تشيكيا بقيادة الحكم النيجيري لوسيان بوشاردو، ثم الاوروغواي ضد استراليا بقيادة الحكم الروسي نيكولاي ليفنيكوف، اليوم الجمعة في الرياض، في الدور قبل النهائي من بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد.وسيحصل كل من الخاسرين على مليون و250 الف دولار في حين يضمن طرفا المباراة النهائية التي ستقام بعد غد الاحد الحصول على مليون ونصف المليون (للفائز) ومليون و375 الف دولار (للخاسر).وفي مفارقة لافتة، ان البرازيل وحدها بين المنتخبات المذكورة ستشارك في مونديال فرنسا 1998. ثلاثة من المنتخبات التي ودعت بطولة القارات مع نهاية دورها الاول ستخوض هذا المونديال.

والموندياليون الذين ودعوا يمثلون السعودية والمكسيك وجنوب افريقيا.المنتخب السعودي خيب الامال ليس لمجرد خروجه من الدور الاول على غرار ما فعل في بطولة القارات الثانية عام 1995 وانما ايضا لظهوره بمظهر باهت في لقاءي البرازيل (صفر–3) والمكسيك (صفر–5). وقد حفظ ماء وجهه عندما لعب بمستوى بطل اسيا وفاز على استراليا 1–صفر.وبالتالي، لم تكن المسابقة ذكرى عطرة للاخضر، ومن واجبه ان يتناسها بسرعة عندما يبدأ البرازيلي الشهير كارلوس البرتو باريرا بتدريبه مع مطلع الشهر المقبل.ويقال، من دون ان يكون ذلك مؤكدا لانها قد تكون مجرد اشاعة مع ان الاشاعة تعادل نصف حقيقة، ان ثلاثة اساسيين سيخرجون من التشكيلة هم خالد مسعد ابراهيم ماطر وعبيد الدوسري فضلا عن الاحتياطي محيسن الجمعان، وان فؤاد انور ويوسف الثنيان وفهد الغشيان سيعودون اليها. وامام كارلوس البرتو الذي عرف دائما بقربه من اللاعبين عمل طويل طبعا بدنيا وخططيا قبل ان يواجه الاخضر منتخبات فرنسا والدنمارك وجنوب افريقيا اذا ما اراد بلوغ الدور الثاني.والمنتخب المكسيكي ليس المنتخب الذي سيشارك في المونديال، لان ابدال يحتاجون الى خبرة اطول للزج بهم في المعمعة، لكن هناك اكثر من لاعب حجز مكانه مبكرا على غرار المخضرمين راميريز وسواريز وهرنانديز فضلا عن الشباب دافيخو وباردو ولونا وبالانسيا وبلانكو. وبالتالي، سيعاد ضم رموسيو وكويوتي وغاليندو ودل اولمو وغارسيا اسبي وزاغي والحارس المعروف كامبوس.والمنتخب الجنوب افريقي يلعب على سجيته ويقدم كرة هجومية ممتعة ليس فيها للحسابات مكان. لكن هذا الاسلوب من قبل منتخب غير مجرب، باعتبار انه عاد الى الميادين الدولية عام 1992 فقط، قد لا ينفعه في الدور الاول من المونديال برغم كل نجومه المحترفين في الخارج، ومن سوء طالعه ان نجمه الاول دكتور كومالو كان مصابا ولعب دقائق قليلة امام تشيكيا وهو يعرج.

بدوره ودع منتخب الامارات بطولة القارات من دون ان يكون مونديالياً. وفي الكرة الاماراتية يقال الكثير، واصلاح حالها اي وضعها على السكة الصحيحة حتى لا تكون ضيف شرف على مختلف المسابقة، وهي التي لا تزال تلهث خلف لقب من دون ان تحقق مناها، يحتاج فقط الى قرار من الجهات العليا. وقد حمل المدربون المسؤولية مرة، واللاعبون مرة ثانية، ثم الصحافيون مرة ثالثة، الى ان جاء دور المدرب التشيكي ميلان ماتشالا. فحمل المسؤولين المسؤولية امام حشد من رجال الاعلام من دون ان يخاف على منصبه لانه مدرب مؤقت وسيعود الى تدريب منتخب الكويت بعدما ينتهي من اجازة رأس السنة في تشيكيا.

ودعا ماتشالا الى اعتماد الاحتراف لان الهاوي لا يقدر على مواجهة المحترف، ونظام الاحتراف يداعب مخيلة المسؤولين في الامارات منذ زمن بعيد وهو يحتاج طبعا الى دراسات دقيقة والا فان الجميع سيترحمون على الهواية على غرار ما حصل في مصر.

البرازيل–تشيكيا

■ مباراة نهائية مبكرة بين بطل العالم واميركا الجنوبية وبين وصيف بطل اوروبا. وستكون الغلبة للاوروبيين اذا بقي معلمو البرازيل يتعاملون مع المسابقة بحد ادنى من الجدية وهم الذين فازوا على السعودية 3–صفر وتعادلوا مع استراليا سلبا قبل ان يهزوا المكسيك 3–2. ويفترض ان يقدم راقصو السامبا الذين يربطون الكرة باقدامهم ربطا المستوى المتوقع منهم في هذه المرحلة المتقدمة من المسابقة، لان التشيك هم بالتأكيد اعلى كعبا من السعوديين والاستراليين والمكسيكيين.ومن الصعب العثور على ثغرة عند البرازيليين، فالحارس ديدا مميز فعلا والظهير الايسر روبرتو كارلوس هو افضل لاعب في المسابقة وهو رائع من مختلف الزوايا، وقلبا الدفاع ألداير وجونيور بايانو (العملاق) لا غبار عليهما وكذلك الظهير الايمن سواء كان كافو أو زي ماريا.وفي الوسط، اعاد دونغا التوازن بين الخاصرتين اليمنى واليسرى ومعه جونينيو، وسيعود رونالدو الاعسر ومعه ريفالدو وربما فلافيو او سيزار سامبايو مع غياب دنيلسون المصاب. وفي الهجوم سيعود ايضا رونالدو ليشكل ثنائيا يفترض ان يكون الاخطر من نوعه في العالم مع روماريو. ولم يسجل رونالدو اي هدف وهو مجهد فعلا لانه يخوض حرب استنزاف لطاقته في حين سجل روماريو المرتاح 3 أهداف منها واحد من ركلة جزاء، وسيكون بيبيتو احتياطيا.

وفي الجانب التشيكي، الذي طرد منه لاعبان امام جنوب افريقيا (2–2) والاوروغواي (1–2) هما نيميتش وبوبورسكي، فقد "فش خلقه" بالاماراتي وهز شباكه 6 مرات وسجل له سميتشر ثلاثة اهداف وندفيد اثنين.

والفرقة التشيكية تتحول بدورها الى فرقة للفنون الاستعراضية على غرار البرازيلية اذا كانت في ساعة تجل لان لاعبيها المحترفين في الخارج نجوم في فرقهم من سميتشر (لنس الفرنسي) الى كوكا (كايزرسلوترن الالماني)، وهما ثنائي خطير فعلا، الى ندفيد (لاتسيو الايطالي) وبايبل (اتلتيكو مدريد الاسباني) وفرايديك (ليفركوزن الالماني) ورادا (طرابزون التركي) ونيميتش (شالكه الالماني).واذا لم يكن سرنيتشيك (نيوكاسل الانكليزي) اساسيا في ناديه فانه لا يشكل ثغرة في اي حال من الاحوال.عموما، ومع اختلاف اسلوب اللعب بين البرازيلي (4–4–2) والتشيكي (3–5–2) والمهارات التي ستمطر والخبرة الواسعة، يمكن توقع ارفع مباراة في الدورة.

الاوروغواي–استراليا

■ واذا فرض المنطق نفسه، فان الاوروغواي ستكون طرفا في المباراة النهائية لان منتخبها لم يفقد شيئا من قوته المعهودة برغم التعديلات شبه الشاملة التي اجريت عليه بعد الاخفاق الذي اصاب المخضرمين في تصفيات مونديال فرنسا.ووفق المدرب الجديد فيكتور بوا في خياراته، مهارات اميركية لاتينية عالية واستعدادات بدنية مميزة وتغيير في ايقاع اللعب والخطة حسب ظروف كل مباراة. وبالنتيجة، فانه المنتخب الوحيد في الدورة الذي فاز في ثلاث مباريات متتالية.وخيل للجميع في مباراتيه امام الامارات (2–صفر) وتشيكيا (2–1) ان البطء يعيبه، بيد انه اثبت العكس في مباراته الاخيرة امام جنوب افريقيا عندما فاز 4–3.وقد ابقى بوا على اكثر من لاعب خاض تصفيات كأس العالم من دون ان يكون تخطى سن الخامسة والعشرين على غرار قلب دفاع يوفنتوس الايطالي باولو مونتيرو ومهاجم كالياري الايطالي داريو سيلفا (4 أهداف) ولاعب الوسط انتر ميلان الايطالي ألفارو ريكوبا صاحب القدم اليسرى الطرشاء، واستعان بلاعبي منتخب الشباب صاحب المركز الثاني في بطولة العالم وقد برز منهم بمستوى عال نيكولاس اوليفيرا والمهاجم الطويل مارتشيلو زالاييتا ولاعب الوسط الاطول دي لوس سانتوس.

اما منتخب استراليا، الواقعي جدا، فان بلوغه نصف النهائي كان مفاجأة حقيقية. ومن خلال واقعيتهم تخطى لاعبو المدرب الانكليزي تيري فينابلز عقبة المكسيك 3–1 ثم تعادلوا مع البرازيل من دون اهداف قبل ان يخسروا امام الامارات صفر–1. وفي هذه المباراة الاخيرة اكدوا ان مستواهم يتأرجح بين المتوسط والمتواضع، وستكون مباراتهم نصف النهائية اختبارا جديا لدفاعهم بالذات والذي يضم هورقات ولازاريديس وايفانوفيتش وطوني فيدمار وتوبن والحارس بوسنيتش، اما هجومهم الذي يضم الويزي وفيدوكا فسيكون صيدا سهلا لمونتيرو وبطانته.

هل يصفق المنتخب التشيكي اليوم؟ (ا.ف.ب)

الصحف الاماراتية

■ اصيبت الساحة الرياضية في الامارات بصدمة جديدة هي الثانية بعد خروج منتخبها الشهر الماضي من تصفيات مونديال 98. وذلك اثر خروجه من الدور الاول لبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد بخسارة ثقيلة جدا امام تشيكيا 1–6 امس الاول. وبعد فوز منتخب الامارات في مباراته الثانية على جنوب افريقيا 1–صفر الاثنين الماضي، تصاعد التفاؤل والامل ببلوغ الدور نصف النهائي رغم هزيمته في المباراة الاولى امام الاوروغواي صفر–2. الا ان الفرحة كانت ناقصة وتلاشى التفاؤل والامل اثر سقوطه الكبير امس.وعكست الصحف الصادرة امس الخميس الحزن العميق الناجم عن الصدمة الكبيرة، وعنونت "الخليج" على صفحتها الاولى "فرحة لم تتم"، واشارت الى ان "الكل كان يمني النفس بأن تتواصل الفرحة امام تشيكيا ولو بتعادل او خسارة مشرفة على غرار ما حصل امام الاوروغواي". وعلى صفحتها الرياضية، وتحت عنوان "المطلوب بعد القارات"، كتبت الصحيفة "ان احدا لم يستبعد الخسارة كما لم يتوقع هزيمة بهذا الحجم"، وطالبت "بتغييرات في اجهزة اتحاد اللعبة، وتسريح المنتخب مع كل الشكر والتقدير للاعبين والبدء بتسريع تنفيذ المشروع المرتقب بادخال نظام الاحتراف، والبحث عن مدرب جديد وتكوين منتخب جديد ايضا لخوض دورة كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين".0

بيليه يعرب عن قلقه من مستوى المنتخب البرازيلي

□ برازيليا–رويترز

● اعرب اسطورة كرةالقدم البرازيلي بيليه عن قلقه من مستوى المنتخب البرازيلي بعد نتائجه الضعيفة في الاونة الاخيرة. واخبر بيليه الصحفيين امس الاول في العاصمة البرازيلية:فزنا في مبارياتنا بفضل المجهود الفردي لبعض اللاعبين ولكن الفريق باكمله يثير قلقي. وتعادلت البرازيل مع استراليا دون اهداف في مباراتهما ببطولة كأس القارات المقامة في الرياض يوم الاحد كما فازت على المكسيك 2/3 في البطولة ذاتها يوم الثلاثاء لتصعد للدور قبل النهائي في البطولة.الا ان اداء الفريق لا يقنع وسائل الاعلام البرازيلية التي تشعربانه غير مستعد لنهائيات كأس العالم التي ستقام في فرنسا العام المقبل.وقالت صحيفة اوستادو دي ساو باولو في عنوان (الفريق يرتكب اخطاء ولكنه يمر).واشار بيليه وزير الرياضة البرازيلي حاليا الى انه يعتقد ان ماريو زاجالو المدير الفني للمنتخب سيتوصل الى التشكيل الصحيح للفريق في الوقت المناسب لكأس العالم والقى باللوم في سوء الاداء على جدول المباريات المزدحم للاعبين.0

"شيكاغو بولز" يسحق ليكرز

□ واشنطن – أ.ف.ب

● حقق شيكاغو بولز فوزا لافتا على لوس انجليس ليكرز 83/104 في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.وكانت المواجهة بين النجم المخضرم مايكل جوردان (34 عاما) والنجم الصاعد كوبي برايانت (19 عاما) مشوقة وانتهت بتفوق الاول الذي سجل 36 نقطة مقابل 33 لبرايانت (رقم قياسي شخصي). وقال جوردان: لا شك لدي ان برايانت سيكون له شأن كبير في المستقبل واحد النجوم الذين سيتركون بصمة على اللعبة.واكد جوردان ان فريقه لن يتنازل عن اللقب بسهولة وقال : لا زلنا الابطال حتى الان الى ان يثبت اي فريق اخر العكس.وتألق دينيس رودمان ايضا ونجح في 14 متابعة وسجل زميله لوك لونغلي 23 نقطة لشيكاغو. وتابع اتلانتا هوكس نتائجه الجيدة فتغلب على كليفلاند كافالييرز 83/94 بقيادة نجمه ستيف سميث الذي سجل 23 نقطة.

ورفع هوكس رصيده الى 19 فوزا مقابل 5 هزائم هذا الموسم. وفاز انديانا بيسرز على نيويورك نيكس 80/87. وبوسطن سلتيكس على تورونتو 83/88. وواشنطن ويزاردز على ميامي هيت 74/88. وتشارلوت هورنتس على ميلووكي باكس 90/99. ونيوجيرزي نتس على ديترويت بيستونز 101/105. وميتيسوتا تمبروولفز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 90/94. وسان انطونيو سبيرز على فانكوفر 98/0.87



ابتسامة من دينس رودمان (شيكاغو بولز) (ا.ف.ب)

الحلم (الاميركي) للملاكم البرنس

□ نيويورك–أ. ف .ب

● يستهل الملاكم البريطاني (الامير) نسيم حميد مسيرته في الولايات المتحدة بالدفاع عن لقبه بطلا للعالم في وزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية) ضد متحديه الاميركي كيفن كيلي،اليوم الجمعة على حلبة ماديسون سكوير غاردن في نيويورك.

وبات الملاكم البريطاني اليمني الاصل (23 عاما) الاعلى دخلا بين ابطال العالم في وزن الريشة في تاريخ الملاكمة حيث حصل على 12 مليون دولار عام 1996.وسينال حميد بموجب عقد مع احدى الشركات الاميركية، مليوني دولار عن كل فوز خلال فترة اقامته في الولايات المتحدة.

وسيواجه حميد، الذي يملك سجلا حافلا بـ 28 انتصارا منها 26 بالضربة القاضية من دون اي هزيمة، خصما عنيدا ومجربا (30 عاما) فاز في 50 مباراة منها 47 بالضربة القاضية مقابل تعادلين وخسارة واحدة، وقد توج بطلا للعالم حسب تصنيف المجلس العالمي لاكثر من سنتين (كانون الاول 93 الى كانون الثاني 95).

ويعتبر كيلي منذ خسارته اللقب المتحدي الاول لحاملي الالقاب الثلاثة (الجمعية العالمية والمجلس العالمي والمنظمة العالمية) لكنه لم يوفق حتى الان في انتزاع اي منها.0





قفزات النمر ترعب الخصم قبل المباراة

الكرة حول العالم

"ريفر بلايت" بطل سوبر اميركا الجنوبية

□ عواصم – أ.ف.ب

● اهدى مهاجم منتخب تشيلي مارتشيلو سالاس فريقه ريفر بلايت الارجنتيني كأس السوبر الاميركية الجنوبية لكرة القدم المخصصة للاندية الفائزة بكأس ليبرتادوريس بتسجيله هدفي الفوز في مرمى ساو باولو البرازيلي (2–1) في اياب الدور النهائي على ملعب مونومنتال في بوينس ايرس امام 70 الف متفرج. وكان الفريقان تعادلا صفر/صفر ذهابا على ملعب مورومبي في ساو باولو قبل اسبوعين.وبعد ان اضاع النجم الاوروغوياني المخضرم انزو فرانشيسكولي ركلة جزاء في الدقيقة العاشرة صدها حارس ساو باولو روجيريو، سجل سالاس اول اهدافه مستثمرا كرة عرضية بعد دقيقة واحدة على مطلع الشوط الثاني، لكن فريقه لم ينعم كثيرا لان مهاجم ساو باولو دودو سجل بتسديدة من داخل المنطقة بعد دقيقة واحدة. وانتزع سالاس بحركة فنية رائعة وبعد تخطيه مدافعين هدف الفوز لريفر بلايت (57). وساهم سالاس في صعود منتخب بلاده الى نهائيات كأس العالم للمرة الاولى منذ 1982 بتسجيله (11) هدفا خلال التصفيات وتهافتت عليه الاندية الاوروبية وعلى رأسها مانشستر يونايتد الانكليزي وبارما الايطالي ومن المرجح ان ينتقل الى الاخير. وطرد الحكم البارغوياني اوبالدو اكينو لاعبي ريفر بلايت استرادا ورامون دياز في الدقيقتين 74 و88 على التوالي بعد ان رفع البطاقة الحمراء في وجه لاعب ساو باولو ايضا مارتشيلينيو في الدقيقة 30 لنيله انذارين.ويملك ريفر بلايت فرصة انتزاع لقب بطل الدوري الارجنتيني الاحد المقبل حيث يحتاج الى نقطة واحدة من مباراته ضد بوكا جونيورز خارج ارضه.

مثل ريفر بلايت: بورغوس، دياز، ايالا، بيريزو، بلاسينتي، مونتسيرات ، واسترادا وسورين (اسكوديرو 82)، غالاردو (سولاري 86)، فرانشيسكولي (غانسيدو 77) وسالاس.

مثل ساو باولو: روجيريو، زي كارلوس، ادميلسون، الفارو وسيرجينيو، فابيانو (كلاوديو 70)، الكسندر، سيدني، مارتشيلينيو، دودو (فابيو ميلو 87) واريستيزابال (رينالدو 58).



روجيريو حارس ساوباولو في طريقه للتصدي لكرة انزو (ريفربلات) ..في الاطار رفع كأس البطولة (ا.ف.ب)

المانيا

بلغ بايرن ميونيخ الدور نصف النهائي من مسابقة كأس المانيا لكرة القدم بفوزه على باير ليفركوزن 2/صفر مساء امس الاول على ملعب ميونيخ الاولمبي امام 12 الف متفرج تحدوا البرد القارس (5 درجات تحت الصفر). وافتتح كريستيان نيرلينغر التسجيل بتمريرة من محمد شول (42)، واضاف البرازيلي جيوفاني ايلبير الهدف الثاني بكرة رأسية اثر تمريرة من لوتار ماتيوس (75).

وثأر بايرن ميونيخ بالتالي لخسارته امام ليفركوزن 4/2 قبل اسبوعين في الدوري المحلي، علما بأنه تقدم بهدفين.

انجلترا

تعادل نيوكايل يونايتد وديربي كاونتي بدون اهداف في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي لكرة القدم امس الاول.

ويملك ديربي كاونتي 28 نقطة في المركز السادس، ونيوكاسل (26) نقطة في المركز التاسع.

بلجيكا

ابتعد كلوب بروج (13) نقطة عن منافسه المباشر هاريلبيكي بفوزه على مضيفه انتورب 1/صفر في مباراة مؤجلة من الدوري البلجيكي لكرة القدم مساء امس الاول.

ترتيب فرق الصدارة – كلوب بروج 44 نقطة، هاريلبيكي 31، غنك 30 ، ايكيرين 27، ليرس 25.

اسبانيا

فشل ريال مدريد في انتزاع الصدارة في بطولة اسبانيا لكرة القدم بتعادله مع مضيفه سرقسطة 2/2 في المرحلة السابعة عشرة مساء امس الاول، في حين تأجلت مباراة برشلونة المتصدر مع بيتيس الى موعد يحدد لاحقا بعد ان اضطر الحكم لوبيز دي لا فوينتي الى الغائها بسبب الامطار الغزيرة.ويملك برشلونة (37) نقطة مقابل (36) لريال مدريد، الذي افلت من يديه فوز كان في متناوله لانه تقدم بهدفين سجلهما راوول (2) وغوتي (22)، ثم رد سرقسطة بهدفين عن طريق سوندغرين (45) واكونا (52).

ومني اتلتيكو مدريد بهزيمة مفاجئة على ارضه امام مايوركا 3/2 فتراجع من المركز الثالث الى الخامس، وغاب عن فريق العاصمة مهاجماه كامينيرو وكيكو بالاضافة الى صانع العابه البرازيلي جونينيو المرتبط مع منتخب بلاده وسجل للفائز غالفيز (1) وكاريراس (42) وفاليرون (69)، وللخاسر سانتي (10) وبوغدانوفيتش (49).

وفاز ريال سوسييداد على خيخون بهدفين سجلهما الروماني كرايوفانو (51) واليوغوسلافي كوفاسيفيتش (75 من ركلة جزاء)، مقابل هدف للخاسر سجله لوتا (64). وفاز سلمنقة على تينيريفي بهدفين سجلهما تايرا (2) وسيلفاني (62).وتغلب اتلتيك بلباو على مضيفه اوفييدو بهدفين سجلهما اورزايز (20 و87) مقابل هدف للخاسر سجله سيزار (83). وتعادل كومبوستيلا مع سلتا فيغو صفر–صفر، وميريدا مع بلد الوليد صفر/صفر، واسبانيول مع راسينغ سانتاندر بالنتيجة ذاتها ايضا.

عرقلة لشول لاعب بايرن ميونخ(يمين) (ا.ف.ب)

مباراة ودية

تعادلت زامبيا ونيجيريا صفر/صفر في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في كيتوي ضمن استعدادات الاولى لنهائيات كأس الامم الافريقية والثانية لمونديال فرنسا 98.

البرتغال

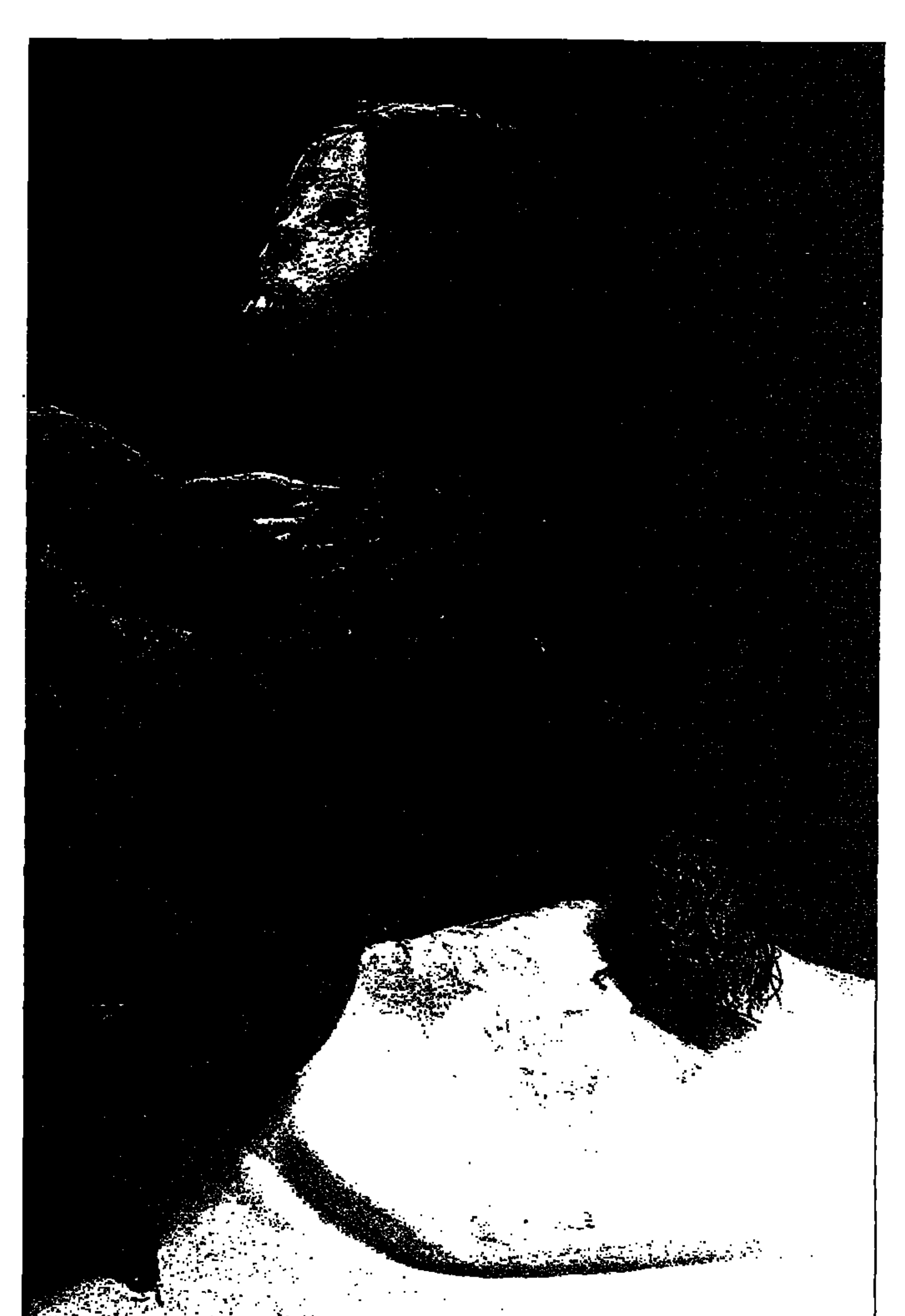
تأهل بورتو الى دور الثمانية من مسابقة كأس البرتغال لكرة القدم بفوزه على جوفينتود ايفورا من الدرجة الثالثة 9–1. وسبق لفرق ليريا وليتشا وبنفيكا وايستوريل وبوافيستا وسبورتينغ لشبونة ان بلغت هذا الدور.

وستعاد مباراة فيليفراس من الدرجة الثانية وبراغا في 28 الحالي بعد تعادلهما 1–1 في الوقتين الاصلي والاضافي.

وتقام مباريات الدور ربع النهائي في 14 كانون الثاني المقبل.0

موت عذراء الانكا اعاد الحياة لحضارة بائدة

بعد 500 عام.. يكشف قبر مومياء مجمدة للانكا تفاصيل ايامها الاخيرة



تخيل العلماء لوضعية الفتاة داخل قبرها



انقاذ المومياء من قرب قمة جبل امباتو ويظهر في الصورة متسلق الجبال ميجيل زاراتي وهو يرى وجه المومياء لاول مرة

□ العرب اليوم - عبير الدباس

● كان لها شعر اسود طويل ورقبة نحيلة وجميلة ويدان ممتلئتان عندما تم تقديمها قرباناً لآلهة جبل نيڤادا امباتو. العذراء كانت ترتدي ثوباً ذا الوان جميلة من صوف حيوان الالبكة، توفيت قبل حوالي خمسة قرون مضت على قمة جبل امباتو Ampato وهو جبل بركاني يبلغ ارتفاعه 20.700 قدم بين قمم الانديز البيروفية وفي طقوس يشرف عليها مجموعة من كهان الانكا.

لا يبدو على الفتاة انها تعرضت لاي عنف قبل موتها. اذ انها لم تتعرض للخنق المتعمد او للضرب على رأسها كما هو معروف عن القرابين الانسانية الاخرى للانكا. لذلك يعتقد انها ماتت بسبب الظروف الجوية السيئة وربما بسبب نقص الهواء اذ انها كانت مستلقية في قبر داخل قمة الجبل وحولها مجموعة من الهدايا والتماثيل الصغيرة واوراق الكولمة المجففة (وهي نبتة يستخرج منها الكوكايين) والذرة.

جبل امباتو جبل مقدس بالنسبة لشعب الانكا وكان ينظر اليه على انه الإله الذي وهب الانكا الحياة. عالم الانسانيات Johan Reinhard وهو مساعد باحث في متحف شيكاجو في قسم التاريخ الطبيعي، قام برحلة الى قمم جبال البيروفيه بمساعدة متسلق بيروفي يدعى Miguel Zarate، وقام الاثنان بتلك الرحلة الصعبة غير مدركين لما يوجد داخل تلك الجبال وبالذات بعد عبورهما الجسر المغطى برماد بركاني والذي يقود الى قمة جبل امباتو. كان ذلك في الثامن من ايلول من عام 1995 عندما ثار احد البراكين القريبة ويدعى Nevado Sabancaya والذي وصل ارتفاع حممه الى اكثر من ميل التي بدورها غطت جبل Ampato.

قبل سنتين من هذا الحدث اشار شقيق ميجيل الى ان ذلك الجسر كان مغطى بطبقة سميكة من الجليد بعرض 30 قدماً. اما الآن فهي لا تتعدى الثلاثة اقدام. لقد قام الرماد الاسود بامتصاص حرارة الشمس مذيباً بذلك الجليد والثلج مسبباً باحتمال انهيار ذلك الجسر في اية لحظة.

يقول العالم Johan: «توقفت لاخذ الملاحظات. بينما استمر زميلي Miguel في السير. وبعد فترة وجيزة سمعت صوت صافرة وعندما رفعت بصري رأيت فأس Miguel مرتفعة ملوحة، وعندما وصلت اليه اشار الى مروحة صغيرة من الريش الاحمر ظاهرة على منحدر قريب. وفوراً استنتجنا انها جزء من غطاء للرأس من الاشكال التي وجدت في الطقوس الاحتفالية لشعب الانكا. قمت بربط Miguel جيداً بحبل واستطاع اخراج ثلاثة تماثيل صغيرة بغطاء من الريش على رأسها كانت مصنوعة من الذهب والفضة والصوف النادر وكانت مدفونة في جهة تقابل رأس قمة جبل Ampato. كما انها كانت محلاة بقطع من القماش الملون التي تبدو وكأنها جديدة. اما بالنسبة للريش الذي وجدناه في البداية فكان ايضاً في حالة جيدة، لذلك فقد كان احتمالنا صادقاً عندما اعتقدنا ان ذلك الريش كان جزءاً من تلك التماثيل.

قمنا بتسلق الجسر نحو الاعلى حيث يلتقي المنحدر مع تلك القبة المستديرة وشاهدنا احدى تلك الصخور، وليس بعيداً عنها وجدت صرة من القماش وياللعجب..! لقد كانت مومياء».

في البداية ظنها ميجيل حقيبة لاحد متسلقي الجبال. لكنهما ما ان اقتربا حتى اكتشفا ان تلك الصرة التي كانت ملفوفة بشكل جيد بطبقة من القماش هي مومياء. العالم جوهان هو الذي ذهل من ذلك الموقف. اذ انه ولمدة 15 عاماً قام بتسلق مئات القمم في الانديز كما تولى الاشراف على عدة طلعات للاستكشاف والحفر والتنقيب عن الاثار لكنه لم يشاهد حزمة من الملابس بهذا الشكل على اي جبل زاره.

يقول جوهان «بالقرب من المومياء كانت هناك قطع من القماش وتماثيل صغيرة من الذهب والفضة والصوف النادر، وعظام لحيوان اللامة (وهو حيوان جنوب اميركي كالجمل ولكنه اصغر منه وليس له حدبة)، وقطع من آنية فخارية. وحقيبتان من القماش تحويان حبوباً للذرة وعرنوس ذرة، وبعد ان التقطت صوراً لكل شيء شاهدته قام Miguel بانتزاع المومياء من داخل الجليد. فوجدنا انفسنا امام وجه.

تم ايجاد عدد قليل جداً من المومياءات المتجمدة في جبال الانديز، الا انه لم يكن بينها مومياء انثى اما هذه الفتاة فتبدو في مرحلة المراهقة ولا بد انه قد تم تقديمها قرباناً فدفنت حية على قمة جبل Ampato. ويبدو انه في عام 1993 عندما بدأ الجسر بالتفسخ كان الجليد والصخور ينحدران الى اسفل جارفان معهما المومياء وقبرها فتكسر القبر وضاع تاركاً بقايا القبة المستديرة على قمة الجبل. ملامح وجه الفتاة كانت قد جفت بفعل الشمس، لذلك اعتقدنا ان جسم الفتاة قد جف ايضاً، لكن عندما قمنا بحملها وضغطنا بأيدينا على جسمها شعرنا ان جسم الفتاة كان لا زال مجمداً وكان يزن 80 باونداً.

هنا واجهتنا معضلة فاذا تركنا المومياء على جبل Ampato ستقوم الشمس والرماد البركاني بالتسبب في تكسير المومياء او قد يقوم لصوص الاثار بسرقتها علاوة على ذلك كنا في وقت من السنة حيث يتغير الجو بين لحظة واخرى، ففي اي يوم قد تحدث عاصفة ثلجية قد تدفن قمة Ampato ومعها المومياء. فكان لا بد من حمل المومياء وحمل اكبر عدد من التماثيل والحلي التي كانت بحوزة تلك الفتاة لاخذها الى مبنى علم الاثار القديمة في الجامعة الكاثوليكية في Arequipa قاعدتي الاكاديمية في البيرو لحفظها في ثلاجة خاصة كي تبقى بأمان».

رئيس الابحاث الجارية الآن في النمسا حول الانسان البدائي ورجل الثلج، كونراد سبنسر قال «ان مثل ذلك الاكتشاف مهم للعالم اجمع، حيث انها محفوظة بشكل جيد حتى اكثر من رجل الجليد».

تم اكتشاف جميع مومياءات الانكا في قمم جبال Andean الا ان ايا منها لم يكن بالقرب من Luzco التي هي قلب امبراطورية الانكا. فالمومياءات الذكور من Lerro El Plomo في Chile ومن Lerro Aconcagua في الارجنتين ومن Lerro El Toro على الحدود بين تلك الحضارتين جميعها كانت مومياءات جافة. اما فتاة Ampato والتي اطلق عليها اسم Juanita فهي اول مومياء انثى متجمدة من الانكا وجسمها محفوظ بشكل جيد اكثر من اي مومياء من العهود الغابرة.

جاء الانكا الى هذه المنطقة بعد عام 1450 وقبل الاحتلال الاسباني لهذه المنطقة عام 1532 لذلك فقد قدر عمر تلك الفتاة بـ 500 عام، وهذا ما يجعلها طفلة مقارنة برجل الثلج الذي يقدر عمره بـ 5000 عام وبعض مومياءات تشيلي والتي يقدر عمرها بـ 7000 عام.

ان انسجة واعضاء جسم الفتاة الذي لم يمس والذي حنط بشكل طبيعي بواسطة الجليد هو مستودع لمعلومات حيوية مهمة. قد تكشف الدراسات المستقبلية للمومياء عن كيفية وفاتها. فالـ DNA قد يبين لنا ليس فقط المنطقة التي جاءت منها بل حتى من هم اقرباؤها، وتحليل محتوى معدتها قد يسلط اضواء عما كان يأكل الانكا اما الحقيبة المغطاة بالريش التي وجدت بالقرب منها واوراق الكوكة (وهي نبات يستخرج منه الكوكايين). فيمكن بواسطتها تحديد الوادي الذي تنمو فيه مثل تلك النباتات. اما بالنسبة لملابس الفتاة فهي ليست بأقل جمالاً من التماثيل الصغيرة الموجودة بحوزتها. فالفتاة كانت ترتدي اقمشة بألوان جميلة عدا عن نوعية تلك الاقمشة، وهذا ما يبين لنا ما كانت ترتديه فتيات علية القوم من الانكا.

عندما رأى وليام كونكلين وهو خبير بالاقمشة التي تعود لما قبل العهد الكولومبي في المتحف الوطني للفن في واشنطن العاصمة، القماش الذي وجد مع الفتاة وهو شال ذو لونين احمر فاقع وابيض اشار الى «انه اجود قماش نسائي في العالم اجمع» وهذا الرأي يتوافق مع رأي المؤرخ الاسباني بيدرو دي ليون الذي تحدث عنه ووجد في كتاباته التي تعود لعام 1553 حيث يقول «ان رداء فتاة الانكا هو اغلى واجمل لباس في جميع انحاء الانديز».

امتدت امبراطورية الانكا عام 1532 على مساحة 2.500 ميل من كولومبيا وحتى وسط تشيلي وكانت احدى اكبر الحضارات المتقدمة في النصف الغربي عرفتها البشرية في ذلك الوقت.

لقد كانت الانكا متقدمة في مجال المعمار والتي تظهر جلية في مبنى ماتشوبيتشو، وكذلك كانت متقدمة في مجال شق الطرق وفي مجال الزراعة لكن اذا نظرنا الى طقوس احتفالاتهم فسوف نرتعد خوفاً خاصة وانها تشتمل على تقديم قرابين بشرية من فتيان وفتيات الانكا. لم يخطر ببال العلماء ان Ampato بقمته الجليدية كان جبلاً مقدساً لدى شعب الانكا.

كتب الكاهن الاسباني كريستوبال دي البورنز عام 1583 واصفاً الجبل كأحد الآلهة الرئيسية في منطقة كولكا كاينون وبعد ثلاث سنوات ذكر متحدث اسباني رسمي ان الانكا في ذلك الجزء من البيرو كانوا يسترضون آلهة الجبل حيث كانوا يعتقدون ان الآلهة هي التي كانت تمدهم بالماء ليصل الى قراهم وحقولهم لذلك فقد كانوا يقدمون اطفالهم لتلك الآلهة.

يقول جوهان «قمت بتسلق جبل Nevad Hualca Hualca عام 1982 الا اننا لم نكتشف اي منصات للاحتفالات على قمة ذلك الجبل الذي يبلغ ارتفاع قمته 19.770 قدم. كانت لدي رغبة جامحة في الاقتراب من احد الفوهات البركانية وهو امر لطالما تمنيته فمن قمة امباتو تستطيع رؤية دخان بركان سابا نكايا الذي ينخفض الف قدم عن امباتو. كان ايجاد جثة الفتاة هو آخر ما اتوقعه».

صورة باشعة اكس لفخذ المومياء تظهر فيها العضلة

الجمجمة

يتحدث جوهان الآن عن مرحلة العودة مع المومياء حيث يقول «حملنا مومياء وزنها 80 باونداً لننزل بها الى مخيمنا الذي يقع الى اسفل بحوالي 1.500 قدم كانت المهمة صعبة للغاية. كان كلانا ضعيفين حيث لم نتناول الطعام مدة يوم كامل كما اضعفنا اكثر اصابتنا بالاسهال. وعلاوة على ذلك انه اثناء هبوطنا بدأت الثلوج بالتساقط. قمنا بربط المومياء بغطاء بلاستيكي وربطتها بحقيبة ظهري. اما التماثيل فقد وضعناها في حقائب بلاستيكية صغيرة بعد ربطها جيداً بقطع من القماش».

بالطبع وصل جوهان ورفيقه الى المقر العلمي لهما في البيرو واودعت Juanita الثلاجة بانتظار العلماء الذين سوف يجرون اختباراتهم عليها وربما نقلها الى احد المتاحف في اميركا. لتبدأ بعدها رحلة اخرى تم فيها اكتشاف جثتي طفلين والمسافة بين الجثة والاخرى 20 قدماً وكانتا اسفل القمة بقليل وكانتا مدفونتين في مواجهة الجنوب المرتبط لدى الانكا دائماً بالموت وكلاهما تم اصابتهما بصاعقة. (يؤمن الانكا وكذلك القرويون اليوم بأن آلهة الجبل تستخدم الصواعق لاظهار قوتها، احدى الجثتين محروقة تماماً ومدفون معها تمثال لذكر من الفضة ومن هنا استنتج المستكشفون ان الجثة كانت لطفل ذكر، حيث لم تشتمل جثته على دبابيس الشال كالتي وجدت مع Juanita. اما الجثة الثانية فكانت لطفلة ترتدي شالاً موضوعا عليه دبابيس لشد الشال عليها جيداً، وقد قدر سنها بثماني سنوات، اذ اثبت الاستنتاج الاول بأن الجثة الاولى كانت لطفل ذكر يمكننا التكهن بأن الطفلين قد جرى تقديمهما لآلهة الجبل في حفل زواج رمزي، ففي عام 1551 تزوج جندي اسباني احدى اميرات الانكا ووصف قرابين الانكا البشرية بما يلي «يتم تقديم العديد من الاولاد والبنات على شكل ازواج حيث يدفنون احياء مرتدين اجمل الملابس واجمل العطور كما يدفن معهم ما يقدم لاي عروسين هنديين».

يعتبر مثل هذا الاكتشاف احد اكبر واهم الاكتشافات الاثرية في العالم والذي استطاع امدادنا بنظرة عن حياة الانكا وتقاليدهم الدينية. كما تم اكتشاف 40 قطعة اثرية من قطع فخارية وتماثيل وادوات اخرى كأكواب خشبية للشراب ومعالق وادوات نسيج وقطعتان من القماش لكن اشد ما اثار انتباهنا هو زوج من الصنادل مصنوع من عروق النباتات والذي يبدو ان الفتاة اخذتهما معها في رحلتها الاخيرة ليس هناك العديد من الخبراء المختصين في المومياء المجمدة، الا ان هناك خبيرة بالمومياء الجافة بفعل الشمس وهي سونيا جولين التي تقول عن عذراء امباتو «انها تحد كبير بالنسبة لي، ذلك لانه ليس هناك اسس في كيفية العمل على جثة مجمدة عمرها 500 عام تغطيها قطع من القماش».

ان رؤية جلد انسان مضى على موته ربما اكثر من 500 عام اثر كثيراً في العلماء الذين رأوها اذ ادهشتهم انسانيتها.

لقد دلت الاكتشافات الاخيرة في جبل امباتو على ان هناك الكثير في حياة حضارة الانكا ما يستحق البحث والمعرفة. لذلك ينحصر اهتمام العلماء في انشاء مركز بحث خاص حولها، كما انهم يسعون للحصول على دعم مالي لتمويل سلسلة من الابحاث التي يشرف عليها علماء في علم الانسان، واخصائيون في علم الامراض، والاحياء المجهرية، والطفيليات، والكيمياء الحيوية، وامراض النساء، والمعادن، واخصائيون في خزف وفخار وقماش ونبات وطيور الانكا.

عرضت احدى الشركات على العلماء ان يقوموا بتلقيح بويضات المومياء التي قد تكون على قيد الحياة، الا انهم رفضوا ذلك العرض السخي، اذ ان اهدافهم تنحصر الآن في اعادة بناء هيكل المومياء العظمي، وتحليل الـ DNA الخاص بها، والبحث في ماهية نوع الغذاء، والامراض، ونسبة الوفيات في حضارة الانكا واسباب الوفاة؟

ان موت فتاة الانكا اعاد الحياة لحضارة كانت من اعظم الحضارات في التاريخ القديم.0

خبيرة المومياءات سونيا جولين تقوم بفحص شعر المومياء

زراعة الاعضاء البشرية وكابوس الانتظار الطويل (2-2)

□ بقلم الدكتور سهيل الصويص*

● ان كانت الصعوبات التي تواجه المرضى المحتاجين لعملية زراعة قلب او كلية او كبد في الدول الغربية بهذه القساوة فان بالامكان وصف وضع مرضى دول العالم الثالث بالمأساوي حيث تكاد تنعدم فيها مثل هذه العمليات بالاضافة الى المصاعب والعراقيل المادية الجمة التي يواجهونها.

ومع ان الاردن يعتبر من الدول النامية التي كانت سباقة في اجراء عمليات زراعة الاعضاء البشرية حيث اجريت اول عملية زراعة كلية قبل ربع قرن من الزمن تبعتها في منتصف الثمانينيات اول عملية زراعة قلب الا ان العشرات من الاطفال والشبان ينتظرون دون بريق امل من يخرجهم من الطريق المسدود الذي وضعتهم الاقدار في ظلماته.

ان ما حدث في بلدنا قبل اسبوعين من انقاذ حياة خمسة اشخاص بفضل تبرع والدي شاب في مقتبل العمر ذهبت حياته هدرا اثر حادث مؤسف بجميع اعضائه يحثنا جميعا على التفكير في المحنة التي يعانيها العديد من ابنائنا ومساعدتهم في ايصالهم الى شاطيء النجاة وتجنيبهم مصير غامض يتربص بهم دون رحمة.

ففي كل عام يفقد الاردن قرابة 550 ضحية من جراء حوادث السير المروعة وغالبيتها العظمى من الشباب بالاضافة الى عدة عشرات من حوادث القتل العمد او الخطأ. ولو قدرنا بطريقة مبسطة ان 10٪ منهم يصلون في حالة غيبوبة دائمة الى المستشفيات ولا مجال لانقاذ حياتهم لكن بالامكان الاستفادة من اعضائهم السليمة لانقاذ حياة عشرات المرضى فان ذلك وحده يكفي لابعاد شبح الموت عن نسبة هائلة من ابنائنا المحكوم عليهم بالمصير الاسود. فالشعب في اردننا مؤمن بمشيئة الله وبالقضاء والقدر وتطفح المشاعر الانسانية في قلبه، كما وان رجال الدين قد شجعوا منذ سنوات عديدة منح الاعضاء للمحتاجين بالاضافة الى ان المراكز الصحية المتطورة في المملكة كفيلة بانعاش الحالات الصعبة وايصالها الى طاولة غرفة العمليات للاستفادة من اعضائها فما الذي يمنعنا من العمل لانقاذ من لا يمكن انقاذه بالعلاجات الاخرى ؟

انه لمن السهولة التوصل الى هذا الهدف اذا تضامنت جهود الجميع وتوفرت عدة شروط. فمن المحزن القول بان هنالك عدم معرفة في الاردن في هذا المجال لا يقتصر فقط على مستوى الرأي العام بشكل شامل بل وللاسف يتعداه الى مستوى الاطباء انفسهم. فان كان صحيحا بان عائلات عديدة كانت تتمنى ان تستبدل حزنها بفقدانها لاحد ابنائها بابتسامة على وجوه عائلات اخرى لو كان لديها معرفة مسبقة بموضوع منح الاعضاء، لكن الاكثر حزنا هو ان العديد من الفرص المتاحة لانقاذ حياة مرضى محتاجين لزراعة اعضاء تضيع نتيجة عدم استغلال وجود حوادث غيبوبة دائمة في مستشفيات خارج العاصمة او حتى في اقسام الانعاش في مستشفيات عمان الحكومية والخاصة وذلك نتيجة عدم اكتراث وعدم معرفة الاطباء المشرفين على حالة المريض. ومن هنا تلعب التوعية العامة دوراً اساسياً ليصبح المجتمع الاردني مجتمعا نموذجيا متعاضدا ويعمل جميع افراده سوية لكي يزول الخطر عن ابنائه المرضى وتنبثق فيهم روحا جديدة ومستقبلا سعيدا دون الام ولوعة ونحن في الاردن نمتلك وسائل اعلام متطورة وجدية ومسؤولة يمكنها لعب دور جوهري في تثقيف وتوعية الاردني لكنها لا يمكن ان تقوم وحدها هذا الدور دون مساندة الهيئات الطبية المختصة والمؤسسات الصحية والاجتماعية الجادة حتى لا تضيع فرصة واحدة من امام مريض يصارع الموت.

فاذا كان من السهل على اناس واعين وملمين بموضوع منح الاعضاء البشرية حلت بهم مصيبة مفاجئة اودت بحياة احد ابنائهم في غيبوبة لا رجعة فيها ان يقترحوا بانفسهم التبرع باعضاء فقيدهم لانقاذ حياة جار او صديق او ان يقبلوا اقتراح اطباء الانعاش بذلك فانه لمن الصعب انتظار جواب ايجابي من ام حزينة في اوج لوعتها لم تسمع بهذا الموضوع من قبل ويطلب منها ان تهب اعضاء ابنها لأناس آخرين. وفي المقابل فان احترام مشاعر واحاسيس الاهل المفجوعين لواجب على الجميع يبدأ من ضرورة التزام السرية في عمليات الزراعة كما هو معمول به في البلدان الغربية وعدم مكافأة الاهل المنكوبين بتحويل احشاء ابنهم الى فيديو كليب على شاشة التلفزيون بينما دموع امه لم تجف بعد.

والعامل الرئيسي الاخر يتركز في تأسيس مركز ارتباط مختص يتولى مسؤولية اختيار المرضى وتحديد درجة اوليتهم والتنسيق ما بينهم وبين اطباء الاختصاص من جهة وما بين مراكز الزراعة التي يجب ان تكون محصورة في بلد كالاردن لا يتجاوز تعداد سكانه قاطني مقاطعة اوروبية او ولاية اميركية صغيرة بمركز واحد فيما يخص زراعة القلب بينما يمكن لعمليات زراعة الكلى ان تمارس في المستشفيات الحديثة التي تكتظ بها عاصمتنا. فتعداد المراكز سيؤدي لا محالة الى تفريق الخبرات وبعثرتها وضياع ارواح المرضى لان عمليات الزراعة الكبرى بحاجة الى فريق متمرن متكامل عريق الخبرة والكفاءة كالفريق الموجود حاليا في المدينة الطبية الذي يحتاج الى دعم مستمر وتشجيع ومساندة حتى يحافظ على مستواه الراقي الحالي ويتمكن في السنوات القادمة من مواكبة التطور العلمي والبدء بعمليات الزراعة الصعبة كالكبد والرئتين والبنكرياس. كما وتقع على هذا المركز مسؤولية توعية وتثقيف المواطن والاطباء بمساندة وسائل الاعلام والقيام بحملات لجمع التبرعات الرسمية والشعبية والبدء بدراسة امكانية قبول بعض الاشخاص بمبدأ حمل بطاقة تحمل موافقتهم على منح اعضائهم لمرضى محتاجين في حالة تعرضهم لحادث كما هو الحال في بعض الدول الغربية مما يسهل الامور على اقسام الانعاش والزراعة ربما يكون هذا التصور نظرياً في بلد كالاردن ولكن تعاون الجميع واخلاصهم وتصميمهم كفيل بجعل بلدنا قدوة بين الدول ويجعل الاردن مركزا اقليميا في المستقبل بحيث يمكن التنسيق والتعاون ما بين مختلف مراكز الزراعة والانعاش في سوريا ولبنان وفلسطين والاردن على شكل جمعية او هيئة تمكن احدى مرضى الانعاش في احدى الدول من انقاذ حياة عدة اشخاص اخرين في دولة او دول اخرى كما هو الحال في اوروبا فالمسافة التي تفصل ما بين الدول تسمح بذلك والخبرات والامكانيات متوفرة والحمد لله0

* اختصاصي جراحة القلب والاوعية الدموية

في احدث دراسة حول نخر الاسنان في الاردن انجزت خلال سنتين

نسبة تسوس الاسنان في الاردن من اعلى النسب عالمياً

□ العرب اليوم - عاطف عتمة

● انهت كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية دراسة هامة حول التسوس ونخر الاسنان في الاردن اعدها الدكتور غازي بقاعين عميد الكلية والدكتور محمود حمدان استاذ طب الاسنان والتي هدفت الى وضع قاعدة بيانية عن مدى انتشار التسوس ونخر الاسنان بين طلاب المملكة من عمر (6 – 12) سنة لوضع خطة استراتيجية لمكافحة جميع امراض التسوس.

واكدت الدراسة ان نسبة التسوس في سن (6) سنوات عالية جدا حيث بلغت حوالي 2.7 DMFT وهو مقياس معدل التسوس لدى الفرد الواحد اي بمعنى ان كل طفل في المملكة مصاب بمعدل (3) اضراس مخلوعة او محشوة او منخورة وهو رقم مرتفع جدا مقارنة بالدول المتقدمة حيث تبلغ هذه النسبة 1.2 DMFT.

واما بالنسبة لسن (12) فقد بلغ معدل الـ DMFT حوالي (0.7) وهو رقم جيد وممتاز مقارنة بالنسبة العالمية ولقد كانت هذه النسبة تفحص معظم WHC لسنة 1962 حوالي (0.2) بمعنى انها ازدادت بنسبة ثلاثة اضعاف عن سنوات الستينات وذلك بسبب تغير نظام الاكل ونوعيته وابتعاد الناس عن عادات الاكل التقليدية نظرا لكونها اكثر فائدة من اساليب التغذية الحديثة فكلما احتوى الاكل على كثير من الالياف والمواد الصلبة فانه يساعد على تغذية الاسنان واللثة في حين ان نوعية الاكل الحديثة في اغلبها تحتوي على كميات عالية من الكربوهيدرات والسكر والتي تؤدي بالتالي الى نخر الاسنان وامراض اللثة.

وتبين الدراسة ان سكان المناطق الريفية يتعرضون لنسبة اقل من التسوس والنخر من سكان المناطق المدنية مما يؤكد ان نوعية الاكل المستعملة في الريف اكثر صحية من الاكل المستعمل في المدينة لاحتوائه على كمية الياف اكبر مما يقلل من امكانية الاصابة بالتسوس والنخر حيث بلغت نسبة التسوس في المدينة الى الريف حوالي (2:3).وقد اكدت الدراسة ان هناك فرقا بالتسوس بين الريف والمدينة في جميع محافظات المملكة وتبين ان نسبة التسوس في عمان اعلى منهامقارنة بريف عمان حيث زادت بنسبة (30٪).

واوضحت الدراسة ان الطلاب الذين يقطنون في المحافظات التي ترتفع نسبة الفلورايد في مياه الشرب فيها مقارنة بالمحافظات التي تنخفض او لا تستعمل مادة الفلورايد ان نسبة التسوس منخفضة انخفاضا واضحا وجليا فقد وجد ان محافظة الطفيلة والكرك والتي تستعمل فيهما مادة الفلورايد بشكل عال في مياه الشرب اقل بكثير من محافظات عمان والزرقاء والبلقاء لانخفاض نسبة الفلورايد في مياه الشرب وهذا يدل دلالة واضحة على اهمية وجود الفلورايد بالنسبة المطلوبة بمياه الشرب.

ودعت الدراسة الى تضافر الجهود المؤسسية المبعثرة من وزارة الصحة وجامعات اردنية والخدمات الطبية لانشاء مجلس اعلى لوضع خطة واستراتيجية لمكافحة التسوس والامراض التي تصيب الفم والاسنان وان يكون هناك كثير من الانشطة على المستوى الاعلامي لنشر ثقافة ووعي السن بين المستويات العمرية.

اكتشاف نوع من الجينات يمكن ان ينهي استعمال حقن الانسولين

□ العرب اليوم - فايزة الحمود

● يطور العلماء في كاليفورنيا معالجة بالجينات، قد تمكن الاشخاص الذين يعانون من مرض السكري من انتاج الانسولين ذاتيا، مما يبشر بانتهاء اعتمادهم على الحقن اليومية من مادة الانسولين.

وقد اثبت الباحثون في جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو انه يمكن حقن نوع من الجينات التي تشجع على انتاج الانسولين في الغدد اللعابية، مما يؤدي الى تنظيم مستوى السكر.وقد اجريت تجارب على فئران مصابة بارتفاع معدلات السكر بمقدار اربعة اضعاف عن المعدل الطبيعي، واستطاع الفريق الطبي الذي قام بهذه التجارب الحصول على قراءات عادية بعد الحقنة الاولى، ويعتبر العلماء ان هذه المعالجة يمكن ان تحمل آمالا للمرضى من البشر.ويعتقد ايرا جولد فاين خبير امراض السكري في الفريق الذي يتكون من ثلاثة اشخاص ان هذه المعالجة تعتبر افضل من الحقن اليومية، او الحبوب التي يجري الاعداد لانتاجها في المستقبل. وقال ان الانسان يحتاج الانسولين اثناء تناول الطعام، والمشكلة فيه انه يعطى بجرعة كبيرة واحدة، وقد تكون الحبوب افضل من الحقنة من ناحية انتشار الانسولين ببطء في الجسم وبشكل متساو، لكنه لا يعطى في الوقت اللازم له.

وقال ان اوقات الطعام مهمة، لان الجسم يأخذ الجلوكوز الزائد خلالها، وفي حالة مريض السكري لا يخرج الانسولين ليحول السكر الى العضلات، ويرتفع معدل سكر الدم وتتلف العيون والكليتين والاوعية الدموية الدقيقة نتيج ذلك.

وتتم هذه المعالجة بان يوضع انبوب قسطرة دقيق في الغدد اللعابية للفئران المصابة، ويدخل الجين المسؤول عن توليد الانسولين في محلول ملحي داخل الغدد وتختلف هذه المعالجة عن انواع المعالجة الجينية الاخرى بانه يطبق دون الحاجة الى ادخال مادة DNA جديدة مع فيروس بسبب التهابا للخلايا.

ويقول الدكتور جولد فاين ان الغدد اللعابية فيها ثغور تسمح بدخول المواد الصغيرة اليها. فقد وجدنا انه يمكن اضافة الجين الذي تأخذه الخلايا دون الحاجة الى اضافة فيروس، وتكون الفائدة الحقيقية عند افراز اللعاب خلال تناول الوجبة، وينتج الانسولين ويرسل الى المعدة في الوقت الذي تكون فيه حاجة له.واضاف ان الفائدة الاخرى من الغدد اللعابية انه من السهل الوصول اليها بانبوب وتستعمل مسحة من البنج الذي يستعمله اطباء الاسنان، وسيتمكن المرضى في يوم ما من وضع هذه المادة بانفسهم في الغدد اللعابية بدون مساعدة.0

■ عن : صنداي تايمز

الافلام السورية في مهرجان دمشق العاشر

فيلمان قصيران وفيلم روائي طويل و.. جوائز قيّمة

العرب اليوم – دمشق – عمر شبانة

■ من بين الافلام السورية الثلاثة التي عرضت ضمن مسابقة مهرجان دمشق السينمائي العاشر، كان فيلم «مذكرات رجل بدائي» سيناريو واخراج موفق قات، متميزا في كل شيء. الفيلم قصير. لا يتجاوز مدته الدقائق الخمس. وهو مشغول بأسلوب افلام الكرتون، يقوم فيه المخرج بدور الرسام والمصور ومهندس الديكور .. والدوبلاج. وفي مدة الفيلم القصيرة جدا يكثف لنا المخرج بالرسوم المتحركة، قصة العلاقة بين الانسان والطبيعة (البيئة)، من خلال انسان بدائي يعيش في كهف قديم، يحصل على طعامه من الطبيعة، وحين يتذوق حبة تمر يستحسنها ويحاول الحصول على المزيد، بطرق بدائية يستعمل فيها الحجارة والقوس والسهام ومن ثم المدفعية البدائية، فيكسر غصنا من النخلة. وهنا، تسارع لجان حماية البيئة الى محاكمة الرجل وتعليمه اصول قطف الثمار دون تعريض الشجرة للاذى، لكنهم في النهاية يتركونه وسياراتهم تصنع خلفها سحابة من الدخان الاسود تكفي للقضاء على البشر والشجر والطبيعة كلها.

وفي الفيلم يظهر المخرج الانسان البدائي في مظهر البؤس والفقر والجوع. بينما يظهر الرجل المسؤول عن حماية البيئة في سمنته ومظهر البذخ الذي يتجسد في ملابسه الفاخرة وسيارته الطويلة الفاخرة ايضا .. الامر الذي يظهر المفارقة الساخرة، الكاريكاتورية، بين موقع هذا المسؤول وطبيعة مسؤوليته ومهمته من جهة وبين ما يفعله ويمارسه.

وفي حديث مع موفق قات، عن فيلمه واختياره تلوث البيئة قال ان افلام الكرتون – باعتبارها وسيلة تعبير غير محكية، بلا حوار – تحاول معالجة مواضيع ذات طبيعة انسانية عامة. واسلوب الرسوم المتحركة/ افلام الكرتون، هو اكثر اساليب الفن تكثيفا.. وفي رأيي ان التكثيف هو جزء من خبرة الانسان الحضاري، اما التطويل فهو صفة للانسان الذي لا يملك ما يقول.

وحول طبيعة افلام الكرتون وكونها موجهة للاطفال اكثر من الكبار، يقول قات ان هذا النمط من الفن لم يخترع لينحصر في عالم الاطفال. لكن شركات الانتاج حوّلته الي هذا المجال. بينما هناك افلام كرتون صنعها كبار المخرجين، ويمكن مشاهدتها والاستمتاع بها كفيلم روائي تمثيلي.

والهم الاساسي بالنسبة للمخرج موفق قات «ان يعمل الفنان الشيء الذي يحبه، وان يعمل لارضاء طموحاته والتعبير عن افكاره، واذا كان لديه فكرة جميلة وحب للعالم، يفترض ان يحب الناس عمله» والمهم ان يكون للفنان «موقف من القضايا التي يعالجها».

حاز الفيلم جائزة لجنة الفيلم جائزة لجنة التحكيم الخاصة.

فلاش

الفيلم الثاني ضمن الافلام السورية المشاركة في المسابقة، هو فيلم «فلاش» القصير جدا ايضا، من اخراج نبيل المالح وتأليف وتمثيل بسام كوسا. فيلم يتسم بالرؤية الشاعرية لمسيرة شخص يحلم بالمجد، فنراه يتحول من درجات البؤس الدنيا الى حالات الهيمنة المرعبة. فمن متشرد يأكل سندويشة، يتحول الى جنرال وتتحول السندويشة الى العصا الماريشالية. ثم ينتهي الفيلم بضحكة فاجرة ونتنة ومقرفة.

ويبرز الفليم امكانيات الممثل بسام كوسا وقدرته على اداء ادوار صعبة مركبة تجسد تحولات الانسان .. دون استعمال كلمة واحدة في الفيلم. فقط تعبيرات الوجه والجسد والتغيير في الملابس وزاوية التصوير وحجم الشخصية. وقد لعب التصوير دورا اساسيا موازيا لدور الممثل في ابراز الفكرة الاساس التي اراد المخرج والمؤلف/ الممثل توصيلها دون اي حوار.

ومما يجدر ذكره ان هذا الفيلم قد جرى اختياره، من قبل لجنة المانية تضم المخرج العراقي قيس الزبيدي، للمشاركة في مهرجان برلين السينمائي القادم.

وقد حاز هذا الفيلم الجائزة الذهبية لمسابقة الافلام القصيرة مع مبلغ ثلاثة الاف دولار.

الترحال

يبدو الفيلم الروائي السوري الطويل «الترحال» من اخراج وتأليف ريمون بطرس (سبق وقدم «الطحالب» 1991)، فيلما مثيرا للجدل على غير صعيد. فعلى صعيد قصة الفيلم نجد عائلة مسيحية من حماة يقدم الفيلم مساهمتها في النضال من اجل القضية الفلسطينية في مرحلة تاريخية هامة، هي المرحلة الممتدة من عام 1948 والكفاح في سبيل عدم وقوع فلسطين في ايدي الصهاينة. هذا الكفاح الذي ساهم فيه المجاهدون العرب من كل مكان، ومرورا بالنكبة وقيام دولة الاعداء، ثم مرحلة الانقلابات السورية من اديب الشيشكلي الى حسني الزعيم .. والاعتقالات في اوساط الوطنيين السوريين .. الخ.

الشخصية الاساسية في الفيلم «ابو فهد» (يؤدي الدور جمال سليمان) شخصية حجّار (ينقش الحجارة للبناء). وحين تنشب الحرب ومعارك 1948 يكون ابو فهد في فلسطين، فيشارك مع قوات المجاهدين، وتختفي اخباره حتى عن العائدين من الحرب، ما يقلق زوجته ام فهد (قامت بالدور سمر سامي) فتدور تبحث عنه في مراكز الامن .. دون جدوى. وفي الاثناء يكون اهل حماة يستقبلون افواج اللاجئين الفلسطينيين الذين شرّدتهم الحرب، فيلجأون الى المدارس والمساجد، ثم تقام لهم مخيمات تعصف بها الزوابع والامطار، وتستضيفهم عائلات حماة وتقدم لهم المعونات الممكنة. وفي هذا الجزء من الفيلم نشهد قدرا من الشحن العاطفي الناجم عن مأساة اللاجئين وعذاباتهم من جهة، وعن القدر الهائل من التعاطف الذي يظهره الحمويون من جهة ثانية .. هذا الشحن العاطفي الذي يبلغ حالة الاستبكاء في مشاهد كثيرة نجح الاخراج والتصوير في تكثيف مأساوية القضية من خلالها.

وتتداخل القصص داخل القصة الاساسية/ قصة ابو فهد ودوره في النضال، وفي البناء الحجري، ثم نهايته مقتولا برصاص حرس الحدود بين لبنان الذي تسلل اليه وسورية (حمص) التي كان عائدا اليها.

ومن القصص الثانوية في الفيلم قصة زواج بديعة (بنت ابو فهد) الاجباري من عسكري، اذ يجبرها خالها (سلوم حداد) على الزواج من شقيق زوجته، فتبدي مقاومة في البداية، ثم ترضخ ولكنها لا تحبه الا بعد ان يستشهد في احدى المعارك مع العدو الصهيوني.

وهناك قصة فهد نفسه الذي كان يتولى العمل بالحجر بديلا لوالده حين يكون في الحرب او في السجن. وفهد صبي لم يتجاوز الرابعة عشرة الا في نهاية الفيلم الذي تجري احداثه بين 1948 – 1952 . وتقوم بين فهد ونورا (قامت بالدور سلاف فواخرجي/ تمثل لاول مرة) علاقة حب بريء لا يجري استثمارها في الفيلم، بل تأتي شديدة الثانوية.

وفي الفيلم معالجة لجوانب نقابية واجتماعية اخرى، يمكن الاشارة من بينها الى المشكلة التي دعت ابو فهد للاستقالة من مجلس النقابة التي ينتمي اليها بسبب المزايدات في الولاء للحزب، بحث يرى ابو فهد ان تصرف الاموال المخصصة للاحتفال بعيد الجلاء، على تحسين احوال العمال .. الامر الذي يؤدي به الى السجن.

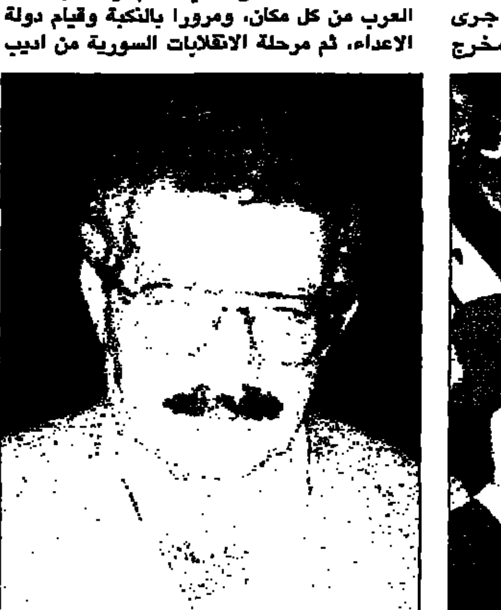
على صعيد التمثيل، قدم جمال سليمان شخصية لم يبرز فيها سوى بعدها الاساسي المتمثل في النضال والكفاح. اما البعد الانساني الذي يخص علاقته بزوجته فلم يكن مقنعا كثيرا. وكذلك عمله في الحجر لم يكن عميقا بالصورة المطلوبة. وقدمت سمر سامي دورا ابرز امكانياتها كأم وزوجة .. وبأداء لا يرقى الى ادائها في فيلم «كومبارس» مثلا.

اما الاطفال المشاركون في الفيلم، والوجوه الجديدة ايضا، فلم يبرز منهم باداء متميز سوى الطفل الذي قام بدور فهد، وفي اجزاء من العمل.

وبرغم توقع بعض النقاد ان يحوز الفيلم باحدى الجوائز الهامة، الا ان حصوله على الجائزة الفضية لمسابقة الافلام الطويلة مع مبلغ ثلاثة آلاف دولار، قد اثار استغراب عدد من المتابعين.0



من حفل افتتاح المهرجان العاشر لسنة 1997



نبيل المالح مخرج فلاش

من احد الافلام السورية

عازف العود نصير شمة

مهمتي نقل الناس من لغة الطرب الى التأمل

بغداد- العرب اليوم

■ مثلما يبهرنا نصير شمة بطريقته في سرد حياته من الطفولة الى المدرسة مروراً بالموسيقى، يبهرنا ايضاً وهو يعزف قصة العود والتراث والاصابع والالوان واللغة والحوار الطويل بين المتنبي والسياب... حوار الخيول والسفن الشراعية... حوار الرمل والماء... حوار القديم والحديث في الشعر... حوار غني بالدلالات والمواضيع والوضوح... وما ان نصغي الى موسيقى هذا الطائر المغرد بحرفة حتى تشارك عيننا الاذن في الاصغاء، وتمتلئ ذاكرتنا بشتى الصور والعبارات... فنصير شمة نبرة متفردة في الموسيقى العربية وهو يتعامل مع التراث بعيداً عن النمط المتداول مجددا في الاداء كما في اللحن مالئا الدنيا نغما وتلوينا وصورا مليئة بالمشاعر المرهفة.

نصير شمة التقينا به في بغداد بصعوبة بسبب قصر فترة تواجده وكثرة التزاماته العائلية والاصدقاء والاحبة... ومع ذلك حققنا معه هذا اللقاء:

* تجولت حول العالم سفيراً عبر موسيقاك فما الذي اردت ان تقوله من خلال ذلك؟

– اردت ان اقول للعالم كله بلغة حضارية يصعب طمسها... اردت ان اقول للعالم كله بلغة حضارية يصعب طمسها... اردت ان اقول باننا بلد عاشت فيه اعظم الحضارات وكان مصدر خير لكل العالم...واني امتداد لهذا الخير.

* تربطك بالعود علاقة غريبة تتجاوز حدود المكان والزمان.

– العود ابتكار اكدي... ولد مع معلمين كبار في سومر وبابل... وكان له اساتذة وصناع مهرة للعود اشتهرت بها حضارة الاشوريين ومنذ 2350 ق.م صار العود ارضا خصبة لعازفي وصانعي الالات الموسيقية وبصماتهم متميزة في تاريخ الموسيقى... وعندما احتضن العود اشعر اني امتداد لكل هذه القرون وابقى صغيراً أمام ما تحتويه الالة... وكلما مضيت غوصا اكتشفت جهلي.

* عزفت في اكثر من مدينة غربية فكيف تتواصل مع جمهور غير عربي؟

– عندما اعزف انسى اين انا ومع من؟ أصبح كأني في غيبوبة بداري وبجلابيتي العراقية ونادراً ما ارفع عيني في الجمهور... بل اخاطبه بلغة الموسيقى وروحيتي العراقية الصافية ولغة الموسيقى لغة عالمية مفهومة للجميع.

* ومكانة الطرب في موسيقاك

– الطرب عندي له معنى خاص يختلف عن الاخرين... افهمه على انه مقدرة على ترك البصمات ذات الاثر العميق على روح الانسان... اما الطرب المستهلك فهو حالة استهلاكية تأتي سريعة وتذهب سريعاً.

* مكثت لديك فترة طويلة في تونس فما الذي تركته هناك من اضافات؟

– كانت لدي خطة لنشر العود العراقي وقد وضعت برنامجا يشمل اجزاء من الوطن العربي وشاءت الظروف ان تكون تونس اول محطة لي في المعهد الاعلي للموسيقى ومازلت اواصل المسيرة في محطات عربية اخرى... والحمد لله ان التجربة نضجت واثمرت وصار لي تلامذة على اهبة الاستعداد لتدريس الاخرين وفق منهجي الموسيقي.

* رفضت ان تكون اعمالك مصدراً للطرب العابر المبتذل فرفعتها الى مستوى التأمل في الحياة والوطن والحب.

– الفنان الموسيقي المبدع عليه ان لا يقف مكتوف الايدي امام ما يجري حوله لذا عليه ان لا يكون حياديا ومتلونا في نظرته الى الامور يجب ان يكون فاعلا امام الحب والوطن والارض والمواقف الانسانية وعلينا ان نختار الجيد لخلق اشياء جديدة ومتميزة...

* الى ماذا تسعى في موسيقاك؟

– الموسيقى هي ومضة التأمل والراحة في هذا الكون وعلاج لدواخلنا وما اسعى اليه في عملي هو ان انقل الناس من لغة الطرب الى لغة التأمل وان اشترك مع الناس بالهم الواحد... ان اخذ همومهم واترجمها وانقل لهم همومي وفرحي واصلهم بصوت الموسيقى لان لها دوراً نبيلا جدا في وصف من حولها وصنع عوالم جمالية جديدة حتى وان كانت مؤلمة.

* قلت يوماً ما انك حين تحتضن العود تشعر انك امتداد لقرون ماضية وتعزف بلغة تتجاوز عمرك باضعاف؟ فماذا تقصد؟

– دائما اشعربأن هناك سومريا يشبهني... ليشعرني بانني موجود في حضارة اخرى وان حضارتنا للـ230 سنة الماضية شهدت تفوقنا وانسى انني انتمي الى ذلك الماضي البعيد واعزف وكأنني بعمر مئة عام وهي نتيجة لتأثري ذلك... واذكر يوما زرت الجناح العراقي في متحف لندن ففزع الجميع حين شاهدوني وانتبهوا للشبه الموجود بيني وبين الوجه السومري على احد النقود!!

* لقبول بسلطان العزف... انك سلطانه فعلا او انه سلطان عليك؟

– انا لا اسعى الى الالقاب، ولا تستوقفني... لانها جميعا تزول... لكن الموسيقى وحدها التي تعيش... ودورها اكبر من كل الالعاب... وسطوة العود علي وعلى الاجيال من قبلي هي سلطان علينا... ودائما اشترط ان اقدم للجمهور باسم عازف العود فقط لا اكثر...

* في ظل الالات هل فقد العود بريقه وسلطانه على الاغنية العربية؟

– يبدو ان العود هو الذي اخذ الموقف بان يكون خارج هذه الموجة... ولو شارك العود في هذه المعمعات لا شبه من يشارك في جريمة... والعود انزه من ذلك لانه يبحث عن جمهوره كي يمتعهم باصالته..

* من تفضل من عازفي العود فريد الاطرش ام عبد الوهاب ام السنباطي؟

– سيد المدرسة الشرقية للعود هو الراحل رياض السنباطي ومن بعده فريد غصن اللبناني ثم القصجي ويأتي في الاخير فريد الاطرش مع انه اكثر شهرة من الاخرين اما عبد الوهاب فهو ملحن عبقري ومغن من طراز فريد لكنه لا يحسب على عازفي العود!

* يعتقد البعض ان العود عاجز عن ان يكون مصدراً فعليا لالحان متكاملة؟

– العود لديه قدرة على ان تضمنه افكارا اقوى بكثير من كل الالات المعروفة .. انها آلة ذات امكانيات واسعة ومساحة صوتية عريضة .. ويتوهم من يرى فيها العجز الموسيقي لانها قادرة على التعويض عن العديد من الآلات الموسيقية..

* ماذا عن اضافاتك التقنية والعزفية للعود؟

– صارت اليوم من الاساليب القديمة .. فقد ابتكرت طريقة العزف بيد واحدة لمساعدة المبتوري اليد وقدمتها عام 1986 . هدية لكل الشباب الذي فقدوا ايديهم .. اما طريقة العزف بالاصابع الخمسة فهي طريقة اشورية قديمة موجودة مع العود لكنها اندثرت ولم نجد اي شيء يدل عليها سوى الصور والنقوش الحجرية .. وقد تتبعت الموضوع مع الباحث الموسيقي صبحي انور رشيد ولم نر اي دليل يقودنا الى ان العود كان يعزف مع الريشة .. وعرفنا من خلال البحث ان مضربا خشبيا كان يستعمل بالعزف على العود فيتلف الافكار بسرعة الى ان جاء زرياب واخذ ريشة كبيرة من النسر واستعملها للعود..

من هذه القصص استوحيت مقطوعتي (من اشور الى اشبيلية) التي اروي بها رحلة العود من الشرق الى الغرب .. اذ ظهرت بعده آلتا الجيتار والكوت وغيرهما من الآلات الوترية!

* ماذا تخبيء لجمهورك من جديد؟

– هناك مشاريع كثيرة منها رحلات فنية الى البحرين ولندن وفرنسا واعمال فنية ابرزها مشروع فني ضخم مع الفنان كاظم الساهر ستشهده القاهرة قريبا.0

مشروع فني مع كاظم الساهر ستشهده القاهرة قريباً

الثقافة وجوهر القضية!

■ فايز سارة – دمشق

● كثيرا ما يتشاكى المثقفون ومتابعو الواقع الثقافي العربي من انخفاض مستوى اهتمام الجمهور العربي بالانشطة الثقافية. فيشيرون الى تدني نسبة حضور الامسيات الادبية التي تتناول الشعر والقصة وعرض النصوص المفتوحة، وقد ينوهون – بالاستعانة بالارقام والامثلة – بانخفاض مستوى تداول الكتاب العربي، بل بقلة اعداده المطبوعة، وكثير منهم لا ينسى الاشارة الى نشاط ما يتصل بالحياة الثقافية، ليدلك بالنهاية الى ان الجمهور العربي، لم يعد يتابع ويهتم بالشأن الثقافي، وان الجمهور اكثر ميلا ورغبة في متابعة ظواهر ومسائل حياتية اخرى غير الشؤون الثقافية، ليملأ فيها فراغات حياته اليومية، او ليسد نقصا في احتياجاته المعرفية والروحية، ويبرز في ذلك متابعة برامج التلفزة كواحد من اهم الانشطة.

وتقتضي الموضوعية، ومسؤولية الرأي والمتابعة القول بأن شيئا مما يطرحه المثقفون ومتابعو الواقع الثقافي يحدث، ويعرف الكثيرون ان عشرات من الامسيات الادبية، لا تنعقد بسبب عدم حضور الجمهور، او قلة الحضور الى درجة مخجلة، اذ لا يحضر امسية شاعر سوى اربعة او خمسة اشخاص، وقد لا يتجاوز عدد القادمين لسماع قصص قصيرة عدد اصابع اليد الواحدة، واذا زاد العدد عن ذلك في بعض الاحيان وانعقدت الامسية، فإن الحضور لا يبدون اي اهتمام في محتوى ومستوى الشعر او القصة موضوع الامسية.

وقد يتغير الامر بعض الشيء عند عقد الندوات المتخصصة، غير ان النتيجة تكون واحدة في معناها ودلالاتها، اذ لا يتفاعل الحضور مع موضوع الندوة، والقائمين عليها جماعة كانوا او- فرداً واحداً، فيكون التعقيب على ما جاء فيها هشاً وهامشياً، وقد ينعدم كلياً.

هذه الحالات جميعاً تحصل في اكثر من عاصمة عربية من المحيط الى الخليج ومن الشمال الى الجنوب، وهي تشمل بدرجة ما انشطة ثقافية يعقدها العرب في مغترباتهم، ولا يفتقد المثقف والمتابع العربي الامثلة ذات الدلالة سواء كان يعيش في دمشق او بيروت او القاهرة، والتي لا شك انها بين العواصم الثقافية العربية الكبرى.

غير ان هذه الظواهر والدلالات تفاجئنا احيانا بحدوث انقلاب في المعطيات، اذ تعقد امسية ادبية او ثقافية.او ندوة شعرية، فتضيق القاعة خلالها بالحضور، ويقف القائمون على تنظيم الندوة او الامسية عاجزين عن تدارك الامر، فتشهد المناسبة اكتظاظا شديدا، وفوضى سرعان ما يضبطها الحضور الاسر والقوي للشاعر او القاص.

ويحدث شيء مشابه في بعض الندوات التي تتناول موضوعات ثقافية وفكرية ومعرفية، حيث تفيض القاعات بالرواد، وبالراغبين بالحضور والمناقشة والتعقيب توافقا واختلافاً مع ما طرح خلال الندوة من افكار واراء وتحليلات ومواقف.

اختلافات الاجواء والمعطيات، وتناقض الوقائع، تشير جميعاً الى ان في الواقع ما يختلف ويناقض حالة التشاكي والتشاؤم في الواقع الثقافي العربي، اذ فيه ظواهر صحية،طبيعية، وهي في حدودها المقبولة، بل المشجعة للراغبين في متابعة الواقع الثقافي العربي.

وحتى لا نقع اسرى التفاؤل على نحو ما يفعل اسرى التشاؤم في الواقع الثقافي، علينا ان ندقق في موضوعات الانشطة الثقافية فنختار الابداعات حقاً، والموضوعات الحارة وذات الاهمية في حياة الناس والمجتمع، وفوقها جميعا، نختار بتدقيق شديد المكان والزمان في تلاؤمهما مع الموضوع والجمهور... عندها فقط يمكننا ان نحكم على النشاط الثقافي سلبا وايجابا، تشاؤما وتفاؤلاً!.

ما اثار هذه القضية، الامسية الشعرية التي احياها الشاعر العربي الفلسطيني محمود درويش مؤخراً في دمشق، وقد شهدتها الالاف من محبي الشعر، وقد تدافعوا حتى ضاقت بهم قاعة ملعب الجلاء الرياضية بدمشق. وقبلها بأيام اضطرت رئاسة جامعة دمشق لالغاء ندوة فكرية يشارك فيها كل من د. طيب تيزيني ود. محمد سعيد رمضان البوطي حول الاسلام وتحديات القرن القادم، وسبب الالغاء ان عدد الحضور فاق كل التوقعات. اذ خصص مدرج جامعة دمشق لعقد الندوة، وهو يتسع لاكثر من الف شخص، فيما قدر عدد القادمين لحضور الندوة بأربعة الاف شخص مما استحال معه عقد الندوة، فتم تأجيلها.

حدثان قريبان في عاصمة عربية واحدة، لهما دلالات واضحة وجلية، تؤشر الى جوهر القضية، وخلاصتها القول ان المشكلة لا تكمن في الثقافة، بقدر ما تكمن في الاختيارات المحيطة بها: المكان، الزمان، الموضوع، المتحدثون، ثم وبعد ذلك الجمهور، ولعله الاهم، لو كانت كل الامور الباقية على خط "التمام".0

عدد جديد من مجلة «اللاسلكي»



صورة الغلاف

● صدر العدد الثالث من المجلة الثقافية العلمية العسكرية السنوية "اللاسلكي" والتي تصدرها مديرية سلاح اللاسلكي الملكي وقد اشتمل العدد على مجموعة واسعة من الموضوعات العلمية الهامة منها: التكنولوجيا الرقمية تغزو قطاع الاتصالات والبث المتلفز، حمام الزاجل– اسرار وحقائق – الانترنت – اكبر ثورة الكترونية في نهاية القرن العشرين – الكمبيوتر الناطق، صفحة من تاريخ اللاسلكي، التشفير في الحاضر والمستقبل... الخ.0

فعاليات اليوم الثقافية والفنية

معارض

- معرض الفنانة لاريسا النجار في قاعة المدينة (صالة رقم 1).
- معرض الفنان محمد نصر الله في رواق الحصن، يستمر حتى 12/31.
- معرض الفنانة غادة دحلة في صالة بلدنا يستمر حتى 12/20.
- معرض صور ايدغاردو رودريغث «الحضور العربي في الهندسة المعمارية الكوبية» في المركز الثقافي الاسباني، يستمر حتى 12/20.
- معرض الحفر للفنان الجزائري رشيد القريشي والخط للعراقي حسن المسعودي من وحي قصائد محمود درويش يستمر حتى 12/31.
- معرض الفنان نصر عبدالعزيز في دارة الفنون يستمر حتى 12/31.
- معرض فنانين عرب معاصرين – المجموعة الجديدة– في دارة الفنون يستمر حتى 12/31.
- معرض الفنان حسن موسى في رواق البلقاء– الفحيص ويستمر حتى 12/20.

مسرح

- مسرحية – السلطة في خدمة الشعب يومياً في الثامنة والنصف مساء في مسرح هشام يانس.
- مسرحية الاطفال (الجزيرة الخضراء) يوميا في الرابعة مساء على مسرح عمون– العبدلي.
- مسرحية «مواطن حسب الطلب» يومياً في الثامنة والنصف مساء على مسرح الكونكورد.
- مسرحية «علي بلاطة» على مسرح نبيل المشيني يومياً في الثامنة والنصف مساء.0

«الجواهري» وثيقة محايدة في شاعر شغل الناس والبلاد

● «الجواهري .. «شامخاً في حياته ومماته» عنوان الكتاب الذي قام بتحريره فاروق سعد ابو جابر وصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» وجاء في 275 صفحة من القطع الكبير، واحتوى ثلاثة عشر فصلا تحدثت كلها عن الجواهري الشاعر والمناضل بقلم مجموعة من الادباء والشعراء والمفكرين العرب.الكتاب الذي جاء بمبادرة من محرره، بعد وفاة الجواهري (1997/7/27) ، لم يكتف برصد ردود الافعال «شعراً ونثراً » التي احدثها رحيل الشاعر الكبير، بل وجد ذلك مناسبة ليبدأ بزيارة الجواهري للاردن في كانون الاول 1992 . وقصيدته المشهورة «يا سيدي اسعف فمي» والمعارضات التي قيلت في لامية الشاعر الكبير.الكتاب عبارة عن وثيقة يضعها المحرر بين يدي القراء، وهي بالتأكيد وثيقة لا تضم كل ما قيل او نشر عن الجواهري بعد وفاته، لان فاروق ابو جابر لن يستطيع الالمام بذلك وحده، وهذه حسنة تحسب للمحرر الذي وضع وثيقته في متناول عشاق الجواهري ومحبيه.ما يؤخذ على الكتاب انه جاء محايدا، ترك الاخرين يتكلمون، وباستثناء كلمة روكس بن زائد العزيزي ومقدمة فاروق ابو جابر اللتين جاءتا احتفاليتين اكثر منهما ناقدتين ، فان محتويات الكتاب كلها استنساخ لما نشرته الصحف في هذا المجال، ثم ان هناك الكثير من القصائد الضعيفة والمليئة بالخلل العروضي قالها اصحابها اما في معارضة الجواهري او رثائه، او كان حريا بالمحرر الا يضمنها كتابه الاحتفالي بالشاعر الكبير احتراما لذكراه واعتزازا بشاعريته وابداعه..حسنة الكتاب انه وثق لحدث مهم لشاعر عربي كبير، بل هو اخر الكبار في الشعر الكلاسيكي العربي، جزء من هذه الوثائق هي مذكرات الشاعر غير المنشورة في كتاب بعد.ما يعفي فاروق ابو جابر من بعض المسؤوليات انه احب الجواهري، واراد ان يقدم شيئا لقراء الشاعر على امتداد ساحة الوطن العربي، فجاءت هذه «التجميعات» المتباينة في اهميتها، لتؤكد من حيث اراد صاحب الكتاب عظمة الشاعر واهميته الشعرية الممتدة على مساحة قرن كامل.الجواهري الكبير يحتاج الى دراسات اكثر شمولا واكثر تفسيرا لمواقفه واشعاره. الايام القادمة ستحمل لنا بالتأكيد ما ننتظره من هذا الجانب. الا ان فاروق ابو جابر قد بادر وهذه حسنة تحسب له في هذا الميدان.0



غلاف الكتاب

أنت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
* لا تدع ضغوط العمل تؤثر على علاقتك بالبيت وفكر دائما ان لديك مشروعك طويل المدى والذي سوف يعود عليك بالنفع والفائدة.

الثور 5/21-4/21
* فرصة كبيرة لتغيير السيارة والبيت، اللون الاحمر مناسب لك هذا الاسبوع. ابتعد عن المضاربات المالية وخاصة في نهاية الاسبوع.

الجوزاء 6/21-5/22
* ابتعد عن التحليل المعمق للامور وحاول الانسجام مع الوسط الذي يحيط بك سفر مفاجيء في منتصف الاسبوع. لا تضطر لوضع نفسك في موقع المساءلة المالية.

السرطان 7/22-6/22
* نشاط اجتماعي مكثف وفرصة لاستعادة الثقة بالنفس بالاضافة الى التوجه نحو امكانية تحديد ملامح المستقبل. مفاجأة في منتصف الاسبوع ومكسب مالي سريع.

الاسد 8/23-7/23
* اسبوع يتميز باللقاءات المكثفة مع الاخرين اوضاعك المالية في تحسن مع ارباح وفيرة ولقاءات عمل توفر لك الفرصة للبدء بمشروعك.

العذراء 9/23-8/24
* خجلك هو السبب وراء اخفاق جميع مشروعاتك الناجحة، حاول ان تكسر هذا الطوق وتنطلق باتجاه البحار العميقة.

الميزان 10/23-9/24
* المشروع الذي انت بصدده سيكون ناجحا على المدى الطويل، انت محبوب من قبل الاصدقاء فلا داعي للمؤامرات والهمس المتواصل ضد الآخرين.

العقرب 11/23-10/24
* اوضاعك المالية في انحدار مستمر والسبب عدم الحكمة المالية ابتعد عن رفاق السوء وركز اهتمامك بشؤون البيت وخاصة الاصغر من الابناء.

القوس 12/21-11/23
* الفرصة مواتية لتحقيق مكاسب مادية خاصة وانك في مزاج جيد الرقم «4» يبدو مناسبا لك. لا تضيع فرصة الاستفادة من علاقاتك.

الجدي 1/20-12/22
* انت شديد القلق فيما يخص شؤون الابناء لا تلق بالا لما يقال حول الكسب السريع دون عناء، وتذكر ان ليس كل ما يلمع هو ذهب.

الدلو 2/18-1/21
* اسبوع حافل بالنشاط الاجتماعي وخاصة للعاملين في مجال الصحافة. رسالة من صديق تدخل البهجة الى نفسك. اوضاعك العاطفية غير مستقرة هذا الاسبوع.

الحوت 3/20-2/19
* جميع الفرص متاحة امامك لبدء مشروع جديد. الثلاثاء يبدو مشرقا ومناسبا للعمل التطوعي. حاول الاقتصاد في مصروفاتك وابتعد عن المشتريات غير الضرورية.0

ارقام متقاطعة

3 1 5

● بمساعدة الرقم المطبوع داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

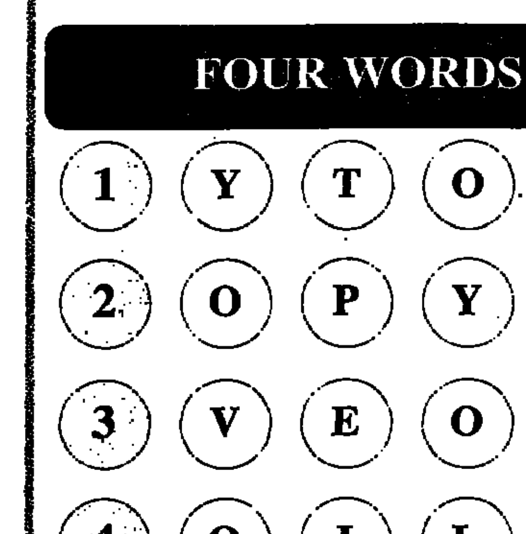
784	345	136	41
795	432	141	42
856	562	145	43
917	563	151	44
971	643	186	46
36925	657	265	47
52413	681	297	62
67849	742	315	64
95495	774	332	126

■ اعداد : وليد الضابط

● الام: هل ودعت السيدة امنة؟
الولد: نعم يا امي.
الام: وماذا قلت لها عند الوداع؟
الولد: قلت لها: حبذا لو ان ابي لقيك قبل معرفته لامي....0

● قال صفي الدين الحلي:
تنقل فلذات الهوى في التنقل
ورد كل صاف لا تقف عند منهل
ففي الارض احباب وفيها منازل
فلا تبك من ذكرى حبيب ومنزل
ولا تستمع قول امريء القيس انه
مضل ومن ذا يهتدي بمضلل. 0

FOUR WORDS



1	Y	T	O	S
2	O	P	Y	N
3	V	E	O	D
4	O	I	L	N

Try to find in the squares (4) meaningfull word .

عملية الضرب

● استبدل علامة (×) بالرقم الصحيح في عملية الضرب التالية:

```
      7  2  ×
      5  ×  2
   -----------
   1  ×  5  2
2  ×  7  8
3 × 3  0
× 8 6 2 3 2
```

نيجاتيف

● لمن هذا النيجاتيف؟

العدد الشاذ

● حدد العدد الشاذ بين الاعداد التالية .. ولماذا ؟

8917	3827	8296
5857	9691	6469
4678	7693	5479

الحل : مجموع ارقام العدد «3827» يساوي «20»

ارقام وحروف

مستعينا بجدول حساب الجمل في اللغة العربية - كل حرف يقابله رقم - حاول ايجاد ما يلي:

ت=400	س=60	ح=8	أ=1
ث=500	ع=70	ط=9	ب=2
خ=600	ف=80	ي=10	ج=3
ذ=700	ص=90	ك=20	د=4
ض=800	ق=100	ل=30	هـ=5
ظ=900	ر=200	م=40	و=6
غ=1000	ش=300	ن=50	ز=7

●«صهيل» اسم في اللغة العربية يطلق على الصوت الصادر من:
عدد الحروف (5) مجموع الارقام (671).
الحل السابق: الضفدع.0

اطول كلمة

● ما هي اطول كلمة أو (جملة مفيدة) يمكنك تكوينها من الحروف التالية ؟0

هـ ا ش ل ا
هـ م ا ي ن

● في اي مدينة يوجد المقر الرئيسي للصليب الاحمر؟0

● يقولون:
:فلان كثير الغباء.0

الصواب
العناوم.

من ذاكرة التاريخ



■ اعداد : ابراهيم السطري

19 كانون الاول

● 1793- استعاد الفرنسيون مدينة طولون التي كان يحتلها الانكليز، فكان ذلك اول عمل حربي رائع يحرزه النقيب آنذاك نابليون بونابرت الذي تميز وقتها ببلائه الحسن في قيادة مدفعية الحصار مثبتا انه خبير عسكري من الطراز الاول.

1821- ولدت المصلحة الاجتماعية الاميركية ميري آشتون رايس ليفرمور التي اشتركت اشتراكا فعالا في حركة تحريم الخمرة في واشنطن. وكان قد بدأها في سنة 1840 المترددون على احدى حانات مدينة بوليتمور الذي اسسوا. فيما بعد جمعية واشنطن لتحريم الخمرة».
وقد دعيت هكذا تكريما لجورج واشنطن. وما لبثت الحركة ان انتشرت واتسعت بسرعة من سنة 1841 الى سنة 1843 عندما بدا في نهايتها انها استنفذت قواها.
وقد تعهد اعضاء الجمعية بالامتناع عن تناول المشروبات الروحية والبيرة والنبيذ وعصير التفاح. وانشأت النساء فروعا لهذه الجمعية دعونها جمعية مارثا واشنطن.

1913- كارثة طبيعية في جزر الهبريد الجديدة، حيث تسبب ثوران بركان هناك بمقتل 500 شخص.

1915 - اخترع الالمان غاز«الفوسجين» القاتل لاستخدامه في قذائف مدفعية اثناء الحرب العالمية الاولى.

1946 - بدأت الحرب بين الفيتناميين والقوات الفرنسية بعد ان اعلن (هوشي منه) استقلال بلاده.
وحاول الفرنسيون استمالة قسم من الشعب الفيتنامي بتنصيب (باو داي) رئيسا للبلاد، غير انهم تكبدوا خسائر فادحة في ميادين القتال، ثم حلت بهم كارثة (ديان بيان فو) فكانت حاسمة في 7 ايار 1954. فحل الاميركيون محلهم - أي ان القتال ظل مستمراً.
وبدأت مفاوضات انهاء الحرب الفيتنامية في باريس، في 3 ايار 1968 وبعد حوالي خمس سنوات اسفرت عن توقيع وقف اطلاق النار.

1950- وافق الرئيس الاميركي هاري تورمان على تلبية رغبة ابداها وزير الخارجية دين اتشيسون، وعين الجنرال ايزنهاور على رأس المقر العام الاعلى لقوات الاطلسي في اوروبا.0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا

1- دولة عربية.
2- حرف مكرر - اسم علم مؤنث- في الفم (معكوسة).
3- جدها في (الزنجي).
4- الذهب قبل استخراجه - الانتفاخ لمرض.
5- الهة الزواج عند اليونان(معكوسة) - جدها في (جونون).
6- قفا (مبعثرة) - حيوان بحجم القط شبيه بالمرموط.
7- زوجة الخليفة المأمون.
8- حرف مكرر - سنة - اقصر انهار العالم.
9- لعبة تحتاج لـ(52) ورقة لعب.

عاموديا

1- عاصمة اندونيسيا سابقا..
2- احد الوالدين - قبل الرعد - حرف مكرر.
3- موسيقي عربي قديم.
4- اسم علم مؤنث - جدها في (عبود).
5- اسم علم مذكر - شاعر اردني راحل.
6- حرف ابجدي - لا يقرأ ولا يكتب.
7- الهة الزواج عند الرومان.
8- حرف مكرر - شهر هجري - نصف (جديد).
9- اسم المحارب الياباني.0

افقيا

1- صهيل - نهيق.
2- بلقيس، لافي.
3- د أ ن ي ل أ ر.
4- هديل - قزح.
5- م م .
6- قم - صيني.
7- و ي ث ه ن - ي ر ر .
8- ازيز - ان.
9- رغاء - خرير.

عاموديا

1-هديل - مواء
2- ي ف أ د - ف ي ز أ.
3- هاني - غيث.
4- صليل - و هـ ز ر.
5- سل.
6- ق ي ا - مي - اخ.
7- ي ق ر ق - رنين.
8- هل - زئير.
9- نباح - صرير.0

مذكرة اليوم

اوقات الصلاة

الفجر: 5.03 العصر: 2.17
الشروق: 6.26 المغرب: 4.40
الظهر: 11.33 العشاء: 6.02

التاكسي المناوب

تكسي فراس عمان/ 640739 تكسي فراس صويلح/ 841058
تكسي قاهر/ 650406 تكسي النجاح/ 840606
تكسي رانيا/ 625095 تكسي النسعة/ 899944
تكسي تكسينا/ 644660 تكسي الدويكات/ 816115
تكسي المهر/ 622038 تكسي ابو حيدر/ 815364
تكسي البرج/ 661028 تكسي مؤاب/ 893092
تكسي خلدون/ 664888 تكسي البيطار/ 899846
تكسي البستان/ 661060 تكسي عمان/ 951424
تكسي عاصم/ 844305 تكسي الحويان/ 778205
تكسي مدينة الحسين للشباب/ 663273 تكسي المحيسن/ 0740934

الصيدليات المناوبة

* مدينة عمان:
شحاتيت/ 621699
دواني/ 621381
زهران المركزية/ 821620
قاديا/ 821915
الحرباوي/ 691372
ابو غزالة/ 696041
المشعة/ 645345
الزهراء/ 649208
بلادي/ 889054
سهيل قبرصي/ 628057
ابن عربي/ 890913
السلسبيل/ 890382
فريال/ ***
الخزاز/ 744904
الطواريء/ ***
رحال/ 744396
ابو راضي/ 4390262
المستقبل/ ***
هشام/ 881957
* ناعور:
مايل
* مرج الحمام:
الحكماء
* ضاحية الحسين:
وهيب
* تلاع العلي:
حمدي
* صويلح:
حنين
* الجبيهة:
الاهالي
* المدينة الرياضية:
الشدفان
* طبربور:
رم
* شفا بدران:
رائف
* وادي الحدادة:
الفوادي
* المحطة:
العودة
* وادي السير:
الفحماوي
* خلدا وام السماق:
مالك0

الاطباء المناوبون

* محافظة العاصمة:
د. محمد العزة/ 752971
د. محمد العبادي/ 778959
د. عباس الحكيم/ 885446
د. عرفات الاشهب/ 602507
د. ايمن المحتسب/ 875748
د. جمال جبارة/ 847351
* محافظة مادبا:
د. عوني الخزوز/ 544279
* محافظة الزرقاء:
د. يعقوب
الخطيب/ 991772
د. يوسف ابوسعد/ 989000
د. هلال السيد/ 986702
* مدينة الرصيفة:
د. امين ابو زيدان/ 953288
* مخيم حطين:
د. زهدي قمر/ 882014
* محافظة اربد/:
د. فوزي ابو الهيجا/ 252970
* لواء بني كنانة:
د. زكريا ملكاوي/
218615
* محافظة السلط:
د. بشير النحياري/ 552206
* البقعة:
د. عبد الرحيم الفاعوري/ 849655
* سحاب:
د. محمد فلاح الشوبكي/ 723222
* الاغوار الشمالية:
د. حمزة شحرور/
* محافظة الكرك:
د. زياد الشمايلة/ 352270

الهواتف الضرورية

عمليات السير	190	شرطة العاصمة	192
مقسم المطار	08/53000	شرطة النجدة	191
مقسم الملكية الاردنية	08/53333	دوريات الخارجية	843402
شرطة السير	986390	شكاوى المياه	897468
شكاوى الامانة	787111	تموين عمان	661176
شكاوى الفنادق	647895	تموين اربد	277715
استعلامات دليل الهاتف	121	تموين الزرقاء	983768
ضريبة الدخل/ (خيمة الجمهور)	5535613	تموين الكرك	351132
شكاوى مؤسسة النقل العام	666186/666172	جمعية حماية المستهلك	692211
		دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة	0.073636

الصيدليات المناوبة خلال «24» ساعة

ص. شوكت/ 677666
ص. السلام/ 636730
ص. الروابدة/ 666033
ص. ميادة/ 687004
ص. ركن الدواء/ 5536169
ص. الصديق/ 895266
ص. فداء/ 881198
ص. طارق/ 898080
ص. الفردوس/ 787336
ص. ابن النفيس/ **

حركة الطائرات

الملكية القادمة

القاهرة	07.20	انقرة/استنبول	18.25
جدة	08.85	فيينا	18.40
القاهرة	16.20	برلين - رحلة اضافية	19.35
لندن	16.25	كوالالمبور	20.45
باريس	17.05	بيروت	23.15
امستردام	17.15	جاكرتا - ابوظبي	+00.00
كازابلانكا - تونس	18.05	جدة- السبت فجرا	+03.45
روما	18.10	عدن- لسبت فجرا	+05.00

الملكية المغادرة

امستردام - نيويورك	08.25	دبي - كراتشي	20.10
روما	04.45	البحرين - الدوحة	20.15
برلين	10.00	نيودلهي	20.30
فيينا	10.05	عدن	20.35
انقرة - استنبول	11.00	دمشق	20.40
لندن	12.00	بانكوك	22.30
القاهرة	12.30	جدة	22.45
كولمبو	19.30	كوالالمبور- رحلة اضافية صباح السبت	+05.45
بيروت	21.00		

الطائرات الأجنبية القادمة

اليمنية/صنعاء/10.00 صباحا
السعودية/جدة/10.30 صباحا
الخليج/مسقط-العين-البحرين/1.25 ظهرا
الكويتية/الكويت/1.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/8.40 ليلاً
الشرق الاوسط/بيروت/10.25 مساء
اليونانية/اثينا/10.30 مساء
الهولندية/امستردام/11.35 مساء
القبرصية/لارنكا/11.35 مساء0

الطائرات الاجنبية المغادرة

الشرق الاوسط/بيروت/8.00 صباحا
اليمنية/صنعاء/11.00 صباحا
السعودية/جدة/12.00 ظهرا
الخليج/البحرين/2.15 ظهرا
الكويتية/الكويت/2.45 ظهرا
المصرية/القاهرة/9.40 مساء
الهولندية/امستردام/12.35 فجر السبت
اليونانية/اثينا/3.00 فجر السبت
القبرصية/لارنكا/6.35 فجر السبت
الشرق الاوسط/بيروت/7.00 صباح السبت0

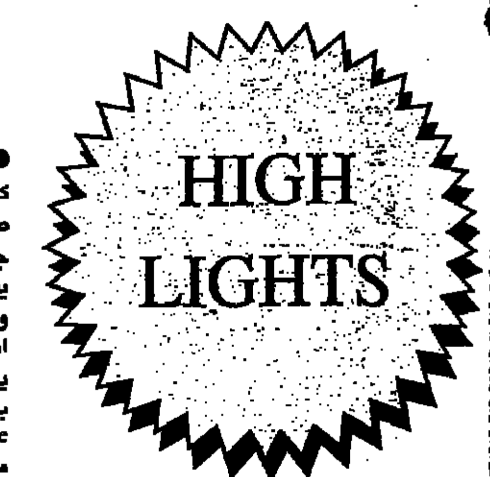
الاجنحة الملكية القادمة

العقبة - الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة - ماركا/ 11.50 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 9.15 مساء0

الاجنحة الملكية المغادرة

العقبة - ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة - الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب - الملكة علياء/ 7.25 مساء0

* مقسم المطار 08/52000 * مقسم الملكية الاردنية 08/53333 * استعلامات المطار/ الشركات الاخرى 08/52700 * حركة طائرات الملكية فقط 08/53200



العبيطان على Show Time

● الفيلم كوميدي اجتماعي من بطولة جيم كاري وجيف دانيالز. تدور قصة الفيلم حول صديقان يتمتعان بنسبة غباء عالية. يعمل جيم كاري كسائق واثناء عمله يلتقي بفتاة ينسى حقيبته في سيارته فيحاول هو وصديقته اعادة الحقيبة ولكنهما يكتشفا انها مليئة بالدولارات، ماذا يفعلان؟! هل يغيرا رأيهما؟! لنشاهد معا هذا الفيلم المليء بالفكاهة واللقطات الطريفة على قناة Show Time في 97/12/31 .. الساعة 6.30 مساء.0

ON STAR PLUS

● فيلم شجرة الفراولة .. وهو من افلام الغموض .. يدور حول فتاة مراهقة تدعي (بترا) تفقد شقيقها بظروف غامضة حيث يختفي برفقة فتاة اسبانية «روزاريو» اثناء رحلة عائلية في منطقة (مارجوركا) عام 1956 بعد اربعين عاما يتصل شخصان مع «بترا» ليخبراها انهما «الشقيق والصديقة» ولكنها لا تصدق بانهما عادا بعد هذا الغياب الطويل.

الفيلم من بطولة ليزا هارو ويمكنكم متابعته في 12/25/ الساعة 10.30 مساء.0

على قناة Movie Channal «السيد جونز»

● تتابعون احداث الفيلم الشيق والحديث لنجم هوليود الوسيم صائد النساء ريتشارد غير الفيلم بعنون (السيد جونز) يشارك «غير» البطولة لينا اوليك تدور القصة حول شخصية (جونز) رجل الاعمال الذكي والمتحدث البارع بالاضافة لنجاحه في العمل فهو جميل المظهر تتمناه العديد من النساء لكنه يجد نفسه فجأة تحت عناية طبية مركزة بعد ان يصاب بحالة نفسية شديدة نتيجة لضغط العمل والاشخاص من حوله تتابع حالته الطبيبة النفسية (ليبي) وتشرف عليه لكنها تجد نفسها واقعة في حبه/ الفيلم رومانسي جميل.

الفيلم يأتيكم يوم الجمعة الساعة 8.30 من يوم 1997/12/26 .0

ثلاثة افلام على الفضائية المصرية

● انسان غلبان: فيلم من ايام زمان من بطولة عايدة عثمان واسماعيل ياسين الفيلم كوميد مليء بالفكاهة والمرح انسان غلبان من اخراج حلمي رفلة.

برج العذراء: بطولة لبلبة نجمة الاستعراضات الاولى في مصر والفنان الكوميدي عادل امام، اخراج محمود ذو الفقار.

الفيلم اجتماعي – بقالب كوميدي لطيف.

ابن عمري: بطولة ماجدة، يحيى شاهين، اخراج احمد ضياء الدين.0

بطولة كأس الملك فهد علىMBC

● نصف نهائي بطولة كأس الملك فهد للقارات الذي ابتدأ بتاريخ 12–12 وسينتهي يوم 12/21 وذلك في استاد الملك فهد في المملكة العربية السعودية لعشاق الرياضة لا تنسوا متابعتها على قناة Mbc الفضائية.0

NBC Orbit LBC

العربية الأردنية

8.00 القرآن الكريم
8.15 الاستوديو المفتوح، بمناسبة اليوم العالمي لاذاعة وتلفزيون الاطفال.
9.00 يسعد صباحك
11.05 تسبيحات
11.15 شعائر خطبة وصلاة الجمعة
12.15 ابتهال ديني
12.30 الاستوديو المفتوح
1.30 المجلة الرياضية
2.30 بث حي ومباشر لمباراة الدوري الاردني بين الوحدات والرمثا
3.15 اخبار الثالثة
3.30 الشوط الثاني من المباراة
4.20 من عمان مع التحية
6.20 الاستوديو المفتوح
8.00 ستون دقيقة
9.00 الفضائية في اسبوع
9.30 خليك معنا
10.30 من المهرجانات
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.10 نافذة عرض البرامج
11.20 الشعر ديوان العرب
12.00 كلاكيت السينما السورية
1.00 خفقات قلب.0

الجزيرة

4.20 القرآن الكريم
4.30 الاخبار
4.45 برنامج وثائقي
5.00 زينة
5.30 الاخبار
6.00 اخبار الرياضية
6.15 الصور تتحدث
6.30 الاخبار
7.30 آلة الاحلام
8.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
8.15 اخبار الرياضة
8.30 الاخبار
8.40 الاحوال الجوية
9.00 مراسلو الجزيرة
9.30 الاخبار
10.00 نشرة داو جونز الاقتصادية
10.15 اخبار الرياضة
10.30 موجز الاخبار
10.40 رحلة الى...
11.30 الاخبار
11.45 الاحوال الجوية
11.50 الصور تتحدث
12.00 اخبار الرياضة
12.15 برنامج وثائقي
12.30 الاخبار
1.00 بين السطور
1.30 موجز الاخبار
1.35 ارض الرسالات.0

دبي

9.00 قضايا ساخنة
10.00 موجز الاخبار
10.05 المطبخ العالمي
10.20 نقل صلاة الجمعة
11.10 في مثل هذا اليوم
11.20 البيت العربي
12.00 موجز الاخبار
12.05 المسلسل العربي
1.00 نشرة الاخبار العربية
1.20 زوايا
1.50 الاسلام علمني
3.00 الاخبار العربية
3.05 الجاليات الاسلامية في اوروبا
3.40 في مثل هذا اليوم
3.45 الاعمال اليوم
4.00 موجز الاخبار العربية
4.05 المسلسل العربي
5.00 موجز الاخبار العربية
5.05 المجلة الرياضية
6.00 موجز الاخبار العربية
6.05 البرنامج الاخباري
6.35 نافذة
6.50 في مثل هذا اليوم
7.00 موجز الاخبار العربية
7.05 المسلسل العربي
8.00 نشرة الاخبار العالمية
8.33 الاخبار الرياضية
8.50 الاعمال اليوم
9.00 اخبار الفن
10.00 موجز الاخبار العربية
10.05 تمثيلية عربية
11.00 نشرة الاخبار العالمية
11.20 متابعة السهرة
12.00 موجز الاخبار العربية
12.05 الاخبار الرياضية
12.20 الاعمال اليوم
12.30 اخبار الفن
1.00 موجز الاخبار العربية
1.05 صورة عن قرب
1.30 المجلة الاوروبية الاسلامية
2.00 موجز الاخبار العربية.0

RO SPORT

9.30 سباق دراجات
10.30 بيثلون
12.00 تزلج
1.30 بيثلون
2.15 كرة قدم
4.15 سباق دراجات
5.15 تزلج
6.00 كرة قدم – بث حي من الرياض
8.00 كرة قدم
Super Cross 9.00
Sports Car 10.00
11.00 فروسية
12.30 كرة قدم
2.30 نهاية البث.0

الفنانة الناصرية ياسمين ابو لاشين

السورية

8.00 الافتتاح بالنشيد العربي السوري + القرآن الكريم
8.30 برنامج صباح الخير
11.00 الاخبار الاولى
11.05 برنامج الاطفال
12.30 حديث الروح
1.00 نشرة الاخبار
1.30 اذا غنى القمر/اعادة
3.00 برنامج علمي
3.30 مجلة الاسبوع
4.30 موجز الاخبار
4.40 برنامج السينما
6.30 نشرة الاخبار
7.30 مساء الخير
8.30 المسلسل السوري
9.30 نشرة الاخبار
10.15 اغاني على الهواء
11.30 المسلسل السوري
12.30 منكم واليكم والسلام عليكم
1.30 الاخبار الاخيرة
1.40 برنامج يا مرحبا
2.00 الختام بالنشيد العربي السوري.0

أبو ظبي

3.30 القرآن الكريم
4.00 برنامج احكام التلاوة
4.30 الحديث الديني
5.30 الاسلام والمسلمون في....
6.30 المسلسل التاريخي
7.30 آفاق علمية
7.45 برنامج بنك المعلومات
8.00 مسلسل الاطفال
8.30 مسلسل الاطفال
9.00 اسأل طبيب ولا تسأل مجرب
9.30 بالهنا والشفا
10.00 المسلسل التاريخي
11.00 القرآن الكريم
11.30 شعائر صلاة الجمعة
12.00 غرائب البراري
12.45 منوعات غنائية
1.00 المسلسل العربي
1.30 منوعات غنائية
2.00 ناس A.F
3.00 مسلسل الاطفال
3.30 فيلم هندي
5.45 المسلسل المدبلج
6.45 منوعات
7.00 احداث القرن العشرين
8.00 نشرة الاخبار الاولى
8.30 المسلسل العربي
9.30 فيلم عربي
10.00 نشرة الاخبار
11.00 البائع الجيد.0

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 الافتتاح وعرض البرامج
10.15 شباب دائم
10.45 مسلسل الاطفال
11.00 المسلسل العربي
11.55 الشيخ الشعراوي
12.25 شعائر صلاة الجمعة
1.45 ادعية دينية
2.00 النشرة الاخبارية
2.15 من اغاني الافلام
3.15 الفيلم العربي
5.00 النشرة الاخبارية
5.20 مطار 97
5.30 نياترو
6.15 المسلسل العربي
7.00 الموسيقى العربية
7.45 البعد الثالث
8.00 النشرة الاخبارية
8.20 لو كنت البطل
9.00 الفيلم العربي
11.00 النشرة الاخبارية
11.15 سباق الاغنيات
12.15 المسلسل العربي
1.00 شريط سينما
2.00 احداث 24 ساعة
2.15 اغنية طويلة
2.30 الفيلم العربي
4.30 غناء
4.35 فيلم تسجيلي.0

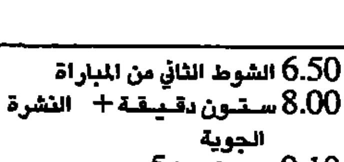
الشرق الأوسط

9.00 القرآن الكريم
9.05 دين ودنيا
9.15 ضحك ولعب وجد وفن
11.00 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
11.50 حديث الجمعة
12.10 بالهنا والشفا
12.35 عالم الرياضة
1.00 بعيداً عن السياسة
1.30 برنامج وثائقي
2.00 المسرحية العربية
3.00 نشرة الاخبار
3.35 متابعة المسرحية العربية
5.00 نشرة الاخبار
5.30 الكرة حول العالم
7.00 عناوين الاخبار
7.05 برنامج حوار مع الغرب
8.00 الساعة الاخبارية
9.00 الفيلم العربي
11.00 نشرة الاخبار
11.35 السهرة المفتوحة
12.30 كوميدي
1.00 نشرة الاخبار الرئيسية
1.30 ما وراء الاحداث
2.15 الكرة حول العالم
3.45 القرآن الكريم.0

اللبنانية

LBC

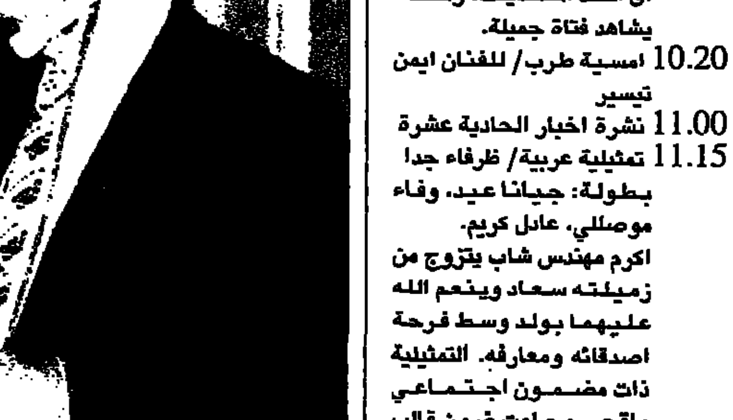
6.00 فيديو كليب عربي
7.00 كيف وليش
8.00 اولاد الحي
8.30 كابتن ماجد
9.00 مسرحية للاطفال
10.00 الكاميرا وين
10.30 نهاركم سعيد
12.50 طنجرة وغطاها
1.15 موجز الاخبار
1.30 سماع قشاع
2.15 رياضة
4.15 موجز الاخبار
4.30 دينس
5.00 كيف وليش
5.45 صار وقت النوم
6.00 رياضة
8.00 الاخبار
8.45 طنة ورنة
11.30 كلام الناس
1.30 رياضة
3.00 نهاركم سعيد.0

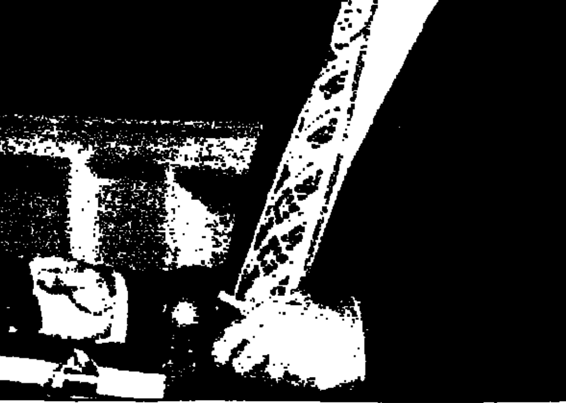


التلفزيون الأردني

القناة الأولى

8.00 القرآن الكريم + من فيض النبوة
8.05 فترة الاطفال:
* مغامرات بسيط ح/9
* الايام السعيدة ح/4
9.00 يسعد صباحك/ مباشر
11.05 تسبيحات
11.20 شعائر خطبة وصلاة الجمعة – مباشر
12.30 المجلة الرياضية/ مباشر
2.00 الامام البخاري ح/12
حديث عن دور الامام البخاري في تجميع الحديث.
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.15 بنك المعلومات ح/17
5.05 عيلة ست نجوم ح/11
يتعرض منزل مدام فردوس للسرقة، والشرطة تحقق بحادث السرقة وتوجه فردوس التهمة لابو كيروز ويتم القاء القبض عليه.
5.50 بث حي ومباشر لمباراة كرة القدم ضمن بطولة القارات
6.35 نشرة الاردن المحلية
6.50 الشوط الثاني من المباراة
8.00 ستون دقيقة + النشرة الجوية
9.10 الخريف ح/5
السيد ضياء صاحب دار النشر يتناسى احزانه بوفاة زوجته الغالية ويذهب اجازة الى احد المصايف، وهناك يشاهد فتاة جميلة.
10.20 امسية طرب/ للفنان ايمن تيسير
11.00 نشرة اخبار الحادية عشرة
11.15 تمثيلية عربية/ ظرفاء جدا
بطولة: جيانا عيد، وفاء موصللي، عادل كريم.
اكرم مهندس شاب يتزوج من زميلته سعاد وينعم الله عليهما بولد وسط فرحة اصدقائه ومعارفه. التمثيلية ذات مضمون اجتماعي واقعي وجاءت ضمن قالب كوميدي حزين.
– حديث قلب.0



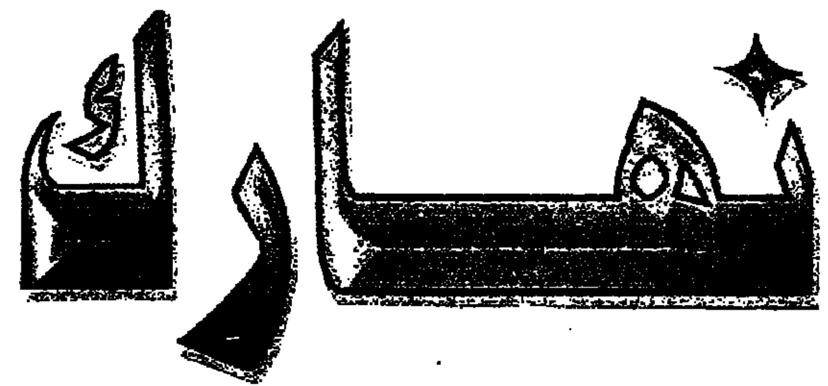


المصور التلفزيوني نبيل نصر

القناة الثانية

2.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
The Aduentures of Teddy 2.10
2.30 مباراة لكرة القدم بين فريقي الوحدات والجزيرة
4.30 مباراة لكرة القدم بين فريقي البرازيل والتشيك
6.00 البرامج الفرنسية
7.30 موجز الانباء
7.35 الحياة على الانترنت
الابحاث الجارية على الذكاء الاصطناعي والآلات للسيطرة عليه وتزويده بقدرات تمييزية وصوتية.
8.00 الاصدقاء
يغضب (روس) من التزام (راشيل) قضاء نهاية اسبوع من الايطالي (باولو)، ويذهب لزوجته للاطمئنان على الجنين. تحدث مفارقات غريبة ومضحكة.
8.30 مغامرات بريسكو كاونتي
يخطط روك ماكوب لسرقة مدفع ضخم للجيش واستخدامه للحصول على الـ ORB التي كانت بحوزة السلطات.
9.10 «Horizon معجزة لعلاج السرطان»
برنامج وثائقي عن محاولات العثور على مطعوم للقضاء على الخلايا السرطانية في الجسم.
10.00 اخبار العاشرة
10.30 The Petrov Affair الجزء الثالث
(بتروف) يزود السلطات الاسترالية بالمعلومات عن العملاء بشكل مقن ويشعر بالقلق على زوجته المحتجزة والمصير الذي ينتظرها وينتظر عائلتها في روسيا.
11.20 فيلم السهرة الاجنبي
A thousand Heroes
بطولة: تشارلتون هيستون، ريتشارد توماس.
في عام 1990 وبينما كان الكابتن «هانز» يقود طائرة الركاب في رحلة من شيكاغو الى «ايوا» تعطلت الاجهزة الهيدروليكية.
1.00 السلام الملكي.
– نهاية الارسال.0

العرب اليوم
Al-arab Al-youm



● صفحة .. يومية.. يشارك في كتابتها عدد من القراصنة المدججين بالكلمات الساخطة والساخرة.. يساعدهم لوجستيا رسامو الكاريكاتير المتميزون نضال هاشم وخضير الحميري واسماعيل حماد.. وعدد من حاملي الكاميرات والعدسات اللاصقة.0

نعي دموع فاضلة

● ... هذا هو اسبوع الحزن في حياتي ... كدت افقدها نهائيا .. ما اكثر ما بكيت ... لا بل سالت دموعي بغزارة ... فهنالك اشياء كثيرة حدثت ... لم يغمض لي جفن بسببها .. ولم يهدأ لي بال ...!

ابلغوني ان احد الرفاق قد اغلق الباب على نفسه بدعوى الانتحار ... وكان من ضمن وصيته «ديروا بالكو على عوده الدوله» يا لها من وصية زرعت الامل في قلبي من جديد ... كنت اعتقد بانها النهاية ولكن سرعان ما عرفت انها اشاعة ... اللعنة. الاشاعة اخطر من القنبلة فحاربوها..

انتهت الاشاعة وذهبت انا والرفيق المناضل وبالمناسبة اعذروني على كلمة رفيق مناضل فانا لا احفظ غيرها ... واقسم لكم انني لست عضوا في حزب البعث وهذه الملاحظة خصيصا للاجهزة الامنية ... جلسنا في احد الاماكن نريد الحديث عن البلاوي والاحزان ... وسرعان ما رن جرس الهاتف ... ليقول لي وجبة اليوم هي الفاصوليا ... بكيت بغزارة لأنني لا اعيش الا عالبندورة. اما غلاء الاسعار فجعلني اغني تارة وابكي تارة اخرى فأقول ... البقية بحياتك يا فاصوليا ... فانت لست من مستوانا ... نحن نعشق السردين والبندورة اما الفاصوليا فهي من كوكب ثان .. اقرب الى الشرق ... لا اعرفه بالتحديد.

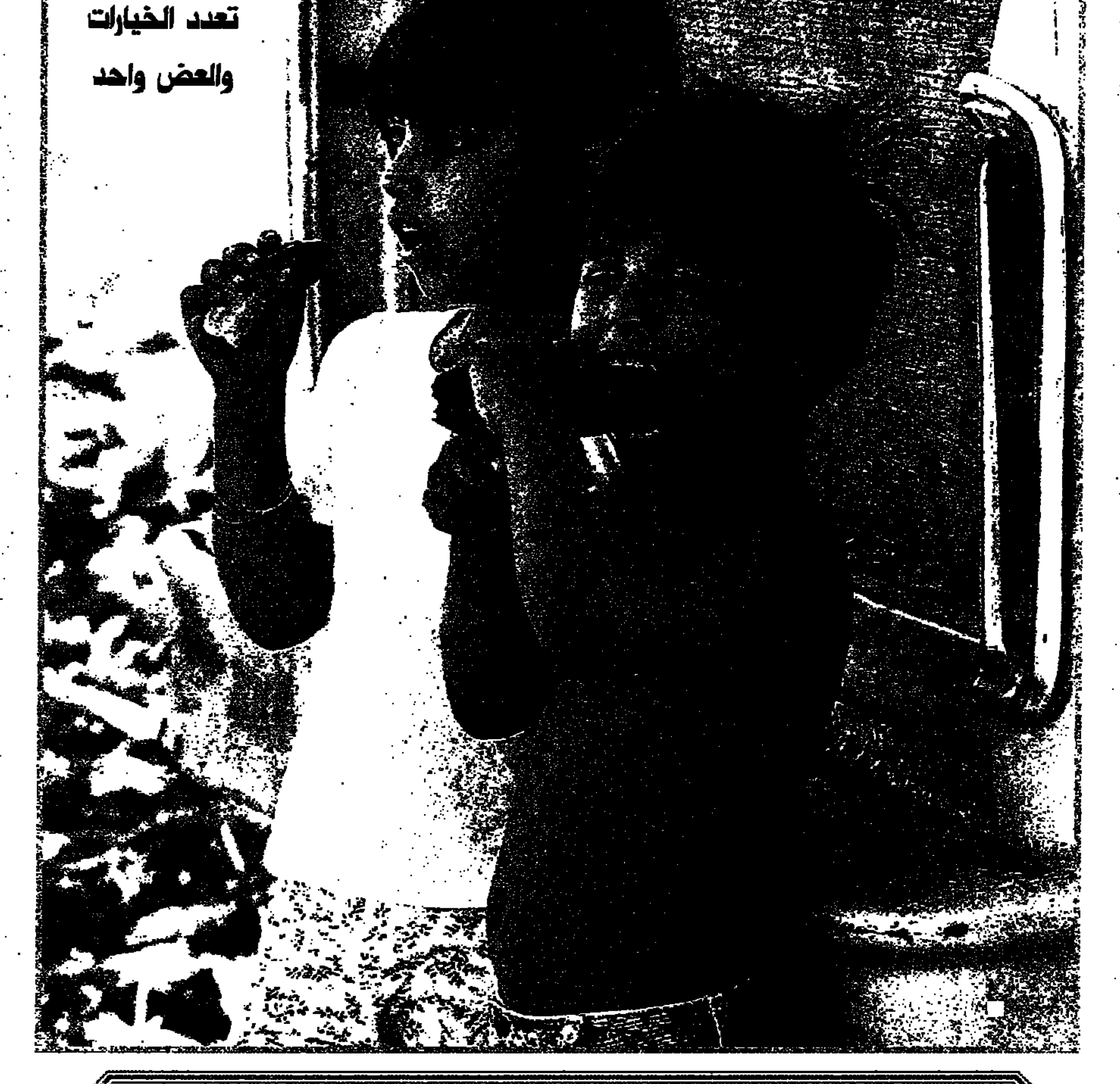
... لم يبق في عينيّ سوى القليل من الدموع ... بكيتها عندما سمعت صراخ النواب بسبب اعدام الحكومة العراقية لابنائنا ... نعم بكينا كثيرا ... كيف لا ... وراعي المعروف قام يتحدى ... ويحك يا عراق ... بكينا لك كثيرا ... ولا احد اهتم بك اكثر منا ... صحافتنا ورجالنا نسوا الجميع ... ومقالاتهم كلها عن العراق ... ويحك يا عراق ... ابناؤنا اسميناهم اسماء عراقية حتى اشرطة الغناء نرفض ان نسمعها بغير اللون العراقي.

ولا زلنا حتى هذه الساعة نستقبل اسماء وتواقيع المطالبين برفع الحصار عن العراق ... يا عراق ظلمتنا ولكننا نحبك اكثر من طعامنا وشرابنا ..

ويحك يا عراق ... ما ذنب الذين اعدمتهم من شبابنا واين قوانينكم؟! اسألكم ترى لو كانوا هؤلاء الاربعة من اميركا هل يتم اعدامهم؟ .. ويحك يا عراق ... قلوبنا لن تقبل ان نترككم في هذا الوقت ... نحن معكم قلبا وقالبا ... لكنا نريد ان نعرف الملابسات ... خاصة وان الاعلام سيهول الموقف...!

... اعذروني ... اعلن من هذه اللحظة مقاطعة كل الناس باستثناء صديقي الغالي ممدوح وهو الرفيق ... وسأقاطع العراق .. وساقاطع كل من في طريقي ... آسف يا بابا ليث شبيلات فأنت لست مشمولا بالمقاطعة...0

■ عوده الدولة/ بلعما


تعدد الخيارات والعض واحد

حكي قرايا

■ يوسف غيشان

51 يا زمن

● كنت اتمنى ان تحصل الحكومة على (30) صوت ثقة عدا ونقدا ... اصوات من (فضة) كنت اتمنى لها. الآن وقد حصلت الحكومة على (51) صوتا فقد كنت اتمنى ان تكتب «العرب اليوم» رقم (51) بالارقام المتداولة، التي كانت ستظهرها على شكل «آه» لاستطيع ان اقول (آه يا زمن) بكل وقار وسؤدد. لكن للضرورة احكام، كما ان للحكومة اضرارا.

يبدو ان الشارع الاردني يعتبر ازدواجية المرشحين لمجلس النواب هي ازدواجية طبيعية وعادية ومشروعة، والا لتوقف طويلا امام تلك الاصوات الجهورية «المقاومة»، وامام تلك التصريحات الرنانة والبيانات الحارة التي اجلت فصل الشتاء، وما تزال معلقة على اعمدة التلفونات وتلوّث طهارة الازقة.

80٪ من الناجحين، على الاقل، رفعوا شعار «اسقاط» قانون المطبوعات المؤقت، اما الآن فان قسما كبيرا منهم سيسعى لاسقاط محاولة اسقاط قانون المطبوعات المؤقت.لو ان الحكومة قد تغيرت لعذرهم الناس، لكنها ما تزال ذات الحكومة بقضها وقضيضها وقوانينها المؤقتة وانتخاباتها (اللي مش ولا بد).

لم اتذوق حلاوة المنصب ولا الجواز الاحمر (في الواقع فان جوازي العادي محجوز منذ عام 1989) ولا انوي ذلك، لكني اعرف ان الحكومة لا تستطيع منع هذه الامتيازات عن نائب ما. كل ما اعرفه انها تستطيع منح امتيازات اضافية او تسهيلات «اقتصادية».وقد فرحت جدا لرؤية اعلانات التأييد الصادرة عن جماهير بدو الوسط والجنوب لنائبيهم المحترمين لانهما حجبا الثقة. واشاهد يوميا فرحة اهالي مادبا لان اثنين من نوابها (محمد الخريبات الازايدة ونشأت حمارنة) قد حجبا الثقة. لكني لم اشاهد اي «اعلان» تأييد لنائب منح الثقة.

الشعوب دائما لها ذاكرة، وهي تتذكر نوابها، مواقفهم يوم لا تنفعهم الحكومات لأنهم لا ينفعونها .... ستتذكر دوما اولئك الذين منحوا الثقة لأن الحكومة قامت بواجبها المفروض في (تغيير) مكان مكب نفايات.

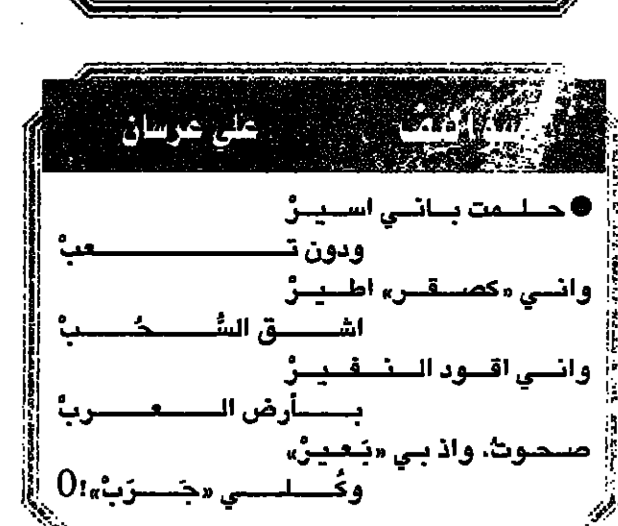
يا الله كم نختصر الوطن.
وكم نختصر طموحاته.
وكم نختصر همومه.
يا الله ... لا تأخذنا بذنوبهم.
آه يا زمن.0

مواويل

● الى اصحاب الحسابات ذات الارقام الخيالية في البنوك الاميركية مع طفري

صار الدير بامريكا
وصارت العرب سمعان
وصار الخير يروح هناك
وظل الطفل «ملزق» هان
يرحم جدّك يا جدي
لما قلتللي زمان
انه الخير لاهل الدير
وانه «....» ع سمعان.0

■ سليمان الخولي/اربد



● حلمت باني اسيرْ
ودون تعبْ
واني «كصقر» اطيرْ
اشق السُّحُبْ
واني اقود النفيرْ
بأرض العربْ
صحوت. واذ بي «بَعيرْ»
وكُلي «جَرَبْ»!0

امريكا .. وجنوب افريكا

● سيدي المحرر، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

فانه لمن دواعي سروري المشاركة في نهاركم السعيد دوما ان شاء الله. اما موضوعي فهو تعليق على خبر لفت نظري في صفحة من صفحات جريدتكم الرائعة وهذا الخبر هو «جنوب افريقيا ترحب بالاهتمام الاميركي في افريقيا». وبناء على الخبرات والتجارب السابقة لنا نحن كعرب فإنني اتوقع ان تتوالى الاخبار كالتالي بعد فترة زمنية غير محددة:

جنوب افريقيا تفرح بالاهتمام الاميركي في افريقيا.

الاهتمام الاميركي يتحول الى استثمارات في افريقيا.

الاستثمارات الاميركية في افريقيا تتحول الى مصالح استراتيجية في افريقيا.

المصالح الاميركية في افريقيا تدمر المصالح الافريقية في افريقيا.

المصالح الاميركية اصبحت مهددة من قبل المواطنين الافريقيين بعد ان دمرت المصالح الاميركية حياتهم وشردت عائلاتهم.

اميركا ترسل اساطيلها الحربية وغواصاتها النووية المسالمة الى الشواطىء الافريقية لحماية المصالح الاميركية في افريقيا.

بعد مواجهة حامية الوطيس بين «شحاذ» افريقي ومواطن جنوب شرق آسيوي يحمل الجنسية الاميركية. تقوم اميركا بغزو افريقيا لتطهيرها من الغزاة غير الموجودين اصلا.

واخيرا، جنوب افريقيا تلعن اليوم الذي رحبت فيه بالاهتمام الاميركي بافريقيا.

وعاشت العدالة الاميركية والموازين الاميركية ذوات الكف الواحد والذي لا يعمل الا بالاوزان الاميركية الخاصة.

وخوفا من تبعات هذه المشاركة اذا ما قرأها رجال الـ C.I.A فاني انشر اسمي كاملا سواء نشرت المشاركة او .. نشرت.0

■ علاء طاهر عبد الرحيم عودة الحجاوي/ الجامعة الاردنية.

قصة للكاتب التركي الساخر عزيز نيسين

الشغالة

● .. والله على ما اقول شهيد، ان الفكرة لم تكن فكرتي. واننا لم نكن لنذوق كل هذا الشقاء، ولم تتكدر حياتنا، لولا لسان زوجتي، التي ما فتئت تردد على مسامعي:

– نرمين زوجة بائع الخردوات، لها شغالة، حتى بيرزاد، استقدمت شغالة لتساعدها. اما انا فيا حسرة علي، ماذا افعل بحظي التعس، يجب علي ان اقوم بكل اعمال البيت وحدي.

ولم اكن سهل القياد، فقد كنت اقضي ساعتين او ثلاث ساعات يوميا، على الاقل، من اجل اقناعها بالعدول عن مطالبها، وكنت اقول لها:

– يا زوجتي العزيزة، انت تعرفين ان زوج نرمين يتاجر بالحديد، وزوج بيرزاد يعمل موظفا حكوميا .. اما انا .. فكانت تصرخ في وجهي مقاطعة:

– وما ذنبي انا، اذهب وابحث لك عن عمل!!

ومع مرور الايام، اتسعت الدائرة، واخذ الابناء يتدخلون في الامر، فقد فوجئت بابنتي تعبر عن وجهة نظرها قائلة:

– ارجوك يا ابي، لا داعي للمراوغة، يجب ان يكون لنا شغالتنا، مهما كان الثمن.

فم اجد بدا من اعلان الاستسلام. وتقرر ان تقوم زوجتي بنفسها بالبحث عن الشغالة، وهذا الوضع اتاح لي ان اعيش عدة ايام في راحة مطلقة، بعيدا عن المعارك الحامية التي كنت اخوضها معها. اما زوجتي فقد قضت تلك الايام في التفتيش المستمر، والمراجعات اليومية لمكاتب الاستخدام. وكان هذا البحث المضني، يستغرق نهارها كله، فكانت ترجع الى البيت في المساء منهكة غير قادرة على فعل شيء، فتبدي اعتذارها عن صنع وجبة العشاء، وتنصحنا بأخذ وجبات خفيفة باردة، وحين الفت نظرها الى ان قميصي قد اتسخ ولا بد من غلسه وتنظيفه، كانت تتوسل الي ان ارتديه اياما اخرى، حتى تجد الوقت الكافي لغسله.

اذا، ها نحن في دار لا تعرف النظافة، وبيت لا يعرف الطعام، نقف جميعا على اهبة الاستعداد بانتظار الشغالة.

وعدت ذات يوم الى البيت، فوجدت العائلة – على غير عادة – في غاية السرور، فسألت:

– ماذا حدث؟

– اسكت. لقد عثرنا على الشغالة.

– صحيح، اين هي .. كيف هي؟

– اسكت .. رجاء.

– وهل قلت شيئا؟

– كلا، لكن نخشى ان تتفوه بكلمة تزعجها فترحل.

وما هي الا لحظات، حتى اطلت زوجتي برأسها من الباب، وصاحت:

– آيتين خانم

لا اراكم الله مكروها، ولا رأت اعينكم السوء، لقد رأيت امامي اقبح وجه لامرأة على هذه الارض، وانا متأكد من ان زوجتي قد اختارتها على هذه الشاكلة عن سبق الاصرار والترصد، لكن الذي يغيظ اكثر، ان ملابسها كانت على العكس من وجهها، فقد كانت في غاية الاناقة، لدرجة ان الانسان اذا نظر اليها، والى زوجتي، لم يستطع التمييز بين السيدة والشغالة.

بعد ذلك قدمتني زوجتي اليها وقالت:

– هذا هو زوجي محسن.

فأقبلت الشغالة تتهادى، اما انا فقد كنت محتارا بالذي افعله هل اقبل يدها، ام اكتفي بالسلام عليها.

قالت الشغالة:

– يشرفني التعرف عليك.

ثم جلست قبالتي، ووضعت رجلا على رجل، وقالت:

– لقد نسيت سجائري، هل اجد لديكم ما ادخنه؟

فنهضت زوجتي على الفور، وقدمت لها علبة السجائر، وسارعت ابنتي باشعال عود الثقاب، اما هي فقد اكتفت بنفث حلقات الدخان من فمها، التي اخذت تتعالى في سماء الغرفة. وبعد صمت قلق، متوتر، قالت:

– اعتقد انه من الافضل الآن التحدث في شؤون العمل؟

– طبعا، طبعا.

– حسنا، كم ستدفعون لي؟

عندها، رأيت الانظار كلها تتوجه نحوي، ورأيت الجميع يومئون لي برؤوسهم، وعيونهم، كي اقلل المبلغ الذي اطرحه عليها، فكرت بيني وبين نفسي، وقلت: لو طرحت عليها مبلغ مئة ليرة، لكن هذا المبلغ كبير جدا، ولا نستطيع ان ندفعه، فان اربع قصص من قصصي لن تستطيع توفير هذا المبلغ، واذا تمكنا من دفعه، فلن يتبقى لنا شيء.

وحين احست الفتاة بانني قد اطلت التفكير قالت:

– لا داعي للخجل، اطرح المبلغ الذي تريد قلت مترددا:

– ماذا لو دفعنا لك مئة ليرة في الشهر؟

وما ان نطقت بهذه الكلمات حتى سمعت زعيقا حادا يخترق اذني، مما جعل اجزاء جسمي ترتعش، فقلت:

– ماذا حدث، هل قلت ما يدعو الى الثورة؟

قالت ابنتي:

– طبعا يا ابي، ان راتب غسالة الملابس لوحدها، يزيد على ثلاثمئة ليرة في الشهر، ام تراك لا تقرأ الصحف.

وقالت آيتين خانم

– هذا المبلغ لا يكفي لشراء جوارب لي، فانا اشتري اربعة ازواج من الجوارب كل شهر.

وحين سمعت لفظة الجوارب، اخفيت قدمي تحت المقعد كي لا يقع نظرها على جواربي الممزقة.

ثم نهضت من مكانها وقالت:

– يبدو انني ازعجتكم كثيرا، آسفة، اعتقد اننا لن نصل الى نتيجة ابدا، السلام عليكم.

فأخذ افراد العائلة يتوسلون اليها ويرجونها قائلين:

– اجلسي ارجوك

– اقسم بالله العظيم ان كل الامور ستسير على ما يرام.

– اجلسي وسنتفق.

وجلست آيتين خانم وهي تقول:

– آخر مبلغ تقاضيته، في اخر منزل كنت اعمل فيه، كان اربعمئة ليرة في الشهر. لكنني لم ارد البقاء في ذلك المنزل، كان صاحبه عجوزا مسنا، لا يحتمل.

قلت معتذرا:

– صحيح اننا لا نملك ذلك المبلغ. لكنك ستجدين اننا اناس طيبون، سيسهرون على رضائك وراحتك.

قالت وهي ترسم ابتسامة ساخرة على شفتيها:

– كيف ستعمل على ارضائي، وانا لا ارى شعرة واحدة في رأسك.

فصحت على الفور.

– جنكيز.

فدخل ابني جنكيز، على الفور، وحين رأت الشغالة وسامته، تغيرت لهجتها على الفور، وقالت:

– حسنا، يمكنني القبول بمئتي ليرة في الشهر، لكن اريد ان اتقاضى المبلغ بالعملة الصعبة، بالدولار.

فاشارت لي زوجتي وابنتي ان اوافق، وبينما كنا نناقش امور العمل خطوة خطوة، نظرت الي آيتين خانم، نظرة ذات معنى وقالت:

– ماذا تعمل؟

– كاتب

– كاتب استدعاءات؟

– لا، كاتب قصص.

– وهل يستطيع انسان ان يوفر لقمة عيشه من كتابة القصص!

– هذا هو الوضع، ماذا افعل؟

– حسنا، ما هو نوع ثلاجتكم؟

وبعد ان تبادلنا النظرات قالت زوجتي:

– نحن لا نملك ثلاجة في الوقت الحاضر، لكننا ننوي شراء ثلاجة بالتقسيط.

– هذا يعني انكم لا تملكون ايضا جهاز .. «غرامافون» للاسطوانات؟

– نعم، لكننا نملك جهاز راديو من نوع ممتاز.

– اعتقد انكم اذا لم توفروا لي الاسطوانات التي احبها، فان البقاء عندكم سيكون مستحيلا.

– سنوفر لك ما تريدينه.

– هل لديكم غسالة؟

– كلا.

عندها، قالت آيتين خانم باستهزاء:

– اسمعوا، انا ارى انه من الافضل لكم ان تطردوا هذه الهواجس من رؤوسكم، وتبحثوا لكم عن عمل مناسب، فان عيشة الكلاب افضل من عيشتكم.

قلت:

– ولكنني لا اجيد اي عمل آخر.

قالت:

– احمل لك كيسا من البرتقال وبعه .. هذا افضل.

حينها، شعرت بالخجل من هذه الجلسة، اما الشغالة فقد نهضت وحدقت في جنكيز بغضب وقالت:

– انت فتى وسيم حقا، لكن حتى لو كان مارلون براندو في هذا البيت، لما بقيت لحظة واحدة في هذا البيت الذي يقتله الفقر والفاقة.

ثم نظرت الي وقالت:

– كم ارثي لحالك، الا ترى انه من العار، ان يرتدي رجل مثلك هذه الملابس البالية.

ثم نظرت الى ابنتي وقالت:

– أما انت فقد كبرت، وعليك ان تفكري بمستقبلك.

وبينما كانت تهم بمغادرة البيت، التفتت الى زوجتي وقالت:

– كان من الافضل لك ان تبحثي عما يسد رمقكم، بدل البحث عن شغالة. ثم ضربت الباب خلفها بقوة وخرجت.

صباح اليوم التالي، استيقظنا جميعا، لنجد ان زوجتي قد اصبحت خادمة لدى تاجر اطارات مطاطية، وابنتي لدى تاجر خردوات، وترك ولدي الدراسة ليعمل في ورشة للبناء، اما انا فلسوء حظي، فلم يقبل احد بي ان اعمل خادما لديه.وهكذا، بفضل آيتين خانم، اصبح وضعنا افضل من السابق بكثير، نأكل بشكل جيد، ونرتدي افضل الملابس، واصبح لدينا مبلغ كبير نودعه في احد المصارف كل شهر.0



■ عن كتاب مجنون على السطح
ترجمة منية سمارة ومحمد الظاهر



The History of


METALLICA

● الموسيقى هي المرآة الحقيقية للبيئة الاجتماعية والحضارية في اي مجتمع .. فهي ليست مجرد آلات تصدر اصواتا ليتراقص على انغامها آخرون بل هي روح تعبر عن فكر وفلسفة هذا المجتمع في الحياة، ولهذا فإن التاريخ الموسيقي احد العلوم الانسانية الحساسة تستطيع من خلاله لمس مدى الرقي والوعي عند شعب معين.

(Heavy Metal) احد انماط موسيقى الروك التي جاءت لتحطيم القيود الاجتماعية والانظمة البيروقراطية ودعوى للحب والسلام والدفاع عن حقوق الانسان وحماية البيئة ومحاربة العنصرية.

برزت هذه الموسيقى في الستينات والسبعينات كردّ فعل على الاوضاع السائدة، وتبناها الشباب الرافضون لهذا الواقع والذين يسعون لتغييره او على الاقل التعبير عن رفضهم له.

فجاءت هذه الموسيقى بطابع يتناسب مع الكلمة فالمنطق يقول بأنه عند الحديث عن الحرب او العنصرية فلن تُعبّر عنه بموسيقى هادئة، فكان من الطبيعي انتشار موسيقى الروك التي مثلت اسلوبا فعالا لنشر وترويج الافكار التحررية.

The History of Heavy Metal

جذور هذه الموسيقى طبعا من الـ «Rock & Roll» والتي تنحدر بالاصل من موسيقى الـ «Blues» اهم ما يميز الـ «Heavy Metal» الغناء الصاخب المتناسب مع معاني كلمات الاغاني بالاضافة الى الـ «Distortion».

كان ميلاد الـ Distortion عام 1951 على يد فرقة «The kings of Rhythm» الزنجية فبينما كان سبعة مراهقين زنوج بسيارتهم المحملة بالاجهزة الموسيقية في طريقهم الى الاستوديو لتسجيل بعض الاغاني، اوقفتهم دورية شرطة، مما ادّى الى سقوط الاجهزة الموسيقية من على سطح السيارة، ثم اكملت الفرقة طريقها الى الاستوديو وهناك اكتشفت عطلا في جهاز تضخيم الصوت الخاص بالجيتار ولم يكن لديها متسع من الوقت لاصلاح الجهاز فقرر اعضاؤها التسجيل بالجهاز العاطل الامر الذي اضفى تشويشا على صوت الجيتار.

من هنا كانت بداية الـ «Distortion»، ظهور الـ «Heavy Metal» كان ذلك في بداية الستينات وبالتحديد عام 1964 على يد كل من فرقة «The kings» وفرقة «The Who» واحتوت اغانيهم بعض المقاطع الموسيقية السريعة والصاخبة التي حملت روح التمرد مثل اغنية «My Generation» لفرقة «The Who» لكن الانطلاقة القوية لموسيقى الـ «Heavy Metal» كانت في نهاية الستينات فعلى انقاض فرقة الـ «Blues» البريطانية «Yardbirds» اسست فرقة الـ «Led Zeppelin» عام 1968 على يد عازف الجيتار «Jimmy page» اما «Eric Clapton» عازف الجيتار الملهم فشكل فرقته «Cream» عام 1966 ووضعت البذور الحقيقية لموسيقى الـ «Heavy Metal» وهذا يبدو واضحا في اغنية «Sun shine of your Love» لكن «Cream» لم يكتب لها الاستمرار لأكثر من سنتين نتيجة لخلافات مالية بين اعضائها.



في المقابل فإن دور «Led Zeppelin» كان واضحا في اغاني مثل «Black Dog» و «Kashmeir» اما اغنيتهم الكلاسيكية الاكثر شهرة «Stairway to Heaven» فأحدثت ثورة في عالم الموسيقى وخصوصا الـ «Solo» اي العزف المنفرد على الجيتار الذي قام به «Jimmy page» في نهاية الاغنية.

ولا ننسى ما قدّمه عازف الـ «Drums» «John Bonham» الذي وضع القواعد الاساسية لايقاعات موسيقى الروك.

ومن الفرق التي كان لها الدور الفعّال «Blue cheer» و «Iron Butterfly» وكذلك «Vanilla Fudge» الاب الروحي لمعظم عازفي الجيتار (Jimi Hendrix) كان علامة مميزة في تاريخ الموسيقى فاستطاع ادخال اساليب تكنيكية الى عالم الجيتار مهدت الطريق لتطوير موسيقى الروك. وكذلك الـ «Heavy Metal».


«Black Sabbath» هذه الفرقة تأسست عام 1969 واحدثت الوجود الحقيقي والمستقل لموسيقى الـ «Heavy Metal».

«Ozzy Osbourne» مغني الفرقة الذي يملك موهبة كتابة الاغاني التي عالجت النزاعات النفسية والمشاكل الاجتماعية بعمق وباسلوب جديد في عالم الاغاني.

اما عازف الجيتار «Tony Iommi» فإن صوت جيتاره المميز لم يأت بالصدفة فقد تعرّض «Tony» لاصابة عمل بترت جزءاً من اطراف اصابعه وبعد هذا الحادث قرر اعتزال عزف الجيتار لكن احد اصدقائه اهداه متعمداً شريطاً لعازف الجيتار «Djanog Reinhardt» الذي يتمتع بقدرة فائقة على العزف فأدهش «Tony» عندما اخبره صديقه ان هذا العازف يستعمل فقط اصبعين بالعزف مما حفز «Tony» على الاستمرار وادخال بعض التعديلات الى جيتاره كرفع الاوتار لتسهيل عملية العزف وهذا ما اكسب جيتاره تميزاً كان أحد عوامل نجاح «Black Sabbath».

«Deep purple» تأسست عام 1968 بقيادة عازف الـ Key board «John Lord» وعازف الجيتار «Ritchie Blackmore» ببساطة لا يمكن تصور عالم الروك بدون «Deep purple» ومن الاغاني التي اسهمت في فتح المجال لموسيقى الـ «Heavy Metal» اغنيتا «Black night».. «Child in Time» وادخل عازف الجيتار (Black more) المقامات الشرقية في عزفه مثل مقام عجم وكذلك الحجاز.

(Iron Maiden) أسست عام 1977 على يد عازف الـ Bass «Steve Harris» وحصدت «Iron Maiden» البذور التي زرعتها فرقة «Judas Priest» و «Motor Head» لتصبح واحدة من أعرق الفرق البريطانية فأداء Steve Harris على الـ Bass وتداخل الجيتارات بانسجام رائع واللمسة الشرقية في بعض الالحان والصوت الاوبرالي للمغني السابق (Bruce) كلها كانت عوامل تميز هذه الفرقة.

وتميزت (Iron Maiden) بمضامين اغانيها المقتبسة من الادب العالمي مثل اغنية (The Seventh Son of the Seventh Son) واغنية «Die with your Boots on» ومن الفرق التي تركت اثراً كبيراً في موسيقى الـ Heavy Metal في عقد السبعينات (AC/DC) ، (Kiss)، (Queen) ، (Aero Smith) ، (Def Leppard) ، (Rainbow) ، (Thin Lizzy)، (Scorpions).

ومع بداية عقد الثمانينات بدأت موسيقى الـ Heavy Metal بالاندثار بعد سيطرة موسيقى الـ (Punk) في أواخر السبعينات فكان عالم الـ «Heavy Metal» بحاجة الى دفعة لتحريك هذه العاصفة وهذا ما حققته (Metallica) هذه الفرقة التي جمعت قوة وسرعة موسيقى الـ Motor head وعمق واصالة (Deep purple) وعمق مضامين اغاني (Black Sabbath) وبدمج هذه العناصر الثلاثة احدثت (Metallica) نقلة نوعية في عالم الـ «Heavy Metal» وبثت الروح من جديد في عشاق هذه الموسيقى.

وسارت على خطى Metallica العديد من الفرق التي حققت نجاحاً كبيراً مثل (Slayer) و (Pantera) و (Megadeth).O

Pride
In The Name Of Love
By U2

ا.ف.ب


Bono

● كلمات هذه الاغنية موجهة الى روح مارتن لوثر كنج، الزعيم الزنجي الذي قاد حركة الدفاع عن حقوق الزنوج في العيش الكريم خلال عقدي الخمسينات والستينات في اميركا، وحارب العنصرية بالدعوة الى الاخوة والمحبة والمساواة والتي كانت سببا في اغتياله عام 1968 في ممفيس.

Pride

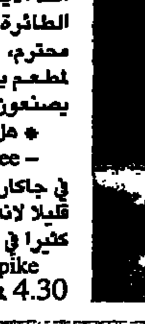
one man come in the name of love
one man come and go
one man come he to justify
one man to over throw

in the name of love
what more in the name of love
one man cought on abarb wire fence
one man he resist
one man washed up on an empty beach
one man betrayed with akiss

Early morning april 4th
A shot rings out in the memphis sky
Free at last they took your life
they could not take your pride
in the name of love what more in the name of love... in the name of love

If Something Wrong .. Just Call 911





فرقة 911 تجوب العالم الآن في جولة غنائية وقد اجرت مجلة Big هذه المقابلة معهم لنقرأ معا:

* ما الذي تنوون عمله؟

– Lee: نحن الآن في جاكارتا – اندونيسيا، لكننا لا نستطيع القيام بأي شيء بسبب الخمسين حارسا الذين يلحقون بنا الى كل مكان، لقد بيع 300.000 نسخة لنا هنا ونتطلع كثيرا للذهاب للفلبين لاننا سمعنا ان النساء هناك لطيفات جدا.

* ما رأيك بجاكارتا؟

Spike: لم اتناول اطباق البيض والفاصولياء منذ ثلاثة اسابيع لهذا فأنا اعد الايام حتى تنتهي، فكلما نزلت من الطائرة بعد رحلة ما اتوجه لاكل شيئا محترم، ولو كنت الآن في الوطن لذهبت لمطعم يدعى Mixe and Martin انهم يصنعون الذ اطباق الفاصولياء.

* هل كان هناك اية حفلات صاخبة؟

– Lee: عندنا حفلة في Fashion Cafe في جاكارتا لـ 700 شخص فربما نستمتع قليلا لانه يوم عطلتنا ورغم ذلك لم نحتفل كثيرا في هذه الفترة.

Spike: في ليلة ماضية سهرت حتى 4.30 لمشاهدة مباراة في نقل مباشر ولم تنته حتى السابعة وكنت مضطرا للذهاب للعمل في التاسعة صباحا ولم انم ابدا، لكنني ما كنت سأفعل ذلك على اية حال.

* جيمي لقد نشرت الصحف عنك شيئا يتعلق بالنجمة دافينا تايلور فماذا يجري حقا؟

– جيمي: لقد التقيت بها في احدى الليالي عندما كنت خارجا لتناول وجبة في كابتل كافيه مع صديقة، وقبل ان تسألني لم نكن نتواعد انها مجرد شخص اعرفه وعلى ما اعتقد ان احدا ما رآنا وظن انها دافينا، فهاتفت دافينا في صباح اليوم الثاني وتحدثت اليها عما جرى ولم تكن مستاءة.

* كيف تشعرون عندما تقرأون عن انفسكم في المجلات والصحف؟

Jimmy: الدعاية لا بأس بها ولكن عندما يدخل في الامر اناس آخرون يصبح الموضوع مؤذيا.

Spike: لقد كان هنالك قصة عني في احدى الصحف العام الماضي، قالوا فيها انني لن اتمكن من المشي بسبب حادث وكان معهم صور لي بالعكازات الا ان الصور كانت قديمة.

* متى كانت آخر مرة لم يكن مزاجكم فيها جيدا؟

Spike: يصبح مزاجي سيئا مرة كل شهرين لمدة لا تزيد عن عشر دقائق ثم اعود لطبيعتي لكن عندما افقده يطير صوابي ولا احد يتحدث اليّ حتى ان امي لا تهاتفني. لو رأيت حالي عندما سمعت بقصة جيمي ودافينا.

«على ما يبدو انه انزعج كثيرا»، كنت من الممكن ان اخنق جيمي.

* متى كانت آخر مرة اشتركتم فيها بقتال؟

– Spike: لقد اشتركت في واحد قبل بضعة شهور في وارنجتون حيث كنت متوجها الى محل الكباب مع بعض الفتيات عندما سمعت صراخا واحدهم يقول: «عندما تصله اضربه» فاستدرت ورأيت شخصا كبيرا يقول: انت ستؤذيني اذاً؟ قلت: لا انا فقط ذاهب لاشتري كبابا، كنت في وضع خطأ.

* هل تمارسون الخدع على بعضكم البعض؟

Spike: نعم، لقد سرقت محفظة Lee ووضعتها على رأسه ومرة اخرى وضعت على رأسه (علبة) كان فيها سائل تنظيف والمسكين (لي) لم يتمكن من الرؤية لمدة ساعتين.

* ماذا تخططون لعيد الميلاد المجيد؟

– جيمي: لا استطيع الانتظار لاننا سنأخذ اجازة لمدة اسبوعين، كلنا نحب عيد الميلاد وقد اشتريت شريطا لعيد الميلاد، اشتقت كثيرا لطبخ امي، انها نباتية مثلي، سأمضي عيد الميلاد امام التلفزيون واشرب الشاي.

Spike: سأحتفل مع اصدقائي وكل الحفلات ستتم في منزلي وعندي اخوان، يحبان الحفلات حتى الجنون، فسيكون الامر رائعا.

Lee: اكره السفر فلهذا سأكون مسرورا في بيتي.

* هل تشترون لبعضكم هدايا في عيد الميلاد؟

Spike: لو اشتريت لجيمي هدية سيعتقد انني مغرم به، لو كان السعر مناسبا سأشتري.

* ما هو رأيكم بـ Spice girls؟

Lee: انهم جيدون، لقد حصلوا على سمعة واسمهم في كل المجلات حتى الشوكولاتة.

Spike: لقد قابلتهن مرة او مرتين، اتمنى لو اتحدث معهن واعانقهن جميعا الواحدة تلو الاخرى.O

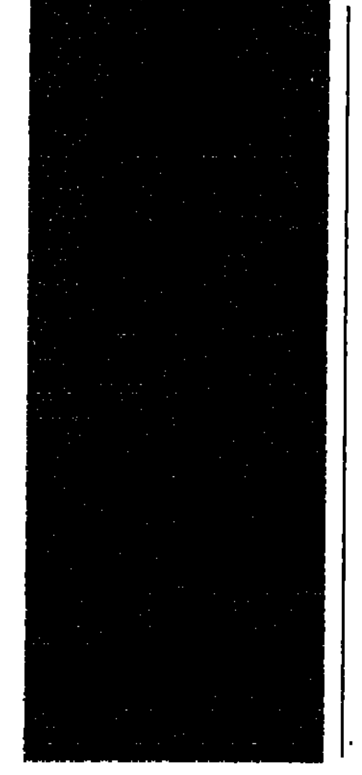
● يعد فريق «بون جوفي» من اكثر فرق الروك الناجحة في العالم وله شعبية ساحقة حققها بعد 15 عاما قضاها في عالم الموسيقى والغناء، ساهم الفريق خلالها بخدمات عظيمة لموسيقى الروك جعل منهم اسطورة حقيقية.

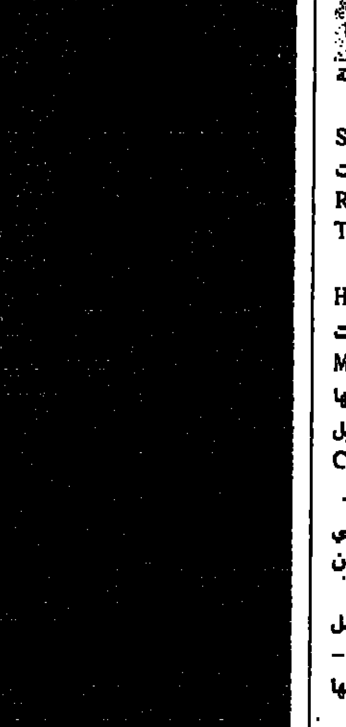
كتب جون بون جوفي.. مغني الفرقة الرئيسية عدة اغنيات تصنف كأشهر اغاني الروك واكثرها شعبية مثل Keep the faith و Blaze of Glory و I'll be there for you وغيرها.

ولا تزال الفرقة تتربع على قمة المجد وبيع من اسطواناتهم اكثر من 60 مليون نسخة.

ومن الغناء انتقل مغني الفرقة جون بون جوفي الى التمثيل حيث شارك في فيلم بعنوان Moon Light and valentino وبعدها في فيلم Leading Man قدم شخصية جديدة.

الموسيقى جعلت جون بون جوفي من اصحاب الملايين حيث تقدر ثروته بأكثر من 100 مليون دولار ولكن رغم عشقه الشديد للموسيقى الا ان اضواء السينما ابهرته وجعلته مهووسا فيها.. حيث يفكر في تقديم فيلم جديد من انتاجه ولكنه لم يفصح عن اسمه او فكرته فهو مفاجأة سيفجرها في العام القادم.O





● صرح وكيل اعمال فريق «رولينغ ستونز» Rolling Stones بأن الفريق سيبدأ جولة عالمية جديدة تحمل اسم (جسور الى بابل) ستستمر عامين كاملين، كان الحفل الاول في مدينة شيكاغو حضره (60 الف) مشاهد، غنى الفريق مجموعة من اغنياتهم القديمة التي قدمها على مدى تاريخ حافل بالنجاحات المتتالية.

وقد ظهر المغني ميك جاغر في الحفل وهو في افضل احواله وكان يقفز في الهواء ويرقص بنشوة ويغني بقوة على الرغم من بلوغه الخمسين.

وقد استخدم الفريق في الحفل تقنيات ضخمة وشاشات عملاقة وجهاز كمبيوتر لتلبية رغبات المشاهدين الذين يتابعون الحفل على شاشات التلفزيون.O

Fast Facts




● باولا جولي عبدل.. مواليد 1963 في سان فرناندو.

اسم Forever your Girl البومها الاول الذي يحتوي على اغنية Straight up وصلت الى المركز الاول في اللوائح الموسيقية الاميركية.

قدمت البوما آخر بعنوان Spell bound والذي يضم اغنيات حازت على المركز الاول مثل Rush Rush و The promise of anew day will you marrg me.

اما البومها الاخير فهو Head over Heals ويحتوي على اغنيات ذات طابع رومانسي منها My Love is for real و Crazy cool بالاضافة الى شهرتها كمغنية فقد دخلت عالم التمثيل وشاركت في مسلسل بعنوان Cybill ومثلت في مسلسل The single guy .

باولا عبدل من اشهر مصممي الرقصات وقد فازت بعدة جوائز من (MTV) لافضل تصميم رقصات.

حصلت باولا على لقب افضل مصممة رقصات ومغنية البوب – روك المفضلة بالاضافة الى حصولها على جائزتي جرامي.O

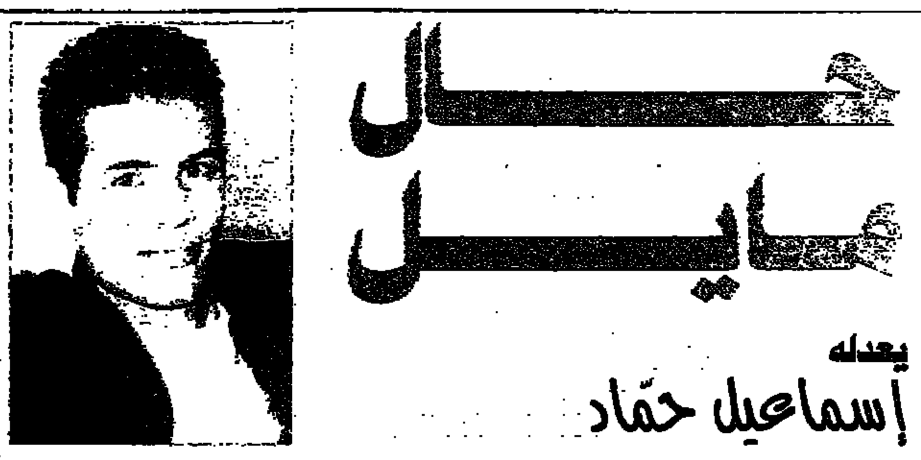




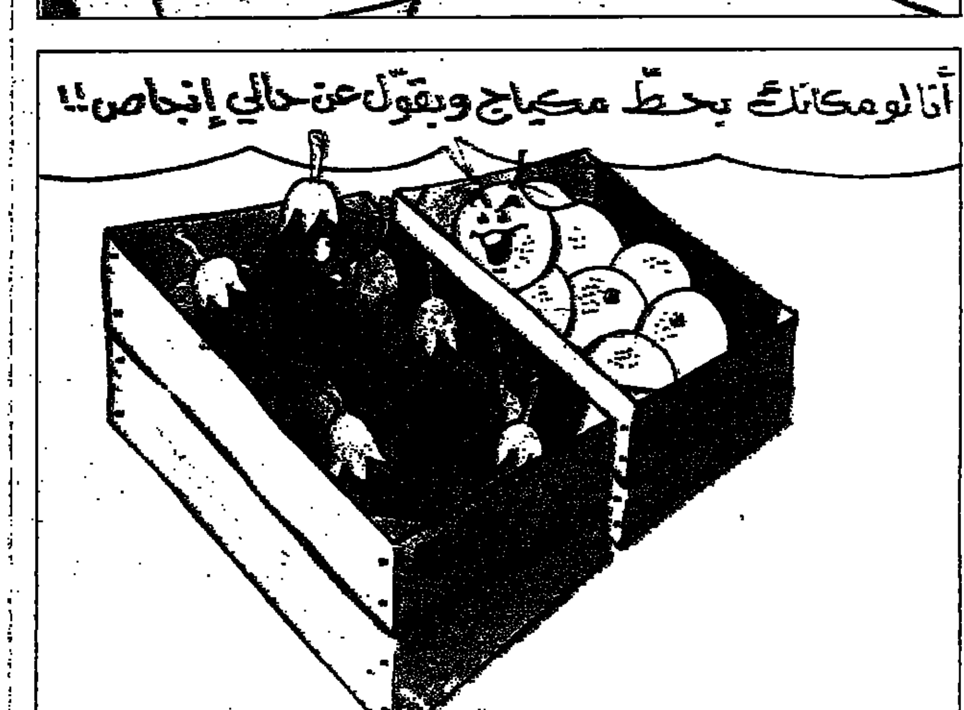
حال مايل

يعدله

إسماعيل حمّاد















غادة زادة - هناء صادق

ومحاولة لاحياء صخر البحر الميت

● لابد أن تكون هذة المحاولة لاحياء صخور البحر الميت قد نجحت في بث الحياه ...عندما قامت عارضة الأزياء "غاده زاده" بعرض هذا الزي المزركش من تصميم الفنانه هناء صادق ..

عدسة المصور الشهير زهراب التقطت هذه الصور..لهذا المشهد المتفرد ..فوق حجارة البحر الميت.

هل نجحت هذه المحاوله ؟ قد تكون هذه الصور خير شاهد على منطقة الصخر ..وإنبجاس هذه المشاهد الجميلة0



مدير التحرير: موسى حوامدة

سكرتير التحرير: باتر وردم

أسرة التحرير: هشام عودة - علي العامري - تحرير الامير - رلى أسعد - وليد الضابط - اماني سليمان

رسوم كاريكاتير: اسماعيل حماد - خضير الحميري - نضال هاشم

إخراج: هيثم فهيم

تنفيذ: فادي أبو داود - ثائر علي - ماهر سكر - ثائر تيم

فرز ألوان: حاتم الحلواني - ريم الفرا - شادي رشيد

صف ضوئي: أمين العبيدي - حسين السمير - بثينة السرطاوي